

**دولة ليبيا**  
**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**  
**جامعة الزاوية**  
**كلية الآداب**  
**قسم اللغة العربية وآدابها**

**تراكيب الجملة الخبرية في القرآن الكريم (جزء عم)**  
**أنموذجاً**

**((دراسة نحوية تطبيقية))**

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على الإجازة العالية (الماجستير)

**إعداد الطالبة: ماجدة سالم مسعود سعيد.**

**إشراف الدكتور: عمارة امحمد الميساوي أبوزيد.**

للعام 2021م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ

عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ

الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ  
الْعَظِيمِ

"سورة الكهف الآية 1-2"

الإهداء.

إلى رمز التضحية لولاهما ما كان وجودي... أمي وأبي أطال الله بقاءهما.

إلى من قاسمني مشقة هذه الرحلة... زوجي وإلى فلذات كبدي أولادي.

وإلى إخوتي وأخواتي وأبنائهم... وإلى كل أساتذتي الأعزاء.

إلى بلدي الحبيب ليبيا... أسأل الله له الأمن والأمان.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الأمي الأمين، وعلى آله وأصحابه وأحبابه أجمعين.

أما بعد:

فاللغة ما تزال أصواتاً يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي الوعاء الأوسع، والكيان الاجتماعي الذي حظي باهتمام الدارسين قديماً وحديثاً، وأداة التواصل والتخاطب بين البشر، إذ لا يوجد إبداع أو إنتاج فكري لدى أية أمة في غياب اللغة، فالإبداع الفكري مرهون بوجودها وقائم في نموه، وارتقائه على نموها.

والجملة والتركيب من المباحث اللغوية التي شغلت فكر النحويين فدرسوها وألفوا فيها مؤلفات كما أخذوا بالإسناد بطرفيه فتعرضوا لذكره في مصنفاتهم، ليبينوا أهميته ضمن النسيج الجملي بناء لتركيبها، والبحث في القرآن الكريم أولى في دراسة المباحث اللغوية، فلا بد للباحثين من استكمال بحوث القرآن الكريم اللغوية وخصوصاً في النحو، فالعلاقة بين علم النحو والقرآن الكريم علاقة وطيدة جداً؛ لأن القرآن الكريم هو السبب في نشأته بعد انتشار اللحن الذي كان مظهره خطأ في علامات الإعراب نجم عنه تغير المعنى المنبثق عن المعنى النحوي الذي اكتسبته الكلمات في الآيات القرآنية بعد تغير حركاتها.

والأصل في التركيب النحوي هو المعنى، والألفاظ وسيلة للإفصاح عنها، وأن المعنى النحوي هو ربط بين المعاني قبل أن يكون رابطاً بين الألفاظ، ولأنه لا بد من مراعات السياق للكشف عن المعاني التي تحملها التراكيب، وترجيح المعنى الذي يناسبه، ومن الموضوعات المهمة في علم النحو والذي يعد حديث التداول قديم المنشأ والأصالة هو موضوع (التراكيب النحوية)، وبهذا تكمن أهمية البحث في أنه يلقي الضوء على قضايا بالغة الأهمية، وهي دراسة التراكيب النحوية وبيان أهم أنماطها وصورها، والقيمة النحوية لكل نمط، كما يهتم بدراسة التراكيب النحوية المساعدة من نفي

وتوكيد وغيرها، وقد يضيف هذا البحث إلى تلك الدراسات جديداً في فهم آلية اللغة العربية في سياق ثقافتنا العربية الإسلامية، وذلك من خلال دراسة بعض الآيات القرآنية، وهذا من أسباب اختياري لهذا الموضوع.

أما الدراسات السابقة فمن خلال إطلاعي على موضوع البحث فهي كما يلي:

1. التراكيب النحوية ودلالاتها النحوية في (شعر مصطفى بن زكري)، جمعة العربي الفرجاني (1).

2. الجملة الخبرية في (نثر الجاحظ)، إبراهيم إبراهيم بركات (2).

3. التراكيب اللغوية للجملة الخبرية في (شعر علي بن الجهم)، إبراهيم عبد الباسط عبد الرؤوف (3).

وقد اقتضت طبيعة موضوع البحث في تراكيب الجملة الخبرية في (جزء عم) اتباع المنهج الوصفي منهجاً لدراسة هذا الموضوع؛ لملاءمته له، بحيث قمت بدراسة الظواهر اللغوية المتعلقة بالجانب النحوي النظري كما قرره النحويون، أما فيما يختص بالجانب التطبيقي فتم دراسة نماذج من الآيات القرآنية في هذا الجزء من القرآن الكريم، والذي احتوى على (37) سورة، منها (33) سورة مكية، و(4) سور مدنية.

ويقع البحث في خمسة فصول، يتقدمها تمهيد في مفهوم الكلام والجملة والتراكيب، وتحديد أنواع الجملة عند العلماء القدامى والمحدثين، فالفصل الأول اختص بدراسة الجملة الخبرية المثبتة، وفيه مبحثان: يدرس المبحث الأول: الجملة الاسمية المثبتة بسيطة كانت أو موسعة، كما يدرس الأنماط والصور التي تتعلق بها بوضعها في قالب تركيبى يُفصل الجملة تفصيلاً نحوياً كاملاً ووضعه على هيئة صورة أو نمط.

---

(1) كتاب مطبوع، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2010م.

(2) كتاب مطبوع، مكتبة شجر الدر، مصر، 2015م.

(3) رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، مصر، 2006م.

واختص المبحث الثاني بدراسة الجملة الفعلية المثبتة، وذلك بذكر الأنماط والصور المتعلقة بالفعل اللازم مكتفياً كان بفاعله، أو متعدياً بحرف الجر، وكذلك الأنماط والصور المتعلقة بالفعل المتعدي بنفسه إلى مفعول به واحد، والمتعدي بنفسه إلى مفعولين، كما عني بالأنماط والصور المتعلقة بالفعل المبني للمجهول أي الفعل الذي لم يسم فاعله.

أما الفصل الثاني فقد اهتم بدراسة الجملة الخبرية المنفية، وأشتمل على مبحثين، اعتنى المبحث الأول بدراسة الجملة الاسمية المنفية بسيطة كانت أم موسعة، بأدوات النفي المتنوعة، مع ذكر الأنماط والصور المتعلقة لكل أداة وردت في هذا الجزء.

وعني المبحث الثاني بدراسة الجملة الفعلية المنفية، نتناول فيه نفي الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم سواء كان مكتفي بفاعله، أو متعدياً بحرف الجر، وتناولت فيه الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي بنفسه لمفعول به واحد، والفعل المتعدي لمفعولين، ونفي الفعل المبني للمجهول، وذكر الأنماط والصور الواردة لها.

والفصل الثالث أختص بدراسة الجملة المؤكدة، من تأكيد للجملة الاسمية البسيطة باستخدام أسلوب القصر بالنفي والاستثناء، و(إنما)، مع ذكر الأنماط والصور الواردة لها، وكذلك توكيد الجملة الاسمية البسيطة بضمير الفصل، والحروف الزائدة التي تتمثل في اللام المفتوحة، و(من) الزائدة، وحرف الباء الزائدة، والتوكيد اللفظي الوارد للجملة الاسمية البسيطة، كما أكدت الجملة الاسمية بأداة التوكيد (إن) مع ذكر الأنماط والصور الواردة لها، من أسلوب قصر بالنفي والاستثناء، والتوكيد بضمير الفصل، والتوكيد بالحروف الزائدة، والتوكيد اللفظي لها.

وجاء الفصل الرابع ليعرض مكملات الإسناد، كالتخصيص الذي يتضمن المفعولات بأنواعها، والحال والتمييز والاستثناء، وكذلك التبعية من نعت وتوكيد وعطف النسق، والبدل، وكذلك الإضافة سواء كانت محضة أم غير محضة، مع ذكر كل ما يتعلق بها من أنماط وصور.

والفصل الخامس اختص بذكر المواقع التي جاءت عليها الجملة الخبرية، اسمية كانت أم فعلية، في المواقع التي أقرها العلماء، مع ذكر الأنماط والصور الواردة لها، ثم أتمت البحث بالخاتمة والتي ضمنها أهم نتائج هذا البحث. ولا يسعني في النهاية إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور المشرف الفاضل: عمارة امحمد الميساوي أبو زيد، وإلى اللجنة المشرفة على مناقشة هذا البحث وإلى كل من كانت له يد العون في نجاح هذه الرسالة.

**وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.**

## **تمهيد**

مفهوم الكلام والجملة والتركيب

## مفهوم الكلام والجملة والتركيب:

### الكلام لغةً واصطلاحاً:

الكلام لغةً: "هو القول، أو ما كان مكتفياً بنفسه"<sup>(1)</sup>، وهو اسم جنس يقع على القليل والكثير"<sup>(2)</sup>.

الكلام اصطلاحاً: "هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، فاللفظ جنس يشمل: الكلام، والكلمة، والكلم، ويشمل المهمل «كذيز»، والمستعمل «كعمرو»، ومفيد أخرج المهمل، وفائدة يحسن السكوت عليها أخرج الكلمة وبعض الكلم"<sup>(3)</sup>. وبهذا فالتعريف المصطلح عليه عند النحويين للكلام هو: "اللفظ المفيد فائدة، كفائدة استقم"<sup>(4)</sup>.

وكذلك هو: "قول مفيد، يحسن سكوت المتكلم عليه"<sup>(5)</sup>.

وقد اتفق النحاة القدامى على أن هناك فرقاً بين الكلام والكلم، فالكلم يقع على القليل والكثير، والكلم هو ما تركيب من ثلاث كلمات فأكثر، ولم يحسن السكوت عليه؛ لأنه جمع كلمة، مثل: «نبقة ونبق»، ولهذا قال سيبويه (ت180هـ): "هذا باب علم ما الكلم من العربية"<sup>(6)</sup>، ولم يقل: ما الكلام، لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء: الاسم والفعل والحرف"<sup>(7)</sup>.

---

(1) القاموس المحيط، مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي، مادة: (كلم)، باب الميم، فصل الكاف تحقيق: مكتبة التراث، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، سنة النشر: 1426 هـ - 2005م، الطبعة الثامنة، 1/1155.

(2) الصحاح، تاج اللغة وصحاح العرب، إسماعيل بن حماد الجوهري، مادة: (كلم)، باب الميم، فصل الكاف، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، سنة النشر: 1407 هـ - 1987م، الطبعة الرابعة، 5/2023.

(3) شرح ابن عقيل، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث، القاهرة، سنة النشر: 1400 هـ - 1980م، الطبعة العشرون، 1/14.

(4) المصدر نفسه، 1/14.

(5) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، الناشر: المكتبة التوفيقية، مصر، 1/48.

(6) الكتاب، سيبويه أبو بشر بن قنبر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار مكتبة الخارنيجي، القاهرة، سنة النشر: 1408 هـ - 1988م، الطبعة الثالثة، 1/12.

(7) ينظر الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، مصدر سابق، 5/2023.

والكلمة هي: اللفظ الموضوع لمعنى مفرد، فقولنا الموضوع لمعنى أخرج المهمل (كذيذ)، وقولنا مفرد أخرج الكلام فإنه موضوع لمعنى غير مفرد<sup>(1)</sup>.  
كما فرق النحاة بين الكلام والقول، فقد ذكر سيبويه (ت180هـ) في كتابه:  
"اعلم أن قلت إنما وقعت في الكلام على أن يحكى بها، وإنما تحكى بعد القول ما كان كلاماً لا قولاً"<sup>(2)</sup>.

والكلام ما كان مكتفياً بنفسه وهو جملة، والقول لم يكن مكتفياً بنفسه وهو جزء من الجملة، ومن الدليل كذلك على الفرق بين الكلام والقول، إجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله، ولا يقولوا القرآن قول الله، فكل كلام قول وليس كل قول كلاماً<sup>(3)</sup>، والقول يقع على الكلام والكلمة معا<sup>(4)</sup>.

لم يقف العلماء إلى هذا الحد إلى التفرقة بين الكلام والقول بل تعداه إلى الخلاف بين الكلام والجملة، نجد أن النحاة قديماً لم يكن لديهم استخدام موحد لمصطلح الجملة، فمنهم من استعمل مصطلح الكلام وقصد به الجملة، ومنهم من استعملها معا دون التفريق بينهما، ومنهم من فرق بينهما، ورأى أن كل واحد من هذين المصطلحين يختص بدلالة معينة.

### الجملة لغةً واصطلاحاً:

الجملة لغةً: هي "الجملة: واحدة الجمل، وقد أجملت الحساب، إذا رددته إلى الجملة"<sup>(5)</sup>.

---

(1) شرح ابن عقيل، ابن عقيل عبد الله، 16 / 1.

(2) الكتاب، 4 / 122.

(3) ينظر لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، الناشر: دار المعارف، القاهرة، 5 / 3922.

(4) ينظر شرح ابن عقيل، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن، مصدر سابق، 16 / 1.

(5) الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، مادة: (جمل)، فصل الجيم، باب جمل، 4 / 1662.

وجاء معناها في لسان العرب لابن منظور: "الجملة واحدة الجمل، والجملة جماعة الشيء، وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة، وأجمل له الحساب كذلك، والجملة: جماعة كل شيء بكامله من الحساب وغيره، يقال: أجملت له الحساب والكلام، قال تعالى: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً...﴾ [سورة الفرقان: 25 / 32]، وقد أجملت الحساب إذا رددته إلى الجملة" (1).

**الجملة اصطلاحاً:** لم يكن الاتفاق واضحاً بين الدارسين على تعريف واحد للجملة يشمل جميع جوانبها سواء كان قديماً أم حديثاً، فبعض النحاة القدامى ساووا بين مصطلحي الجملة والكلام، كالمبرد، وسيبويه، وابن جني، والزمخشري، وابن يعيش، وغيرهم.

فلقد استخدم مصطلح الجملة عند الخليل (ت175هـ)، ولكن بمعناه اللغوي وليس بمعناه الاصطلاحي، في قوله: "الجملة: جماعة كل شيء بكامله من الحساب وغيره، وأجملت له الحساب والكلام من الجملة" (2).

أما سيبويه (ت180هـ) فلم يستخدم مصطلح الجملة على الوجه الذي ذكره الذين جاءوا من بعده، ولم يعثر على كلمة جملة في كتابه إلا مرة واحدة جاءت فيها بصيغة الجمع، ولم يرد بوضعها مصطلحاً نحوياً، بل وردت بمعناها اللغوي، حيث يقول: "وليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يحاولون به وجهاً. وما يجوز في الشعر أكثر من أن أذكره لك ها هنا، لأن هذا موضع الجمل" (3).

وهذا لا يعني انعدام الجملة مصطلحاً عند سيبويه، فمصطلح الكلام يتسع مدلوله في كتابه، ويأخذ دلالات كثيرة بحيث لا يمكن أن يقال إن سيبويه يستخدم

---

(1) لسان العرب، ابن منظور، 1/686:685.

(2) العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، مادة: (جمل)، حرف الجيم، باب الجيم والنون والفاء، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، 6/143.

(3) الكتاب، 1/32.

الكلام في معنى الجملة، فقد يرد هذا المصطلح ويراد به النثر في مقابل الشعر<sup>(1)</sup>، كأن يقول مثلاً: "قد يجوز في الشعر وهو ضعيف الكلام"<sup>(2)</sup>، وقد يكون مستعملاً بمعنى اللغة، كقوله: "ولكنه كثر النصب في كلامهم"<sup>(3)</sup>، أو قوله: "وهو قليل في كلام العرب"<sup>(4)</sup>.

وقوله: "فإنما أجري هذا على كلام العباد وبه أنزل القرآن"<sup>(5)</sup>، وربما يستعمل بمعنى القليل الاستعمال، كقوله: "وربما قالوا في بعض الكلام"<sup>(6)</sup>، وكقوله: "وقد يجوز في الشعر وفي ضعيف الكلام"<sup>(7)</sup>، وقد يستخدم لفظ الكلام ويراد به النظام اللغوي المركوز في عقل الجماعة اللغوية، كقوله: "ومن أراد ذلك فهو ملغز تارك لكلام الناس الذي يسبق إلى أفئدتهم"<sup>(8)</sup>، وقد يرد بمعنى الاستعمال الصحيح، كأن يقول: "وهو حد الكلام"<sup>(9)</sup>، أو "وجه الكلام"<sup>(10)</sup>.

ونجد أن الفراء (ت207هـ) هو أول من استخدم مصطلح الجملة في كتابه: (معاني القرآن للفراء)<sup>(11)</sup>، وأن أول من استعمل الجملة مريداً بها الفعل والفاعل، أو المبتدأ والخبر هو: أبو العباس المبرد (ت285هـ)، في معرض حديثه عن الفاعل، فقال: "إنما كان الفاعل رفعاً؛ لأنه جملة يحسن عليها السكوت، وتجب

---

(1) ينظر بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، الناشر: دار غريب، القاهرة، سنة النشر 2003م، ص: 21، 22.

(2) الكتاب، سيبويه، 85/1.

(3) المصدر نفسه، 271/1.

(4) المصدر نفسه، 303/1.

(5) المصدر نفسه، 332 /1.

(6) المصدر نفسه، 51 /1.

(7) المصدر نفسه، 48 /1.

(8) المصدر نفسه، 308 :/1.

(9) المصدر نفسه، 102 /1.

(10) المصدر نفسه، 171 /1.

(11) معاني القرآن للفراء، أبو زكريا يحيى الفراء، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الأولى، 2 /195، 333.

بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء، والخبر إذا قلت: «قام زيد»، فهو بمنزلة قولك: «القائم زيد»<sup>(1)</sup>.

وأطلق سيبويه على ركني الإسناد: "المسند والمسند إليه"<sup>(2)</sup>، غير أن المبرد لم يشر إلى ما أشار إليه سيبويه من العلاقة أو الرابطة بين ركني الجملة، وهي علاقة الإسناد، وظل مفهوم الجملة يتردد في كتب النحو مقصود به: الفعل والفاعل، أو المبتدأ والخبر، حتى جاء ابن جني (ت392هـ)، فحدد مفهوم الجملة عن طريق المقابلة والمقارنة بينهما وبين عدد من المصطلحات الأخرى، على رأسها مصطلحا<sup>(3)</sup>: (الكلام) و(القول)<sup>(4)</sup>.

وأبى ابن جني أن يكون هناك فرق بين الكلام والجملة، بل جعلهما مصطلحاً واحداً، فقال: "أما الكلام، فكل لفظ مفيد، مستقل بنفسه، مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحويون: الجمل"<sup>(5)</sup>، وكذلك ذكر بأن: "الكلام إنما هو لغة العرب عبارة عن الألفاظ القائمة برعوسها المستفيضة عن غيرها، وهي التي يسميها أهل الصناعة الجمل"<sup>(6)</sup>.

وقد سوى الجرجاني (ت471هـ) بين الكلام والجملة، إذ يقول: "اعلم أن الواحد من الاسم والفعل والحرف يسمى كلمة، فإذا ائتلف منها اثنان فأفاداً، نحو: «خرج زيد»، سمي كلاماً وسمي جملة"<sup>(7)</sup>.

---

(1) المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس، المعروف بالمبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، الناشر: دار عالم الكتب، بيروت، 1/ 8.

(2) الكتاب، 1/ 23.

(3) ينظر نحو النص بين الأصالة والحداثة، أحمد محمد عبد الراضي، الناشر: دار مكتبة الثقافة، القاهرة، سنة النشر 2007م، ص: 33.

(4) الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، الناشر: دار عالم الكتب، بيروت، 1/ 5.

(5) المصدر نفسه، 1/ 17.

(6) المصدر نفسه، 1/ 32.

(7) الجمل، أبو بكر عبد الفاهر الجرجاني، تحقيق: علي حيدر، الناشر: دار أمين مكتبة مجمع اللغة العربية، دمشق، سنة النشر 1392هـ - 1982م، ص: 40.

أما الزمخشري(ت538هـ) فقد عرّف الكلام فقال: "الكلام هو مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يأتي إلا في اسمين، كقولك: «زيد أخوك»، و«بشر صاحبك»، أو في فعل واسم، نحو: «ضرب زيد»، «انطلق بكر»، ويسمى جملة<sup>(1)</sup>.

وابن يعيش(ت643هـ) عرف الكلام قال: "الكلام كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه، ويسمى جملة، نحو: «زيد أخوك»، و«قام بكر»<sup>(2)</sup>.

وذهب البعض الآخر من علماء العربية القدامى أن الكلام والجملة مختلفان، فإن شرط الكلام الإفادة، ولا يشترط في الجملة أن تكون مفيدة، إنما يشترط فيها الإسناد، سواء أفاد أم لم يفد، فهي أعم من الكلام، إذ كل كلام مفيد، وليس كل جملة مفيدة<sup>(3)</sup>.

ومن الذين يمثلون الاتجاه القائل بالتفرقة بين الكلام والجملة، ابن مالك:(ت672هـ) ففرق بين الإسناد المقصود لذاته، والإسناد المقصود لغيره، فقال: "واحترز بأن قيل مقصود لذاته من المقصود لغيره كإسناد الجملة الموصول بها، والمضاف إليها، فإنه إسناد لم يقصد هو، ولا ما تضمنه لذاته بل قصد لغيره، فليس كلاماً بل هو جزء كلام، وذلك نحو: «قاموا»، من قولك: «رأيت الذين قاموا»، و«قمت حيث قاموا»<sup>(4)</sup>.

---

(1) المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود الزمخشري، تحقيق: علي بوملحم، الناشر: دار مكتبة الهلال، بيروت، سنة النشر 1993م، الطبعة الأولى، 1/ 23.

(2) شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش أبي السرايا، المعروف بابن يعيش، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، سنة النشر 1422هـ - 2001م، الطبعة الأولى، 1/ 72.

(3) ينظر الجملة العربية تأليفها وأقسامها، فاضل صالح السمرائي، الناشر: دار الفكر، عمان - الأردن، سنة النشر 1427هـ - 2007م، الطبعة الثانية، ص: 12.

(4) شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله بن مالك، تحقيق: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، الناشر: دار هجر للطباعة، سنة النشر 1410هـ - 1990م، الطبعة الأولى، 1/ 7، 8.

ويسهم الرّضي الإستربادي(ت688هـ)، في توضيح هذه المسألة، فيقول:  
"الكلام ما تضمن كلمتين بالإسناد، ولا يأتي ذلك إلا في اسمين أو فعل واسم"<sup>(1)</sup>.  
ثم يفرق الرضي بين الكلام والجملة، إذ يقول: "والفرق بين الجملة والكلام، أن  
الجملة ما تضمن الإسناد الأصلي سواء كانت مقصودة لذاتها أو لا، كالجملة التي  
خبر المبتدأ وسائر ما ذكر من الجمل، فيخرج المصدر، وأسماء الفاعل والمفعول  
والصفة المشبهة، والظرف مع ما أسندت إليه، والكلام: ما تضمن الإسناد الأصلي  
وكان مقصوداً لذاته، فكل كلام جملة ولا ينعكس"<sup>(2)</sup>.

وقد بلغ مفهوم الجملة العربية في التراث النحوي أوج تطوره على يد ابن هشام  
الأنصاري(ت761هـ)، فهو أول من توسع وتعمق في شرح مفهوم الجملة، والعلاقة  
بينها وبين الكلام، كما توسع وتعمق في بيان أقسامها وصورها، حيث أفرد باباً  
مستقلاً في كتابه: الإعراب عن قواعد الإعراب، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب.  
ذهب ابن هشام الأنصاري(ت761هـ)، على أن هناك فرق بين الكلام  
والجملة، فالكلام عنده هو: "القول المفيد بالقصد، والمراد: «بالمفيد» ما دل على  
معنى يحسن السكوت عليه"<sup>(3)</sup>.

والجملة: "عبارة عن الفعل وفاعله، ك «قام زيد»، والمبتدأ وخبره ك « زيد  
قائم»، وما كان بمنزلة أحدهما، نحو: «ضرب اللص»، و «أقائم الزيدان»، و«كان  
زيد قائماً»، و«ظننته قائماً»"<sup>(4)</sup>.

فإنه ذكر المسند والمسند إليه بحقيقتهما النحوية، وهما الفعل والفاعل، والمبتدأ  
والخبر، وما كان بمنزلة أحدهما، وبالرغم من أن هذه الأمثلة تفيد فائدة تامة، مما

---

(1) شرح الرضي على الكافية، رضي الدين الأستربادي، الناشر: جامعة قار بونس، سنة النشر 1398هـ - 1978م، 1/ 31.

(2) المصدر نفسه، 1/ 33.

(3) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: مازن المبارك، محمد علي حمدالله، الناشر: دار  
الفكر، بيروت، سنة النشر 1985م، الطبعة السادسة، ص: 490.

(4) المصدر نفسه، ص: 490.

يجعل مصطلح الكلام ينطبق عليها، فإن ابن هشام يسارع فيؤكد أن القصد من هذه الأمثلة الإشارة إلى الإسناد، وليس الدلالة على الإفادة<sup>(1)</sup>.

وورد في كتاب: (الأشباه والنظائر) اتجاه جديد للترقية بين مصطلح الكلام والجملة، إذ ينقل السيوطي (ت911هـ) رأي بهاء الدين النحاس، فيقول: "إن الكلام يقال باعتبار الوحدة الحاصلة بالإسناد بين الكلمتين، ويسمى الهيئة الاجتماعية، وصورة التركيب، وأن الجملة تقال باعتبار كثرة الأجزاء التي يقع فيها التركيب، لأن لكل مركب اعتبارين:

أ- الكثرة

ب- والوحدة"<sup>(2)</sup>.

و"بدأ يدخل مصطلح جديد في الاستعمال، يفيد ما يدل عليه الكلام والجملة، وهو مصطلح: (التركيب)، وقد احتقى به المحدثون الذين نجد كل مصنفاتهم مفتوحة بتعريف الكلام لا الجملة، وأكثر حدودهم تتفق في أن الكلام: عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، لا بد فيه التركيب وجوداً أو تقديراً"<sup>(3)</sup>.

ومنهم من عرف الجملة بأنها: "عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداها إلى الأخرى سواء أفاد، كقولك: «زيد قائم»، أو لم يفد، كقولك: «إن يكرمني»، فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون أعم من الكلام مطلقاً"<sup>(4)</sup>.

---

(1) ينظر الجملة الفعلية، علي أبو المكارم، الناشر: مؤسسة المختار، القاهرة، سنة النشر 1428هـ - 2007م، ص: 23.  
(2) الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، الناشر: دار عالم الكتب، القاهرة، سنة النشر 1423هـ - 2003م، الطبعة الثالثة، 9/4.  
(3) التراكيب النحوية ودلالاتها الأسلوبية (في شعر مصطفى بن زكري)، جمعة العربي الفرجاني الناشر: جامعة السابع من أبريل، سنة النشر 2010م، الطبعة الأولى، ص: 52.  
(4) التعريفات، علي بن محمد الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، سنة النشر 1405هـ، الطبعة الأولى، 1/106.

## مفهوم التركيب:

الكلام يحتوي على مجموعة من الألفاظ، وكل هذه الألفاظ تؤدي معنى وتعبر عن فكرة، وتسمى كل الألفاظ التي تعبر عن فكرة تامة بالجملة، ونبني الجملة في الغالب على الإسناد، أي على المسند والمسند إليه، والإسناد هو الأصل في بناء الجملة، وقد بين سيبويه أن الجملة تتكون من مسند ومسند إليه، سواء كانت جملة اسمية أم فعلية، فقال: "هذا باب المسند والمسند إليه، وهما ما لا يغنى واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدأ..."(1).

فتركيب الجملة الاسمية لا بد من أن تكون مركبة من اسمين: أحدهما المبتدأ وهو المسند إليه، والآخر الخبر وهو المسند، وكذلك الجملة الفعلية لا بد لها من ركنين أساسيين هما الفعل وهو المسند، والفاعل هو المسند إليه.

فالإسناد: هو "عملية ذهنية تعمل على ربط المسند بالمسند إليه"(2). "ولو تجرد الجزءان من الإسناد لكانا في حكم الأصوات التي ينطق بها غير معربة، لأن الإعراب لا يستحق إلا بعد العقد والتركيب"(3).

**التركيب لغةً:** ورد للتركيب معان متعددة عند علماء اللغة، فمن هذه المعاني:

– بمعنى الجمع والضم: "وركبه تركيباً: وضع بعضه على بعض فتركب

وتراكب"(4)، إذا التركيب جمع شيء إلى آخر وضمه.

"وركب الشيء: وضع بعضه على بعض، وقد تركب وتراكب"(5).

---

(1) الكتاب، 1/ 23.

(2) في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، سنة النشر 1406 هـ - 1986 م، الطبعة الثانية، ص: 31.

(3) المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود الزمخشري، 1/ 43.

(4) القاموس المحيط، مجد الدين بن الفيروزآبادي، مادة: (ركبه)، باب الباء، فصل الراء، 1/ 91.

(5) لسان العرب، ابن منظور، 3/ 1714.

– بمعنى النظم هو: "جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة"<sup>(1)</sup>، وهو بمعنى التركيب في الاصطلاح الحديث عند النحاة المعاصرين، فمن التعريف اللغوي يتضح أن التركيب، بمعنى الضم والجمع، وهو نقيض التفريق والإفراد، وهو جمع الأشياء المتفرقة لتشكلاً شيئاً واحداً<sup>(2)</sup>.

والتركيب هو: "ما ضمت فيه كلمة إلى أخرى لا على طريقة سرد الأعداد، مثل قولك: قلم، قرطاس، كتاب، باب، وهو أربعة أقسام: إسنادي إن اشتمل على نسبة بين الألفاظ يحصل بها فائدة، وإن لم تكن مقصودة، وإضافي، نحو: «كتاب الله»، وتوظيفي نحو: «الإنسان الكامل»، ومزجي: عددي ك «خمسة عشر»، وغير عددي ك «سيبويه»<sup>(3)</sup>، وواضح من هذا التقسيم أن المركب بدوره لفظ يدل على معنى بيد أن لفظ «المركب» يختلف عن لفظ «الكلمة»، إذ إن معنى المركب كما هو واضح من الأمثلة غير مفرد في حين كان معنى الكلمة مفرداً كما رأينا<sup>(4)</sup>.

**التركيب اصطلاحاً هو:** "قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة، سواء أكانت الفائدة تامة، مثل: «النجاة في الصدق»، أم ناقصة، مثل: «نور الشمس»، «الإنسانية الفاضلة»، «إن تتقن عمالك»<sup>(5)</sup>.

وفي تعريف الكلام عرفه ابن آجروم في الأجرومية (ت 723هـ): "هو اللفظ المركب المفيد بالوضع، ويعني المركب تركيباً إسنادياً تحصل به الفائدة"<sup>(6)</sup>.

---

(1) التعريفات، الجرجاني، باب الناء، 1 / 79.

(2) التراكيب النحوية في القصص القرآني، نضال فؤاد حسين، (رسالة ماجستير، كلية الآداب – قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، سنة 1436هـ – 2015م)، ص: 17.

(3) الظواهر اللغوية في التراث النحوي، علي أبو المكارم، الناشر: دار غريب، القاهرة، سنة النشر 2007م، الطبعة الأولى، ص: 70.

(4) ينظر الجملة الفعلية، علي أبو المكارم، ص: 19، 20.

(5) جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، سنة النشر 1414هـ –

1993م، الطبعة الثامنة والعشرون، 1 / 12.

(6) شرح الأجرومية، محمد بن صالح العثيمين، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، سنة النشر 1326هـ – 2005م، الطبعة الأولى، ص: 10، 11.

**وتركيب الجملة كما عرفها الجرجاني هي:** "عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد، كقولك: «زيد قائم»، أو لم يفد، كقولك: «أن يكرمني»، فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون أعم من الكلام مطلقاً"<sup>(1)</sup>، والجملة "أعم من الكلام على الاصطلاح المشهور، لأن الكلام ما تضمن الإسناد الأصلي سواء كان مقصوداً لذاته أم لا"<sup>(2)</sup>، وهي "كل كلام اشتمل على مسند ومسند إليه"<sup>(3)</sup>.

## أقسام الجملة.

### أنواع الجملة عند النحاة القدامى من حيث الدلالة:

اختلف النحاة قديماً في أقسام الكلام، فمنهم من ذهب إلى أنه ينحصر في قسمين: الخبر والإنشاء، وذهب بعضهم إلى أنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام: خبر، وإنشاء، وطلب، ومنهم من ذكر أنه ينقسم إلى أربعة حتى وصل أقسام الكلام إلى ستة عشر<sup>(4)</sup>، والصحيح أن الكلام ينقسم إلى خبر وإنشاء فقط، وأن الطلب من أقسام الإنشاء<sup>(5)</sup>.

### أقسام الجملة عند النحاة القدامى من حيث التركيب:

ذهب بعض النحاة القدامى إلى تقسيم الجملة من حيث التركيب إلى قسمين: جملة اسمية وهي التي صدرها اسم، وجملة فعلية وهي التي صدرها فعل، ومن هؤلاء

---

(1) التعريفات، الجرجاني، باب التاء، 1/ 106.

(2) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء أيوب بن موسى الكفوي، مادة: (جمل)، فصل الجيم، تحقيق: عدنان درويش، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة النشر 1419 هـ - 1998 م، 1/ 341.

(3) الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، مادة: (جمل)، باب الجيم، تحقيق: مجمع اللغة العربية، الناشر: دار الدعوة، 1/ 136.

(4) ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، 53/1.

(5) ينظر شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: عبد الغني الدقر، الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع، دمشق - سوريا، سنة النشر 1404 هـ - 1984 م، الطبعة الأولى، ص: 40.

النحاة: سيبويه (ت180هـ)، وهو ما ذكره في باب "المسند والمسند إليه"<sup>(1)</sup>، ويبدو من كلامه أن الجملة عنده قسمان: اسمية وفعلية، وكذلك المبرد (ت285هـ) حيث قسم الجملة إلى اسمية وفعلية<sup>(2)</sup>.

وذهب ابن السراج (ت316هـ) إلى أن الجملة على قسمين حين قال: "الجمل المفيدة على ضربين: إما فعل وفاعل، وإما مبتدأ وخبر،..."<sup>(3)</sup>.

وذهب ابن جني (ت392هـ) إلى أن الجملة تنقسم إلى قسمين: جملة اسمية، وجملة فعلية، حين ذكر بأن: "الجمل تتركب من جزأين، إما اسم واسم، نحو: المبتدأ والخبر، وإما فعل واسم، نحو: الفعل والفاعل"<sup>(4)</sup>، وكذلك حين ذكر بأن الجملة هي: "كل كلام مفيد مستقل بنفسه وهي على ضربين: جملة مركبة من مبتدأ وخبر، وجملة مركبة من فعل وفاعل"<sup>(5)</sup>.

ومن النحاة من جعلها أربعة أقسام، ومن هؤلاء الزمخشري (ت538هـ) وغيره، حيث زاد الجملة الشرطية، وهي التي تتكون من أسلوب شرط، فقال: "والجملة على أربعة أضرب، فعلية، واسمية، وشرطية، وظرفية، وذلك: «زيد ذهب أخوه»، و«عمرو أبوه منطلق»، «وبكر إن تعطه يشكرك»، و«خالد في الدار»"<sup>(6)</sup>.

---

(1) الكتاب، 1 / 23.

(2) المقتضب، 1 / 8.

(3) الأصول في النحو، أبي بكر محمد بن السراج، تحقيق: عبد الحسن الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة النشر 1988م، الطبعة الثالثة، 1 / 64.

(4) سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: حسن هندراوي، الناشر: دار القلم، دمشق، سنة النشر 1985م، الطبعة الأولى، 1 / 288.

(5) اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية، الكويت، سنة النشر 1972م، ص: 26، 27.

(6) المفصل في صناعة الإعراب، 1 / 44.

وذكر عبد القاهر الجرجاني أن: "الجمل التي تكون خبر المبتدأ على أربعة أضرب، الأول: أن تكون جملة مركبة من فعل وفاعل، والثاني: أن تكون مركبة من ابتداء وخبر، والثالث: أن تكون شرطاً وجزءاً، والرابع: أن تكون ظرفاً"<sup>(1)</sup>.

ومن النحاة من جعلها ثلاثة أقسام، ومن هؤلاء ابن هشام الأنصاري (ت761هـ)، وما ذكره فقال: "انقسام الجملة إلى اسمية وفعلية و ظرفية، فالاسمية هي التي صدرها اسم، ك: «زيد قائم»، و«هيهات العقيق»، و«قائم الزيدان»، والفعلية هي صدرها فعل ك: «قام زيد»، و«ضرب اللص»، و«كان زيد قائماً»، و«ظننته قائماً»، و«يقوم زيد»، و«قم»، والظرفية هي المصدرة بظرف أو مجرور، نحو: «أعندك زيد»، أو «في الدار زيد»..."<sup>(2)</sup>.

ولم يقف ابن هشام في تقسيم الجملة إلى هذا الحد بل قسم الجملة كذلك إلى جملة كبرى، وجملة صغرى.

الكبرى هي: "الاسمية التي خبرها جملة، نحو: «زيد قام أبوه»، و«زيد أبوه قائم»"<sup>(3)</sup>.

والصغرى هي: "المبنية على المبتدأ، كالجملة المخبر بها في المثالين"<sup>(4)</sup>.  
وقسم الجملة الكبرى إلى قسمين: جملة ذات وجه واحد، وجملة ذات الوجهين، وذكر أن الجملة الكبرى ذات الوجهين هي: "اسمية الصدر فعلية العجز، نحو: «زيد يقوم أبوه»، كذا قالوا وينبغي أن يزداد عكس ذلك في نحو: «ظننت زيدا أبوه قائم»، بناء على ما قدمنا، وذات الوجه الواحد نحو: «زيد أبوه قائم»، ومثله على ما قدمنا نحو: «ظننت زيدا يقوم أبوه»"<sup>(5)</sup>.

---

(1) المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: كاظم بحر المرجان، الناشر: دار الرشيدن العراق، سنة النشر 1982م، 1/ 273.

(2) مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ص: 492.

(3) المصدر نفسه، ص: 497.

(4) المصدر نفسه، ص: 497.

(5) المصدر نفسه، ص: 499، 500.

وقد تأثر السيوطي (ت911هـ) بمنهج ابن هشام فنجده يقسم الجملة إلى ثلاثة أقسام فيقول: "تنقسم الجملة إلى إسمية، وفعلية، وظرفية، فالاسمية التي صدرها اسم ك: «زيد قائم»، و«هيئات العقيق»، والفعلية التي صدرها فعل ك: «قام زيد»، و«ضرب اللص»، و«كان زيد قائماً»، و«ظننته قائماً»، و«يقوم»، و«قم»<sup>(1)</sup>.

### أقسام الجملة عند المحدثين:

تأثر بعض المحدثين بالقدماء في تقسيم الجملة، ومن هؤلاء:

أولاً: عباس حسن (ت1398هـ)، قسم الجملة إلى ثلاثة أقسام وهي:

- 1- الجملة الأصلية: "وهي التي تقتصر على ركني الإسناد أي على المبتدأ مع خبره، أو ما يقوم مقام الخبر، أو تقتصر على الفعل مع فاعله، أو ما ينوب عن الفعل.
- 2- الجملة الكبرى: وهي ما تتركب من مبتدأ وخبره جملة اسمية أو فعلية، نحو: «الزهور رائحتها طيبة»، أو «الزهر طابت رائحته».
- 3- الجملة الصغرى: وهي الجملة الاسمية أو الفعلية إذا وقعت إحداها خبراً لمبتدأ<sup>(2)</sup>.

ثانياً: الدكتور فاضل السمرائي، انقسمت الجملة عنده إلى:

- 1- الجملة المفردة: وهي بمعنى الكلمة، مثل: أسد، سيف، قلم، شجرة.
- 2- البناء الصرفي: (الصيغة) كأسماء الفاعلين، والمفعولين، والمبالغة، واختلاف الجموع للاسم الواحد، وغير ذلك مثل: طاعن، وطعان، وحمق، وأحمق، وسائد، وسيد.

3- التأليف بنوعيه:

أ- التأليف الجزئي، مثل: رغب إلى، رغب في، رغب عن... إلخ.

(1) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، 1/ 56.

(2) النحو الوافي، عباس حسن، الناشر: دار المعارف، الطبعة الخامسة عشر، 1/ 16.

ب- التأليف التام، مثل: التقديم، والتأخير، والذكر، والحذف، التوكيد، وعدمه، وما إلى ذلك، مثل: «زيد قائم»، و«قائم زيد»، و«إن زيدا قائم»، وما إلى ذلك.

4- النغمة الصوتية: وهي ذات دلالة على معنى، فالجملة الواحدة قد يختلف معناها باختلاف النغمة الصوتية المكونة من اختلاف الحروف واختلاف التركيب، مثل: زيد عنده مال.

5- التطور التاريخي للدلالة: فدلالة التعبير الواحدة قد تتغير، والمعاني قد تتحول، وربما كان من الصعوبة معرفة الأصل للدلالة، وذلك نحو قولهم: «رفع عقيرته»، بمعنى «صاح»، إذ ليس هناك من علاقة لغوية بين «رفع عقيرته»، و«صاح»، فلو ذهبت تشتق هذا بأن تجمع معنى الصوت وبين معنى (ع ق ر) لبعد عنك وتعسفت.

6- الإعراب: وهو أبرز ظاهرة، أو من أبرز الظواهر في العربية، ومن أهم العناصر في الجملة العربية فيها<sup>(1)</sup>.

ثالثاً: فندريس، ويعتمد في تقسيم الجملة على مضمونها، فقسمها إلى:

- 1- جملة اسمية، وتعبّر بها عن نسبة صفة إلى شيء.
  - 2- جملة فعلية، وتعبّر عن الحدث، ويمكن أن تتكون من كلمة واحدة.
  - 3- جملة اسمية فعلية، وتتمتع بين خصائص السابقتين<sup>(2)</sup>.
- رابعاً: برجشتراسر، قسم الجملة واعتمد في تقسيمها على الإسناد، فقسمها

إلى:

- 1- جملة اسمية، إذا كان المسند والمسند إليه اسمين، أو بمنزلة الاسم.
- 2- جملة فعلية، إذا كان المسند فيها فعلاً أو بمنزلة الفعل.

(1) ينظر معاني النحو، فاضل صالح السمراني، الناشر: دار الفكر، عمان - الأردن، سنة النشر 1420هـ - 2000م، الطبعة الأولى، 1/ 11، 12، 14.

(2) ينظر اللغة، فندريس، ترجمة: عبد الحميد الدواطي، محمد القصاص، الناشر: المركز القومي للترجمة، القاهرة، سنة النشر 2014م، ص: 163:167.

- 3- شبه الجملة، وهو نوع من الكلام ما ليس بجملة، بل هو كلمات مفردة، أو تركيبات وصفية، أو إضافية، أو عطفية غير إسنادية، مثال ذلك النداء.
- 4- الجملة الناقصة، وهي التراكيب التي تفيد معنى كاملاً، وتكون مكونه من كلمة واحدة<sup>(1)</sup>.

**خامساً:** محمد حماسة عبد اللطيف، يقسم الجملة إلى ثلاثة أقسام:

- 1- الجملة التامة: وهي الجمل الإسنادية التي يكون الإسناد فيها مقصود الذات ويلزم فيها تضام عنصري الإسناد<sup>(2)</sup>، وهي على ثلاثة أقسام أيضاً:
- أ- الجملة الاسمية. ب- الجملة الفعلية. ج- الجملة الوصفية<sup>(3)</sup>.
- 2- الجملة الموجزة: وهي التي يذكر فيها عنصر واحد من عناصر الإسناد، ويحذف العنصر الثاني حذفاً واجباً أو غالباً<sup>(4)</sup>، وهي ثلاثة أقسام أيضاً:
- أ- الجملة الفعلية الموجزة.
- ب- الجملة الاسمية الموجزة.
- ج- الجملة الجوابية الموجزة<sup>(5)</sup>.
- 3- الجملة غير الإسنادية: وهي التي تعد جملاً إفصاحية أي أنها كانت في أول أمرها تعبيراً انفعالياً يعبر عن التعجب أو المدح أو الذم<sup>(6)</sup>، وأنواعها سبعة:
- أ- جملة الخالفة. ب- الجملة التعجبية. ج- جملة المدح والذم.
- د- جملة خالفة الصوت. هـ- الجملة الندائية. و- الجملة القسمية.
- ز- الجملة التحذيرية والإغرائية<sup>(7)</sup>.

---

(1) ينظر التطور النحوي للغة العربية، برجستراسر، ترجمة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، سنة النشر 1414 هـ - 1994م، الطبعة الثالثة، ص: 125.

(2) ينظر العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، محمد حماسة عبد اللطيف، الناشر: دار غريب، القاهرة، سنة النشر 2001م، ص: 78.

(3) ينظر المرجع نفسه، ص: 79: 84.

(4) ينظر المرجع نفسه، ص: 79.

(5) ينظر المرجع نفسه، ص: 90: 95.

(6) ينظر المرجع نفسه، ص: 97.

(7) ينظر المرجع نفسه، ص: 98: 109.

سادساً: تمام حسان، وقسم الجملة إلى:

1- الجملة الخبرية، وتشمل:

أ- الجملة المثبتة. ب- الجملة المنفية. ج- الجملة المؤكدة.

2- الجملة الإنشائية، وتشمل:

أ- الجملة الطلابية. ب- الجملة الشرطية. ج- الجملة الإفصاحية<sup>(1)</sup>.

سابعاً: مهدي المخزومي، قسم الجملة إلى ثلاثة أقسام:

1- الجملة الفعلية: وهي التي يكون فيها المسند دالاً على التغير والتجدد.

2- الجملة الاسمية: وهي التي يكون فيها المسند دالاً على الدوام.

3- الجملة الظرفية: وهي التي يكون فيها المسند ظرفاً<sup>(2)</sup>.

ثامناً: فخر الدين قباوة، قسم الجملة إلى ثلاثة أقسام:

1- الجملة الاسمية: وهي التي صدرها اسم صريح أو مؤول، أو اسم فعل، أو حرف

غير مكفوف مشبه بالفعل التام، أو الناقص.

2- الجملة الفعلية: وهي التي صدرها فعل تام أو ناقص.

3- الجملة الشرطية: وهي التي صدرها أداة شرط<sup>(3)</sup>.

تاسعاً: عبده الراجحي، قسم الجملة إلى قسمين فقال:

"الجملة العربية نوعان لا ثالث لهما؛ جملة اسمية وجملة فعلية"<sup>(4)</sup>.

وللتمييز بينهما يشير إلى أن: "إذا كانت الجملة مبدوءة باسم بدءاً أصيلاً فهي

جملة اسمية، أما إذا كانت مبدوءة بفعل غير ناقص فهي جملة فعلية"<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، الناشر: دار الثقافة، المغرب، سنة النشر 1994م، ص: 124.

(2) ينظر في النحو العربي قواعد وتطبيق، مهدي المخزومي، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، سنة النشر 1406 هـ - 1986م، الطبعة الثانية، ص: 86.

(3) ينظر إعراب الجمل وأشباه الجمل، فخر الدين قباوة، الناشر: دار الأوزاعي للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، سنة النشر 1972م، الطبعة الأولى، ص: 19.

(4) التطبيق النحوي، عبده الراجحي، الناشر: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة النشر 1998م، الطبعة الثانية، ص: 83.

(5) المرجع نفسه، ص: 83.

عاشراً: عبد الرحمن محمد أيوب، يقسم الجمل إلى قسمين:

1- الجمل الإسنادية: وتتنحصر في الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

2- الجمل غير الإسنادية: هي جمل النداء، والمدح، والذم، والتعجب<sup>(1)</sup>.

---

(1) ينظر دراسات نقدية في النحو العربي، عبد الرحمن محمد أيوب، الناشر: مؤسسة الصباح، مصر، ص: 129.

# الفصل الأول

## تراكيب الجملة الخبرية المثبتة

- توطئة

- المبحث الأول: تراكيب الجملة الخبرية الاسمية المثبتة.

- المبحث الثاني: تراكيب الجملة الخبرية الفعلية المثبتة.

## توطئة:

الجملة الخبرية هي: "قول يراد به إفادة السامع، أو القارئ مضمون الجملة، ويكون هذا المضمون أو المعنى صالحاً للحكم عليه في ذاته، بحيث يحتمل أن يكون صادقاً، أو غير صادق، فيكون صادقاً إذا طابق الواقع، وغير صادق إذا خالفه، دون النظر إلى القائل من حيث اتصافه بالصدق، أو الكذب"<sup>(1)</sup>.

وتنقسم الجملة الخبرية إلى قسمين، جملة اسمية: وهي التي تفيد بأصل وضعها ثبوت شيء لشيء ليس غير، بدون نظر إلى تجدد ولا استمرار.

جملة فعلية: موضوعة لإفادة التجدد والحدوث في زمن معين مع الاختصار<sup>(2)</sup>.

وهناك فرق معنوي بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية، من حيث دلالة المسند (الاسم) على الثبوت، ودلالة المسند (الفعل) على الحدث والحدوث، ولعل الجرجاني كان من أوائل من دل على إحدى الفروق الدقيقة بينهما حيث ذكر أن: "من فروق الخبر هو الإثبات إذا كان بالاسم، وبينه إذا كان بالفعل، وهو فرق لطيف تمس الحاجة في علم البلاغة إليه، وبيانه أن موضوع الاسم يثبت به المعنى للشيء من غير أن يقتضى تجده شيئاً بعد شيء، أما الفعل فموضوعه يقتضى تجدد المعنى المثبت به شيئاً بعد شيء"<sup>(3)</sup>.

وأيده في هذه الفكرة من المحدثين الدكتور مهدي المخزومي حين قال: "إن المبتدأ لا يتميز عن الفاعل بمكانه، وإنما يتميز بما هو أعمق من هذا وأدق، يتميز بأنه يتصف بالمسند اتصافاً ثابتاً، ولا يتحقق هذا إلا إذا كان المسند اسماً جامداً، أو

---

(1) خصائص التركيب في ديوان أحمد الشارف، إبراهيم الطاهر الشريف، الناشر: دار الكتب الوطنية، بنغازي - ليبيا، سنة النشر 2000م، الطبعة الأولى، ص: 38.

(2) ينظر جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، السيد أحمد الهاشمي، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت، سنة النشر 1420هـ - 1999م، الطبعة الأولى، ص: 66.

(3) دلائل الإعجاز، أبو بكر عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمد التنجي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، سنة النشر 1995م، الطبعة الأولى، ص: 140، 141.

وصفاً دالاً على الدوام، وأن الفاعل - وهو مسند إليه أيضاً - إنما يتصف بالمسند اتصافاً متجدداً ولا يتحقق هذا إلا بكون المسند فعلاً أو وصفاً دالاً على التجدد<sup>(1)</sup>.  
والجملة إما تكون مركبة من الفعل وفاعله، أو تكون مركبة من المبتدأ وخبره، فإذا تقدم الاسم على الفعل سميت الجملة اسمية، وإذا تقدم الفعل على الاسم سميت الجملة فعلية، وسنتناول في هذا الفصل تراكيب الجملة الخبرية، اسمية كانت أم فعلية.

---

(1) في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، ص: 73.

# المبحث الأول

## تراكيب الجملة الخبرية الاسمية المثبتة

أولاً- تراكيب الجملة الاسمية البسيطة المثبتة.

ثانياً- تراكيب الجملة الاسمية الموسعة المثبتة.

## تراكيب الجملة الخبرية الاسمية المثبتة

الإثبات: "هو الحكم بثبوت شيء آخر"<sup>(1)</sup>، والجملة المثبتة "هي ما أثبت فيها حقيقة الشيء من دون أن تتصدر تراكيبيها النفي، أو شبه النفي، أي: النهي، أو الدعاء، أو الاستفهام، فيحتمل الشيء الذي تخبر عنه ثابتاً معلوماً في النفس، فالجملة المثبتة هي الجملة الموجبة التي هي عكس الجملة السالبة (المنفية)"<sup>(2)</sup>.  
والجملة الاسمية "موضوعة للدلالة على الثبوت مجرداً عن قيد التجدد والحدوث فناسب أن يقصد بها الدوام والثبات"<sup>(3)</sup>، أو "إذا كان خبرها اسماً فقد يقصد بها الدوام والاستمرار الثبوتي بمعونة القرائن، وإذا كان خبرها مضارعاً فقد يفيد استمراراً تجديداً"<sup>(4)</sup>.

كما أنها غير مشتملة على معنى الزمن "فهي جملة تصف المسند إليه بالمسند، ولا تشير إلى حدث، ولا إلى زمن، فإذا أردنا أن نضيف عنصراً زمنياً طارئاً إلى معنى هذه الجملة جننا بالأدوات المنقولة عن الأفعال، وهي الأفعال الناسخة فأدخلناها على الجملة الاسمية، فيصبح وصف المسند إليه بالمسند منظوراً إليه من وجهة نظر زمنية معينة"<sup>(5)</sup>.

فالجملة الاسمية، أو التركيب الاسمي متمثل في (المسند إليه والمسند)، أو المبتدأ والخبر، وهما ركنان أساسيان متلازمان، وقد أشار سيبويه إلى المبتدأ والخبر في معرض حديثه عن باب المسند والمسند إليه، واعتبرهما كأنهما كلمة واحدة، بحيث جعل المبتدأ هو الخبر فقال: "إن المبتدأ لا بد له من أن يكون المبني عليه

(1) التعريفات، عبد القاهر الجرجاني، باب الألف، ص: 23.

(2) ينظر أنماط التركيب القرآني (دراسة في سورة آل حم)، علي ميران جبار، (رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وأدائها، جامعة الكوفة، تحت إشراف: زهير غازي زاهد، سنة 1430هـ - 2009م)، ص: 24، 25.

(3) الكلبيات، أبو البقاء العكبري، ص: 1312.

(4) المصدر نفسه، ص: 522.

(5) اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، ص: 193.

شيئاً هو، أو يكون في مكان أو زمان"<sup>(1)</sup>، واتفق معه المبرد في ذلك، حيث قال: "إن خبر المبتدأ لا يكون إلا شيئاً هو الابتداء في المعنى..."<sup>(2)</sup>.

ولعل أوضح تعريف بين أيدينا للمبتدأ ما ذكره أبو بكر السراج (ت 316هـ)، في كتابه (الأصول في النحو)، حيث أن سيبويه بالرغم من استعماله لمصطلح المبتدأ، وإطلاقه على المسند إليه كما ذكرنا، لم يقدم تعريفاً له مكتفياً بذكر نماذج منه، وكذلك فعل المبرد في (المقتضب)، أما ابن السراج فقد وضع تعريفاً للمبتدأ، فقال: "المبتدأ ما جردته من عوامل الأسماء، ومن الأفعال والحروف، وكان القصد فيه أن تجعله أولاً لا ثان مبتدأ به دون الفعل، يكون ثانيه خبره، ولا يستغنى واحد منهما عن صاحبه، وهما مرفوعان أبداً، فالمبتدأ رفع بالابتداء، والخبر رفع بهما، نحو: «الله ربنا»، و«محمد نبينا»، والمبتدأ لا يكون كاملاً تاماً إلا بخبره، وهو معرض لما يعمل في الأسماء"<sup>(3)</sup>. وذهب كذلك ابن جني إلى ما ذهب إليه ابن السراج في تحديد تعريف للمبتدأ في كتابه: (اللمع في العربية)<sup>(4)</sup>.

وقد حدد الزمخشري تعريفاً للمبتدأ والخبر معاً بقوله: "هما الاسمان المجردان للإسناد، نحو: «زيد منطلق»، والمراد بالتجريد إخلاؤهما من العوامل التي هي: «كان»، و«إن»، و«حسبت» وأخواتها"<sup>(5)</sup>.

وقد وضع ابن يعيش هذا بقوله: "كل اسم ابتدأته وجردته من العوامل اللفظية، للإخبار عنه، والعوامل اللفظية هي أفعال وحروف، تختص بالمبتدأ والخبر، فأما الأفعال، فنحو: «كان» وأخواتها، والحروف نحو: «أن» وأخواتها"<sup>(6)</sup>.

(1) الكتاب، سيبويه، 2 / 127.

(2) المقتضب، 4 / 127، 128.

(3) الأصول في النحو، 1 / 58.

(4) اللمع في العربية، ص: 25.

(5) المفصل في صنعة الإعراب، ص: 43.

(6) شرح المفصل للزمخشري، 1 / 221.

وعرف ابن هشام المبتدأ بقوله: "المبتدأ هو المجرد عن العوامل اللفظية مخبراً عنه، أو وصفاً رافعاً لمكتف به"<sup>(1)</sup>، والخبر هو "المسند الذي تتم به مع المبتدأ فائدة"<sup>(2)</sup>. والمبتدأ والخبر مرفوعان، وعلينا أن نبحت عن العامل الذي يعمل فيهما، فالرفع في المبتدأ هو «الابتداء»، وهو عامل معنوي، وهذا ما ذهب إليه سيبويه ومن تابعه من البصريين حيث يرون أن: "المبتدأ يرتفع بتعريفه من العوامل اللفظية، ويختص بالرفع دون غيره لثلاثة أوجه، الأول: أن المبتدأ وقع في أقوى أحواله وهو الابتداء، فأعطى أقوى الحركات وهو الرفع، والوجه الثاني: أن المبتدأ أول والرفع أول فأعطى الأول الأول، والوجه الثالث: أن المبتدأ مخبر عنه، والفاعل مرفوع، فكذلك ما أشبهه"<sup>(3)</sup>. فالمسند إليه (المبتدأ) لا بد أن يكون اسماً، والمسند (الخبر) فيجوز أن يكون اسماً، أو فعلاً، أو شبه جملة من (الجار والمجرور)، أو (الظرف) تتم بهما فائدة<sup>(4)</sup>.

#### أولاً: تراكيب الجملة الاسمية البسيطة المثبتة:

الجملة البسيطة هي "ما عناها بعض المحدثين بالجملة الصغرى، وهي الجملة الاسمية أو الفعلية إذا وقعت إحداها خبر لمبتدأ"<sup>(5)</sup>، وهي في أقصر صورها "أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر"<sup>(6)</sup>.

وعلى هذا فالجملة الاسمية تتركب في أبسط صورها من مبتدأ وخبر، كقولك: «زيد منطلق».

(1) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ص: 230.

(2) شرح قطر الندى وبل الصدى، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مكان النشر: القاهرة، سنة النشر 1383هـ، الطبعة الحادية عشر، ص: 117.

(3) أسرار العربية، أبو البركات الأنباري، تحقيق: فخر صالح قدارة، الناشر: دار الجبل، بيروت، سنة النشر 1415هـ - 1995م، ص: 79، 80.

(4) ينظر العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، محمد حماسة عبد اللطيف، ص: 79.

(5) النحو الوافي، عباس حسن، 1/ 16.

(6) من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، الناشر: مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة، سنة النشر 1994م، الطبعة السابعة، ص: 276، 277.

والأصل في المبتدأ أن يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن شرط أن تفيد وتحصل الفائدة بأحد الأمور التي ذكرها نحاة العربية (1) على نحو ما سيأتي لاحقاً.

## 1- الابتداء بالمعرفة.

المعرفة: "هي ما وضع ليذل على شيء بعينه، وهي المضمورات والأعلام والمبهمات، وما عرف باللام والمضاف إلى إحداهما، والمعرفة أيضاً إدراك الشيء على ما هو عليه، وهي مسبقة بجهل بخلاف العلم ولذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف" (2).

والمبتدأ هو الاسم المحكوم عليه بحكم ما، ونحن لا نستطيع أن نحكم على شيء إلا إذا كنا نعرف هذا الشيء، ولذلك ينبغي أن يكون المبتدأ معرفة، والخبر هو الحكم، والحكم على المجهول لا يفيد، لأن ذكر المجهول أول الأمر يورث السامع حيرة، فنتبعه على عدم الإصغاء إلى حكمه، ومن أجل هذا وجب أن يكون المبتدأ معرفة حتى يكون معيناً، أو نكرة مخصوصة (3).

وقد ورد الابتداء بالمعرفة في صدر الجملة على صور وأنماط متنوعة منها:

### - النمط الأول: [ المبتدأ (معرفة) + الخبر (معرفة) ].

عندما يجتمع معرفتان تظهر الفائدة من اجتماعهما (4)، وقد تعددت آراء النحاة في تمييز المبتدأ من الخبر إذا وقعا معرفتين، ويمكن أن نميز بينهما إذ المعلوم عند المخاطب هو المبتدأ، والمجهول هو الخبر، وأن الخبر هو الأعم، نحو: «زيد صديقي»، إذا كان له أصدقاء غيره، وأن المبتدأ يتحدد بحسب إدراك المتكلم لما يعلمه المخاطب، فإن علم المتكلم أن المخاطب يعرف أحد الطرفين: المبتدأ أو الخبر، كأن يسأل عن أحدهما بقوله مثلاً: «من القائم»، فقول في الجواب: «القائم

(1) ينظر شرح ابن عقيل، ابن عقيل، 1/ 216.

(2) التعريفات، عبد القاهر الجرجاني، باب الميم، 1/ 283.

(3) ينظر شرح ابن عقيل، ابن عقيل، مصدر سابق، 1/ 216.

(4) ينظر الأصول في النحو، ابن السراج، 1/ 66.

زيد»، كان المجهول هو الخبر، وأن الأعراف هو المبتدأ إذا اختلفت رتبة التعريف، فإذا لم تختلف الرتبة كان السابق هو المبتدأ والمتأخر هو الخبر، وأن الاسم هو المبتدأ والوصف هو الخبر<sup>(1)</sup>.

وهذه الصور منها ما بدأ بالعلم، والضمير، ومنها ما بدأ باسم الإشارة، واسم الموصول، والمعرف (بأل)، والمعرف بالإضافة.

**الصورة الأولى: [ المبتدأ (لفظ الجلالة) + الخبر (مفرد) ].**

قال تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو معرفة لكونه اسم علم، و (الصمد) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاء معرفة مفرد لا جملة<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثانية: [ المبتدأ (اسم إشارة) + الخبر (معرف بأل) ].**

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَلْيَوْمَ الْحَقِّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا﴾<sup>(4)</sup>.

ف(ذلك) (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام حرف يدل على البعد مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح، و(الحق) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو معرفة معرف (بأل)، فجاء المبتدأ اسم إشارة، والخبر (معرف بأل)<sup>(5)</sup>.

---

(1) ينظر الجملة الاسمية، علي أبو المكارم، الناشر: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة النشر 1428 هـ - 2007م، الطبعة الأولى، ص: 71، 72.

(2) سورة الإخلاص، 2/112.

(3) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، الناشر: دار الفكر، سنة النشر 1413 هـ - 1993م، الطبعة الأولى، م 526 / 12.

(4) سورة النبأ، 39 / 78.

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد مصطفى درويش، الناشر: دار الإرشاد للشؤون الجامعية، سوريا، سنة النشر 1415 هـ، الطبعة الرابعة، 359 / 10.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝﴾ (1).

ف (ذلك) (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام حرف يدل على البعد مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح، (الفوز) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(الكبير) صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة، فجاء المبتدأ اسم إشارة، وهو معرفة، وكذلك الخبر معرفة ب (أل) موصوفة (2).

**الصورة الثالثة: [ المبتدأ (اسم إشارة) + الخبر (معرفة بالإضافة) ].**

قال تعالى: ﴿وَمَا أَمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ۝﴾ (3).

ف (ذلك) (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، اللام للبعد، والكاف للخطاب، (دين) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(القيمة) مضاف إليه، فجاء المبتدأ اسم إشارة معرفة، والخبر (دين) اكتسب تعريفه من إضافته إلى اسم المعرفة (القيمة) (4).

قال تعالى: ﴿وَوَلَّيْنَاكَ أَصْحَابَ الْمَيْمَنَةِ ۝﴾ (5).

ف (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، وهو معرفة، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح، و(أصحاب) خبر مرفوع وعلامة رفعه

(1) سورة البروج، 85 / 11.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، الناشر: دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، م 10 / 5051.

(3) سورة البينة، 98 / 5.

(4) ينظر إعراب القرآن، أحمد عبيد الدعاس، أحمد محمد حميدان، إسماعيل محمود قاسم، الناشر: دار المنير ودار الفرابي، دمشق،

سنة النشر 1425هـ، الطبعة الأولى، 3 / 460.

(5) سورة البلد، 90 / 18.

الضمة، وهو مضاف، و(الميمنة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، عرف الخبر بالإضافة (1).

**الصورة الرابعة:** [ المبتدأ (اسم إشارة) + الخبر (اسم موصول) ].

قال تعالى: ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِء تَكْذِبُونَ﴾ (2).

ف (هذا) (ها) حرف تنبيه مبني على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح، (الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، فجاء المبتدأ (هذا) معرفة، لكونه اسم إشارة، والخبر (الذي) جاء اسم موصول فهو معرفة (3).

قال تعالى: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ (4).

ف (فذلك) الفاء واقعة في جواب شرط مقدر حرف مبني على الفتح، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح، (الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، فجاء المبتدأ (ذلك) معرفة، والخبر جاء اسم موصول فهو معرفة (5).

**الصورة الخامسة:** [ المبتدأ (ضمير منفصل) + الخبر (معرّف بالإضافة) ].

قال تعالى: ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (6).

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، الناشر: دار الوارث، العراق، سنة النشر 1435 هـ - 2014 م، الطبعة الأولى، ص: 256.

(2) سورة المطففين، 83 / 17.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 5023.

(4) سورة الماعون، 2 / 107.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، الناشر: دار النفاثس، بيروت - لبنان، سنة النشر 1430 هـ - 2009 م، الطبعة الرابعة، ص: 602.

(6) سورة النازعات، 24 / 79.

ف (أنا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، (ربكم) (رب) لفظ الجلالة خبر مرفوع بالضممة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وبهذا جاء المبتدأ (أنا) ضميراً منفصلاً وهو معرفة، والخبر (ربكم) لفظ الجلالة نكرة مضاف، عرف بالإضافة<sup>(1)</sup>.

**الصورة السادسة: [ المبتدأ معرفة (اسم موصول) + (الخبر معرف بالإضافة) ]**.

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (والذين) الواو حرف عطف، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول، وهو معرفة، والجملة الفعلية بعده صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير فصل مبني على السكون لا محل لها من الإعراب، و(أصحاب) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(المشأمة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء المبتدأ معرفة، والخبر معرف بالإضافة<sup>(3)</sup>.

**الصورة السابعة: [ المبتدأ (معرف بالإضافة) + الخبر (معرف بالإضافة) ]**

قال تعالى: ﴿جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾<sup>(4)</sup>.

ف (جزاءهم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، عرف المبتدأ بالإضافة، و (عند) ظرف منصوب، وهو مضاف، و(ربهم) لفظ الجلالة مضاف إليه

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المنزل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12 /333.

(2) سورة البلد، 90 /19.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 594.

(4) سورة البينة، 98 /8.

مجرور، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(جنات) خبر المبتدأ (جزاءهم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(عدن) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وعرف الخبر بالإضافة، فجاء المبتدأ (جزاءهم) نكرة مضاف، وهو معرفة، والخبر (جنات) نكرة مضاف أيضاً<sup>(1)</sup>.

### النمط الثاني: [المبتدأ (معرفة) + الخبر (نكرة)].

ذكر ابن يعيش أن "أصل المبتدأ أن يكون معرفة، وأصل الخبر أن يكون نكرة؛ وذلك لأن الغرض من الإخبارات إفادة المخاطب ما ليس عنده، وتنزيله منزلتك في علم ذلك الخبر"<sup>(2)</sup>.

وهذا النمط أكثر شيوعاً عن سابقه، استحسن النحاة مثل هذا النمط، فقال سيبويه: "أحسنه إذا اجتمع نكرة ومعرفة، أن يبتدئ بالأعرف، وهو أصل الكلام"<sup>(3)</sup>. وجاء مطابقاً لهذا في الصور الآتية:

### الصورة الأولى: [المبتدأ (لفظ الجلالة) + الخبر (نكرة)].

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوْعُونَ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (والله) الواو حرف عطف، (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و (أعلم) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو نكرة، فجاء المبتدأ معرفة والخبر نكرة<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12/486.

(2) شرح المفصل، 1/224.

(3) الكتاب، 1/328.

(4) سورة الانشقاق، 84/23.

(5) ينظر إعراب جزء عم (إعراب وتفسير وبلاغة وأسباب النزول)، محمد حسين سلامة، الناشر: دار الأفاق العربية، القاهرة، سنة النشر 1427هـ - 2006م، الطبعة الأولى، ص: 85.

و قوله تعالى: ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (1).

لفظ الجلالة (الله): مبتدأ مرفوع للتعظيم وعلامة رفعه الضمة، وهو معرفة، (على كل) جار ومجرور، (شيء) مضاف إليه، (شاهد): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاء نكرة(2).

وكذلك ورد في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ (3).

ف (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاء معرفة، (من) وراء) جار ومجرور، (هم) ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة، و(محيط) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو نكرة(4).

**الصورة الثانية: [ المبتدأ (معرف بأل) + الخبر (نكرة) ].**

قال تعالى: ﴿وَأَنَّ لَآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ (5).

ف (الآخرة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(خير) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر نكرة، فورد المبتدأ معرفة معرف (بأل)، والخبر نكرة(6).

**الصورة الثالثة: [ المبتدأ (ضمير منفصل) + الخبر (نكرة) ].**

وورد في قوله تعالى: ﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ (7).

(1) سورة البروج، 9 / 85.

(2) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م 400 / 12.

(3) سورة البروج، 20 / 85.

(4) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، مرجع سابق، م 404 / 12.

(5) سورة الأعلى، 17 / 87.

(6) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 5070 / 10.

(7) سورة النبأ، 3 / 78.

جاء (هم) ضميراً منفصلاً للغائبين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ،  
(فيه) جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مختلفون)، و(مختلفون) خبر مرفوع وعلامة  
رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، فجاء هنا المبتدأ معرفة والخبر نكرة (1).

وكذلك في قوله تعالى: ﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ﴾ (2)

ف (هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، جاء معرفة،  
و(عليها) جار ومجرور، و(قعود) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، جاء الخبر  
نكرة (3).

وقوله تعالى: ﴿وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ﴾ (4).

ف (هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(على ما  
يفعلون) جار ومجرور متعلقان بـ (شهود)، و(شهود) خبر مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة، فجاء المبتدأ معرفة، والخبر نكرة (5).

وكذلك قال تعالى: ﴿وَأَنْتَ جِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ (6).

جاء (أنت) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وهو معرفة،  
و (حل) خبر (أنت) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، جاء نكرة (7).

وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (8).

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10 /4941.

(2) سورة البروج، 6/85.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/434.

(4) سورة البروج، 7/85.

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10/431.

(6) سورة البلد، 2/90.

(7) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 594.

(8) سورة الماعون، 5/107.

جاء (هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، حيث جاء معرفة، (عن صلاتهم) جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (سَاهُونَ) و(سَاهُونَ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو نكرة<sup>(1)</sup>.

**الصورة الرابعة:** [ المبتدأ (اسم إشارة) + الخبر (نكرة موصوفة) ].

وذلك في قوله تعالى: ﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (تلك) اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، وجاء معرفة، (واللام) للبعد، حرف مبني على السكون، و(الكاف) حرف خطاب، مبني على الفتح، و (إِذَا) حرف جواب، مبني على السكون، و(كرة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(خاسرة) صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة، وجاء الخبر كونه نكرة<sup>(3)</sup>.

**الصورة الخامسة:** [ المبتدأ (معرف بالإضافة) + الخبر (نكرة) ].

وقال تعالى: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (ختامه) (ختام) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، عرف المبتدأ بالإضافة، و(مسك) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو نكرة<sup>(5)</sup>.

قال تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/ 5182

(2) سورة النازعات، 12/ 79.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 43.

(4) سورة المطففين، 26/ 83.

(5) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12/ 382.

(6) سورة القدر، 3/ 97.

ف (إيالة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و (القدر) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وعرف المبتدأ بالإضافة، و (خيرٌ) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو نكرة (1).

**النمط الثالث: [المبتدأ (معرفة) + الخبر (جملة اسمية)].**

**الصورة الأولى: [المبتدأ معرفة (اسم موصول) + الخبر جملة اسمية (المبتدأ ضمير منفصل) + (الخبر شبه جملة جار ومجرور)].**

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٦١﴾﴾ (2).

ف (فأما) الفاء استئنافية تدل على التفريع، و (أما) حرف تفصيل وشرط وهو نائب عن أداة الشرط وجملتها المؤولة بـ (مهما يكن من شيء)، (من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أول، و (ثقلت) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون، و (موازينه) فاعل وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مضاف إليه، و (فهو) الفاء واقعة في جواب (أما) حرف مبني على الفتح، و (هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثان، و (في عيشة) (في) حرف جر مبني على السكون، و (عيشة) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، و (راضية) صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة (3).

**الصورة الثانية: [المبتدأ معرفة (اسم موصول) + الخبر جملة اسمية (المبتدأ معرف بالإضافة) + (الخبر نكرة)].**

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 459.

(2) سورة القارعة، 5 / 101، 6.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م / 10، 5162، 5163.

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿١٠٠﴾ فَأَعْتَبْهُ هَاوِيَةً ﴿١٠١﴾﴾ (1).

ف (أما) حرف تفصيل وشرط وهو نائب عن أداة الشرط وجملتها المؤولة بـ (مهما يكن من شيء)، (من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أول، و(خفت) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون، و(موازينه) فاعل وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مضاف إليه، و(فأمة) الفاء رابطة لجواب الشرط، و(أمة) مبتدأ ثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، و(هاوية) خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول (من) (2).

**الصورة الثالثة: [المبتدأ معرفة (اسم موصول) + الخبر جملة اسمية (المبتدأ**

ضمير منفصل) + (الخبر جملة فعلية)].

قال تعالى: ﴿أَمَّا مَنْ إِسْتَعْنَى ﴿١٠٢﴾ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ﴿١٠٣﴾﴾ (3).

ف (أما) حرف تفصيل وشرط وهو نائب عن أداة الشرط وجملتها المؤولة بـ (مهما يكن من شيء)، (من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون الذي حرك إلى كسر منعاً لالتقاء ساكنين في محل رفع مبتدأ، و(استعنى) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(فأنت) الفاء واقعة في جواب الشرط، و(أنت) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، و(له) جار ومجرور متعلق بالفعل (تصدى)، و(تصدى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع

(1) سورة القارعة، 101 / 7، 8.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10/ 5163، 5164.

(3) سورة عبس، 80 / 5، 6.

خبر المبتدأ (أنت)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية، ف جاء المبتدأ معرفة اسم موصول والخبر جملة اسمية<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ ۖ وَهُوَ يَخْشَىٰ ۖ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (أما) حرف تفصيل وشرط وهو نائب عن أداة الشرط وجملتها المؤولة بـ (مهما يكن من شيء)، (من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و (جاءك) (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و (وهو) الواو للحال حرف مبني على الفتح، (هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، و (يخشى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (هو)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من فاعل (يسعى)، و (فأنت) الفاء واقعة في جواب الشرط، و (أنت) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، و (عنه) جار ومجرور متعلق بالفعل (تلهي)، و (تلهي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (أنت)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس، وآخرون، 3 / 420.

(2) سورة عبس، 8 / 10.

الإعراب معطوفة على جملة (أما من استغنى...)، فجاء المبتدأ معرفة اسم موصول والخبر جملة اسمية<sup>(1)</sup>.

**الصورة الرابعة:** [المبتدأ معرفة (اسم موصول) + الخبر جملة اسمية موسعة (اسمها معرف بأل) + (خبرها معرف بأل)].

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٧﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٨﴾﴾<sup>(2)</sup>.

ف (فأما) الفاء واقعة في جواب الشرط، (أما) حرف تفصيل وشرط وهو نائب عن أداة الشرط وجملتها المؤولة ب (مهما يكن من شيء)، و (من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أول، و (طغى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و (وأثر) الواو حرف عطف مبني على الفتح، (أثر) فعل ماض مبني على الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول، و (الحياة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و (الدنيا) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدر للتعذر، و (فإن) الفاء واقعة في جواب الشرط، و (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (الجحيم) اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و (هي) ضمير فصل مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب، و (المأوى) خبر (إن) مرفوع بالضممة المقدر على الألف للتعذر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (من)، فجاء المبتدأ معرفة والخبر جملة<sup>(3)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس، وآخرون، 3/ 420.

(2) سورة النازعات، 37/ 38.

(3) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10/ 371.

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ﴾

فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿١﴾.

ذ (وأما) الواو حرف عطف مبني على الفتح، (أما) حرف تفصيل وشرط وهو نائب عن أداة الشرط وجملتها المؤولة بـ (مهما يكن من شيء)، و(من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(خاف) فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجمله لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(مقام) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(ربه) (رب) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، و(ونهى) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(نهى) فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجمله لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة صلة الموصول، و(النفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(عن الهوى) جار ومجرور متعلق بالفعل (نهى)، و(فإن) الفاء واقعة في جواب الشرط، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(الجنة) اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(هي) ضمير فصل مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب، و (المأوى) خبر (إن) مرفوع بالضممة المقدرة على الألف للتعذر، والجمله من (إن) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (من)، فجاء المبتدأ معرفة والخبر جملة<sup>(2)</sup>.

**الصورة الخامسة: [ المبتدأ (معرف بأل) + الخبر جملة (استفهامية) ].**

(1) سورة النازعات، 39 / 79، 40.

(2) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 59، 60.

قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾ (1).

ف (القارعة) مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (ما القارعة) (ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان، و (القارعة) خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب ابتدائية، ف جاء المبتدأ معرفة معرف بأل، والخبر جملة استفهامية (2).

**النمط الرابع: [ المبتدأ (معرفة) + الخبر (جملة فعلية) ].**

ولهذا النمط عدة صور:

**الصورة الأولى: [المبتدأ (اسم موصول) + الخبر جملة فعلية (فعلها فعل**

ماض)].

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَعَابًا﴾ (3).

ف (فمن) الفاء رابطة لجواب شرط مقدر حرف مبني على الفتح، (من) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و (شاء) فعل ماض مبني على الفتحة في محل جزم فعل شرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و (اتخذ) فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ (من)، ف جاء المبتدأ معرفة، والخبر جملة فعلية فعلها فعل ماض (4).

(1) سورة القارعة، 1/ 101.

(2) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن، أبو البركات الأنباري، تحقيق: طه عبد الحميد طه، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة النشر 1400هـ - 1980م، 2/ 530.

(3) سورة النبأ، 78/ 39.

(4) ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، الناشر: دار الرشيد مؤسسة الإيمان، دمشق، سنة النشر 1418هـ، الطبعة الرابعة، 30/ 223.

قال تعالى: ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾ (1).

ف (فمن) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، (من) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(شاء) فعل ماض مبني على الفتحة في محل جزم فعل شرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(ذكره) (ذكر) فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، فجاء المبتدأ معرفة، والخبر جملة فعلية فعلها فعل ماض (2).

الصورة الثانية: [ المبتدأ (معرف بالإضافة) + الخبر جملة فعلية (فعلها فعل

ماض)].

قال تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمٌ﴾ (3).

ف (ربي) (رب) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(أكرم) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل المستتر في محل رفع خبر المبتدأ (رب) (4).

قال تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانٌ﴾ (5).

(1) سورة عبس، 80 / 12.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 585.

(3) سورة الفجر، 89 / 16.

(4) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 234.

(5) سورة الفجر، 89 / 18.

ف (ربي) (رب) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة مناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(أهانن) فعل ماض مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء المحذوفة ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل المستتر في محل رفع خبر المبتدأ لفظ الجلالة (رب)<sup>(1)</sup>.

**الصورة الثالثة: [ المبتدأ معرفة (ضمير منفصل) + الخبر جملة فعلية (فعلها فعل مضارع)].**

قال تعالى: ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى﴾<sup>(2)</sup>.

ف (أنت) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وهو معرفة، و(له) جار ومجرور متعلق بالفعل تصدى، و(تصدى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت، والجملة من الفعل المضارع والفاعل المستتر في محل رفع خبر المبتدأ (أنت)<sup>(3)</sup>.

وقال تعالى: ﴿وَهُوَ يَخْشَى﴾<sup>(4)</sup>.

ف (هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وهو معرفة، و(يخشى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة الفعلية من الفعل المضارع والفاعل المستتر في محل رفع خبر المبتدأ (هو)<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 235.

(2) سورة عبس، 6/80.

(3) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10/375.

(4) سورة عبس، 9/80.

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، مرجع سابق، 10/376.

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ (1).

ف (هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو معرفة، و(يرآءون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل المضارع والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (هم) (2).

الصورة الرابعة: [ المبتدأ معرفة (اسم موصول) + الخبر جملة فعلية (فعلها فعل مضارع) ].

قال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾ (3).

ف (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وهو معرفة، و(آمنوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة فاعل، و(من الكفار) جار ومجرور متعلق بـ (يضحكون)، و(يضحكون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل المضارع وفاعله في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) (4).

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ءُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ (5).

حِسَابًا يَسِيرًا﴾ (5).

ف (أما) حرف تفصيل وشرط وهو نائب عن أداة الشرط وجملتها المؤولة بـ (مهما يكن من شيء)، (من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل رفع مبتدأ أول، و(أوتي) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول،

(1) سورة الماعون، 6/107.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/5182.

(3) سورة المطففين، 83/34.

(4) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12/385.

(5) سورة الانشقاق، 84/7، 8.

ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، و(كتابه) مفعول به منصوب، وهو مضاف،  
والهاء مضاف إليه، وجملة (أوتي كتابه) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب،  
و(بيمينه) جار ومجرور، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه، و(فسوف) الفاء واقعة  
في جواب الشرط حرف مبني على الفتح، و(سوف) حرف استقبال مبني على الفتح،  
و(يُحاسب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول، ونائب  
الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل المضارع ونائب الفاعل  
في محل رفع خبر المبتدأ (من)<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۖ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۖ فَسَنِيسِرُّهُ  
لِيُخْفِيَ ۖ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (أما) حرف تفصيل وشرط وهو نائب عن أداة الشرط وجملتها المؤولة بـ  
(مهما يكن من شيء)، (من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في  
محل رفع مبتدأ أول، و(أعطى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل  
ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(واتقى) الواو حرف عطف (اتقى) فعل ماض مبني  
على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(صدق) الواو  
حرف عطف، (صدق) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر  
تقديره: هو، (بالحسنى) جار ومجرور متعلق بالفعل (صدق)، و(فسنيسره) الفاء رابطة  
لجواب الشرط، والسين حرف استقبال مبني على الفتح، و(نيسر) فعل مضارع مرفوع  
وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: نحن، والجملة الفعلية من  
الفعل المضارع و فاعله في محل رفع خبر المبتدأ (من)<sup>(3)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 589.

(2) سورة الليل، 92 / 5: 7.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 275، 276.

الصورة الخامسة: [ المبتدأ معرفة (معرف بأل) + الخبر جملة فعلية منفية (فعلها فعل مضارع)].

قال تعالى: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ (1).

فـ (الرحمن) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(لايملكون) (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يملكون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية من الفعل والفعل في محل رفع خبر للمبتدأ (الرحمن)، فجاءت الجملة الفعلية المنفية خبراً للمبتدأ(2).

النمط الخامس: [ المبتدأ (معرفة) + الخبر (شبه جملة) ].

"ذهب النحاة إلى أن الجار والمجرور أو الظرف، إذا وقع خبراً عن المبتدأ فهو متعلق بمحذوف حذف وجوباً، للإيجاز والعلم به، شرط أن يكون المحذوف مما يدل على الكون المطلق أو الاستقرار العام، فإن كان مقيداً أو خاصاً، لم يجز حذفه، لعدم دلالة المتعلق عليه، ويقوم الجار والمجرور أو الظرف مقام الخبر بعد حذف هذا المتعلق، ويشترط في الجار والمجرور أو الظرف الواقع خبراً، أن يكون تاماً، أي: ذي فائدة تفهم منه، أما الضمير الرابط للخبر بالمبتدأ، فمنهم من ذهب إلى أنه انتقل إلى الجار والمجرور أو الظرف"(3)، وذهب السيرافي إلى أن: "الضمير حذف مع المتعلق"(4).

(1) سورة النبأ، 37 / 78.

(2) ينظر التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه، 2 / 1268.

(3) الجملة الخبرية في نهج البلاغة (دراسة نحوية)، علي عبد الفتاح محيي الشمري، (رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم اللغة العربية وأدائها، جامعة ناصر)، سنة 1421هـ - 2001م، ص: 34، 35.

(4) شرح الرضي على الكافية، ابن الحاجب رضى الدين الأستربادي، 1 / 246.

وقد ورد هذا النوع من النمط على عدة صور:

**الصورة الأولى:** [المبتدأ (معرف بأل) + الخبر شبه جملة (جار ومجرور)].

قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾<sup>(1)</sup>.

ف (الأمر) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (يومئذ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و (إن) مضاف إليه، (لله) اللام حرف جر و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، جاء المبتدأ معرف (بأل) وهو معرفة، والخبر شبه جملة من الجار والمجرور<sup>(2)</sup>.

**الصورة الثانية:** [المبتدأ (ضمير منفصل) + الخبر شبه جملة (جار

ومجرور)].

جاء في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾<sup>(3)</sup>.

فجاء (هم) ضميراً منفصلاً مبنياً على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو معرفة، و (بالساهرة) (الباء) حرف جر مبني على الكسر، و (الساهرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (هم)، وجاء شبه جملة من الجار والمجرور<sup>(4)</sup>.

**الصورة الثالثة:** [المبتدأ (اسم إشارة) + الخبر شبه جملة (جار ومجرور)].

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾<sup>(5)</sup>.

جاء (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو معرفة، (اللام) للبعد، و (الكاف) للخطاب، و (لمن) (اللام) حرف جر، و (من) اسم موصول

(1) سورة الانقطار، 82 / 19.

(2) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 63.

(3) سورة النازعات، 79 / 14.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 583.

(5) سورة البينة، 98 / 8.

مبني على السكون في محل جر باللام متعلقان بمحذوف خبر (ذلك)، وقد جاء الخبر هنا شبه جملة (الجار والمجرور) (1).

**الصورة الرابعة:** [ المبتدأ (اسم موصول) + الخبر شبه جملة (جار ومجرور) ].

قال تعالى: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ﴾ (2).

ف(بل) حرف إضراب مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر منعاً لالتقاء ساكنين، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، و(كفروا) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(في تكذيب) (في) حرف جر مبني على السكون، و(تكذيب) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، فجاء المبتدأ معرفة (اسماً موصولاً)، والخبر شبه جملة من الجار والمجرور (3).

**الصورة الخامسة:** [ المبتدأ (معرف بالإضافة) + الخبر شبه جملة (جار ومجرور) ].

وقوله تعالى: ﴿وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ (4).

فـ (مِزَاجُهُ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، وعرف المبتدأ بالإضافة، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، و(من تسنيم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، فجاء الخبر شبه جملة من الجار والمجرور (5).

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 599.

(2) سورة البروج، 19/85.

(3) ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، 30/296..

(4) سورة المطفين، 27/83.

(5) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد، م/12/382.

## 2-الابتداء بالنكرة.

النكرة: "ما وضع لشيء لا بعينه كرجل وفرس"<sup>(1)</sup>، أي "ما يقبل (أل) وتؤثر فيه التعريف، أو يقع موقع ما يقبل (أل)"<sup>(2)</sup>.

الأصل في المبتدأ أن يكون معروفاً، إذ هو الاسم المخبر عنه فلا بد أن يكون معيناً للمخاطب لتتم الفائدة، ويكون المبتدأ نكرة لكن بشرط الفائدة، أي: أن يفيد فائدة، ولا تحصل الفائدة إلا بأمور أوردها ابن عقيل في شرحه لألفية ابن مالك، وهي ستة أمور كما ذكرها ابن مالك، وعند الشارح (أربعة وعشرون)<sup>(3)</sup> وما زاده الشارح بعضها مندرج تحت الستة:

1- أن يتقدم الخبر عليها، وهو ظرف أو جار ومجرور، نحو: « في الدار رجل »، و « عند زيد ثمرة ».

2- أن يتقدم على النكرة استفهام، نحو: « هل فتى فيكم ».

3- أن يتقدم عليها نفي، نحو: « ما خل لنا ».

4- أن توصف، نحو: « رجل من الكرام عندنا ».

5- أن تكون عاملة، نحو: « رغبة في الخير خير ».

6- أن تكون مضافة، نحو: « عمل بر يزيد »<sup>(4)</sup>.

وقد ورد الابتداء بالنكرة على الأنماط الآتية:

**النمط الأول: [ المبتدأ (نكرة) + الخبر (جملة اسمية) ].**

وجاء على الصور الآتية:

**الصورة الأولى: [ المبتدأ (نكرة موصوفة) + الخبر جملة اسمية (المبتدأ**

**معرف بالإضافة) + الخبر (نكرة) ].**

(1) التعريفات، عبد القاهر الجرجاني، باب النون، ص: 316.

(2) شرح ابن عقيل، ابن عقيل عبد الله، 1/ 86.

(3) ينظر المصدر نفسه، 1/ 219: 226.

(4) ينظر المصدر نفسه، 1/ 216: 218.

في قوله تعالى: ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَصْبَارُهَا حَاشِعَةٌ﴾<sup>(1)</sup>.

فـ (قلوبٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو نكرة، وساغ الابتداء بالنكرة؛ لأنه موصوف، و(يومئذ) ظرف زمان منصوب بالفتحة، وهو مضاف، و(إذ) مضاف إليه، و(واجفةٌ) صفة لـ (قلوب) مرفوع وعلامة رفعها الضمة، و(أبصارها) مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(خاشعة) خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول (قلوب) <sup>(2)</sup>.

**النمط الثاني: [ المبتدأ (نكرة) + الخبر (شبه جملة) ].**

جاء على الصور التالية:

**الصورة الأولى: [ المبتدأ (نكرة) + الخبر (جار ومجرور) ].**

قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾<sup>(3)</sup>.

فـ (ويل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاء نكرة، والذي سوغ الابتداء بالنكرة دلالتها على الدعاء، و(للمطففين) اللام حرف جر مبني على الكسر، و(المطففين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، فجاء الخبر شبه جملة من الجار والمجرور<sup>(4)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾<sup>(5)</sup>.

(1) سورة النازعات، 79 / 8، 9.

(2) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10 / 363.

(3) سورة المطففين، 83 / 1.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م / 10 / 5016.

(5) سورة الهمزة، 83 / 1.

ف (ويل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاء نكرة، والذي سوغ الابتداء بالنكرة دلالتها على الدعاء، و (لكل) اللام حرف جر مبني على الكسر، و (كل) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، فجاء الخبر شبه جملة من الجار و المجرور<sup>(1)</sup>.

وكذلك قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (فويل) الفاء سببية حرف مبني على الفتح، و (ويل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو نكرة، سوغ الابتداء بالنكرة كونه دعاء، و (للمصلين) اللام حرف جر مبني على الكسر، و (المصلين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، فجاء الخبر شبه جملة من الجار والمجرور<sup>(3)</sup>.

### 3- تقديم الخبر على المبتدأ.

يتقدم الخبر على المبتدأ إما وجوباً وإما جوازاً وذلك حسب ما ذهب إليه النحويون في مؤلفاتهم، فالأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر، وذلك لأن الخبر وصف في المعنى للمبتدأ، فاستحق التأخير كالوصف، ويجوز تقديمه إذا لم يحصل بذلك لبس<sup>(4)</sup>.

ويجب تقديم "الخبر إذا تضمن الخبر المفرد ما له صدر الكلام، مثل: «أين زيد؟»، أو كان مصححاً له مثل: «في الدار رجل»، أو لمتعلقه ضمير في المبتدأ،

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المنزل، بهجت عبد الواحد، م/12/ 505.

(2) سورة الماعون، 4/107.

(3) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 205.

(4) ينظر شرح ابن عقيل، ابن عقيل عبد الله العقيلي، 1/ 227.

مثل: «على التمرة مثلها زُبدًا»، أو كان خبراً عن «أنَّ»، مثل: «عندي أنك قائم»،  
وجب تقديمه<sup>(1)</sup>.

أما تقديم الخبر على المبتدأ جوازاً فيقول ابن جني (ت392هـ): "يجوز تقديم  
خبر المبتدأ عليه تقول: «قائم زيد»، و «خلفك بكر»، والتقدير «زيد قائم»، و «بكر  
خلفك»، فقدم الخبران اتساعاً وفيهما ضمير؛ لأن النية فيهما التأخير<sup>(2)</sup>، وذهب ابن  
يعيش (ت643هـ) أيضاً إلى أنه: "يجوز تقديم خبر المبتدأ مفرداً كان أو جملة،  
فمثال المفرد قولك: «قائم زيد»، و «ذاهب عمر» خبر عن «زيد» وقد تقدم عليه،  
وكذلك «ذاهب» خبر عن «عمرو»، ومثال الجملة: «أبوه قائم زيد»، «أخوه ذاهب  
عمرو»، ف«أبوه» مبتدأ، و «قائم» خبره، والجملة في موضع الخبر عن «زيد»، وقد  
تقدم عليه، وكذلك «أخوه ذاهب» مبتدأ وخبر في موضع الخبر عن «عمرو»<sup>(3)</sup>.

وورد تقديم الخبر على المبتدأ في الآيات الكريمة في الأنماط الآتية:

#### النمط الأول: [ الخبر مقدم + المبتدأ مؤخر ].

وجاء على الصورة الآتية:

الصورة الأولى: [ الخبر مقدم (نكرة) + المبتدأ مؤخر (ضمير منفصل) ].

قال تعالى: ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرِ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (سلام) خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وتقديمه على المبتدأ جوازاً،  
(هي) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر.  
ورد الخبر (سلام) نكرة مقدم على المبتدأ جوازاً، و جاء المبتدأ ضميراً  
منفصلاً مؤخراً ومعرفة<sup>(5)</sup>.

(1) الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط، ابن الحاجب جمال الدين عثمان، تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر،  
الناشر: مكتبة الآداب، القاهرة، سنة النشر 1431هـ - 2010م، ص: 16.

(2) اللع في العربية، ص: 30.

(3) شرح المفصل، 1/ 235.

(4) سورة القدر، 97/ 5.

(5) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد، م/ 12/ 480

النمط الثاني: [ الخبر مقدم (شبه جملة) + المبتدأ مؤخر (نكرة) ].

ورد على الصور الآتية:

الصورة الأولى: [ الخبر مقدم (جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر) +

المبتدأ مؤخر (نكرة موصوفة) ].

وورد في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ

غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿١٥﴾ (1).

ف (لهم) اللام حرف جر مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، وقد تقدم على المبتدأ وجوباً، و (أجرٌ) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(غيرٌ) صفة لـ (أجرٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة(2).

حيث ورد (لهم) جار مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم على المبتدأ وجوباً، و (أجرٌ) مبتدأ مؤخر نكرة موصوفة.

ووردت في قوله تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿٣٠﴾ (3).

ف (فيها) (في) حرف جر مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم على المبتدأ وجوباً، و(عينٌ) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(جاريةٌ) صفة لـ (عينٌ) مرفوعة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة(4).

وقد تقدم هنا الخبر وجوباً وهو شبه جملة على المبتدأ وهو نكرة موصوفة.

(1) سورة الانشقاق، 25 / 84.

(2) ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، 286 / 3.

(3) سورة الغاشية، 12 / 88.

(4) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/ 12 / 422.

وكذلك قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ﴾ (1).

فـ (عليها) (على) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم على المبتدأ وجوباً، و(نارٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(موصدةٌ) صفة مرفوعة لـ (نارٌ) (2).

وهذه الآية كسابقتها هنا من حيث وجوب تقديم الخبر وتأخير المبتدأ.

**الصورة الثانية:** [الخبر مقدم (جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر) + المبتدأ مؤخر (معرف بالإضافة)].

قال تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَلُهَا﴾ (3).

فـ (إلى رب) (إلى) حرف جر مبني على السكون، و(رب) لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، الجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف، و(الكاف) مضاف إليه، و(منتهى) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه (4).

وقال تعالى: ﴿أَلَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدٌ﴾ (5).

(1) سورة البلد، 20 / 90.

(2) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين الدرويشي، 490 / 10.

(3) سورة النازعات، 43 / 79.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 584.

(5) سورة البروج، 9 / 85.

ف (له) جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، و (ملك) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و (السموات) مضاف إليه مجرور بالكسرة<sup>(1)</sup>.

وهذه الآية كسابقتها من حيث تقديم الخبر وتأخير المبتدأ إلا أن المبتدأ فيها مضاف إلى اسم ظاهر.

ومثلها من حيث التقديم والإضافة إلى اسم ظاهر قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (اللام) في (لهم) حرف جر مبني على الفتح، و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، و (عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و (جهنم) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف وهو اسم ظاهر.

وكذلك (لهم) جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، و (عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و (الحريق) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة على آخره وهو اسم ظاهر<sup>(3)</sup>.

#### 4- حذف المبتدأ (المسند إليه).

ذكر سيبويه حذف المبتدأ في الجملة الاسمية في قوله: "هذا باب يكون فيه المبتدأ مضمراً، ويكون المبني عليه مظهراً، وذلك أنك رأيت صورة شخص فصار آية لك على معرفة الشخص فقلت: «عبد الله وربي»، كأنك قلت: «ذاك عبد الله»، أو «هذا عبد الله»...<sup>(4)</sup>.

(1) ينظر إعراب جزء عم، حسين محمد سلامة، ص: 90.

(2) سورة البروج، 10 / 85.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 177، 178.

(4) الكتاب، 1 / 141، 2 / 130.

وقد بين عبد القاهر الجرجاني القيمة البلاغية للحذف بقوله: "هو باب دقيق المسلك لطيف المأخذ عجيب الأمر شبيه بالسحر، فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة، ونجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق وأتم ما تكون بياناً إذا لم تبين" (1).

وقال كذلك: "فما من اسم أو فعل تجده قد حذف ثم أصيب موضعه حُذف في الحال ينبغي أن يحذف فيها إلا وأنت تجد حذفه هناك أحسن من ذكره، وترى إضماره في النفس أولى وأنس من النطق به" (2).

وقد حصر العلماء حالات وجوب حذف المبتدأ فيما يأتي (3):

- 1- المخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح، أو ذم، أو ترحم، أو مدح نحو: «مررتُ بزيد الكريم»، وذم نحو: «مررت بزيد الخبيث»، وترحم نحو: «مررت بزيد المسكين»، فكل الأمثلة المبتدأ محذوف.
- 2- المخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله، نحو: «صبرٌ جميلٌ»، والتقدير: «صبري صبرٌ جميلٌ».
- 3- المخبر عنه مخصوص في باب نعم، نحو: «نعم الرجل زيد»، و«بئس الرجل عمرو»، والتقدير: «هو زيد»، و«هو عمرو».
- 4- المخبر عنه بصريح في القسم، نحو: «في ذمتي لأفعلن»، أي يميني في ذمتي.
- 5- بعد لاسيما إذا وقع مخصوصها.
- 6- قول العرب، ونحو: «من أنت زيد»، أي مذكورك زيد.
- 7- قولهم: «لا سواء»، أي: «هذان لا سواء»، أو «لاهما سواء».

(1) دلائل الإعجاز، ص: 121.

(2) المصدر نفسه، ص: 126.

(3) ينظر المفصل في صنع الإعراب، الزمخشري، 1/ 44. و تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي، تحقيق: محمد كامل بركات، الناشر: دار الكتاب للنشر والطباعة، سنة النشر 11387هـ - 1967م، ص: 45. ومغني اللبيب، ابن هشام الأنصاري، 2/ 822. وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، 1/ 391. و شرح التصريح، الأزهرى، خالد بن عبد الله، الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، سنة النشر 1421هـ - 2000م، الطبعة الأولى، 1/ 234.

كما حصروا حالات جواز حذف المبتدأ فيما يأتي<sup>(1)</sup>:

- 1- في جواب القسم، نحو: «وما أدراك ما الحطمة نار الله»، أي هي نار الله.
  - 2- بعد فاء الجواب، نحو: «من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها»، أي فعله لنفسه.
  - 3- بعد القول، نحو: «قالوا أساطير الأولين»، أي هي أساطير الأولين.
  - 4- وقع في غير ذلك إذا كان هناك قرينة، نحو: «سورة أنزلناها»، أي هذه سورة.
  - 5- بعد ما الخبر صفة له في المعنى، نحو: «صمّ بكم عمي».
  - 6- بعد إذا الفجائية، نحو: «فخرجتُ فإذا بالسبع»، أي فإذا هو السبع.
- وورد حذف المبتدأ على الأنماط الآتية:

**النمط الأول: [ المبتدأ (محذوف) + الخبر (معرفة) ].**

ورد على الصورة الآتية:

**الصورة الأولى: [ المبتدأ (محذوف) + الخبر (معرفة بالإضافة) ].**

قال تعالى: ﴿رَّبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ

مِنْهُ خِطَابًا﴾<sup>(2)</sup>.

ف (ربُّ) لفظ الجلالة خبر لمبتدأ محذوف جوازاً مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة، والتقدير: «هو ربُّ»، وهو مضاف، و (السموات) مضاف إليه، فجاء الخبر

(ربُّ) لفظ الجلالة نكرةً مضافاً إلى معرفة، والمبتدأ محذوف<sup>(3)</sup>.

وقال تعالى: ﴿إِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾<sup>(4)</sup>.

---

(1) ينظر المفصل في صنع الإعراب، الزمخشري، 44 / 1. و تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، ص: 45. ومغني اللبيب، ابن هشام الأنصاري، 2 / 822. وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، 1 / 390. و شرح التصريح، الأزهرى، خالد بن عبد الله، 1 / 234.

(2) سورة النبأ، 37 / 78.

(3) ينظر الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، تحقيق: أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، سوريا - دمشق، 664/10.

(4) سورة المطففين، 83 / 13.

ف (أساطيرُ) خبر لمبتدأ محذوف جوازاً مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،  
والتقدير: «هي أساطير الأولين»، وهو مضاف، (الأولين) مضاف إليه مجرور  
وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم<sup>(1)</sup>.

وقد جاء الخبر أيضاً نكرةً مضافاً إلى معرفة والمبتدأ محذوف  
وقوله تعالى: ﴿فَكُ رَقَبَةٍ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (فكُّ) خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والتقدير:  
«هو فكُّ»، أي اقتحام العقبة فك رقية، أو (هي فكُّ)، أي العقبة فك رقية، وهو  
مضاف، و(رقية) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة فحذف المبتدأ هنا ووقع  
خبره معرفةً بالإضافة إلى ما بعدها من باب إضافة المصدر إلى مفعوله<sup>(3)</sup>.  
ومنه أيضاً قوله تعالى: ﴿نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (نارُ) خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، التقدير:  
(هي نار)، وهو مضاف، و(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره  
الكسرة<sup>(5)</sup>.

**النمط الثاني: [ المبتدأ (محذوف) + الخبر (نكرة) ].**

وورد على الصورة الآتية:

**الصورة الأولى: [ المبتدأ (محذوف) + الخبر (نكرة موصوفة) ].**

قال تعالى: ﴿كَتَبُ مَرْقُومٌ﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 69.

(2) سورة البلد، 13/90.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/5101.

(4) سورة الهمزة، 6/104.

(5) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، مرجع سابق، ص: 194.

(6) سورة المطففين، 9/83.

فـ (كتابٌ) خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،  
والتقدير: «هو كتابٌ مرقوم»، و(مرقوم) صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة،  
وقد وقع الخبر نكرة موصوفة<sup>(1)</sup>.

وكذلك قوله تعالى: ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (نار) خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،  
التقدير: «هي نار»، والجمله من المبتدأ المحذوف والخبر لا محل لها من الإعراب،  
و(حامية) صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة، فجاء الخبر نكرة موصوفة  
والمبتدأ محذوف<sup>(3)</sup>.

**النمط الثالث: [ المبتدأ (محذوف) + الخبر (جمله) ].**

**الصورة الأولى: [ المبتدأ (محذوف) + الخبر (جمله فعلية) ].**

قال تعالى: ﴿يَقُولُونَ أَأَنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة  
فاعل، والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: (هم  
يقولون) فجاء الخبر جملة فعلية من الفعل والفاعل، والمبتدأ محذوف<sup>(5)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾<sup>(6)</sup>.

فـ (يعطيك) (يعطي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل،  
والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و(ربك) (رب)  
لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير

(1) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن، أبو البركات بن الأنباري، 2/ 501.

(2) سورة القارعة، 10/ 101.

(3) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، أبي عبد الله الحسين بن خالويه، الناشر: دار مكتبة الهلال، بيروت - لبنان، سنة  
النشر 1988م، ص: 164.

(4) سورة النازعات، 10/ 79.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، 10/ 363.

(6) سورة الضحى، 5/ 93.

متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: (ولأنت سوف يعطيك)، والجملة من المبتدأ المحذوف والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، فجاء الخبر جملة فعلية من الفعل والفاعل، والمبتدأ محذوف<sup>(1)</sup>.

**النمط الرابع: [ المبتدأ (محذوف) + الخبر (شبه جملة) ].**

وجاء على الصورة الآتية:

**الصورة الأولى: [ المبتدأ (محذوف) + الخبر (جار ومجرور) ].**

قال تعالى: ﴿فَصُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (في) حرف جر مبني على السكون، و(صحف) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: «هي في صحف»، و(مكرمة) صفة لـ (صحف) مجرورة وعلامة جرها الكسرة، فحذف المبتدأ وكان شبه جملة (الجار والمجرور) خبراً عنه<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (بأيدي) الباء حرف جر مبني على الكسر، و(أيدي) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: «هي بأيدي»، و(سفرة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء المبتدأ محذوف والخبر شبه جملة جار ومجرور<sup>(5)</sup>.

---

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/ 5121.

(2) سورة عبس، 80/ 13.

(3) ينظر التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري، 2/ 1271.

(4) سورة عبس، 80/ 15.

(5) ينظر التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري، مصدر سابق، 2/ 1271.

## 5- حذف الخبر (المسند):

عرض سيبويه حذف الخبر في قوله: "وقد يجري هذا في «زيد وعمرو» على هذا الحد، إذا كنت تُخبر بأشياء أو توصي، ثم تقول: «زيدٌ»، فيمن أوصي به فأحسن وأكرمه"<sup>(1)</sup>، ويحذف الخبر جوازاً لقرينة تدل عليه.

أما حالات وجوب حذف الخبر فتتخصر فيما يأتي:

1- بعد لولا الامتناعية، واشترط النحاة أن يكون الخبر مطلقاً، نحو: «لولا زيد لأكرمتك».

2- في قسم صريح، نحو: «لعمرك، وأيمن الله، وأمانة الله».

3- بعد واو المصاحبة الصريحة، نحو: «كل رجل وضعيته»، و«كل صانع وما صنع».

4- قبل حال إن كان المبتدأ أو معموله مصدراً عاملاً في تفسير صاحبها، أو مؤولاً بذلك، والخبر الذي سدت مسده مضاف إلى صاحبها لا زمان مضاف إلى فعله، نحو: «ضربي زيدا قائماً»، ف (ضرب) مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى فاعله، و«زيداً» مفعول به، أما «قائماً» فهو حال، وهذه لا يصح أن يكون خبراً لأن الخبر وصف في المعنى، والضرب لا يوصف بالقيام<sup>(2)</sup>.

ولم يرد الخبر محذوفاً ولا مرة.

## 6- تعدد الخبر:

قد يكون للمبتدأ أكثر من خبر واحد، أي خبران أو أكثر، أيضاً قد يكون له أوصاف متعددة، فيقول ابن يعيش: "يجوز أن يكون للمبتدأ الواحد خبران وأكثر من ذلك؛ كما قد يكون له أوصاف متعددة، فتقول: «هذا حلوٌ حامضٌ» تريد أنه قد جمع

(1) الكتاب، 1/ 144.

(2) ينظر الكتاب، سيبويه، مصدر سابق، 2/ 129. المفصل في صنعة الإعراب، الزمخشري، ج1/ 44. و تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، ص: 44. ومغني اللبيب، ابن هشام الأنصاري، 2/ 824. وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، 1/ 390، 392. و شرح التصريح، الأزهرى، خالد بن عبد الله، 1/ 236، 237.

بين الطعمين، كأنك قلت: «هذا مزٌّ»؛ فالخبر وإن كان متعدداً من جهة اللفظ، فهو غير متعدد من جهة المعنى، لأن المراد أنه جامع للطعمين، هو خبر واحد [.....]، أعلم أنك إذا أخبرت بخبرين فصاعداً، كان العائد على المخبر عنه راجعاً من مجموع الجزء ين، والمراد العائد المستقل به جميع الخبر، وذلك إنما يعود من مجموع الاسمين، فأما كل واحد منهما الانفراد، ففيه ضمير يعود إليه لا محالة من حيث كان راجعاً إلى معنى الفعل، فيعود من كل واحد منهما ضمير عود الضمير من الصفة إلى الموصوف، والظرف إلى المظروف؛ فأما عود الضمير من الخبر المستقل به إلى المبتدأ، فإنما يكون من المجموع سواء كان الخبران ضدين أم لم يكونا" (1).

وجاء الخبر متعدداً على الأنماط الآتية:

**النمط الأول: [ المبتدأ (معرفة) + الخبر (متعدد) ].**

**الصورة الأولى:** [ المبتدأ (ضمير منفصل) + الخبر متعدد (الخبران الأول والثاني معرفان بآل) + الخبر الثالث معرف بالإضافة (من الأسماء الستة) + الخبر الرابع (معرف بآل) + الخبر الخامس (نكرة) ].

وقال تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَفْوَورُ الْوَدُودُ﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥٦﴾ فَعَالٌ

لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٥٧﴾ (2).

ف (هُوَ) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وهو معرفة، و (الغفورُ) خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو معرف بآل، و (الودودُ) خبر ثان للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ومعرف بآل، و (ذُو العرشِ) ف (ذُو) خبر ثالث للمبتدأ (هُوَ) وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، و (العرشِ) مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة، و (المجيدِ) خبر رابع للمبتدأ (هُوَ)

(1) شرح المفصل، 1/ 249، 250.

(2) سورة البروج، 85/ 14: 16.

مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو معرف بـأل، و(فعال) خبر خامس للمبتدأ (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاء نكرة (1).

**الصورة الثانية:** [ المبتدأ (اسم إشارة) + الخبر متعدد (الخبران معرفان بـأل)].

في قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ﴾ (2).

فـ (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح، (هم) ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(الكفرة) خبر أول للمبتدأ (أولاء) وعلامة رفعه الضمة، معرف بـأل، و(الفجرة) خبر ثان للمبتدأ (أولاء) وعلامة رفعه الضمة، و معرف بـأل كذلك (3).

**الصورة الثالثة:** [المبتدأ (معرف بالإضافة) + الخبر متعدد (الخبر الأول

مفرد معرف بـأل) + (الخبر الثاني اسم موصول)].

قال تعالى: ﴿إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٢﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٣﴾﴾ (4).

فـ (ربك) (رب) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، و(الأكرم) خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر ثان للمبتدأ(ربك)، ورد المبتدأ معرفةً مضافاً للضمير، والخبر الأول مفرد وليس جملة معرف بـأل، وورد الخبر الثاني اسم موصول (5).

**النمط الثاني:** [ المبتدأ (نكرة) + الخبر (متعدد)].

وورد على الصور الآتية:

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 590.

(2) سورة عبس، 41 / 80.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10 /4995.

(4) سورة العلق، 4.3 / 96.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، مرجع سابق، م/10 /5133.

الصورة الأولى: [ المبتدأ (نكرة) + الخبر متعدد (الخبر الأول والثاني والثالث نكرة)].

في قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٧﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٨﴾﴾<sup>(1)</sup>.

ف (وجوه) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو نكرة، وسوغ الابتداء بالنكرة كونها للتبوع والتقسيم، و(يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، (إذ) مضاف إليه، و(مسفرة) خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، جاء نكرة، و(ضاحكة) خبر ثان للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو نكرة، و(مستبشرة) خبر ثالث للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاء نكرة<sup>(2)</sup>.

الصورة الثانية: [المبتدأ (نكرة) + الخبر متعدد (الخبر الأول والثاني والثالث نكرة) + الخبر الرابع والخامس (جملة فعلية) + الخبر السادس (جملة اسمية منسوخة)].

في قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٤٠﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٤١﴾ تَصَلَّى نَارًا

حَامِيَةً ﴿٤٢﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٤٣﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ﴿٤٤﴾﴾<sup>(3)</sup>.

ف (وجوه) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاء نكرة، و(يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، (إذ) مضاف إليه، و(خاشعة) خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو نكرة، و(عاملة) خبر ثان للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجاء نكرة، و(ناصبة) خبر ثالث للمبتدأ وعلامة رفعه الضمة، وهو نكرة، و(تصلى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره: (هي)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر رابع لـ (وجوه)، و(ناراً) مفعول به منصوب، و(حامية) صفة منصوبة، و(تسقى) فعل

(1) سورة عبس، 37/80، 38.

(2) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10/386.

(3) سورة الغاشية، 88/2: 6.

مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: (هي)، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر خامس لـ (وجوه)، و(ليس) فعل ماض ناقص مبني على الفتح من أخوات (كان)، و(لهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم، و(طعام) اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها في محل رفع خبر سادس لـ (وجوه) (1).

**الصورة الثالثة:** [ المبتدأ (نكرة) + الخبر متعدد (الخبر الأول جملة اسمية) + (الخبر الثاني جملة فعلية) ].

في قوله تعالى: ﴿وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ (2).

فـ (وجوه) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو نكرة، و(يومئذ) (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(إذ) مضاف إليه، و(عليها) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (غبرة)، و(غبرة) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر أول لـ (وجوه)، و(ترهقها) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، و(قترة) فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ثان لـ (وجوه) (3).

**الصورة الرابعة:** [ المبتدأ (نكرة) + الخبر متعدد (الخبران الأول والثاني نكرتان) + الخبر الثالث شبه جملة (جار ومجرور) ].

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 212، 213.

(2) سورة عبس، 80/39، 40.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/4994.

في قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ لِّسَعِيهَا رَاضِيَةٌ﴾ في جَنَّةٍ

عَالِيَةٍ ﴿١﴾.

ف (وجوه) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاء نكرة، و(يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، (إذ) مضاف إليه، و(ناعمة) خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو نكرة، و(لسعيها) جار ومجرور، و(راضية) خبر ثان للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجاء نكرة، و(في) حرف جر مبني على السكون، و(جنة) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لـ (وجوه)، و(عالية) صفة لـ (جنة)، فجاء شبه الجملة (الجار والمجرور) خبراً ثالثاً<sup>(2)</sup>.

ثانياً: الجملة الاسمية الموسعة المثبتة.

وهي تعني الجملة المنسوخة في اصطلاح معظم النحاة، "ودخول الأدوات على الجملة الاسمية، يتطلب المخالفة في الحالة بين طرفي الإسناد، فيبدو أحدهما في حالة الرفع، والآخر في حالة النصب، فمع كان وكاد وليس وأخواتهن، الأول مرفوع والثاني منصوب، ومع إن ولا النافية، يلاحظ العكس"<sup>(3)</sup>.

القسم الأول: النواسخ الحرفية اسمها وخبرها.

أولاً: إنَّ وأخواتها:

وهي الحروف الناسخة، وقد ذكر السيوطي إن من نواسخ الابتداء الأحرف المشبهة بالفعل<sup>(4)</sup>، فعندما تدخل على الجملة الاسمية تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها، قال ابن السراج في معرض كلامه عن الحروف الداخلة

(1) سورة الغاشية، 88 / 8: 10.

(2) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 458 / 10.

(3) مناهج البحث في اللغة، تمام حسان، الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، سنة النشر 1990م، ص: 209.

(4) ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، 484 / 1.

على الأسماء أن منها ما "يدخل على المبتدأ والخبر فيعمل فيهما فينصب الاسم ويرفع الخبر، نحو: «إن وأخواتها»، كقولك: «زيدٌ قائمٌ»<sup>(1)</sup>، وقولهم: «إن زيدا في الدار» شبهوه بالفعل الذي يتعدى إلى مفعول به مقدم على الفاعل، كقولهم: «ضرب زيدا عمرو»، و «أخرج عمراً صالحاً»<sup>(2)</sup>، ويأتي خبرها مفرداً أو جملة أو شبه جملة. وقد عدها سيبويه خمسة فأسقط (أنّ) المفتوحة وجعل أصلها هو (إنّ)

المكسورة، فتفتح في مواضع وتكسر في مواضع<sup>(3)</sup>، قال ابن مالك:

لإنّ، أنّ، ليت، لكن، لعل، كأن \*\*\* عكس ما كان من عمل<sup>(4)</sup>.

### 1- إنّ وأخواتها مع الجملة الاسمية البسيطة:

اتفق النحاة على أن الحرف الناسخ (إن) من الأحرف التي تفيد توكيد الجملة الاسمية، وكذلك إذا خفت، ويمثله في إفادة التوكيد (أن) مفتوحة الهمزة، "واستشكله بعضهم، قال: لو صرحت بالمصدر المنسبك منها لم يفد توكيداً، وليس الإشكال بشيء"<sup>(5)</sup>، وقد أكدت الجملة الاسمية بـ (إنّ) وأخواتها، فبدخول (إنّ) وأخواتها على الجملة البسيطة أصبحت جملة موسعة كما يطلق عليها بعض المحدثين.

وقد وردت (إنّ وأخواتها) على الأنماط الآتية:

النمط الأول: [ إنّ + اسمها (معرفة) + خبرها (معرفة) ].

الصورة الأولى: [ إنّ + اسمها معرفة (معرف بأل) + خبرها معرفة (معرف

بأل) ].

(1) الأصول في النحو، 1/ 55.

(2) الجمل في النحو، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: فخر الدين قباوة، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة النشر 1405 هـ - 1985م، الطبعة الأولى، 1/ 45.

(3) ينظر الكتاب، 2/ 131.

(4) متن ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك، ضبط وتعليق: عبد اللطيف بن محمد الخطيب، الناشر: مكتبة العروبة، الكويت، سنة النشر 1427 هـ - 2006م، الطبعة الأولى، ص: 12. شرح ابن عقيل، ابن عقيل العقيلي، 1/ 345.

(5) الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم، تحقيق: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، النشر: دار الكتب العلمية، بيروت، - لبنان، سنة النشر 1413 هـ - 1992م، الطبعة الأولى، ص: 402، 403.

قال تعالى: ﴿فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ (1).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، (الجحيم) اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معرف (بِأَلْ)، و(هي) ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و (المأوى) خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو معرف (بِأَلْ) (2).

قال تعالى: ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ (3).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، (الجنة) اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معرف (بِأَلْ)، و(هي) ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و (المأوى) خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو معرف (بِأَلْ) (4).

**النمط الثاني: [ إِنَّ + اسمها (معرفة) + خبرها (نكرة) ].**

**الصورة الأولى: [ إِنَّ + اسمها معرفة (ضمير متصل) + خبرها (نكرة) ].**

قال تعالى: ﴿كَأَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾ (5).

ف (إِنَّ) حرف توكيد نصب مبني على الفتح، و(الهاء) ضمير متصل مبني السكون في محل نصب اسم (إِنَّ)، و(تذكرة) خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاء نكرة (6).

**النمط الثالث: [ إِنَّ + خبرها (مقدم) + اسمها (مؤخر) ].**

**الصورة الأولى: [ إِنَّ + خبرها مقدم (جار ومجرور) + اسمها (مؤخر) ].**

(1) سورة النازعات، 38 / 79.

(2) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 371 / 10.

(3) سورة النازعات، 40 / 79.

(4) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، مرجع سابق، 371 / 10.

(5) سورة عيس، 11 / 80.

(6) ينظر المفصل في إعراب كتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م 347 / 12.

قال تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ (1).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(للمتقين) اللام حرف جر مبني على الكسر، و(المتقين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إِنَّ) مقدم، و(مفازاً) اسم (إِنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، جاء الخبر (للمتقين) مقدماً وهو شبه جملة (جار ومجرور)، واسمها مؤخر (2).

قال تعالى: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ (3).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(إلى) حرف جر مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر ب (إلى)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إِنَّ) مقدم، و(إيابهم) (إياب) اسم (إِنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، جاء الخبر مقدماً (إلينا) شبه جملة (جار ومجرور)، واسمها مؤخر (4).

قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ (5).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(على) حرف جر مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر ب (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إِنَّ) مقدم، و(حسابهم) (حساب) اسم (إِنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبني على

(1) سورة النبأ، 31 / 78.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 583.

(3) سورة العاشية، 25 / 88.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 5080.

(5) سورة العاشية، 26 / 88.

السكون في محل جر مضاف إليه، جاء الخبر مقدم شبه جملة (جار ومجرور)،  
واسمها مؤخر (1).

قال تعالى: ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ أَلْجَعَىٰ﴾ (2).

ف (إنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(إلى) حرف جر مبني على  
السكون، و(ربك) (رب) لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى)، والجار والمجرور متعلق  
بمحذوف خبر (إنَّ) مقدم، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في  
محل جر مضاف إليه، و(الرجعى) اسم (إنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة  
المقدرة للتعذر، جاء الخبر مقدماً (إلى ربك) جار ومجرور، واسمها مؤخرًا (3).

**النمط الرابع: [ إنَّ + اسمها (معرفة) + خبرها (جملة) ].**

**الصورة الأولى: [ إنَّ + اسمها (اسم موصول) + خبرها جملة اسمية (المبتدأ  
اسم إشارة + الخبر معرف بالإضافة) ].**

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ءَؤْتِيكَ هُمْ حَيْرٌ

الْبَرِيَّةِ﴾ (4).

ف (إنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبني  
على الفتح في محل نصب اسم (إنَّ)، (أمناً) (آمن) فعل ماض مبني على الضم،  
لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة فاعله، والجملة من الفعل والفاعل صلة  
الموصول لا محل لها من الإعراب، و(وعملوا) الواو حرف عطف، (عملوا) (عمل)  
فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة فاعله، والجملة  
من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب صلة موصول،

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/ 5080.

(2) سورة العلق، 8/96.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/ 457.

(4) سورة البينة، 7/98.

و(الصالحات) مفعولاً به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، و(أولئك) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب يفيد التوكيد، و(خير) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية، و(خير) مضاف، و(البريئة) مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إنّ)، فجاء اسم (إنّ) اسماً موصولاً وخبرها جملة اسمية من المبتدأ والخبر<sup>(1)</sup>.

**الصورة الثانية:** [ إنّ + اسمها (اسم موصول) + خبرها جملة اسمية (خبر مقدم جار ومجرور) + المبتدأ مؤخر (نكرة)].

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ

عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلْحَرِيقٍ ﴿٣٤٠﴾<sup>(2)</sup>.

ف (إنّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم (إنّ)، و(فتنوا) (فتن) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، و(المؤمنين) مفعول به وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(المؤمنات) اسم معطوف على (المؤمنين) وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، و(ثم) حرف عطف مبني على الفتح، و(لم) حرف نفي مبني على السكون، (يتوبوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب،

(1) ينظر المعين في إعراب القرآن الكريم، ضرغام كريم الموسوي، ص: 339، 340.

(2) سورة البروج، 10/85.

و(فلهم) الفاء رابطة لشروط مقدر مفهوم من المبتدأ، اللام حرف جر، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(جهنم) مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)، فجاء اسم (إن) اسماً موصولاً وخبرها جملة اسمية الخبر فيها متقدم على المبتدأ وهو نكرة مضاف<sup>(1)</sup>.

و كذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾<sup>(2)</sup>.

ف (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم (إن)، (آمنوا) (آمن) فعل ماض مبني على الضم هنا لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة فاعله، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، و(وعملوا) الواو حرف عطف، (عملوا) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة فاعله، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب، و(الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، و(لهم) اللام حرف جر مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(جنات) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن)<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثالثة: [ إن + اسمها (ضمير متصل) + خبرها (جملة فعلية فعلها**

ماض)].

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12 /401.

(2) سورة البروج، 85 /11.

(3) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، مرجع سابق، م/12 /401.

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا...﴾ (1).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال؛ أي ثلاث نونات، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إِنَّ)، و (أَنْذَرْنَاكُمْ) (أَنْذَر) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إِنَّ)، و (كُمْ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، حيث جاء خبر (إِنَّ) جملة فعلية فعلها ماض والفاعل ضمير متصل (2).

قال تعالى: ﴿إِذْ هَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ (3).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إِنَّ)، و (طَغَى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إِنَّ)، حيث جاء خبر (إِنَّ) جملة فعلية فعلها ماض والفاعل ضمير مستتر (4).

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَّحُورَ﴾ (5).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إِنَّ)، و (ظَنَّ) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل

(1) سورة النبأ، 40 / 78.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 4956.

(3) سورة النازعات، 17 / 79.

(4) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 30.

(5) سورة الانشقاق، 14 / 84.

ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إنَّ)، حيث جاء خبر (إنَّ) جملة فعلية فعلها ماض والفاعل ضمير مستتر (1).

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (2).

ف (إنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح على النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال؛ أي ثلاث نونات، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إنَّ)، و(أنزلناه) فعل ماض مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إنَّ)، حيث جاء خبر (إنَّ) جملة فعلية فعلها ماض والفاعل ضمير متصل (3).

الصورة الرابعة: [ أنَّ + اسمها (معرفة بالإضافة) + خبرها (جملة فعلية فعلها

ماض)].

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (4).

ف (أنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(رب) لفظ الجلالة اسم (أنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، و(أوحى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، و الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل محل رفع خبر (أنَّ) (5).

قال تعالى: ﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ (6).

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 432.

(2) سورة القدر، 1 / 97.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م / 10 / 5140.

(4) سورة الزلزلة، 5 / 99.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، مرجع سابق، 3 / 462.

(6) سورة الهمزة، 3 / 104.

ف (أَنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(مال) اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، و(أخذ) فعل ماض مبني على الفتح، و(الهاء) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل محل رفع خبر (أَنَّ) (1).

**الصورة الخامسة:** [ إِنَّ + اسمها (ضمير متصل) + خبرها (جملة فعلية فعلها مضارع)].

قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ (2).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إِنَّ)، و(يكيدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إِنَّ)، حيث جاء خبر (إِنَّ) جملة فعلية فعلها مضارع (3).

وقال تعالى: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى﴾ (4).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إِنَّ)، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إِنَّ)، حيث جاء خبر (إِنَّ) جملة فعلية فعلها مضارع (5).

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 384.

(2) سورة الطارق، 86 / 15.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 5061.

(4) سورة الأعلى، 87 / 7.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 591.

الصورة السادسة: [ كَأَنَّ + اسمها (ضمير متصل) + خبرها (جملة فعلية منفية فعلها مضارع)].

مع كَأَنَّ: قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ (1).

ف (كَأَنَّ) حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (كَأَنَّ)، و(يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(يرونها) (يرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون، و(يلبثوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (كَأَنَّ) (2).

الصورة السابعة: [ إِنَّ + اسمها (اسم موصول) + خبرها شبه جملة (جار ومجرور)].

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُوْتِيكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ (3).

(1) سورة النازعات، 45 / 79.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 4977: 4978.

(3) سورة البينة، 6 / 98.

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(الذِينَ) اسم موصول مبني  
الفتح في محل نصب اسم (إِنَّ)، و(في نار) جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل  
رفع خبر (إِنَّ)، جاء الخبر (في نار) شبه جملة من الجار والمجرور (1).

**الصورة الثامنة:** [ إِنَّ + اسمها (اسم موصول) + خبرها (جملة اسمية  
منسوخة ذات فعل ماض ناسخ)].

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ﴾ (2).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(الذِينَ) اسم موصول مبني  
على الفتح في محل نصب اسم (إِنَّ)، و(أجروا) فعل ماض مبني على الضم، وواو  
الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل  
والفاعل لا محل لها من الإعراب، و(كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم،  
وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان)،  
و(يضحكون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال  
الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل،  
والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها  
وخبرها في محل رفع خبر (إِنَّ) (3).

**الصورة التاسعة:** [ إِنَّ + اسمها (ضمير متصل) + خبرها (جملة اسمية  
منسوخة ذات فعل ماض ناسخ)].

قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَاباً﴾ (4).

(1) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 544 / 10.

(2) سورة المطففين، 29 / 83.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 141، 142.

(4) سورة النبأ، 27 / 78.

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إِنَّ)، و(كان) فعل ماض ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان) و(لا) حرف نفي، و(يرجون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب اسم (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إِنَّ) <sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾ <sup>(2)</sup>.

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إِنَّ)، و(كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(في أهله) جار ومجرور والضمير المتصل بالاسم مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، و(مسروراً) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إِنَّ) <sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ <sup>(4)</sup>.

ف (إنه) (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إِنَّ)، و(كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(تواباً)، خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إِنَّ) <sup>(5)</sup>.

(1) الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم صافي، 219 / 30.

(2) سورة الانشقاق، 13 / 84.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، احمد عبيد الدعاس وآخرون، 432 / 3.

(4) سورة النصر، 3 / 110.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م / 10 / 5191.

الصورة العاشرة: [ إنَّ + اسمها (معرفة بالإضافة) + خبرها (جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ)].

قال تعالى: ﴿بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾<sup>(1)</sup>.

ف (إنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(رب) لفظ الجلالة اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، و(كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(به) جار ومجرور و(بصيراً)، خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إنَّ)<sup>(2)</sup>.

النمط الخامس: [ إنَّ + اسمها (معرفة) + خبرها (متعدد)].

الصورة الأولى: [ إنَّ + اسمها (ضمير متصل) + خبرها الأول (نكرة) + الخبر الثاني شبه جملة (جار ومجرور) ].

قال تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۖ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾<sup>(3)</sup>.

ف (إنَّها) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إنَّ)، و(عليهم) جار ومجرور متعلق بـ (موصدة)، و(موصدة) خبر (إنَّ) أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(في عمد) (في) حرف جر مبني على السكون، و(عمد) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ثان لـ (إنَّ)، و(ممددة) صفة لـ (عمد)

(1) سورة الانشقاق، 84 / 15.

(2) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 160، 161.

(3) سورة الهمزة، 104 / 8، 9.

مجرورة وعلامة جرها الكسرة، ف جاء اسم (إنّ) معرفةً ضميراً متصلاً، والخبر متعدداً<sup>(1)</sup>.

**النمط السادس: [ إنّ + اسمها (نكرة) + خبرها (جملة) ].**

**الصورة الأولى:** [ إنّ + اسمها (نكرة) + خبرها (جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ) ].

قال تعالى: ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (إنّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(جهنم) اسم (إنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، و(مرصاداً)، خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إنّ)<sup>(3)</sup>.

**النمط السابع: [ إنّ + اسمها (شبه جملة) + خبرها ].**

**الصورة الأولى:** [ إنّ + اسمها (ظرف مضاف) + خبرها (جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ) ].

قال تعالى: ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتاً ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (إنّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(يوم) اسم (إنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(الفصل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر

(1) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم صافي، 404 / 30.

(2) سورة النبأ، 21 / 78.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 4947 / 10.

(4) سورة النبأ، 17 / 78.

جوازاً تقديره: هو، و(ميقاتاً)، خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إنّ) (1).

القسم الثاني: النواسخ الفعلية اسمها وخبرها.

أولاً: كان وأخواتها:

كان وأخواتها تدل على الزمن غير مقترنة بالحدث، ولذلك تسمى بالأفعال الناقصة، وهي ثلاثة عشر فعلاً: (كان، ظل، بات، وأضحى، أصبح، أمسى، صار، وليس، وما زال، وما برح، وما فتئ، وما انفك)، الأربعة الأخيرة تلازم الوقوف في الماضي، نحو: «ما زال خليلٌ واقفاً» (2).

فيقول ابن مالك :

"ترفع (كان) المبتدأ اسماً والخبر \*\*\* تنصبُهُ ك (كان سيذا عُمر)

ك كان ظل بات أضحى أصبحا \*\*\* أمسى وصار ليس زال برحاً

فتئ وانفك وهذي الأربعة \*\*\* لشبهه نفي أو لنفي مُتبعه

ومثل (كان): (دام) مسبقاً ب (ما) ك «أعط ما دُمت مُصيباً درهماً» (3).

وعملها أنها تنسخ حكم الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها؛ لأنها "تصرفت تصرف الأفعال فعملت عملها، ورفعت الاسم على الشبه بالفاعل، ونصب الخبر على التشبيه بالمفعول" (4).

ووردت كان وأخواتها في هذا الجزء على الأنماط الآتية:

النمط الأول: [كان + اسمها (معرفة) + خبرها].

الصورة الأولى: [كان + اسمها (معرف بأل) + خبرها (جار ومجرور)].

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام مريم الموسوي، ص: 19.

(2) ينظر جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، 2/ 273.

(3) متن ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك، ص: 10.

(4) شرح عيون الإعراب، أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي، تحقيق: حنا جميل حداد، الناشر: مكتبة المنار، الأردن، سنة النشر

1406هـ - 1985م، الطبعة الأولى، ص: 100.

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ (1).

ف (يكون) فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (الناس) اسم (يكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (كالفراش) الكاف حرف تشبيه وجر مبني على الفتح، و (الفراش) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون)، جاء اسم (كان) معرفاً بأل معرفة، وخبرها شبه جملة من الجار والمجرور (2).

قال تعالى: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾ (3).

ف (تكون) فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (الجبال) اسم (تكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (كالعهن) الكاف حرف تشبيه وجر مبني على الفتح، و (العهن) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون)، جاء اسم (كان) معرفاً بأل معرفة، وخبرها شبه جملة من الجار والمجرور (4).

الصورة الثانية: [كان + اسمها (ضمير متصل) + خبرها (جملة فعلية)].

قال تعالى: ﴿كَأَلَّا بَل رَّانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (5).

ف (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم، لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان)، و (يكسبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو

(1) سورة القارعة، 101 / 3.

(2) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المنزل، بهجت عبد الواحد صالح، م 12 / 496، 497.

(3) سورة القارعة، 101 / 4.

(4) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المنزل، بهجت عبد الواحد صالح، مرجع سابق، م 12 / 497.

(5) سورة المطففين، 83 / 14.

الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان)<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِء تَكْذِبُونَ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (كان) والميم للجمع، و(به) جار ومجرور، و(تكذبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان)<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان)، و(من الذين) جار ومجرور، و(أمنوا) فعل ماض وواو الجماعة فاعله، والجملة لا محل لها من الإعراب، و(يضحكون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان)<sup>(5)</sup>.

**الصورة الثالثة: [كان + اسمها (ضمير متصل) + خبرها (جملة فعلية**

منفية)].

قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَاباً﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 132.

(2) سورة المطففين، 83 / 17.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، مرجع سابق، ص: 134.

(4) سورة المطففين، 83 / 29.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 5027.

(6) سورة النبأ، 78 / 27.

ف (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم، لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان)، و(لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يرجون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان)<sup>(1)</sup>.

**النمط الثاني: [كان + اسمها (مستتر) + خبرها].**

**الصورة الأولى: [كان + اسمها (ضمير مستتر) + خبرها(نكرة)].**

قال تعالى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾<sup>(2)</sup>.

ف (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(ميفاتاً) خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاء اسم (كان) ضميراً مستتراً، وخبرها نكرة<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَفُتِّحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾<sup>(4)</sup>.

ف (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، التاء للتأنيث حرف مبني على السكون، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، و(أبواباً) خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاء اسم (كان) ضميراً مستتراً، وخبرها نكرة<sup>(5)</sup>.

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12 /317.

(2) سورة النبأ، 17 /78.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 /414.

(4) سورة النبأ، 19 /78.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، مرجع سابق، 3 /415.

(6) سورة الانشقاق، 13 /84.

فـ (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، و(في أهله) جار ومجرور،  
واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(مسرورا) خبر (كان) منصوب  
وعلامة نصبه الفتحة، فجاء اسم (كان) ضميراً مستتراً، وخبرها نكرة (1).

**الصورة الثانية:** [كان + اسمها (ضمير مستتر) + خبرها(جار ومجرور)].

قال تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا

بِالْمَرْحَمَةِ ﴿٢﴾.

فـ (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر  
جوازاً تقديره: هو، و(من) حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح منعاً  
لالتقاء ساكنين، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بـ (من)،  
والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (كان)، فجاء اسم (كان) ضميراً مستتراً،  
والخبر شبه جملة من الجار والمجرور (3).

**الصورة الثالثة:** [كان + اسمها (ضمير مستتر) + خبرها (متعدد)].

قال تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً ﴿٦﴾ لِّلطَّاغِينَ مَّآباً ﴿٧﴾﴾ (4).

فـ (كانت) (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف  
مبني على السكون، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، و (مرصاداً) خبر  
(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(للطاغين) جار ومجرور متعلق بـ  
(مرصاداً)، و(مآباً) خبر ثان لـ (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة (5).

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12 /390.

(2) سورة البلد، 17 /90.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 594.

(4) سورة النبا، 21، 22 /84.

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10 /356.

## المبحث الثاني

### الجملة الفعلية المثبتة

أولاً: الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل اللازم.

ثانياً: الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي بنفسه لمفعول واحد.

ثالثاً: الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعولين.

رابعاً: الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول.

## الجملة الفعلية المثبتة.

الجملة الفعلية هي التي تنصدر بفعل يسند إلى فاعل أو ما ينوب عنه (1)، ويكون المسند فيها فعلاً يدل على (الحدث والحدث) سواء كان متقدماً على المسند إليه أم متأخراً عنه (2).

و الجملة الفعلية المثبتة تحتفظ لصيغتي فعل ويفعل بزمنهما الذي أعطاه إياهما النظام الصرفي، فيظل (فعل) ماضياً ويظل (يفعل) حالاً أو استقبالياً بحسب ما يضافه من الأدوات كالسين وسوف، ثم بحسب ما يعرض للزمن في هاتين الصيغتين من معاني الجهة التي تفصح عنها اصطلاحات البعد والقرب والانقطاع والاتصال والتجدد والإنهاء والاستمرار والمقاربة والشروع والعادة والبساطة أي الخلو من معنى الجهة (3).

### أولاً: الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل اللازم.

الفعل اللازم هو الفعل الذي لا يتعدى فاعله إلى مفعوله، فقال سيبويه: "فأما الفاعل الذي لا يتعداه فعله، فقولك: «ذهب زيد»، و«جلس عمرو» (4)، وعرفه الزمخشري بغير التعدي فقال: "وغير المتعدي ضرب واحد وهو ما تخصص بالفاعل، ك «ذهب زيد، ومكث وخرج»، ونحو ذلك" (5)، وقد ورد عند ابن يعيش بأنه: "ما لا يفتقر وجوده إلى محل غير الفاعل، نحو: «قام، وذهب»، ألا ترى أن القيام لا يتجاوز الفاعل وكذلك الذهاب" (6)، أما ابن هشام فيسمه "الفعل القاصر" (7)، وقد

---

(1) ينظر المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود الزمخشري، 1/ 38. ينظر تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد

الله، ابن مالك، ص: 75. وينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، 1/ 56.

(2) ينظر قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم، سناء حميد البياتي، الناشر: دار وائل، سنة النشر 2003م، الطبعة الأولى، ص: 42.

(3) اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، ص: 245.

(4) الكتاب، 1/ 33.

(5) المفصل في صنعة الإعراب، مصدر سابق، 1/ 341.

(6) شرح المفصل، 4/ 295.

(7) ينظر مغني اللبيب عن كتب الأعريب، ص: 678.

وصفه الدكتور عبده الراجحي بأنه عاجز عن الوصول إلى مفعول<sup>(1)</sup>.

أما الفاعل فأخر ما استقر عليه العلماء القدامى في تعريفهم له على ما يرى الدكتور علي أبو المكارم بأنه: "هو اسم - صريح ظاهر أو مضمّر، بارز أو مستتر، أو ما في تأويله، أسند إليه فعل تام متصرف أو جامد - أو ما في تأويله، مقدم، أي الفعل أو ما في تأويله - على المسند إليه، وهو - أي الفعل أو ما في تأويله أصلي المحل أو الصيغة"<sup>(2)</sup>.

### 1- الفعل اللازم المثبت المكتفي بفاعله.

وقد ورد الفعل اللازم في الآيات القرآنية على الأنماط الآتية:

#### النمط الأول: [الفعل + الفاعل].

الصورة الأولى: [الفعل (ماض) + الفاعل (معرف بآل)].

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتْ الصَّاحَّةُ﴾<sup>(3)</sup>.

ف (جاءت) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، و (الصاخة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، فجاء الفعل فعلاً ماضياً والفاعل معرف (بآل) التعريف<sup>(4)</sup>.

قال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾<sup>(5)</sup>.

ف (نفعت) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، و (الذكرى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، فجاء الفعل فعلاً ماضياً والفاعل معرفاً (بآل) التعريف<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر التطبيق النحوي، ص: 188.

(2) الجملة الفعلية، ص: 58.

(3) سورة عبس، 32 / 80.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 4991.

(5) سورة الأعلى، 9 / 87.

(6) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 204.

### الصورة الثانية: [الفعل (مضارع) + الفاعل (معرف بأل)].

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾<sup>(1)</sup>.

ف (يقوم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (الروح) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، فجاء الفعل فعلاً مضارعاً والفاعل معرفاً (بأل) التعريف<sup>(2)</sup>.

قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾<sup>(3)</sup>.

ف (ترجف) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (الراجفة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، فجاء الفعل فعلاً مضارعاً والفاعل معرفاً (بأل) التعريف<sup>(4)</sup>.

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَظُنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾<sup>(5)</sup>.

ف (يصدر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (الناس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب، فجاء الفعل فعلاً مضارعاً والفاعل معرفاً (بأل) التعريف<sup>(6)</sup>.

### الصورة الثالثة: [الفعل (ماض) + الفاعل (ضمير متصل)].

قال تعالى: ﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾<sup>(7)</sup>.

ف (قالوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، فجاء الفعل فعلاً ماضياً والفاعل ضميراً متصلاً<sup>(8)</sup>.

(1) سورة النبأ، 38 / 78.

(2) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 21.

(3) سورة النازعات، 6 / 79.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 417.

(5) سورة زلزلة، 6 / 114.

(6) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 599.

(7) سورة النازعات، 12 / 79.

(8) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م / 12 / 328.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ﴾ (1).

فـ (انقلبوا) الثانية فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، فجاء الفعل فعلاً ماضياً والفاعل ضميراً متصلاً (2).

قال تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ (3).

فـ (فرغت) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، فجاء الفعل فعلاً ماضياً والفاعل ضميراً متصلاً (4).

الصورة الرابعة: [الفعل (مضارع) + الفاعل (ضمير متصل)].

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ (5).

فـ (تأتون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر معطوفة على الجملة التي قبلها، و(أفوجاً) حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاء الفعل مضارعاً، والفاعل ضميراً متصلاً (6).

قال تعالى: ﴿يَقُولُونَ أَلَمْ نَأْتِ لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ (7).

(1) سورة المطفين، 83 / 31.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10 / 5029.

(3) سورة الشرح، 84 / 7.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 455.

(5) سورة النبأ، 78 / 18.

(6) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، مرجع سابق، م/10 / 4946.

(7) سورة النازعات، 79 / 10.

فـ (يقولون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، فجاء الفعل مضارعاً، والفاعل ضميراً متصلاً<sup>(1)</sup>.

**الصورة الخامسة: [الفعل (ماض) + الفاعل (ضمير مستتر)].**

قال تعالى: ﴿فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (وعصى) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(عصى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (فكذب)، فجاء الفعل فعلاً ماضياً والفاعل ضميراً مستتراً<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (فسوى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو، فجاء الفعل فعلاً ماضياً والفاعل ضميراً مستتراً<sup>(5)</sup>.

**الصورة السادسة: [الفعل (مضارع) + الفاعل (ضمير مستتر)].**

قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ﴾<sup>(6)</sup>.

فـ (يسعى) فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو، فجاء الفعل فعلاً مضارعاً والفاعل ضمير مستتر<sup>(7)</sup>.

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 341، 342.

(2) سورة النازعات، 21 / 79.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، مرجع سابق، ص: 48، 49.

(4) سورة الأعلى، 2 / 87.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10 / 5063.

(6) سورة النازعات، 22 / 79.

(7) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12 / 332.

قال تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَّا تُبَدَأُ﴾ (1).

فـ (يقول) فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو، فجاء الفعل فعلاً مضارعاً والفاعل ضميراً مستتراً (2).

الصورة السابعة: [الفعل + الفاعل (معرف بالإضافة)].

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ...﴾ (3).

فـ (قدمت) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على الفتح، و(يداه) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، حذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، فجاء الفاعل معرفاً بالإضافة (4).

قال تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ (5).

فـ (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(ربك) (رب) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، فجاء الفاعل معرفاً بالإضافة (6).

قال تعالى: ﴿إِذْ إِنبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ (7).

فـ (انبعث) فعل ماض مبني على الفتح، و(أشقى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، فجاء الفاعل معرفاً بالإضافة (8).

(1) سورة البلد، 6/90.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 594.

(3) سورة النبأ، 40/78.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/4956.

(5) سورة الفجر، 24/89.

(6) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12/434.

(7) سورة الشمس، 12/91.

(8) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 267.

الصورة الثامنة: [الفعل (محذوف) + الفاعل].

قال تعالى: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ (1).

ف (النجوم) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لفعل محذوف يفسره ما بعده،

والتقدير: (وإذا انكدرت النجوم)، فذكر الفاعل والفعل محذوف (2).

كذلك قوله تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ (3).

ف (السماء) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لفعل محذوف يفسره ما بعده،

فذكر الفاعل والفعل محذوف (4).

## 2- الفعل اللازم المثبت المتعدي لمفعوله بحرف الجر.

وهو الفعل الذي لا يصل إلى مفعوله إلا بحرف الجر (5)، ويجوز ابن مالك:

«أن يعدى الفعل اللازم بحرف الجر إلى «أن» و«أن» وغيرهما، نحو: «عجبت من أنك ذاهب»، و «من أن قام زيد»، و «من قعود عمرو»، ويجوز حذف حرف الجر من «أن» و «أن»، فيقال: «عجبت أنك ذاهب»، و «أن قام زيد» (6).

وهذه الحروف تدخل على الاسم للتعدية، وإيصال معنى الفعل إلى الاسم؛

لأن الفعل قبلها لا يصل إلى الاسم بنفسه؛ لأنها أفعال ضعفت عرفاً واستعمالاً،

فوجب تقويتها بالحروف الجارة فيكون لفظه مجروراً، وموضعه نصباً بأنه مفعول،

ولذلك يجوز فيما عطف عليه وجهان: الجر والنصب، نحو قولك: «مررت بزيد

وعمر، وعمراً» فالجر على اللفظ، والنصب على الموضع (7)، وبهذا يمكننا اعتبار

(1) سورة التكوير، 81 / 2.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، 10 / 392.

(3) سورة الانفطار، 82 / 1.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 5007.

(5) ينظر شرح ابن عقيل، ابن عقيل عبد الله العقيلي، 2 / 145.

(6) شرح الكافية الشافية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هويدي، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة،

الطبعة الأولى، 2 / 633.

(7) ينظر شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، 4 / 300.

الجار والمجرور مفعولاً به غير مباشر وقع عليه الحدث لكن بعد تقوية هذا الحدث الضعيف الذي لا يصل مباشر إلى معموله بحرف الجر .

وقد وردت الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي بحرف الجر على الأنماط

التالية:

**النمط الأول: [ الفعل + الفاعل + المفعول به (غير مباشر)].**

**الصورة الأولى: [الفعل + الفاعل + المجرور (بالباء)].**

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾ (1).

ف (يكذبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول، و (بيوم) الباء حرف جر مبني على الكسر، و (يوم) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكذبون)، وهو مضاف، و (الدين) مضاف إليه مجرور (2).

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ﴾ (3).

ف (مروا) فعل ماض مبني على الضم، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و (بهم) الباء حرف جر مبني على الكسر، و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (مروا) (4).

قوله تعالى: ﴿أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى﴾ (5).

(1) سورة المطففين، 83 / 11.

(2) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المنزل، بهجت عبد الواحد صالح، م 12 / 376، 377.

(3) سورة المطففين، 83 / 30.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 430.

(5) سورة العلق، 96 / 12.

ف (أمر) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و (بالتقوى) الباء حرف جر مبني على الكسر، و (التقوى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أمر)<sup>(1)</sup>.

**الصورة الثانية: [الفعل + الجار والمجرور بـ (الباء) + الفاعل].**

قوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (يشرب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (بها) الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالياء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يشرب)، و (المقربون) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثالثة: [الفعل + الفاعل + المجرور بـ (من)].**

قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (آمنوا) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و (من) حرف جر مبني على السكون، الذي حرك إلى فتح؛ منعاً لالتقاء الساكنين، و (الكفار) اسم مجرور بـ (من) والجار والمجرور متعلق بالفعل (يضحكون)<sup>(5)</sup>.

قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾<sup>(6)</sup>.

ف (يخرج) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و (من) حرف جر مبني على السكون، و (بين) اسم مجرور بـ (من)

(1) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 532 / 10.

(2) سورة المطففين، 28 / 83.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 140، 141.

(4) سورة المطففين، 34 / 83.

(5) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/ 12 / 385.

(6) سورة الطارق، 7 / 86.

وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخرج)، و(بين) مضاف،  
و(الصلب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة<sup>(1)</sup>.

الصورة الرابعة: [الفعل + الفاعل + المجرور بـ (عن)].

قوله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (رضي) فعل ماض مبني على الفتح، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع  
وعلامة رفعه الضمة، و(عنهم) (عن) حرف جر مبني على السكون، و(هم) ضمير  
متصل مبني على السكون في محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل  
(رضي).

وكذلك من نفس الآية (ورضوا) الواو حرف عطف، (رضوا) فعل ماض مبني  
على الضم المقدر للنقل، وواو الجماعة فاعل، و(عنه) (عن) حرف جر مبني على  
السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ (عن)، والجار  
والمجرور متعلق بالفعل في (رضوا)<sup>(3)</sup>.

الصورة الخامسة: [الفعل + الفاعل + المجرور بـ (إلى)].

قال تعالى: ﴿وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (انقلبوا) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني  
على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف  
إليه، و(إلى) حرف جر مبني على السكون، (أهلهم) اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة  
جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (انقلبوا) الأول، و(أهل) مضاف، و(هم)

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المنزل، بهجت عبد الواحد صالح، م 408 / 12.

(2) سورة البينة، 8 / 98.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 5150 / 10.

(4) سورة المطففين، 31 / 83.

ضمير متصل مبني على السكون الذي حرك إلى الضم منعاً لالتقاء الساكنين في محل جر مضاف إليه<sup>(1)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (وينقلب) الواو حرف عطف، (ينقلب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(إلى) حرف جر مبني على السكون، (أهله) اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينقلب)، و(أهل) مضاف، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه<sup>(3)</sup>.

الصورة السادسة: [الفعل + الفاعل + المجرور بـ (على)].

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (اكتالوا) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه، و(على) حرف جر مبني على السكون، و(الناس) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (اكتالوا)<sup>(5)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾<sup>(6)</sup>.

فـ (تطلع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول،

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 430.

(2) سورة الانشقاق، 84 / 9.

(3) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10 / 423.

(4) سورة المطففين، 83 / 2.

(5) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 67.

(6) سورة الهمزة، 104 / 7.

و(على) حرف جر مبني على السكون، و(الأفئدة) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تطلع)<sup>(1)</sup>.

الصورة السابعة: [الفعل + الفاعل + المجرور بـ (في)].

قال تعالى: ﴿الَّذِي يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (يوسوس) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(في) حرف جر مبني على السكون، (صدور) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يوسوس)، و(صدور) مضاف، و(الناس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة<sup>(3)</sup>.

الصورة الثامنة: [الفعل + الفاعل + المجرور بـ (اللام)].

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (يقوم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(الناس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، و(لرب) اللام حرف جر، و(رب) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يقوم)، و(رب) لفظ الجلالة مضاف، و(العالمين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم<sup>(5)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 386.

(2) سورة الناس، 5 / 114.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 604.

(4) سورة المطففين، 6 / 83.

(5) ينظر إعراب جزء عم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، ص: 67.

(6) سورة الانشقاق، 2 / 84.

ف (وأذنت) الواو حرف عطف، (أذن) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة معطوفة لا محل لها من الإعراب، والتاء تاء التانيث حرف مبني على السكون، و(لربها) اللام حرف جر مبني على الكسر، و(رب) لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (اللام) وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أذن)، و(الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه<sup>(1)</sup>.

### ثانياً: الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي بنفسه لمفعول واحد.

الفعل المتعدي "هو ما جاوز الفاعل، كـ «نَصَرْتُهُ»، و«ضَرَبْتُهُ»، ويسمى واقعاً ومجاوزاً"<sup>(2)</sup>؛ لأنه هو الذي يعبر به عن حدث لا يقتصر على الفاعل، بل يتجاوزه إلى المفعول به لتتم الفائدة<sup>(3)</sup>، فأهمية المفعول لا تقل عن أهمية الفاعل وفي هذا يبين الجرجاني أهمية ذلك فيقول: "ها هنا أصل يجب ضبطه هو أن حال الفعل مع المفعول الذي يتعدى إليه حاله مع الفاعل، وكما إنك إذا قلت: «ضَرَبَ زَيْدٌ» فأسند الفعل إلى الفاعل كان غرضك من ذلك أن تثبت الضرب فعلاً له لا أن تفيد وجود الضرب في نفسه وعلى الإطلاق، وكذلك إذا عدت الفعل إلى المفعول فقلت: «ضَرَبَ زَيْدٌ عَمراً» كان غرضك أن تفيد التباس الضرب الواقع من الأول بالثاني ووقوعه عليه"<sup>(4)</sup>، وقد وضع له النحاة علامتين، الأولى: أن تتصل به هاء تعود إلي غير مصدره، والثانية: أن يصاغ منه اسم مفعول تام غير مقترن بحرف جر أو ظرف<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، 10 / 5033.

(2) المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: علي توفيق الحمد، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة النشر 1407 هـ - 1987 م، الطبعة الأولى، ص: 56.

(3) ينظر في النحو العربي قواعد وتطبيق، مهدي المخزومي، ص: 103.

(4) دلالات الإعجاز، ص: 127.

(5) ينظر الجملة الخبرية في نثر الجاحظ، إبراهيم إبراهيم بركات، الناشر: مكتبة شجر الدر، سنة النشر 1436 هـ - 2015 م، ص:

وجاء الفعل المتعدي لمفعول واحد على الأنماط الآتية:

**النمط الأول: [الفعل + الفاعل (معرفة) + المفعول به (معرفة)].**

**الصورة الأولى: [الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به (معرف**

**بأل)].**

قال تعالى: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا﴾<sup>(1)</sup>.

ف (شققنا) فعل ماض مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع معطوفة على الجملة التي قبلها، و(الأرض) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، فجاء الفاعل ضميراً متصلاً بالفعل وهو معرفة والمفعول به معرف بأل التعريف وهو معرفة أيضاً<sup>(2)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ...﴾<sup>(3)</sup>.

ف (يقيموا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(الصلاة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاء الفاعل ضميراً متصلاً بالفعل وهو معرفة والمفعول به معرفة كذلك.

وورد من نفس الآية أيضاً ف (يؤتوا) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(الزكاة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاء الفاعل معرفة والمفعول معرفة<sup>(4)</sup>.

(1) سورة عبس، 80 / 25.

(2) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 47.

(3) سورة البينة، 98 / 5.

(4) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 336.

الصورة الثانية: [الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به (ضمير متصل)].

قال تعالى: ﴿وَحَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ (1).

(خلقناكم) (خلق) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(كم) (الكاف) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم للجمع، فورد الفاعل معرفة ضميراً متصلاً والمفعول به ضميراً متصلاً وهو معرفة (2).

قال تعالى: ﴿يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ﴾ (3).

فـ (يصلونها) (يصلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، فجاء الفاعل ضميراً متصلاً وهو معرفة، والمفعول به ضميراً متصلاً وهو معرفة أيضاً (4).

قال تعالى: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ (5).

فـ (رددناه) (ردد) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، فجاء الفاعل معرفة، والمفعول به معرفة أيضاً (6).

(1) سورة النبأ، 8 / 78.

(2) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م 12 / 311.

(3) سورة الانقطار، 15 / 82.

(4) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، م 10 / 404.

(5) سورة التين، 5 / 95.

(6) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 155.

الصورة الثالثة: [الفعل + المفعول به مقدم (ضمير متصل) + الفاعل مؤخر (معرف بأل)].

قال تعالى: ﴿تَتَّبِعْهَا الرَّادِفَةُ﴾ (1).

فـ (تتبعها) (تتبع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، و(الرادفة) فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، فجاء الفاعل معرفاً بأل والمفعول به ضميراً متصلاً<sup>(2)</sup>.

وكذلك قوله تعالى: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾ (3).

فـ (يتجنبها) (يتجنب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، و(الأشقى) فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، و الجملة معطوفة على الجملة التي قبلها لا محل لها من الإعراب، فجاء الفاعل معرفاً بأل وهو معرفة والمفعول به ضميراً متصلاً معرفة أيضاً<sup>(4)</sup>.

قال تعالى: ﴿الْهَلِكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ (5).

فـ (الهاكم) (ألهي) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون الذي حرك إلى الضم، منعاً لالتقاء ساكنين في محل نصب مفعول به مقدم، و(التكاثر) فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، فجاء الفاعل معرفاً بأل والمفعول به ضميراً متصلاً<sup>(6)</sup>.

(1) سورة النازعات، 7 / 78.

(2) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م 12 / 326.

(3) سورة الأعلى، 11 / 87.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 591.

(5) سورة التكاثر، 1 / 102.

(6) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 187.

الصورة الرابعة: [الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (ضمير متصل)].

قال تعالى: ﴿مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ﴾ (1).

ف (خلقه) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب بدل من جملة (خلقه) السابقة، و (الهاء) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، فجاء الفاعل ضميراً مستتراً و المفعول به ضميراً متصلاً.

ومن نفس الآية أيضاً الفعل (فقدره) (فقدر) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، (قدر) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة السابقة، و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، فجاء الفاعل ضميراً مستتراً و المفعول به ضميراً متصلاً (2).

وقوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ﴾ (3).

ف (خلقك) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، فجاء الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به ضمير متصل.

وكذلك (فسواك) الفاء حرف عطف، (سوى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة معطوفة على صلة

(1) سورة عبس، 80 / 19.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 421.

(3) سورة الانفطار، 82 / 7.

الموصول، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، فجاء  
الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به ضمير متصل.

و(فعدلك) الفاء حرف عطف، و(عدل) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل  
ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة معطوفة على صلة الموصول، والكاف  
ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، فجاء الفاعل ضميراً  
مستتراً والمفعول به ضمير متصل أيضاً<sup>(1)</sup>.

قال تعالى ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَلَهَا﴾<sup>(2)</sup>.

ف (بناها) (بنى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، و الفاعل ضمير  
مستتر تقديره: هو، و الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة  
الموصول (ما)، والهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به،  
فجاء الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به ضمير متصل أيضاً<sup>(3)</sup>.

**الصورة الخامسة: [الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (معرف**

بأل)].

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ طَعَىٰ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾<sup>(4)</sup>.

ف (وآثر) الواو حرف عطف، (آثر) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل  
ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب  
معطوفة على صلة الموصول، و (الحياة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة،  
فجاء الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به معرف بأل<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10 / 5009.

(2) سورة الشمس، 5 / 91.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 263.

(4) سورة النازعات، 37 / 79.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 584.

قال تعالى: ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ﴾ (1).

ف (أخرج) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و (المرعى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاء الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به معرف بأل (2).

قال تعالى: ﴿فَذَٰلِكَ الَّذِي يُدْعُ الْيَتِيمَ﴾ (3).

ف (يدع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و (اليتيم) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاء الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به معرف بأل (4).

الصورة السادسة: [الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (معرف

بالإضافة)].

قال تعالى: ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ (5).

ف (أنقض) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و (ظهرك) (ظهر) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و (الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، فجاء الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به معرف بالإضافة (6).

(1) سورة الأعلى، 4 / 87.

(2) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 201.

(3) سورة الماعون، 2 / 107.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 471.

(5) سورة الشرح، 3 / 94.

(6) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م / 10 / 5125.

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ حَشِيَ رَبَّهُ﴾ (1).

ف (خشي) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(ربه) (رب) لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، فجاء الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به معرف بالإضافة (2).

قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (3).

ف (يعمل) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(مِثْقَالَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(ذرة) مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة، فجاء الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به معرف بالإضافة (4).

الصورة السابعة: [الفعل + الفاعل + المفعول به (اسم موصول)].

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى﴾ (5).

ف (يتذكر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(الإنسان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به، فجاء المفعول به اسماً موصولاً وهو معرفة (6).

(1) سورة البينة، 8 / 98.

(2) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م 12 / 487.

(3) سورة الزلزلة، 7 / 99.

(4) ينظر إعراب القرآن الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 599.

(5) سورة النازعات، 35 / 79.

(6) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 419.

قال تعالى: ﴿عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرْتَ﴾ (1).

فـ (علمت) فعل مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، و(نفس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به، فجاء المفعول به اسماً موصولاً وهو معرفة (2).

قال تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾ (3).

فـ (يعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به، فجاء المفعول به اسماً موصولاً وهو معرفة (4).

**الصورة الثامنة: [الفعل (محذوف) + الفاعل (محذوف) + المفعول به (مذكور)].**

قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَلَهَا﴾ (5).

فـ (الأرض) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير: (ودحا الأرض)، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله لا محل لها من الإعراب، فجاء الفعل محذوفاً مع فاعله و المفعول به مذكور (6).

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ﴾ (7).

(1) سورة التكوير، 81 / 14.

(2) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10 / 392.

(3) سورة الانفطار، 82 / 12.

(4) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 116.

(5) سورة النازعات، 79 / 30.

(6) ينظر التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله العكبري، 2 / 1270.

(7) سورة عبس، 80 / 20.

ف (السبيل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف يفسر ما بعده، والتقدير: (ثم يسر السبيل يسره)، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله معطوفة على الجملة التي قبلها، فجاء الفعل محذوفاً مع فاعله و المفعول به مذكور<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (عيناً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير: (يسقون عيناً)، فجاء الفعل محذوفاً مع فاعله و المفعول به مذكور<sup>(3)</sup>.

**الصورة التاسعة: [الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (محذوف)].**

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ ابْتَحَدَ إِلَىٰ رَبِّهِٗٔ مَعَابًا﴾<sup>(4)</sup>.

ف (شاء) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والمفعول به محذوف للاختصار تقديره: (المشيئة)، وجاء الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به محذوف<sup>(5)</sup>.

قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 385 / 10.

(2) سورة المطففين، 28 / 83.

(3) ينظر الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد القرطبي، تحقيق: هشام سمير البخاري، الناشر: دار عالم الكتب، السعودية - الرياض، سنة النشر: 1423هـ - 2003م، 266 / 19.

(4) سورة النبأ، 39 / 78.

(5) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م / 12 / 322.

(6) سورة الأعلى، 2 / 87.

ف (خلق) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، والمفعول به محذوف تقديره: (كل شيء)، وجاء الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به محذوف<sup>(1)</sup>.

**النمط الثاني: [الفعل + الفاعل + المفعول به (نكرة)].**

**الصورة الأولى: [الفعل + الفاعل + المفعول به (نكرة)].**

قال تعالى: ﴿تَصَلَّى نَاراً حَامِيَةً﴾<sup>(2)</sup>.

ف (تصلى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، والجملة في محل رفع خبر للجملة التي قبلها، و(ناراً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(حامية) صفة لـ (نار) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، فجاء الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به نكرة موصوفة<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَّا لُبِّدًا﴾<sup>(4)</sup>.

ف (أهلكت) فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مقول القول، و(مألاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(لبداً) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة، فجاء الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول به نكرة موصوفة<sup>(5)</sup>.

قال تعالى: ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10 / 449.

(2) سورة الغاشية، 4 / 88.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 441.

(4) سورة البلد، 6 / 90.

(5) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 128.

(6) سورة الهمزة، 2 / 104.

ف (جمع) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و (مالاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاء الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به نكرة<sup>(1)</sup>.

**النمط الثالث: [الفعل + الفاعل + المفعول به + (الجار والمجرور)].**

وجاء على الصور الآتية:

**الصورة الأولى: [الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به + الجار ومجرور].**

قال تعالى: ﴿وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (جابوا) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و (الصخر) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، (بالواد) الباء حرف جر مبني على الكسر، و (الواد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (الصخر)، فجاء الفاعل ضميراً متصلاً بالفعل وهو معرفة والمفعول به معرف بأل التعريف، والجار والمجرور<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثانية: [الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (معرف**

**بأل) + الجار والمجرور].**

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (ونهى) الواو حرف عطف، (نهى) فعل ماض مبني على الفتح المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة معطوفة على جملة صلة

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 601.

(2) سورة الفجر، 9/89.

(3) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 120.

(4) سورة النازعات، 39/79.

الموصول (خاف) لا محل لها من الإعراب، و(النفس) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(عن الهوى) (عن) حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر لالتقاء الساكنين، (الهوى) اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (هوى)<sup>(1)</sup>

قال تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (خلق) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(الإنسان) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(من علق) (من) حرف جر مبني على السكون، (علق) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق)<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثالثة:** [الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (ضمير متصل) + الجار والمجرور].

قال تعالى: ﴿وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَحْشَىٰ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (وأهديك) الواو حرف عطف، و(أهديك) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو معطوف على ما قبله، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على صلة الموصول الحرفي، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و(إلى ربك) (إلى) حرف جر مبني على السكون، و(ربك) (رب) لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أهدي)،

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 60.

(2) سورة العلق، 2/96.

(3) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12/470.

(4) سورة النازعات، 19/79.

و(رب) لفظ الجلالة مضاف، والكاف ضمير مصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه(1).

قال تعالى: ﴿وَنُيْسِرِكَ لِيُيسِرِي﴾ (2).

ف (نيسرك) الواو حرف عطف، و(نيسر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: نحن، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و(لليسر) اللام حرف جر مبني على الكسر، و(اليسري) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نيسر)(3).

قال تعالى: ﴿وَأَمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾ (4).

ف (وآمنهم) الواو حرف عطف، و(آمنهم) فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على صلة الموصول ما قبلها لا محل لها من الإعراب، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(من خوف) (من) حرف جر مبني على السكون، و(خوف) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (آمن)(5).

**الصورة الرابعة:** [الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (اسم

موصول) + الجار والمجرور].

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/ 4965.

(2) سورة الأعلى، 8/ 8.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/ 439.

(4) سورة قريش، 5/ 106.

(5) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، أبي عبد الله الحسين بن خالويه، ص: 200.

قال تعالى: ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَحَلَّتْ﴾ (1).

ف (وألقت) الواو حرف عطف، و (ألقت) فعل ماض مبني على الفتحة المقدر على الألف المحذوف، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب، و (ما) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و (فيها) (في) حرف جر مبني على السكون، و (ها) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر- (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول (2).

**النمط الرابع: [الفعل + الفاعل + الجار والمجرور + المفعول به].**

**الصورة الأولى: [الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + الجار والمجرور +**

**المفعول به].**

قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً﴾ (3).

ف (وأنزلنا) الواو حرف عطف، (أنزلنا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، و (نا) الفاعلين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، و (من المعصرات) (من) حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح منعاً لالتقاء ساكنين، (المعصرات) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنزلنا)، و (ماءً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة،

(1) سورة الانشقاق، 4 / 84.

(2) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 80.

(3) سورة النبأ، 14 / 78.

و(ثجاجاً) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، جاء الفاعل ضميراً متصلاً  
والمفعول به نكرة موصوفة<sup>(1)</sup>

قال تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (ورفعنا) الواو حرف عطف، و (رفعنا) فعل ماض مبني على السكون  
لاتصاله بنا الفاعلين، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل،  
و(لك) اللام حرف جر مبني على الفتح، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في  
محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (رفعنا)، و(ذكرك) مفعول به  
منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(الكاف) ضمير متصل مبني على  
الفتح في محل جر مضاف إليه، جاء الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول به جاء معرفاً  
بالإضافة<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا﴾<sup>(4)</sup>.

ف (فأثرن) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، (أثرن) فعل ماض مبني على  
السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، (به) الباء  
حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر  
بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أثرن)، و(نقعاً) مفعول به منصوب  
وعلامة نصبه الفتحة، فجاء الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول به نكرة<sup>(5)</sup>.

قال تعالى: ﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 13.

(2) سورة الشرح، 4/94.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 596.

(4) سورة العاديات، 4/100.

(5) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 354، 355.

(6) سورة العاديات، 5/100.

ف (فوسطن) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، (وسطن) فعل ماض مبني على السكون، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، (به) الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (وسطن)، و(جمعاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاء الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول به نكرة (1).

**الصورة الثانية:** [الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + الجار والمجرور + المفعول به].

قال تعالى: ﴿لَنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا﴾ (2).

ف (لنخرج) اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر، و(نخرج) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل في الجملة التي قبلها، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: نحن، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن)، و(به) الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (نخرج)، و(حباً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (3).

قال تعالى: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا﴾ (4).

ف (أخرج) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية، و(منها) (من) حرف جر مبني على السكون، و(الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (من)، والجار

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 355.

(2) سورة النبأ، 15 / 78.

(3) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 13، 14.

(4) سورة النازعات، 31 / 79.

والمجرور متعلق بالفعل (أخرج)، و(ماءها) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، جاء الفاعل ضميراً متصلاً و المفعول به جاء معرفاً بالإضافة<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (وأرسل) الواو حرف عطف مبني على الفتح، (أرسل) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، و(عليهم) (على) حرف جر مبني على السكون، (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أرسل)، و(طيراً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(أبابيل) صفة لـ (طيراً) منصوب وعلامة نصبها الفتحة، جاء الفاعل ضميراً مستتراً والمفعول به نكرة موصوفة<sup>(3)</sup>.

**ثالثاً: الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين.**

قال سيبويه: "هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين فإن شئت اقتصرت على المفعول الأول، وإن شئت تعدى إلى المفعول الثاني كما تعدى إلى الأول، وذلك قولك: «أعطى عبدُ الله زيداَ درهماً»، و«كسوتُ بشراً الثيابَ الجيادَ»"<sup>(4)</sup>.

و الأفعال المتعدية لمفعولين كثيرة لا يمكن حصرها، يتكفل السياق وحده بالكشف عنها، وكثير من الأفعال التي تتعدى إلى مفعول واحد يمكن جعلها تتعدى لمفعولين عن طريق همزة التعدية أو تضعيف العين منها فتصبح متعدية إلى

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المنزل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12/336.

(2) سورة الفيل، 3/105.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/469.

(4) الكتاب، 1/37.

مفعولين مثل: «سمعَ محمدٌ النبأ»، فهو متعدي لمفعول واحد فإذا زدت عليه همزة التعدية أصبح متعدياً إلى مفعولين فتقول: «أسمع الرجلُ محمداً النبأ»، و«فهم التلميذُ الدرسَ» فإذا ضعف الحرف الأوسط أصبح متعدياً لمفعولين فتقول: «فهم المدرسُ التلميذَ الدرسَ»<sup>(1)</sup>.

وجاء الفعل المتعدي لمفعولين على النمط التالي:

**النمط الأول: [الفعل + الفاعل + مفعولين].**

**الصورة الأولى: [الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (ضمير متصل) + المفعول به الثاني (معرف بأل)].**

قال تعالى: ﴿فَأَرْبَهُ أَعْلَىٰ الْكُبْرَىٰ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (فأراه) الفاء حرف عطف، و (أرى) فعل ماض مبني على الفتح المقدره للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على استئناف مقدر، والهاء في (فأراه) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول، و (الآية) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، فجاء المفعول الأول ضميراً متصلاً، والمفعول الثاني جاء معرفاً بأل<sup>(3)</sup>.

وقال تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (وهديناه) الواو حرف عطف، (هدينا) فعل ماض مبني على السكون، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها، و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم

(1) ينظر الشامل في اللغة العربية، عبد الله محمد النقرات، الناشر: دار الكتب الوطنية، بنغازي - ليبيا، سنة النشر 2003، الطبعة الأولى، ص: 83.

(2) سورة النازعات، 20 / 79.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 4966.

(4) سورة البلد، 10 / 90.

في محل نصب مفعول به أول، و(النجدين) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، فجاء المفعول الأول ضميراً متصلاً، والمفعول الثاني جاء معرفاً بأل<sup>(1)</sup>.

**الصورة الثانية:** [الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (معرف بأل) + المفعول به الثاني (اسم موصول)].

قال تعالى: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (علم) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(الإنسان) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و (ما) اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول ثان، فجاء المفعول الأول معرفاً بأل والمفعول الثاني اسم موصول<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثالثة:** [الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (ضمير متصل) + المفعول به الثاني (معرف بالإضافة)].

قال تعالى: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾<sup>(4)</sup>.

ف (فألهمها) الفاء حرف عطف، (ألهم) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها، و(الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول، و(فجورها) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر

(1) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، أبي عبد الله الحسين بن خالويه، ص: 90.

(2) سورة العلق، 5/96.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، زرغام كريم الموسوي، ص: 313.

(4) سورة الشمس، 8/91.

مضاف إليه، وقد جاء المفعول الأول ضميراً متصلاً والمفعول الثاني معرف  
بالإضافة<sup>(1)</sup>.

**الصورة الرابعة:** [الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (معرف بأل) +  
المفعول به الثاني].

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (وجعلنا) الواو حرف عطف، و(جعلنا) فعل ماض مبني على السكون  
لاتصاله بنا الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل،  
و(الليل) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(لباساً) مفعول به ثان  
منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاء المفعول به الأول معرفاً بأل والمفعول به الثاني  
جاء نكرة<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (وجعلنا) الواو حرف عطف، و(جعلنا) فعل ماض مبني على السكون  
لاتصاله بنا الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل،  
و(النهار) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(معاشاً) مفعول به ثان  
منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاء المفعول به الأول معرفاً بأل والمفعول به الثاني  
جاء نكرة<sup>(5)</sup>.

**الصورة الخامسة:** [الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (ضمير متصل) +  
المفعول به الثاني (نكرة)].

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12 /446، 447.

(2) سورة النبأ، 10 /78.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 15.

(4) سورة النبأ، 11 /78.

(5) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، مرجع سابق، ص: 15.

قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ﴾<sup>(1)</sup>.

ف (فجعله) الفاء حرف عطف، و (جعل) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة التي قبلها لا محل لها من الإعراب، و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول، و (غثاءً) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد ورد المفعول به الأول ضميراً متصلاً، وورد المفعول به الثاني نكرة<sup>(2)</sup>.

قال تعالى: ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ﴾<sup>(3)</sup>.

ف (فأنذرتكم) الفاء حرف عطف، و (أنذر) فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة التي قبلها لا محل لها من الإعراب، و (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول، و (ناراً) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد ورد المفعول به الأول ضميراً متصلاً، وورد المفعول به الثاني نكرة<sup>(4)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾<sup>(5)</sup>.

ف (ووجدك) الواو حرف عطف، و (وجد) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة التي قبلها لا محل لها من الإعراب، و (الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في

(1) سورة الأعلى، 5 / 87.

(2) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 104.

(3) سورة الليل، 14 / 92.

(4) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، أبي عبد الله الحسين بن خالويه، ص: 112.

(5) سورة الضحى، 7 / 93.

محل نصب مفعول به أول، و (ضالاً) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد ورد المفعول به الأول ضميراً متصلاً، و المفعول به الثاني نكرة<sup>(1)</sup>.

**الصورة السادسة:** [الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (معرف بالإضافة)

+ المفعول به الثاني (نكرة)].

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾<sup>(2)</sup>.

ف (وجعلنا) الواو حرف عطف، و (جعلنا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة التي قبلها لا محل لها من الإعراب، و (نومكم) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و (سباتاً) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وقد ورد المفعول به الأول ضميراً متصلاً، والمفعول به الثاني نكرة<sup>(3)</sup>.

**الصورة السابعة:** [الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (محذوف) + المفعول

به الثاني (مذكور)].

قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾<sup>(4)</sup>.

ف (تحدث) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط، و (أخبارها) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والمفعول الأول

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 454.

(2) سورة النبأ، 9 / 78.

(3) ينظر الياقوت والمرجان في إعراب القرآن، محمد نوري بن محمد بارتجي، الناشر: دار الأعلام، عمان - الأردن، سنة

النشر 1423هـ - 2002م، الطبعة الأولى، ص: 590.

(4) سورة الزلزلة، 4 / 99.

محذوف تقديره: (الخلق)، حيث ورد المفعول به الأول محذوفاً، وورد المفعول الثاني مذكوراً<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرْءَوْنَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (ويمنعون) الواو حرف عطف، (يمنعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة التي قبلها لا محل لها من الإعراب، و(الماعون) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والمفعول الأول محذوف تقديره: (الناس)، حيث ورد المفعول به الأول محذوفاً، وورد المفعول به الثاني مذكوراً<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثامنة: [الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (محذوف) + المفعول به الثاني (محذوف)].**

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ عَلَّمُوا بِالْقَلَمِ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (علم) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، ومفعولاه محذوفان والتقدير فيهما: (علم الإنسان الحفظ بالقلم)<sup>(5)</sup>.

**الصورة التاسعة: [الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (ضمير متصل) + المفعول به الثاني (جملة)].**

قال تعالى: ﴿أَنْ رَّءَاهُ اسْتَغْنَى﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10 / 549.

(2) سورة الماعون، 6 / 107.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 471.

(4) سورة العلق، 4 / 96.

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، مرجع سابق، 10 / 529.

(6) سورة العلق، 7 / 96.

ف (أن) حرف مصدري ونصب، و (رأى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بلام مقدر، و (الهاء) في (راه) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول، و (استغنى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول به ثان للفعل (رأى)، فجاء المفعول به الأول ضميراً متصلاً والمفعول به الثاني جملة فعلية (1).

قال تعالى: ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ (2).

ف (ورأيت) الواو حرف عطف، (رأيت) فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر معطوفة على الجملة التي قبلها، و (الناس) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و (يدخلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول به ثان للفعل (رأيت)، فجاء المفعول به الأول ضميراً متصلاً والمفعول به الثاني جملة فعلية (3).

#### رابعاً: الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المبني للمجهول.

الفعل المبني للمجهول هو: "ما استغنى عن فاعله فأقيم المفعول مقامه واسند إليه معدولاً عن صيغة فعل إلى فُعل، ويسمى فعل ما لم يسم فاعله" (4)، ويتم حذف الفاعل من الجملة لغرض الإيجاز أو الاختصار، أو لأسباب أخرى (5)، وبحذفه يتخذ

(1) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن، أبو البركات بن الأنباري، 2/ 522.

(2) سورة النصر، 2/ 110.

(3) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 214.

(4) المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم الزمخشري، 1/ 343.

(5) ينظر أسرار العربية، أبو البركات الأنباري، ص: 95. وينظر شرح المفصل، ابن يعيش، 307/4.

الفعل المبني للمجهول صيغة تختلف عما هي عليه المبني للفاعل، للإخبار بأن الفعل عند إسناده للمجهول بني بناءً مخصوصاً<sup>(1)</sup>، حتى يتم التمييز بين نسبة الفعل إلى الفاعل ونسبته إلى نائبه<sup>(2)</sup>.

وأحكامه تشترك مع أحكام الفاعل، قال سيبويه: "هذا باب الفاعل الذي لم يتعدُّه فعله إلى مفعول آخر، والمفعول الذي لم يتعد إليه فاعل ولم يتعدُّه فعله إلى مفعول آخر، والفاعل والمفعول في هذا سواء، يرتفع المفعول كما يرتفع الفاعل، لأنك لم تشغل الفعل بغيره وفرغته، كما فعلت ذلك بالفاعل"<sup>(3)</sup>، وهناك أشياء تنوب عن الفاعل وهي: المفعول به، أو الجار والمجرور، أو ظرفي الزمان والمكان، والمصدر. وجاء الفعل المبني للمجهول في الآيات الكريمة على الأنماط الآتية:

#### النمط الأول: [الفعل + نائب الفاعل].

الصورة الأولى: [الفعل + نائب الفاعل (معرف بأل)].

قال تعالى: ﴿وَفَتِّحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾<sup>(4)</sup>.

ف (وفتحت) الواو حرف عطف، و (فتح) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون الذي حرك إلى الكسرة لالتقاء ساكنين، و (السماء) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر معطوفة على الجملة التي قبلها، فجاء نائب الفاعل معرفاً بأل<sup>(5)</sup>.

قال تعالى: ﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني، ص: 345.

(2) ينظر أسرار العربية، أبو البركات الأنباري، ص: 95. وينظر شرح المفصل، ابن يعيش، 4 / 308.

(3) الكتاب، سيبويه، 1 / 33.

(4) سورة النبأ، 19 / 78.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب إبراهيم، ص: 582.

(6) سورة عبس، 17 / 80.

ف (قتل) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، و(الإنسان) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، فجاء نائب الفاعل معرفاً بأل<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (تبلى) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، و(السرائر) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه، فجاء نائب الفاعل معرفاً بأل<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثانية: [الفعل + نائب الفاعل (ضمير متصل)].**

قال تعالى: ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (يسقون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، وبني الفعل المضارع للمجهول، وجاء نائب الفاعل ضميراً متصلاً<sup>(5)</sup>.

**الصورة الثالثة: [الفعل + نائب الفاعل (اسم موصول)].**

قال تعالى: ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾<sup>(6)</sup>.

ف (وحصل) الواو حرف عطف، و(حصل) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، و(ما) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل رفع

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12/349.

(2) سورة الطارق، 9/86.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/438.

(4) سورة المطففين، 83/25.

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، 10/416.

(6) سورة العاديات، 100/10.

نائب فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر معطوفة على الجملة التي قبلها، فبني الفعل الماضي للمجهول، وجاء نائب الفاعل اسماً موصولاً<sup>(1)</sup>.

**الصورة الرابعة: [الفعل + نائب الفاعل (ضمير مستتر)].**

قال تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (كور) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون، والجملة لا محل لها من الإعراب تفسيرية، وقد جاء الفعل مبنياً للمجهول، ونائب الفاعل ضميراً مستتراً<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَأَذِنتُ لِرَبِّيهَا وَحُقَّتْ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (وحقت) الواو حرف عطف، و (حق) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على التفسيرية لا محل لها من الإعراب، وقد جاء الفعل الماضي مبنياً للمجهول، ونائب الفاعل ضميراً مستتراً<sup>(5)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾<sup>(6)</sup>.

ف (مُد) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون، والجملة

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/ 464.

(2) سورة التكوير، 81/ 1.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 586.

(4) سورة الانشقاق، 84/ 2.

(5) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 152.

(6) سورة الانشقاق، 84/ 3.

من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، وقد جاء الفعل الماضي مبنياً للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر (1).

**الصورة الخامسة: [الفعل + نائب الفاعل (معرف بالإضافة)].**

قال تعالى: ﴿إِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (2).

ف (تتلى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر، وهو مبني للمجهول، و(عليه) جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى)، و(آياتنا) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه، و(آيات) مضاف، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، فجاء الفعل مبنياً للمجهول ونائب الفاعل معرف بالإضافة (3).

قال تعالى: ﴿قَتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾ (4).

ف (قتل) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، و(أصحاب) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(الأخدود) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، فجاء الفعل مبنياً للمجهول ونائب الفاعل معرفاً بالإضافة (5).

**الصورة السادسة: [الفعل + نائب الفاعل شبه جملة (جار ومجرور)].**

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ (6).

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص، 153.

(2) سورة المطففين، 13/83.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10 /5021.

(4) سورة البروج، 4 /85.

(5) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12 /398.

(6) سورة النبأ، 18 /78.

فـ (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة بدل، وهو مضاف، و(ينفخ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول، و(في الصور) (في) حرف جر مبني على السكون، و(الصور) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه، فجاء الفعل مبنياً للمجهول ونائب الفاعل شبه جملة من الجار والمجرور<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (وجيء) الواو حرف عطف، و(جيء) فعل ماض مبني على الفتحة، وهو مبني للمجهول، و(يومئذ) (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (جيء) وهو مضاف، و(إذ) مضاف إليه مجرور بالكسرة، و(بجهنم) الباء حرف جر، و(جهنم) اسم مجرور بالياء وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على الجملة التي قبلها، فجاء الفعل مبنياً للمجهول ونائب الفاعل شبه جملة من الجار والمجرور<sup>(3)</sup>.

**الصورة السابعة: [الفعل (محذوف) + نائب الفاعل (مذكور)].**

قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (الجبال) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لفعل محذوف يفسره ما بعده والتقدير: (إذا سُيرت الجبال)، والجملة من الفعل المحذوف ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه، فجاء الفعل المبني للمجهول محذوفاً ونائب الفاعل المذكور<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر المجتبي من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال، الناشر: مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، سنة النشر 1426هـ، 4/1408.

(2) سورة الفجر، 89/25.

(3) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم الصافي، 30/326.

(4) سورة التكوير، 81/3.

(5) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم صافي، مرجع سابق، 30/254.

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ (1).

فـ (البحار) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لفعل محذوف يفسره ما بعده، والجملة من الفعل المحذوف ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه، فجاء الفعل المبني للمجهول محذوفاً ونائب الفاعل مذكور (2).

**الصورة الثامنة: [الفعل + نائب الفاعل (جملة اسمية)].**

قال تعالى: ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ (3).

فـ (يُقَالُ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول، و(هذا) حرف تنبيه مبني على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها، فجاء الفعل مبنيًا للمجهول ونائب الفاعل جملة اسمية (4).

**النمط الثاني: [الفعل + نائب الفاعل + المفعول به].**

ورد هذا النمط على الصور الآتية:

**الصورة الأولى: [الفعل + نائب الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به**

**(معرف بالإضافة)].**

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ، وَرَأَى ظَهْرَهُ﴾ (5).

(1) سورة الانفطار، 3 / 82.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 587.

(3) سورة المطففين، 17 / 83.

(4) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم الصافي، 272/30.

(5) سورة الانشقاق، 10 / 84.

فـ (أوتي) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(كتابه) مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، فورد الفعل مبنياً للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر والمفعول به معرف بالإضافة<sup>(1)</sup>.

**الصورة الثانية: [الفعل + نائب الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به (معرف بالإضافة)].**

قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (ليروا) اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسرة، و(يروا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن)، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يصدر)، و(أعمالهم) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(أعمال) مضاف، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، فجاء الفعل مبنياً للمجهول والفاعل ضمير متصل و المفعول به معرف بالإضافة<sup>(3)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10/ 423.

(2) سورة الزلزلة، 99/ 6.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/ 10/ 5154.

## **الفصل الثاني**

### **الجملة الخبرية المنفية**

المبحث الأول: الجملة الاسمية المنفية.

المبحث الثاني: الجملة الفعلية المنفية.

## الجملة الخبرية المنفية.

النفي: "هو شطر الكلام كله؛ لأن الكلام إما إثبات أو نفي"<sup>(1)</sup>، وهو "ما لا ينجزم بلا، وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل"<sup>(2)</sup>، فإن كان الإثبات تحقيق الكلام وتقديره فالنفي إزالة ما قد قيل وإثبات شيء جديد، لذا قالوا: "نفيت الشيء نفياً: أزلته"<sup>(3)</sup>.

والنحاة قديماً لم يدرسوا النفي في باب واحد، بل درست أدواته موزعة على أبواب النحو وذلك تبعاً للعلامة الإعرابية التي تحدثها أداة النفي، فدرسوا (ليس) مع كان وأخواتها، ودرست (لن) ضمن نواصب الفعل المضارع، ودرست (لم) ضمن جوازم الفعل المضارع، ودرست (ما - لا - إن - لات) ضمن باب المرفوعات أحياناً، وأحياناً أخرى ضمن المنصوبات، فأدوات النفي هذه لكل منها اختصاصه وعمله، فتختص (لم) و(لن) بالفعل المضارع، وتختص (ليس) بنفي الجملة الاسمية والفعلية<sup>(4)</sup>، فالنفي "كثير الدوران في الكلام، مختلف الأساليب في العربية، متعدد الأدوات - ينفي بالحرف، وبالفعل، وبالاسم - وكان جديراً أن يدرس منفرداً لتعرف خصائصه، وتميز أنواعه وأساليبه"<sup>(5)</sup>.

---

(1) البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، سنة النشر 1376هـ - 1957م، الطبعة الأولى، 2/ 375.

(2) التعريفات، عبدالقاهر الجرجاني، ص: 314.

(3) الأفعال، علي بن جعفر بن علي الصقلي، الناشر: دار علم الكتب، سنة النشر 1403هـ - 1983م، الطبعة الأولى، 3/ 218.

(4) ينظر إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، الناشر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة - مصر، سنة النشر 2012م، ص: 18، 19.

(5) ينظر المرجع نفسه، ص: 18.

# **المبحث الأول**

## **الجملة الاسمية المنفية.**

أولاً: الجملة الاسمية البسيطة المنفية.

ثانياً: الجملة الاسمية الموسعة المنفية.

## أولاً: الجملة الخبرية الاسمية البسيطة المنفية:

لا تكون الجملة منفية بالمعنى اللغوي الذي يترتب عليه الخضوع لنظام معين في تلك الجملة إلا حين تكون مصدرية بأداة نفي<sup>(1)</sup>، وتُنفي الجملة الاسمية بـ (بما- ولا- وإن- وهل) من الأدوات المفردات، و (ليس- ولات) من الأدوات المركبات<sup>(2)</sup>.

### 1- النفي بـ (لا) النافية الداخلة على الجملة الاسمية البسيطة.

إذا دخلت (لا) على المعرفة أهملت لفظاً وبقيت في دلالتها على النفي، قال سيبويه: "أعلم أن المعارف لا تجري مجرى النكرة في هذا الباب؛ لأن (لا) لا تعمل في معرفة أبدأ"<sup>(3)</sup>، ويرى ابن السراج أنه يجب تكرارها، فيقول: "ولا يحسن أن تدخل (لا) على معرفة مبتدأة غير معطوفة على كلام فقد تقدم فيه (لا) فإن كررت (لا) جاز"<sup>(4)</sup>.

وجاء نمط النفي بـ (لا) المهملة الداخلة على الجملة الاسمية في (جزء عم)

كما يلي:

### النمط الأول: [أداة نفي + مبتدأ (معرفة) + الخبر].

وجاء على الصورة الآتية:

الصورة الأولى: [ لا + مبتدأ (ضمير منفصل) + الخبر].

قال تعالى: ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَلَيْهِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾<sup>(5)</sup>.

فـ (ولا) الواو حرف عطف، (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(أنتم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(عابدون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة

(1) ينظر من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، ص: 312.

(2) ينظر في النحو العربي قواعد وتطبيق، مهدي المخزومي، ص: 154.

(3) الكتاب، 2/ 296.

(4) الأصول في النحو، 1/ 392.

(5) سورة الكافرون، 3/ 109.

على الجملة التي قبلها، فجاءت الجملة منفية بحرف النفي (لا) المهملة، والمبتدأ ضمير منفصل فهو معرفة<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (ولا) الواو حرف عطف، (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(أنا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(عابد) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على جملة جواب النداء (لا أعبد) لا محل لها من الإعراب، فجاءت الجملة منفية بحرف النفي (لا) المهملة، والمبتدأ ضمير منفصل فهو معرفة<sup>(3)</sup>.

## 2- (ما) النافية للجملة الاسمية.

(ما) حرف من حروف النفي التي تدخل على الجملة الاسمية، فهي في لغة أهل الحجاز ترفع المبتدأ وتتصب الخبر، وأعملها بعض النحاة ك (ليس)؛ لأنها أشبهت (ليس) من وجهين:

الأول- أن (ما) و(ليس) كلاهما لنفي الحال.

الثاني- (ما) تدخل على المبتدأ والخبر، وتدخل (الباء) في خبرها كما تدخل في خبر ليس<sup>(4)</sup>، ومن النحاة من اشترط لإعمالها شروط<sup>(5)</sup>، وهي:

1- ألا يتقدم خبرها على اسمها.

2- ألا ينقض خبرها بالآلة.

3- ألا يقع بعدها (إن) الزائدة.

4- ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها، نحو: «ما طعامك زيدٌ آكل».

(1) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، أبي عبد الله الحسين ابن خالويه، ص: 213.

(2) سورة الكافرون، 4/109.

(3) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، أبي عبد الله الحسين ابن خالويه، مرجع سابق، ص: 213.

(4) ينظر المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني، 1/429. وينظر أسرار العربية، أبو البركات الأنباري، ص: 139.

(5) ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، 1/448، 449، 450.

## 5- ألا تتكرر .

فإن لم يتحقق شرط من هذه الشروط بطل عملها  
أما التميميون فيهملون عملها هذا، ويجرونها في لهجتهم مجرى (أما- وهل)  
لعدم اختصاصها ودخولها على الجملة الفعلية كذلك، لذا كان القياس ألا تعمل في  
الجملة الاسمية<sup>(1)</sup>، قال سيبويه: "لأنه ليس بفعل، وليس (ما) ك (ليس)، ولا يكون فيه  
إضمار"<sup>(2)</sup>.

وجاءت (ما) النافية على الأنماط الآتية:

**النمط الأول: [أداة نفي + مبتدأ (معرفة) + الخبر].**

الصورة الأولى: [ما + اسمها (ضمير منفصل) + خبرها].

قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْعَيْبِ بِضَنِينَ﴾<sup>(3)</sup>.

ف (وما) الواو حرف عطف، (ما) حرف نفي وهي عاملة عمل (ليس)، (هو)  
ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (ما)، و(على الغيب) جار  
ومجرور متعلق بـ (ضنين)، و(بضنين) الباء زائدة، (ضنين) خبر (ما) مرفوع  
وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجر الزائدة،  
والجملة من (ما) واسمها معطوفة على الجملة التي قبلها، فجاءت الجملة منفية بأداة  
النفي (ما) واسمها ضمير منفصل وهو معرفة<sup>(4)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ﴾<sup>(5)</sup>.

ف (وما) الواو حرف عطف، (ما) حرف نفي وهي عاملة عمل (ليس)، (هم)  
ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم (ما)، و(عنها) جار ومجرور

(1) ينظر الكتاب، سيبويه، 57 / 1. وينظر أسرار العربية، أبو البركات الأنباري، ص: 140.

(2) الكتاب، 57 / 1.

(3) سورة التكوير، 24 / 81.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 5003.

(5) سورة الانفطار، 16 / 82.

متعلق باسم الفاعل بـ (غائبين)، و (بغائبين) الباء زائدة، (غائبين) خبر (ما) مجرور بالياء لفظاً منصوب محلاً؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (ما) واسمها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (ما) واسمها ضمير منفصل فهو معرفة<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (وما) الواو حرف عطف، (ما) حرف نفي وهي عاملة عمل (ليس)، و(هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (ما)، و(بالهزل) الباء حرف زائد مبني على السكون لا محل لها من الإعراب، و(الهزل) خبر (ما) مجرور لفظاً بالكسرة منصوب محلاً، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (ما) واسمها ضمير منفصل فهو معرفة<sup>(3)</sup>.

الصورة الثانية: [ما + اسمها (معرف بالإضافة) + خبرها].

قال تعالى: ﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (وما) الواو حرف عطف، (ما) حرف نفي وهي عاملة عمل (ليس)، و(صاحب) اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(بمجنون) الباء حرف جر زائدة مبني على الكسر، و(مجنون) خبر (ما) مجرور لفظاً منصوب محلاً، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة،

(1) ينظر المعين في إعراب القرآن الكريم، ضرغام كريم الموسوي، ص: 117.

(2) سورة الطارق، 14/86.

(3) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م410/12.

(4) سورة التكويد، 22/81.

والجملة من (ما) واسمها معطوفة على ما قبلها، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (ما) واسمها معرف بالإضافة<sup>(1)</sup>.

**النمط الثاني: [أداة نفي + مبتدأ + الخبر (شبه جملة)].**

الصورة الأولى: [ما + خبر مقدم (جار ومجرور) + مبتدأ مؤخر].

قال تعالى: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ﴾<sup>(2)</sup>.

الواو عاطفة، (ما) حرف نفي مبني على السكون، و(لأحد) اللام حرف جر مبني على الكسر، و(أحد) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(عنده) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، و(من) حرف جر زائد مبني على السكون، و(نعمة) اسم مجرور بـ (من) لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الجمل التي قبلها، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (ما) والخبر شبه جملة من الجار والمجرور متقدم على المبتدأ<sup>(3)</sup>.

**ثانياً: الجملة الخبرية الاسمية الموسعة المنفية.**

**1- (ليس) النافية للجملة الاسمية.**

(ليس) فعل ماض جامد ناقص، ويستعمل لنفي الحال، وعندما تنفي الجملة الاسمية بـ (ليس) يصحب دخول هذه الأداة تغيير إعرابي في ركني الجملة الإسناديين، حيث يطلق على (المسند إليه) في التركيب النحوي (اسم ليس) ويكون مرفوعاً، ويطلق على (المسند) بـ (خبر ليس) ويكون منصوباً، ونصب (المسند) هو

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/5002.

(2) سورة الليل، 19/92.

(3) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، م/10/504.

التغيير الواضح عند النفي بـ (ليس)، ويبقى هذا التغيير باقياً لا يتغير حتى مع انتقاص النفي بـ (إلا) أو خرج عن معناه بمضامة حرف الاستفهام<sup>(1)</sup>.

وقد اختلف النحاة في فعليتها فذهب ابن هشام إلى أنها فعل لا ينصرف وهو رأي الجمهور<sup>(2)</sup>، وتبعهم الفراء من الكوفيين، حيث يقول: "(وحسن في (ليس) أن تقول: «ليس بقائم أخوك»، لأن (ليس) فعل يقبل المضمرة كقولك: «لست ولسنا» ولم يكن ذلك في (ما)"<sup>(3)</sup>.

ومنهم من قال بحرفية (ليس) ومنهم ابن السراج وأبو علي الفارسي فقد جعلوها بمنزلة (ما)<sup>(4)</sup>.

و(ليس) من أخوات (كان)، وعند دخولها على الجملة الاسمية البسيطة تتحول إلى جملة اسمية موسعة، ولما كانت نافية لعلاقة الإسناد بين المبتدأ وخبره فقد آثرت هذه الدراسة جعل (ليس) من وسائل نفي الجملة الاسمية الموسعة، ولذلك لم تدرس مع أخوتها في الفصل الأول.

وردت الجملة الاسمية الموسعة في (جزء عم) على الأنماط الآتية:

**النمط الأول: [أداة نفي + مبتدأ (معرفة) + الخبر].**

**الصورة الأولى: [ليس + اسمها (ضمير متصل) + خبرها].**

قال تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾<sup>(5)</sup>.

فـ (لست) فعل ماض ناقص مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (ليس)، و(عليهم) جار ومجرور، و(بمصيّر) الباء

(1) ينظر بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، الناشر: دار غريب، القاهرة، سنة النشر 2003م، ص: 293.

(2) ينظر مغني اللبيب عن كتب الأعراب، 1/ 387. وينظر شرح ابن عقيل، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي، 1/ 262.

(3) معاني القرآن، 2/ 43.

(4) ينظر مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جمال الدين بن محمد بن هشام الأنصاري، مصدر سابق، 1/ 387. وينظر شرح ابن

عقيل، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي، مصدر سابق، 1/ 262.

(5) سورة الغاشية، 88/ 22.

زائدة، (مسيطر) خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (ليس) واسمها ضمير متصل (1).

## 2- استعمال النفي مع (كان).

النمط الأول: [أداة نفي + كان + اسمها (معرفة) + خبرها].

وورد على الصور الآتية:

الصورة الأولى: [لم + كان + اسمها (اسم موصول) + خبرها (نكرة)].

قال تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ

مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ (2).

ف (لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون، (يكن) فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون الذي حرك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع اسم (يكن)، و(كفروا) فعل ماض مبني على الضم والواو فاعله، والجملة صلة الموصول، و(من أهل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة، و(أهل) مضاف، و(الكتاب) مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة، و(والمشركين) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(المشركين) اسم معطوف على (أهل) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(منفكين) خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (يكن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/5079.

(2) سورة البينة، 98/1.

ابتدائية، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي الجازمة (لم) واسم (كان) اسم موصول  
وخبيرها نكرة<sup>(1)</sup>.

الصورة الثانية: [ لم + كان + خبرها (مقدم) + اسمها (مؤخر) ].

قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (ولم) الواو حرف عطف، و (لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون،  
(يكن) فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، جار ومجرور  
متعلق بمحذوف حال من (كفوًا)، و(كفوًا) خبر (يكن) مقدم منصوب وعلامة نصبه  
الفتحة، و(أحد) اسم (يكن) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة معطوفة على  
الجملة التي قبلها، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لم) و خبرها مقدم واسمها  
مؤخر<sup>(3)</sup>.

---

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبد الدعاس وآخرون، 3 / 460.

(2) سورة الإخلاص، 4 / 112.

(3) ينظر المجيد في إعراب القرآن المجيد، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد السفاقي، تحقيق: حاتم صالح الضامن، الناشر:  
دار ابن الجوري، الطبعة الأولى، 232.

## المبحث الثاني

### الجملة الفعلية المنفية.

أولاً: نفي الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم.

1- نفي الفعل المكتفي بفاعله.

2- نفي الفعل المتعدي بحرف الجر

ثانياً: نفي الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي بنفسه لمفعول واحد.

ثالثاً: نفي الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعولين.

رابعاً: نفي الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول.

## الجملة الفعلية المنفية

تُنْفَى الجملة الفعلية بأدوات النفي (ما- لا) وهما الأداة الأصيلتان في النفي، ومركبات، وهي: (ليس- لم- لما- لن)، بعض أدوات النفي مشتركة بين نفي الجملة الفعلية ونفي الجملة الاسمية، وهو (ما- ولا- وإن- وهل- من الأدوات المفردات، و(ليس) من الأدوات المركبات، وبعضها خاص بنفي الجملة الفعلية فقط وهو: (لم- ولما- ولن) (1).

وقد جاءت أدوات النفي السابقة لنفي الجملة الفعلية في (جزء عم) على النحو الآتي:

### 1- (ما) النافية للجملة الفعلية.

(ما) حرف من حروف النفي تدخل على الجملة الفعلية التي فعلها ماض فلا تؤثر في حركة بنائه، وهي تنفي الزمن الماضي، يقول سيبويه: "إذا قال: لقد فعل فإن نفيه ما فعل" (2)، وهي لا تؤثر في لفظ الفعل، وتؤثر فيه من الناحية المعنوية (3)، وتدخل على الفعل المضارع فتخلصه للدلالة على الحال، يقول سيبويه: "وإذا قال: هو يفعل، أي هو في حال فعل، فإن نفيه ما يفعل" (4)، وهناك من النحاة من يقول بأن (ما) إذا دخلت على الفعل المضارع جاز دلالتها على الاستقبال، إلا أن هذا القول رد عليه إذا لم تكن هناك قرينة تدل على ذلك (5).

### 2- (لا) النافية للجملة الفعلية.

تدخل (لا) على الفعل الماضي، ولا تعمل فيه من حيث اللفظ إلا أنها تفيد النفي من حيث الدلالة، والنحاة مختلفون في تكرارها، فمنهم من يرى تكرارها ومنهم

(1) ينظر في النحو العربي قواعد وتطبيق، مهدي المخزومي، ص: 118.

(2) الكتاب، 3/ 117.

(3) ينظر في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، ص: 249.

(4) الكتاب، مصدر سابق، 3/ 117.

(5) ينظر الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم، ص: 329.

من يجيز تكرارها<sup>(1)</sup>، وتستعمل (لا) لنفي الفعل المضارع الدال على الحال والاستقبال، فيقول سيبويه: "إذا قال: هو يفعل ولم يكن الفعل واقعا فنفيهُ لا يفعل"<sup>(2)</sup>.

### 3- (لم) النافية للجملة الفعلية.

حرف مختص بالدخول على الفعل المضارع فتجزمه وتحوله للماضي، نحو: «لم يقم زيد»، تريد «ما قام زيد»، فإن دخل عليها حرف جزم (لم) تنقل معنى الاستقبال، تقول: «إن لم تَقُمْ»<sup>(3)</sup>.

وقد تُسبق (لم) بأدوات الشرط فتؤثر في الزمن، فبدلاً من أن يتحول إلى الماضي يصبح دالاً على المستقبل<sup>(4)</sup>، ولا يؤثر الشرط في عملها؛ لأنه لا يجوز الفصل بينها وبين الفعل إلا ضرورة<sup>(5)</sup>.

### 4- (لن) النافية للجملة الفعلية.

(لن) حرف نفي، ونصب واستقبال، تنصب الفعل المضارع بعدها، يقول سيبويه: "إذا قال سوف يفعل فإن نفيه لن يفعل"<sup>(6)</sup>، ومن النحاة من ذهب إلى أنها مركبة من (لا، وإن)، وهي تفيد تأكيد النفي<sup>(7)</sup>، "ولقد أجمع النحاة على النفي بـ (لن) أكد من النفي بـ (لا)، بل بالغ بعضهم فجعلها لتأييد النفي"<sup>(8)</sup>، وذهب ابن هشام بأن (لن) ليس حرف مركب، ولا تفيد توكيد النفي<sup>(9)</sup>.

(1) ينظر الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم، ص: 297.

(2) الكتاب، 3 / 117.

(3) ينظر الصاحبى في فقه اللغة، أبي الحسين أحمد بن فارس زكريا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، سنة النشر

1418 هـ - 1997 م، الطبعة الأولى، ص: 120. وينظر شرح المفصل، ابن يعيش، 5 / 35.

(4) ينظر شرح المفصل، ابن يعيش، 5 / 35.

(5) ينظر الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم، مصدر سابق، ص: 269.

(6) الكتاب، مصدر سابق، 3 / 117.

(7) ينظر سر صناعة الإعراب، أبي الفتح عثمان بن جنى، 1 / 305.

(8) من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، ص: 185.

(9) ينظر مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ص: 374.

## 5- (لما) النافية للجملة الفعلية.

تدخل (لما) النافية على الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع فتجزمه وتحوله إلى الماضي، يقول سيبويه: "إذا قال: قد فعل فإن نفيه لما يفعل<sup>(1)</sup>، ويرى بعض النحاة أنها مركبة أصلها (لم) و (ما) زيدت عليها (ما)، فلم يتغير عملها الذي هو الجزم<sup>(2)</sup>، وثمة فروق بينها وبين (لم) تناولتها كتب النحو بالعرض<sup>(3)</sup>.

### أولاً: نفي الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم

#### 1- نفي الفعل المكتفي بفاعله.

ورد نفي الفعل اللازم المكتفي بفاعله في الآيات الكريمة على النحو التالي:

#### النمط الأول: [أداة نفي + فعل + الفاعل].

الصورة الأولى: [أداة نفي + فعل + الفاعل (ضمير متصل)].

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يسجدون) فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لا) والفاعل ضمير متصل.<sup>(5)</sup>

الصورة الثانية: [أداة نفي + فعل + الفاعل (ضمير مستتر)].

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَّحُورَ﴾<sup>(6)</sup>.

(1) الكتاب، 3/ 117.

(2) ينظر شرح المفصل، ابن يعيش، 5/ 35.

(3) ينظر الكتاب، سيبويه، مصدر سابق، 4/ 223. ينظر معاني الحروف للرماني، ص: 188: 190. وينظر مغني اللبيب عن كتب الأعراب، جلال الدين أبو محمد بن هشام الأنصاري، مصدر سابق، 367: 369.

(4) سورة الانشقاق، 84/ 21.

(5) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/ 12/ 394.

(6) سورة الانشقاق، 84/ 14.

فـ (لن) حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون، و(يحور) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقل، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لن) والفاعل ضمير مستتر. (1).

قال تعالى: ﴿لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنَ جُوعٍ﴾ (2).

فـ (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يسمن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لما قبلها، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لا) والفاعل ضمير مستتر. (3).

قال تعالى: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (4).

فـ (لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لم) والفاعل ضمير مستتر (5).

الصورة الثالثة: [أداة نفي + فعل + الفاعل (نكرة)].

قال تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾ (6).

فـ ((لا)) حرف نفي مبني على السكون، و(يعذب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(عذابه) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف،

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/5039.

(2) سورة الغاشية، 7/88.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/441.

(4) سورة العلق، 5/96.

(5) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 313.

(6) سورة الفجر، 28/89.

والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، (أحد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لا) والفاعل نكرة.(1).

قال تعالى: ﴿وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾ (2).

ف (ولا) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يوثق) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(وثاقه) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، (أحد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لا) والفاعل نكرة.(3).

## 2- نفي الفعل المتعدي لمفعوله بحرف الجر.

ورد على النمط التالي:

النمط الأول: [أداة نفي + فعل + الفاعل + الجار والمجرور].

الصورة الأولى: [أداة نفي + فعل + الفاعل (ضمير متصل) + الجار والمجرور].

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ

عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ الْحَرِيقِ﴾ (4).

ف (لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون، و(يتوبوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و واو الجماعة

(1) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 122.

(2) سورة الفجر، 29/89.

(3) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، مرجع سابق، ص: 122.

(4) سورة البروج 10/85.

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول (فتنوا)، و(فلهم) الفاء واقعة في خبر (إن)؛ لأن اسمها (الذين) اسم موصول، وهو يشبه الشرط في الغموض والإبهام، واللام حرف جر مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم على المبتدأ (عذاب)، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لم) والفاعل ضمير متصل والمفعول به جاء غير مباشر<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (ولا) الواو حرف عطف، (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(تحضون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها، و(على طعام) (على) حرف جر مبني على السكون، و(طعام) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تحضون)، و(طعام) مضاف، و(المسكين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لا) والفاعل ضمير متصل والمفعول به غير مباشر<sup>(3)</sup>.

الصورة الثانية: [أداة نفي + فعل + الفاعل (ضمير مستتر) + الجار

والمجرور].

قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (ثم) حرف عطف مبني على الفتح، (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يموت) فعل مضارع مرفوع وعلامة الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره:

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/ 5049.

(2) سورة الفجر، 89/ 20.

(3) ينظر إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، تحقيق: زهير غازي زهد، الناشر عالم الكتب، سنة النشر:

1405 هـ - 1985 م، الطبعة الثانية، 223/5.

(4) سورة الأعلى، 87/ 13.

هو، والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها لا محل لها من الإعراب، (فيها) (في) حرف جر مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر ب (في)، والجار والمجرور متعلق ب (يموت)، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لا) والفاعل ضمير مستتر والمفعول به جاء غير مباشر<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَلَا يَخْضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (ولا) الواو حرف عطف، (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يخض) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها صلة الموصول، و(على طعام) (على) حرف جر مبني على السكون، و(طعام) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخض)، و(طعام) مضاف، و(المسكين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لا) والفاعل ضمير مستتر والمفعول به غير مباشر<sup>(3)</sup>.

الصورة الثالثة: [أداة نفي + فعل + الجار والمجرور + الفاعل (معرف

بالإضافة)].

قال تعالى: ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾<sup>(4)</sup>.

ف (وما) الواو حرف عطف، (ما) حرف نفي مبني على السكون، (يغني) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، (عنه) (عن) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغني)، و(ماله) (مال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة،

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المنزل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12/416.

(2) سورة الماعون، 3/107.

(3) إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، 10/593.

(4) سورة الليل، 92/11.

والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة التي قبلها لا محل لها من الإعراب، و(مال) مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (ما) والمفعول به غير مباشر متقدم على الفاعل، والفاعل معرف بالإضافة<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (ما) حرف نفي مبني على السكون، (أغنى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر، (عنه) (عن) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يغني)، و(ماله) (مال) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، و(مال) مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (ما) والمفعول به غير مباشر متقدم على الفاعل، والفاعل معرف بالإضافة<sup>(3)</sup>.

**ثانياً: نفي الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي بنفسه لمفعول واحد.**

ووردت على الأنماط الآتية:

**النمط الأول: [أداة نفي + فعل + فاعل + مفعول به].**

**الصورة الأولى: [أداة نفي + فعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به].**

قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَاباً﴾<sup>(4)</sup>.

(1) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، أبي عبد الله الحسين بن خالويه، ص: 111.

(2) سورة المسد، 2 / 111.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 603.

(4) سورة النبأ، 27 / 78.

ف (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يرجون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان)، و(حسابا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لا) والفاعل ضمير متصل<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿كَأَلَّا بَلَّ لَأَ تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(تكرمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية، و(اليتيم) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لا) والفاعل ضمير متصل<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثانية:** [أداة نفي + فعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به].

قال تعالى: ﴿كَأَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (كلا) حرف ردع وزجر، و(لما) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون، و(يقض) فعل مضارع مجزوم بـ (لما) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تعليلية، و(ما) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل نصب مفعول به، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لما) والفاعل ضمير مستتر<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 24، 25..

(2) سورة الفجر، 19/89.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/445.

(4) سورة عبس، 23/80.

(5) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 44.

قال تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ (1).

ف (فلا) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و (لا) حرف نفي مبني على السكون، و (يخاف) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها، و (عقباها) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف، و (ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لا) والفاعل ضمير مستتر (2).

قال تعالى: ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ (3).

ف (لا) حرف نفي مبني على السكون، و (أعبد) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب، و (ما) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل نصب مفعول به، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لا) والفاعل ضمير مستتر (4).

**النمط الثاني: [أداة نفي + فعل + الفاعل + الجار والمجرور + المفعول به].**

**الصورة الأولى: [أداة نفي + فعل + الفاعل + جار ومجرور + المفعول به].**

قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ (5).

ف (لا) حرف نفي مبني على السكون، و (تملك) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (نفس) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل

(1) سورة الشمس، 91 / 16.

(2) ينظر الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمداني، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، الناشر: مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة- السعودية، سنة النشر: 1427 هـ - 2006 م، الطبعة الأولى، 6 / 410.

(3) سورة الكافرون، 109 / 2.

(4) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، أبي عبد الله الحسين بن خالويه، ص: 212.

(5) سورة الانفطار، 82 / 19.

في محل جر مضاف إليه، و(لنفس) اللام حرف جر مبني على السكون، و(نفس) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تملك)، و(شيئاً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لا) (1).

**الصورة الثانية:** [أداة نفي + فعل + الفاعل (ضمير متصل) + جار ومجرور + المفعول به].

قال تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ (2).

فـ (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يملكون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مبتدأ (الرحمن)، و(منه) (من) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يملكون)، و(خطاباً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لا) (3).

**ثالثاً: نفي الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول.**

ظهرت تراكيب هذه الجملة على النمط الآتي:

**النمط الأول:** [أداة نفي + الفعل + نائب فعل].

**الصورة الأولى:** [أداة نفي + الفعل + نائب الفاعل (ضمير متصل)].

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ﴾ (4).

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، احمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/ 426.

(2) سورة النبأ، 37/ 78.

(3) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين درويش، 10/ 359.

(4) سورة المطففين، 33/ 83.

ف (وما) الواو للحال، (ما) حرف نفي مبني على السكون، و(أرسلوا) (أرسل) فعل ماض مبني على الضم، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب حال، (عليهم) جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (حافظين)، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (ما) والفعل مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير متصل<sup>(1)</sup>.

**الصورة الثانية:** [أداة نفي + الفعل + نائب الفاعل (ضمير مستتر)].

قال تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (لم) الثانية حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون، و(يولد) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وهو مبني للمجهول، ونائب فاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على ما قبلها، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لم) والفعل مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثالثة:** [أداة نفي + الفعل + نائب الفاعل (معرف بالإضافة)].

قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ لَمْ يُخْلَقْ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (التي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ثانية لـ (إرم) التي قبلها، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون، و(يُخلق) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وهو مبني للمجهول، و(مثلها) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(مثل) مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السكون

(1) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، 418 / 10.

(2) سورة الإخلاص، 3 / 112.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 432.

(4) سورة الفجر، 8 / 89.

في محل جر مضاف إليه، (في البلاد) جار ومجرور متعلق بفعل (يخلق)، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لم) والفعل مبني للمجهول ونائب الفاعل معرف بالإضافة<sup>(1)</sup>.

**الصورة الرابعة:** [أداة نفي + الفعل + نائب الفاعل (نكرة)].

قال تعالى: ﴿لَا تُسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةٍ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(تسمع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مبني للمجهول، و(فيها) (في) حرف جر مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تسمع)، و(لا غيبة) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، فجاءت الجملة منفية بأداة النفي (لا) نائب الفاعل نكرة<sup>(3)</sup>.

---

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12، 428، 429.

(2) سورة الغاشية، 88 / 11.

(3) ينظر الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمداني، 6 / 386.

# **الفصل الثالث**

## **الجملة الخبرية المؤكدة.**

المبحث الأول: تراكيب الجملة الاسمية المؤكدة.

المبحث الثاني: تراكيب الجملة الفعلية المؤكدة.

## **المبحث الأول**

### **الجملة الاسمية المؤكدة**

أولاً: تراكييب الجملة الاسمية البسيطة المؤكدة.

ثانياً: تراكييب الجملة الاسمية الموسعة المؤكدة.

## الجملة الخبرية المؤكدة.

التوكيد في أصل اللغة هو: "وكد العقد والعهد أوثقه والهمزة فيه لغة يقال أوكدته وأكدته وآكدته إيكاداً، وبالواو أفصح أي شددته وتوكد الأمر"<sup>(1)</sup>، فالتوكيد تابع يؤتى به في الجملة لغرض تثبيت فكرة معينة في نفس المخاطب وتقويتها لإزالة ما علق بذهنه من شكوى، وانتزاع ما خالجه من شبهات<sup>(2)</sup>، ويكون في الجملة فيعني: "توكيد الإسناد الذي تم بين طرفي الجملة"<sup>(3)</sup>، وعلى هذا نجد أن التوكيد له طرق مختلفة، مثل: التوكيد المعنوي واللفظي، وقد يكون التوكيد بالأداة مثل: التوكيد بـ (إن) أو (أن)، وقد يكون بحرف من حروف الزيادة، وقد يكون بغير أداة مثل طرق التقديم والتأخير، كما وقد يكون التوكيد بالترار، كذلك يكون توكيد الجملة أيضاً بأسلوب القصر، وضمير الفصل... وغيره<sup>(4)</sup>.

### أولاً: تراكيب الجملة الاسمية البسيطة المؤكدة.

وهي: "الجملة التي دخلت عليها أداة من الأدوات التي تؤكد علاقة الإسناد بين المبتدأ وخبره"<sup>(5)</sup>، إذا كانت الجملة لمجرد الإخبار المجرد وبالمقابل تعد الجملة الاسمية شكلاً من أشكال التوكيد، لما تفيده من ثبوت الحكم أو الوصف، فإن ذلك

---

(1) لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، 6/ 4905.

(2) ينظر المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود الزمخشري، 1/ 146. وينظر شرح المفصل، لابن يعيش، 2/ 221. وفي النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، ص: 234.

(3) في النحو العربي قواعد وتطبيق، مهد المخزومي، ص: 156.

(4) ينظر أسلوب التوكيد في القرآن الكريم، محمد حسين أبو الفتوح، الناشر: مكتبة لبنان، بيروت، سنة النشر 1995م، الطبعة الأولى، ص: 9.

(5) لغة القرآن الكريم في سورة النور، دراسة في التركيب النحوي، صبري إبراهيم السيد، الناشر: دار المعرفة الجامعية، مصر، سنة النشر 1414هـ - 1994م، ص: 151.

جعل علماء اللغة يقولون<sup>(1)</sup> إن: "اسمية الجملة كما تكون في الإثبات لتأكيد الإثبات، فكذا في النفي يكون لتأكيد النفي لا نفي التأكيد"<sup>(2)</sup>.

وجاءت الجملة الاسمية مؤكدة على النحو التالي:

### 1-توكيد الجملة الاسمية البسيطة بأسلوب القصر.

القصر طريقة من طرائف التوكيد، ويطلق عليه النحاة بالاستثناء المفرغ<sup>(3)</sup>، قال السيوطي: "ثم المستثنى منه تارة يكون محذوفاً، وتارة يكون مذكوراً، فالأول يجري على حسب ما يقتضيه العامل قبله من رفع أو نصب أو جر بحرفه، لتفريغه له، ووجود (إلا) كسقوطها، نحو: «ما قام إلا زيد»، و«وما ضربت إلا زيداً»، «وما مرتت إلا بزيد»، ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ...﴾ [آل عمران: 144]، «وما في الدار إلا عمرو»<sup>(4)</sup>، وهو في عرف اللغويين هو الحبس والإلزام، وفي عرف البلاغيين تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوصة، وبفيد القصر إيجاز الكلام، ويقدم المعنى بجملة واحدة بدلاً من جملتين، ويمكن الكلام ويقرره في الذهن، وينفي عن الذهن كل إنكار وشك<sup>(5)</sup>.

### أ- القصر بالنفي والاستثناء.

ورد القصر والاستثناء على النمط الآتي:

**النمط الأول: [أداة نفي + إلا + مستثنى].**

**الصورة الأولى: [إن + المبتدأ (ضمير منفصل) + إلا + الخبر (نكرة)].**

(1) ينظر دراسة وظيفية لأسلوب التوكيد في القرآن الكريم، عائشة عبيزة، (رسالة دكتوراة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة باتنة، الجزائر، سنة 2008م - 2009م، ص: 99.

(2) كتاب الكليات، أبو البقاء الكفومي، 1/ 1657.

(3) ينظر الأصول في النحو، ابن السراج، 1/ 300. وينظر شرح المفصل، لابن يعيش، 2/ 67.

(4) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، 2/ 251.

(5) ينظر الإيضاح في علوم البلاغة، للخطيب القزويني، شرح وتعليق: محمد عبد المنعم خفاجي، الناشر: دار الجبل، بيروت، الطبعة الثالثة، المجلد الأول، 3/ 5. و ينظر قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم، سناء حميد البياتي، ص: 400.

قال تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (1).

ف (إن) حرف نفي مبني على السكون بمعنى (ما)، و (هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، و (إلا) حرف حصر مبني على السكون، و (ذكر) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية (2).  
ب- القصر ب (إنما).

(إنما) وهي مركبة من (إن) المكفوفة عن العمل و (ما) الكافة، فمع الإجماع ناسب إفادة معنى القصر، وهي تدخل على الجملة الاسمية والفعلية على حد سواء (3).

النمط الأولى: [إنما + المبتدأ (معرفة) + الخبر].

الصورة الأولى: [إنما + المبتدأ (ضمير منفصل) + الخبر].

قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (4).

ف (فإنما) الفاء متعلقة بكلام محذوف تقديره : لا تستصعبوها فإنما هي زجرة واحدة، حرف مبني على الفتح، و (إن) حرف مشبه بالفعل مكفوفة ب (ما) الكافة لا محل لها من الإعراب، و (هي) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، و (زجرة) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (واحدة) صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة (5).

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا﴾ (6).

(1) سورة التكوير، 81 / 26.

(2) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، 10 / 396.

(3) ينظر النحو الشافي، محمود حسني مغالسة، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة النشر 1418 هـ - 1997 م، الطبعة الثالثة، ص: 243.

(4) سورة النازعات، 79 / 13.

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين درويش، 10 / 364.

(6) سورة النازعات، 79 / 44.

ف (إنما) (إنَّ) حرف مشبه بالفعل مكفوفة بـ (ما) الكافة لا محل لها من الإعراب، و (أنت) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، و (منذر) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب تعليلية، و (منذر) مضاف، و (من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية<sup>(1)</sup>.

## 2- توكيد الجملة الاسمية البسيطة بضمير الفصل.

اشترط النحويون أن يكون الفصل من الضمائر المنفصلة المرفوعة الموضع؛ لأن فيه ضرب من التوكيد، ويسميه بعضهم (عماداً)، ومن مواضعه أن يقع بين المبتدأ والخبر، أو بين معمولي (إن) وأخواتها، فيعلم أن ما بعده خبر لما قبله، وليس وصفاً له، وهذا سبب تسميته فصلاً.

ويجب أن يكون مطابقاً لما قبله إفراداً أو تثنية أو جمعاً، وتذكيراً وتأنيثاً، وأغلب الظن أن لا محل له من الإعراب، ومنهم من لا يجعله فصلاً، بل مبتدأ وما بعده خبر له، والأكثر في مواضعه أن يأتي بين معرفتين أو يجوز أن يتلوه ما شابه المعرفة مما لا يدخله (أل)، فإذا وقع بعده نكرة فهو مبتدأ وما بعده خبر له<sup>(2)</sup>.

وقد جاء ضمير الفصل مؤكداً مضمون الجملة الاسمية على الأنماط الآتية:

**النمط الأول: [المبتدأ (معرفة) + ضمير الفصل + الخبر (معرفة)].**

وجاء على الصور التالية:

**الصورة الأولى: [المبتدأ (اسم إشارة) + ضمير الفصل + الخبر (معرفة)].**

قال تعالى: ﴿وَوَيْلٌ لِّكُم مِّنْ أَكْفَرِهِمُ الْقَجْرَةُ الْفَجْرَةُ﴾<sup>(3)</sup>.

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12/342.

(2) ينظر الجملة الخبرية في نهج البلاغة (دراسة نحوية)، علي عبد الفتاح محي الشمري، ص: 294.

(3) سورة عبس، 41/80.

ف (أولئك) (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، (هم) ضمير فصل مبني على السكون الذي حرك إلى الضم منعاً لالتقاء ساكنين لا محل له من الإعراب، و (الكفرة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، فقد ورد المبتدأ (اسم إشارة) وهو معرفة، و (هم) ضمير فصل، و الخبر (الكفرة) معرف بأل فهو معرفة أيضاً<sup>(1)</sup>.

**الصورة الثانية:** [المبتدأ (اسم إشارة) + ضمير الفصل + الخبر (معرف بالإضافة)].

قال تعالى: ﴿وَوَلَّيْكَ هُمْ شَرَّ الْبَرِيَّةِ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (أولئك) (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، (هم) ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و (شر) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و (البريئة) مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة، فقد ورد المبتدأ (اسم إشارة) وهو معرفة، و (هم) ضمير فصل، و الخبر (شر البريئة) معرف بالإضافة<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَوَلَّيْكَ هُمْ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (أولئك) (أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، (هم) ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و (خير) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و (البريئة) مضاف إليه مجرور بالإضافة

(1) ينظر إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، 5 / 154.

(2) سورة البينة، 6 / 98.

(3) ينظر المجتبي من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط أبو بلال، 4 / 1473.

(4) سورة البينة، 7 / 98.

وعلاوة جره الكسرة، فقد ورد المبتدأ (اسم إشارة) وهو معرفة، و (هم) ضمير فصل،  
و الخبر (خير البريئة) معرف بالإضافة<sup>(1)</sup>.

**الصورة الثالثة:** [المبتدأ (اسم موصول) + ضمير الفصل + الخبر (معرف  
بالإضافة)].

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَآئِلَتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (والذين) الواو حرف عطف، (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في  
محل رفع مبتدأ، و (كفروا) فعل ماض مبني على الضم، والواو فاعله، و (بآياتنا) جار  
ومجرور متعلق بالفعل في (كفروا)، و (هم) ضمير فصل مبني على السكون لا  
محل له من الإعراب، و (أصحاب) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف،  
و (المشئمة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فقد ورد المبتدأ اسماً موصولاً  
وهو معرفة، و (هم) ضمير فصل، و الخبر (أصحاب المشئمة) معرف  
بالإضافة<sup>(3)</sup>.

### 3-توكيد الجملة الاسمية البسيطة بالحروف الزائدة.

#### أ- التوكيد ب (اللام) المفتوحة.

وهي لام مفتوحة لا تدخل إلا على الاسم والفعل، لتوكيد مضمون الجملة<sup>(4)</sup>،  
وتسمى عند النحاة (اللام المزحلقة) وذلك كراهة للجمع بين مؤكدين في أول  
الكلام<sup>(5)</sup>، فإذا دخلت في أول الجملة على المبتدأ سميت (لام الابتداء) لتوكيد حكم  
الخبر على المبتدأ، وإذا اجتمعت في دخولها مع (إنّ) زحلت إلى الخبر أو ما في  
محل الخبر وسميت ب (اللام المزحلقة)، وإذا دخلت على المضارع الواقع في سياق

(1) ينظر المجتبي من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط أبو بلال، 4 / 1473.

(2) سورة البلد، 19/90.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 256، 257.

(4) ينظر المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، 1 / 452.

(5) ينظر مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، ص: 300.

القسم سميت بـ (اللام الواقعة في جواب القسم)، وعلى الرغم من تعدد تسميتها إلا إنها تفيد التوكيد<sup>(1)</sup>.

### النمط الأول: [لام الابتداء + المبتدأ (معرفة) + الخبر].

وجاء في الجملة الاسمية البسيطة على الصور التالية:

الصورة الأولى: [لام الابتداء + المبتدأ (معرف بأل) + الخبر (نكرة)].

قال تعالى: ﴿وَلَعَلَّآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (وللآخرة) الواو عاطفة، واللام لام الابتداء حرف مبني على الفتح، و(الآخرة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(خير) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها، فجاء لام الابتداء في أول الجملة والمبتدأ معرف بأل والخبر نكرة<sup>(3)</sup>.

### الصورة الثانية: [المبتدأ + لام الإبتداء + الخبر].

قال تعالى: ﴿إِن كَلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيَّهَا حَافِظٌ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (إن) مخففة من الثقيلة حرف مهمل مبني على السكون لا محل لها من الإعراب، و(كل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(نفس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(لما) اللام: هي لام الإبتداء (الفارقة) حرف مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب، و(ما) حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(عليها) (على) حرف جر مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر

(1) ينظر التراكيب اللغوية للجملة الخبرية في شعر علي بن الجهم، إبراهيم عبد الباسط عبد الرعوف محمد، (رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الزقازيق، سنة 1427هـ - 2006م، ص: 116.

(2) سورة الضحى، 4/93.

(3) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، 10/509، 510.

(4) سورة الطارق، 4/86.

مقدم للمبتدأ (حافظ)، و (حافظ) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ (كل) (1).

الصورة الثالثة: [لام الإبتداء + المبتدأ محذوف + الخبر (جملة فعلية)]

قال تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ (2).

ف (ولسوف) الواو استئنافية، واللام لام الإبتداء، (سوف) حرف استقبال مبني على الفتح، و (يرضى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، تقديره (ولهو يرضى) (3).

قال تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾ (4).

ف (ولسوف) الواو حرف عطف، واللام لام الإبتداء حرف مبني على الفتح، (سوف) حرف استقبال مبني على الفتح، و (يعطيك) ف (يعطي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للنقل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و (ربك) (رب) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (ولأنت سوف يعطيك) (5).

ب - توكيد الجملة الاسمية ب (من) الزائدة.

النمط الأولى: [المبتدأ + (من) الزائدة + الخبر].

الصورة الأولى: [أداة نفي + الخبر (مقدم) + من + المبتدأ (مؤخر)].

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثون، ضرغام كريم الموسوي، ص: 189.

(2) سورة الليل، 21 / 92.

(3) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م 12 / 457.

(4) سورة الضحى، 5 / 93.

(5) ينظر إعراب ثلاثين من القرآن الكريم، أبي عبد الله الحسين بن خالويه، ص: 118، 119.

قال تعالى: ﴿فَمَا لَهُ، مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾ (1).

ف (فما) الفاء عاطفة، و (ما) حرف نفي مبني على السكون، (له) اللام حرف جر مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و (من) حرف زائد يفيد التوكيد مبني على السكون لا محل لها من الإعراب، و (قوة) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، أو معطوفة على ما قبلها (2).

ج- توكيد الجملة الاسمية ب (الباء) الزائدة.

النمط الأول: [المبتدأ (معرفة) + الباء + الخبر].

الصورة الأولى: [ما + مبتدأ (ضمير منفصل) + الباء + الخبر].

قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْعَيْبِ بِضَنِينَ﴾ (3).

ف (وما) الواو حرف عطف، (ما) حرف نفي وهي عاملة عمل (ليس)، (هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (ما)، و (على الغيب) جار ومجرور متعلق ب (ضنين)، و (بضنين) الباء زائدة، (ضنين) خبر (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها معطوفة على الجملة التي قبلها، فجاءت الجملة مؤكدة بحرف الباء الزائدة (4).

قال تعالى: ﴿وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ﴾ (5).

(1) سورة الطارق، 10 / 86.

(2) ينظر المجتبي من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، 4 / 1442.

(3) سورة التكوير، 24 / 81.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م / 10 / 5003.

(5) سورة الانفطار، 16 / 82.

ف (وما) الواو حرف عطف، (ما) حرف نفي وهي عاملة عمل (ليس)، (هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم (ما)، و(عنها) جار ومجرور متعلق باسم الفاعل بـ (غائبين)، و(بغائبين) الباء زائدة، (غائبين) خبر (ما) مرفوع وعلامة رفعه واو مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بباء الجر الزائدة، والجملة من (ما) واسمها معطوفة على الجملة التي قبلها، فجاءت الجملة مؤكدة بحرف الباء الزائدة<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (وما) الواو حرف عطف، (ما) حرف نفي وهي عاملة عمل (ليس)، و(هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (ما)، و(بالهزل) الباء زائدة، (هزل) خبر (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة، فجاءت الجملة مؤكدة بحرف الباء الزائدة<sup>(3)</sup>.

الصورة الثانية: [ما + اسمها (معرف بالإضافة) + الباء + خبرها].

قال تعالى: ﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (وما) الواو حرف عطف، (ما) حرف نفي وهي عاملة عمل (ليس)، و(صاحب) اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(بمجنون) الباء حرف جر زائد مبني على الكسر، و(مجنون) خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة من (ما) واسمها معطوفة على ما قبلها، فجاءت الجملة مؤكدة بحرف الباء الزائدة<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر المعين في إعراب القرآن الكريم، ضرغام كريم الموسوي، ص: 117.

(2) سورة الطارق، 86 / 14.

(3) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م410/12.

(4) سورة التكوير، 81 / 22.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م5002 / 10.

ثانياً: توكيد الجملة الاسمية الموسعة المؤكدة.

### 1- توكيد الجملة الاسمية بتراكيب (إن).

وجاء على الأنماط الآتية:

النمط الأول: [ إنَّ + اسمها (معرفة) + اللام المزحلقة + خبرها (معرفة) ].

الصورة الأولى: [ إنَّ + اسمها معرفة (ضمير متصل) + اللام المزحلقة + خبرها (معرفة بالإضافة) ].

قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾<sup>(1)</sup>.

فـ (إنَّ) حرف توكيد نصب مبني على الفتح، (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إنَّ)، وهو معرفة، و(لقول) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(قول) خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(رسول) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و(كريم) صفة لـ (رسول) مجرورة وعلامة جرها الكسرة<sup>(2)</sup>.

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴾<sup>(3)</sup>.

فـ (إنَّ) حرف توكيد نصب مبني على الفتح، (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إنَّ)، وهو معرفة، و(لصالوا) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(صالوا) خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، حذف النون للإضافة، والجملة من اسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، و(صالوا) مضاف، و(الجحيم) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة<sup>(4)</sup>.

(1) سورة التكوير، 81 / 19.

(2) المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 100.

(3) سورة المطففين، 83 / 16.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 588.

النمط الثاني: [ إنَّ + اسمها (معرفة) + خبرها (نكرة) ].

الصورة الأولى: [ إنَّ + اسمها (معرفة بالإضافة) + اللام المزحلقة + خبرها

(نكرة) ].

قال تعالى: ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ (1).

ف (إنَّ) حرف توكيد نصب مبني على الفتح، و(بطش) اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(ربك) (رب) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، (لشديد) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(شديد) خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة وجاء نكرة، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية(2).

قال تعالى: ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴾ (3).

ف (إنَّ) حرف توكيد نصب مبني على الفتح، و(سعيكم) اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، (لشئتى) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(شئتى) خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضم المقدر للتعذر، وجاء نكرة (4).

قال تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴾ (5).

ف (إنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(ربهم) (رب) لفظ الجلالة اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(بهم) جار ومجرور، و(يومئذ) مضاف

(1) سورة البروج، 85 / 12.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 590.

(3) سورة الليل، 92 / 4.

(4) ينظر المفصل في إعراب كتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م 452 / 12.

(5) سورة العاديات، 11 / 100.

ومضاف إليه، و(لخبير) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(خبير) خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاء نكرة (1).

**الصورة الثانية:** [ إنّ + اسمها (معرف بأل) + اللام المزحلقة + خبرها (نكرة)].

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ (2).

ف (إنّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(الإنسان) اسم (إنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(لربه) لفظ الجلالة جار ومجرور، و(رب) لفظ الجلالة مضاف، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، و(لكنود) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(كنود) خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاء نكرة (3).

**الصورة الثالثة:** [ إنّ + اسمها (اسم إشارة) + اللام المزحلقة + خبرها (نكرة)].

قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ﴾ (4).

ف (إنّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(هؤلاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم (إنّ)، و(الضالون) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(ضالون) خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب مقول القول (5).

**النمط الثالث:** [ إنّ + اسمها (معرفة) + اللام المزحلقة + خبرها (شبه جملة)].

**الصورة الأولى:** [ إنّ + اسمها (معرف بأل) + اللام المزحلقة + خبرها (جار

ومجرور)].

(1) إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 180.

(2) سورة العاديات، 6/100.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/5157.

(4) سورة المطففين، 32/83.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/430.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ (1).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(الأبرار) اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معرف بأل، و(لِفي) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(فِي) حرف جر مبني على السكون، و(نعيم) اسم مجرور بـ (فِي) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إِنَّ)، جاء الخبر (فِي نعيم) شبه جملة من الجار والمجرور (2).

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ (3).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(الفجار) اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معرف بأل، و(لِفي) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(فِي) حرف جر مبني على السكون، و(جحيم) اسم مجرور بـ (فِي) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إِنَّ)، جاء الخبر (فِي جحيم) شبه جملة من الجار والمجرور (4).

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ (5).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(الإنسان) اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو معرف بأل، و(لِفي) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(فِي) حرف جر مبني على السكون، و(خسر) اسم مجرور بـ (فِي) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إِنَّ)، جاء الخبر (فِي خسر) شبه جملة من الجار والمجرور (6).

(1) سورة الانفطار، 82 / 13.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، 10 / 5012.

(3) سورة الانفطار، 82 / 14.

(4) نظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، مرجع سابق، م 10 / 5012.

(5) سورة العصر، 103 / 2.

(6) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 377.

الصورة الثانية: [ إِنَّ + اسمها (اسم إشارة) + اللام المزحلقة + خبرها (جار ومجرور)].

قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ (1).

فـ (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(هذا) اسم إشارة مبني السكون في محل نصب اسم (إِنَّ)، و(لفي) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(في) حرف جر مبني على السكون، و(الصحف) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إِنَّ)، جاء الخبر شبه جملة من الجار والمجرور (2).

الصورة الثالثة: [ إِنَّ + اسمها (معرف بالإضافة) + اللام المزحلقة + خبرها (جار ومجرور)].

قال تعالى: ﴿كَأَنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ (3).

فـ (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(كتاب) اسم (إِنَّ) منصوب بالفتحة، وهو مضاف، و(الفجار) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(لفي) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(في) حرف جر مبني على السكون، و(سجين) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إِنَّ)، جاء الخبر (في سجين) شبه جملة من الجار والمجرور (4).

قال تعالى: ﴿كَأَنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ (5).

فـ (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(كتاب) اسم (إِنَّ) منصوب بالفتحة، وهو مضاف، و(الأبرار) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(لفي)

(1) سورة الأعلى، 18 / 87.

(2) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، أبي عبد الله الحسين بن خالويه، ص: 63.

(3) سورة المطففين، 7 / 83.

(4) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م / 12 / 375.

(5) سورة المطففين، 18 / 83.

اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(في) حرف جر مبني على السكون، و(عليين) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إنَّ)، جاء الخبر شبه جملة من الجار والمجرور (1).

قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ (2).

ف (إنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(رب) لفظ الجلالة اسم (إنَّ) منصوب بالفتحة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، و(لِبا لمرصاد) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، والباء حرف جر مبني على الكسر، و(المرصاد) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر (إنَّ)، جاء الخبر شبه جملة من الجار والمجرور (3).

**النمط الرابع: [ إنَّ + الخبر مقدم + لام التوكيد + المبتدأ مؤخر].**

**الصورة الأولى: [ إنَّ + خبرها مقدم (جار ومجرور) + لام التوكيد + اسمها (مؤخر)].**

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَّخْشَى﴾ (4).

ف (إنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(في ذلك) (في) حرف جر مبني على السكون، و(ذلك) (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إنَّ)، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح، و(لعبرة) اللام للتوكيد حرف مبني على الفتح، و(عبرة) اسم (إنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (إنَّ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية (5).

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12 / 380 .

(2) سورة الفجر، 89 / 14 .

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10 / 5087 .

(4) سورة النازعات، 79 / 26 .

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، م/10 / 368 .

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ﴾ (1).

ف (وَإِنَّ) الواو استئنافية حرف مبني على السكون، و (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (عليكم) (على) حرف جر مبني على السكون، و (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إِنَّ)، و (لحافظين) اللام للتوكيد حرف مبني على الفتح، و (حافظين) اسم (إِنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إِنَّ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية (2).

قال تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ﴾ (3).

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (علينا) (على) حرف جر مبني على السكون، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إِنَّ)، و (للهدى) اللام للتوكيد حرف مبني على الفتح، و (الهدى) اسم (إِنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر، والجملة من (إِنَّ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية (4).

2- توكيد الجملة الاسمية الموسعة بأسلوب القصر.

أ- القصر بالنفي والاستثناء.

النمط الأول: [ أداة نفي + خبر مقدم + اسمها مؤخر + إلا].

الصورة الأولى: [ ليس + خبرها مقدم (جار ومجرور) + اسمها (مؤخر) +

إلا].

(1) سورة الانفطار، 82 / 10.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 425.

(3) سورة الليل، 92 / 12.

(4) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ابن خالويه، ص: 111.

قال تعالى: ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ﴾ (1).

ف (ليس) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، و (لهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للفعل الناقص (ليس)، و (طعام) اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (إلا) حرف استثناء مبني على السكون، و (من ضريح) (من) حرف جر مبني على السكون، و (ضريح) اسم مجرور ب (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة، وهو مستثنى (2)

1-توكيد الجملة الاسمية الموسعة ب (ضمير الفصل).

النمط الأولى: [إنَّ + اسمها (معرفة) + ضمير الفصل + خبرها (معرفة)].

الصورة الأولى: [إنَّ + اسمها (معرف بآل) + ضمير الفصل + خبرها (معرف بآل)].

قال تعالى: ﴿فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ (3).

ف (فإنَّ) الفاء واقعة في جواب (أما) حرف مبني على الفتح، و (إنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (الجحيم) اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و (هي) ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و (المأوى) خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، أو جواب (إذا) حسب التقدير لا محل لها من الإعراب (4).

قال تعالى: ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ (5).

(1) سورة الغاشية، 6 / 88.

(2) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 111.

(3) سورة النازعات، 38 / 79.

(4) ينظر الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني، 6 / 337، 338.

(5) سورة النازعات، 40 / 79.

ف (فَإِنَّ) الفاء واقعة في جواب (أما) حرف مبني على الفتح، و(إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(الجنة) اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(هي) ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(المأوى) خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، أو جواب (إذا) حسب التقدير لا محل لها من الإعراب<sup>(1)</sup>.

**الصورة الثانية:** [إِنَّ + اسمها (معرف بالإضافة) + ضمير الفصل + خبرها (معرف بأل)].

قال تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(شانئك) (شائئ) اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، و(هو) ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(الأبتر) خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إِنَّ) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثالثة:** [إِنَّ + اسمها (ضمير متصل) + ضمير الفصل + خبرها (جملة فعلية)].

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّلُ وَيَعِيدُ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (إنه) (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إِنَّ)، و(هو) ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(يبدئ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل

(1) ينظر الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهذاني، 6/ 337، 338.

(2) سورة الكوثر، 3/ 108.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 410.

(4) سورة البروج، 85/ 13.

ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن)، وجملة (وبعيد) معطوفة على جملة (بيدي)، فجاءت الجملة الاسمية الموسعة مؤكدة بضمير الفصل (هو)<sup>(1)</sup>.

## 2- توكيد الجملة الاسمية الموسعة بتراكيب (ليس) بالباء الزائدة.

**النمط الأول: [أداة نفي + اسمها + الباء + خبرها].**

**الصورة الأولى: [ليس + اسمها (ضمير متصل) + الباء + خبرها].**

قال تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (لست) فعل ماض ناقص جامد مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (ليس)، و(عليهم) جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (مسيطر)، و(بمسيطر) الباء حرف جر زائدة، (مسيطر) خبر (ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، فجاء الجملة مؤكدة بـ (الباء) الزائدة<sup>(3)</sup>.

## 3- التوكيد اللفظي للجملة الاسمية الموسعة.

وجاء على النمط التالي:

**النمط الأول: [ (إنّ + خبر مقدم + اسمها + المؤكد اللفظي)].**

**الصورة الأولى: [ (إنّ + خبرها مقدم (ظرف) + اسمها مؤخر + المؤكد**

**اللفظي (جملة)].**

قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾﴾<sup>(4)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين درويش، 10 / 435.

(2) سورة العاشية، 88 / 22.

(3) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 112.

(4) سورة الشرح، 94 / 5، 6.

ف (فَإِنَّ) الفاء عاطفة على كلام مقدر تقديره: (خولناك ما خولناك فلا يخامرك  
اليأس فإن مع العسر يسراً)، و (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (مع)  
ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إِنَّ) وهو  
مضاف، و (العسر) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و (يسراً) اسم (إِنَّ)  
مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

و ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ الثانية (إِنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على  
الفتح، و (مع) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم  
لـ (إِنَّ) وهو مضاف، و (العسر) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و (يسراً)  
اسم (إِنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (إِنَّ) واسمها وخبرها لا  
محل لها من الإعراب استئنافية، فجاءت الجملة الثانية مؤكدة لمضمون الجملة  
الأولى<sup>(1)</sup>.

---

(1) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 516 / 10.

## المبحث الثاني

### الجملة الفعلية المؤكدة.

أولاً: توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم.

1- توكيد الفعل المكتفي بفاعله.

2- توكيد الفعل المتعدي بحرف الجر.

ثانياً: توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي بنفسه لمفعول به واحد.

ثالثاً: توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعولين.

رابعاً: توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول

أولاً: توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم.

### 1- توكيد الفعل المكتفي بفاعله.

ووردت الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم المكتفي بفاعله في هذا الجزء على

الأنماط الآتية:

#### أ- التوكيد بالقصر.

الصورة الأولى: [أداة نفي + الفعل + الفاعل (اسم موصول) + إ].

قال تعالى: ﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ

الْبَيِّنَةُ﴾ (1).

ف (وما) الواو حرف عطف، و (ما) حرف نفي مبني على السكون، و (تفرق) فعل ماض مبني على الفتح، و (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل، و (أوتوا) فعل ماض مبني على الضم المقدر للثقل على الياء المحذوفة، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، الكتاب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و (إلا) أداة استثناء وحصر مبني على السكون (2).

الصورة الثانية: [أداة نفي + الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + إ].

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ

أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ (3).

ف (لا) حرف نفي مبني على السكون، و (يتكلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل

(1) سورة البينة، 4 / 98.

(2) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، 542 / 10.

(3) سورة النبأ، 38 / 78.

مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(إلا) حرف حصر مبني على السكون، و(من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل رفع بدل من واو الجماعة في (يتكلمون)، أو في محل نصب على الاستثناء<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون، و(يلبثوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (كأن)، والجملة من (كأن) واسمها وخبرها استئنافية، و(إلا) حرف استثناء وحصر مبني على السكون، و(عشية) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مستثنى<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (وما) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(ما) حرف نفي مبني على السكون، و(تشاءون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة، و(إلا) حرف حصر مبني على السكون، و(أن) حرف مصدري ونصب مبني على السكون، و(يشاء) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بيان مقدر، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تشاءون)، أو مستثنى، ولفظ الجلالة (الله) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12 /321.

(2) سورة النازعات، 45 /79.

(3) ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، 238 /30.

(4) سورة التكوير، 28 /81.

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، 397 /10.

## 2-توكيد الفعل المتعدي بحرف الجر.

ووردت الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي بحرف الجر على النمط التالي:

أ- التوكيد بالقصر.

الصورة الأولى: [أداة نفي + الفعل + الجار والمجرور + إلا + الفاعل].

قال تعالى: ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ (1).

ف (وما) الواو واو حال، (ما) حرف نفي مبني على السكون، و(يكذب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(به) الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يكذب)، و(إلا) حرف استثناء وحصر مبني على السكون، و(كل) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(معتد) مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة التي جاء التنوين عوضاً عنها(2).

الصورة الثانية: [أداة نفي + الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + الجار والمجرور + إلا].

قال تعالى: ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ (3).

ف (وما) الواو حرف عطف، (ما) حرف نفي مبني على السكون، و(نقموا) فعل ماض مبني على الضم، و الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(منهم) (من) حرف جر مبني على السكون، و(هم) ضمير متصل

(1) سورة المطففين، 83 / 12.

(2) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 69.

(3) سورة البروج، 85 / 8.

مبني على السكون في محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (نقموا)،  
والجملة معطوفة على ما قبلها، و(إلا) حرف حصر مبني على السكون (1).

ثانياً: توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدى بنفسه لمفعول به واحد.

أ- التوكيد بالقصر.

وجاء التوكيد بالقصر عن طريق (النفي والاستثناء) على الصور التالية:

الصورة الأولى: [أداة نفي + الفعل + الفاعل (ضمير مستتر)] + إلا +

المفعول به (اسم موصول).

قال تعالى: ﴿سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَىٰ ۝١ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ

وَمَا يَخْفَىٰ ۝٢﴾ (2).

ف (فلا) الفاء حرف عطف، و(لا) حرف نفي مبني على السكون، و(تنسى)

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها التعذر، والفاعل ضمير  
مستتر وجوباً تقديره: أنت، و(إلا) حرف حصر مبني على السكون، و(ما) اسم  
موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل نصب مفعول به (3).

الصورة الثانية: [أداة نفي + الفعل + المفعول به (ضمير متصل)] + إلا +

الفاعل (معرفة بأل).

قال تعالى: ﴿لَا يَضِلُّهَا إِلَّا الْأَشْقَىٰ ۝٤﴾ (4).

ف (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يضلها) ف (يصلى) فعل مضارع

مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها التعذر، و(ها) ضمير متصل مبني  
على السكون في محل نصب مفعول به، و(إلا) حرف حصر مبني على السكون،

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10 /5048.

(2) سورة الأعلى، 6 /87، 7.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 /439.

(4) سورة الليل، 15 /92.

و(الأشقى) فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها  
التعذر (1)

الصورة الثالثة: [أداة نفي + الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به  
+ [إلا].

قال تعالى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ (٢٤) إِلَّا حَمِيمًا  
وَعَسَاقًا (٢٥) (2).

ف (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يذوقون) فعل مضارع مرفوع وعلامة  
رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع  
فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال، و(فيها) (في) حرف جر  
مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (في)،  
والجار والمجرور متعلق بالفعل (يذوقون)، و(برداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه  
الفتحة، و(ولا شراباً) الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي زائدة، و(شرباً) اسم معطوف  
على (برداً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(إلا) حرف استثناء مبني على  
السكون، و(حميماً) مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة (3).

ب- التوكيد بالحروف الزائدة للفعل المتعدي بنفسه لمفعول به واحد.

الصورة الأولى: [أداة نفي + الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به  
+ المؤكد اللفظي (حرف)].

قال تعالى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ (٢٤) (4).

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 596.

(2) سورة النبأ، 24 / 78، 25.

(3) ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، 219 / 30.

(4) سورة النبأ، 24 / 78.

ف (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يذوقون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال، و(فيها) (في) حرف جر مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يذوقون)، و(برداً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(ولا شراباً) الواو عاطفة، و(لا) حرف زائد لتأكيد النفي مبني على السكون، و(شراباً) اسم معطوف على (برداً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغَوًّا وَلَا كِذَابًا﴾<sup>(2)</sup>

ف (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يسمعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال، و(فيها) (في) حرف جر مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يسمعون)، و(لغواً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(ولا) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(لا) زائدة لتأكيد النفي، حرف مبني على السكون، و(كذاباً) اسم معطوف على (لغواً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة<sup>(3)</sup>.

ج- التوكيد اللفظي للجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد.

الصورة الأولى: [الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به (محذوف) + المؤكد اللفظي (جملة)].

(1) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 17.

(2) سورة النبأ، 35 / 78.

(3) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، مرجع سابق، ص: 19.

قال تعالى: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿١﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٢﴾﴾ (1).

فـ (كلا) حرف ردع وزجر مبني على السكون، و(سيعلمون) السين حرف استقبال مبني على الفتح، و(يعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية، ومفعول (سيعلمون) محذوف تقديره: ما يحل بهم، و(ثم) حرف عطف مبني على الفتح، و(كلا) حرف ردع وزجر مبني على السكون، و(سيعلمون) السين حرف استقبال مبني على الفتح، و(يعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها، و تأكيد لفظي على الجملة السابقة(2).

ثالثاً: توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعولين.

وجاء التوكيد بالقصر عن طريق (النفي والاستثناء) على الأنماط التالية:

أ- التوكيد بالقصر.

وجاء التوكيد بالقصر عن طريق (النفي والاستثناء) على الصور التالية:

الصورة الأولى: [أداة نفي + الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به

الأول (ضمير متصل) + إلا + المفعول به الثاني].

قال تعالى: ﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَاباً ﴿٣﴾﴾ (3).

فـ (فلن) الفاء للتعليل حرف مبني على الفتح، و(لن) حرف نفي ونصب

واستقبال مبني على السكون، و(نزيدكم) فـ (نزيد) فعل مضارع منصوب بـ (لن)

(1) سورة النبأ، 78 / 4، 5.

(2) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، 351 / 10.

(3) سورة النبأ، 78 / 30.

وعلاوةً عليه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: نحن، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تعليلية، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول، و(إلا) حرف حصر مبني على السكون، و(عذاباً) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة<sup>(1)</sup>.

رابعاً: توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول.

وجاء توكيد الفعل المبني للمجهول على الأنماط والصور الآتية:

أ- التوكيد بالقصر.

وجاء التوكيد بالقصر عن طريق (النفي والاستثناء) على الصور التالية:

الصورة الأولى: [نفي + الفعل أداة + نائب الفاعل (ضمير متصل) + إلا].

قال تعالى: ﴿وَمَا مِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ...﴾<sup>(2)</sup>.

ف (وما) الواو حرف عطف، و(ما) حرف نفي مبني على السكون، و(أمروا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على الابتدائية، و(إلا) حرف استثناء وحصر مبني على السكون<sup>(3)</sup>.

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 24، 25.

(2) سورة البينة، 98 / 5.

(3) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، أبي عبد الله الحسين بن خالويه، ص: 145.

## الفصل الرابع

### مكملات الجملة الخبرية [الإسناد].

المبحث الأول: التخصيص.

المبحث الثاني: التبعية.

المبحث الثالث: الإضافة.

# المبحث الأول التخصيص

ويشمل:

- 1- المفعول به.
- 2- المفعول له (لأجله).
- 3- المفعول معه.
- 4- المفعول فيه (الظرف).
- 5- المفعول المطلق.
- 6- الحال.
- 7- التمييز.
- 8- الاستثناء.

## المبحث الأول التخصيص

التخصيص علاقة سياقية كبرى، أي قرينة معنوية كبرى تنفرع عنها قرائن معنوية اخص منها<sup>(1)</sup>، والتخصيص "يتعلق بالإسناد ويرتبط به ويؤدي وظيفته في تقييد الإسناد وتضييق إطلاقه وتحديدته من حيث إن كل فرع من فروعها يتعلق بالإسناد أو بما وقع في حيز الإسناد ويخصه في اتجاه معين"<sup>(2)</sup>.

والقرائن التي تنفرع عن التخصيص تتمثل في: التعدية وهي تتضمن (المفعول به)، والغائية وتتضمن (المفعول لأجله، والمضارع بعد اللام، غائية العلة، وغائية المدى، وكي، والفاء، ولن...إلخ)، والظرفية تتضمن (المفعول فيه)، والتحديد والتوكيد يتمثل في (المفعول المطلق)، والملابسة تتمثل في (الحال) والتفسير يتمثل في (التمييز)، والإخراج يتمثل في (الاستثناء)، والمخالفة تتمثل في (الاختصاص)، فهو يعبر عن جهة خاصة في فهم معنى الحدث الذي يشير إليه أو الصفة<sup>(3)</sup>.

و"الحالة الإعرابية للتخصيص هي (النصب) وعلامته الإعرابية (الفتحة) أو ما يقابلها في بعض الأنواع من الأسماء (كالألف في الأسماء الخمسة، والياء في المثني، وجمع المذكر السالم - مع الفرق بينهما- والكسرة في جمع المؤنث السالم) وإنما اختلفت هذه العلامات لتشير إلى أنواع مختلفة من الأسماء المنصوبة"<sup>(4)</sup>

(1) ينظر اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، ص: 194.

(2) قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم، سناء حميد بياتي، ص: 179.

(3) ينظر اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، مرجع سابق، ص: 194.

(4) قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم، سناء حميد بياتي، مرجع سابق، ص: 180..

## أولاً: المفعول به.

المفعول به "ركن من أركان الجملة الفعلية، ويأتي المفعول في الجملة الفعلية التي فعلها متعد، أي يتجاوز الفاعل إلى ما يقع عليه فعل الفاعل، وهو يتعلق بالفعل (المسند) فيضيق إطلاقه بتخصيصه، وإن لتخصيص الإسناد وتقييده بذكر المفعول أهمية في الجملة، وكما أن الجملة تبنى على الإسناد، فإن بعض الجمل لا تكتمل فكرتها ولا يتم معناها من غير التخصيص بذكر المفعول، فأهمية المفعول لا تقل عن أهمية الفاعل مادام الغرض من الجملة التعبير عن فكرة تامة قد تتجاوز الحد الأدنى لبناء الجملة وتقتضي المفعول لإتمام الفكرة"<sup>(1)</sup>.

ومن الأفعال ما يتعدى بنفسه إلى مفعول به واحد أو أكثر، ومنها ما لا يتعدى إلى مفعوله إلا بحرف الجر فيكون مفعولاً به غير مباشر، وقد تم الحديث عن المفعول به بأنماطه وصوره من خلال دراستنا للفصل الأول المبحث الثاني<sup>(2)</sup>.

## ثانياً: المفعول له (المفعول لأجله).

كثيراً ما يذكر المفعول لأجله في الجملة الفعلية بعد الفعل الباعث عليه والسبب فيه، كما قد تذكر الغاية منه والهدف الذي يبتغيه، وقد وضع له النحويون مصطلح (المفعول له)، و(المفعول لأجله)، و(المفعول من أجله)، أي المفعول الذي من أجله كان الفعل، وقد عقد سيبويه باباً بعنوان: "هذا باب ما ينتصب لأنه موقع له، ولأنه تفسير لما قبله لما كان؟، وليس بصفة لما قبله ولا منه، فانتصب كما انتصب درهم في قولك: «عشرون درهماً»، وذلك قولك: «فعلت ذاك حذار الشر»، و«فعلت ذاك مخافة فلان وادخار فلان»<sup>(3)</sup>، فالمفعول إذاً هو العلة في وقوع

(1) قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم، سناء حميد بياتي، ص: 181..

(2) ينظر الفصل الأول، ص: 99.

(3) الكتاب، 1 / 367.

الحدث، وجلى أن العلة قد تكون سببية تصور الباعث، وقد تكون غائية تبين الهدف<sup>(1)</sup>.

وورد المفعول لأجله على الصور الآتية:

الصورة الأولى: [المفعول لأجله (مضاف)].

قال تعالى: ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ آءٍ لَّاخِرَةٍ وَالْأُولَىٰ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (نكال) مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(الآخرة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء المفعول لأجله مضافاً لمعرفة<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (ابتغاء) مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(وجه) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء المفعول لأجله مضافاً<sup>(5)</sup>.  
الصورة الثانية: [المفعول لأجله (نكرة)].

قال تعالى: ﴿مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾<sup>(6)</sup>.

فـ (متاعاً) مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لفعل محذوف، فجاء المفعول لأجله نكرة<sup>(7)</sup>.

(1) ينظر الجملة الفعلية، علي أبو المكارم، ص: 228.

(2) سورة النازعات، 25 / 79.

(3) ينظر التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، 2 / 1269.

(4) سورة الليل، 20 / 92.

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، 10 / 504.

(6) سورة النازعات، 33 / 79.

(7) ينظر مجمع البيان في تفسير القرآن، أبي علي الفضل بن حسن الطبرسي، الناشر: دار العلوم، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى،

سنة النشر 1427هـ-2006م، 10 / 200.

### ثالثاً: المفعول معه.

ويحده النحويون بأنه: "اسم فضله بعد واو أريد بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل، أو فيه حروفه ومعناه، كـ «سرت والنيل»<sup>(1)</sup>، ويأتي اسم منصوب بعد الواو الكائنة بمعنى (مع) تفيد المصاحبة<sup>(2)</sup>، أي مصاحبة ما بعد الواو لما قبلها في وقت واحد، سواء اشتركا في الحكم أم لا، فقولك: «جئْتُ ومحمداً»، معناها أنكما جئتما في وقت واحد، وهذا هو الفرق بين واو المعية و واو العطف، فواو العطف تقتضي التشريك في الحكم سواء اقترن معه بالزمان أم لم يقترن، أما واو المعية فتفيد الاقتران بالزمان سواء اشترك الحكم أم لا<sup>(3)</sup>.

ويكون عامل النصب فيه (الفعل) كما في المثال السابق، ولكن قد يعمل فيه ما يشبه الفعل، كـ (اسم الفاعل)، نحو: «أنا سائرٌ وشاطئ البحر»، أو (اسم مفعول)، نحو: «هذا مقتول وطلوع الشمس»، أو (المصدر)، نحو: «سيرك والنيل عافية لك»، ولا يجوز تقديم المفعول معه على صاحبه والذي يكون قبل واو المعية، فإن تقدم عليه لا يصح أن يكون مفعول معه<sup>(4)</sup>.

ولم ترد تراكيب المفعول معه في هذا الجزء ولا مرة.

### رابعاً: المفعول فيه (الظرف).

المفعول فيه: "هو الظرف، وهو كل اسم من أسماء المكان أو الزمان، يراد فيه معنى (في)، وذلك نحو: «صمتُ اليوم»، و«قمتُ الليلة»، و«جلستُ مكانك»، والتقدير فيه: «صمتُ في اليوم»، و«قمتُ في الليلة»، و«جلستُ في مكانك»<sup>(5)</sup>.

(1) شرح قطر الندى وبل الصدى، أبو محمد عبد الله جمال الدين الأنصاري، 1/ 231، وشرح التصريح على التوضيح، الأزهرى خالد عبد الله، 1/ 541.

(2) ينظر المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري، 1/ 83، وينظر شرح المفصل، ابن يعيش، 1/ 437.

(3) ينظر معاني النحو، فاضل صالح السمرائي، 2/ 236، 237.

(4) ينظر النحو الشافي، محمود حسني مغالسة، ص: 292، 293.

(5) أسرار العربية، ابن الأنباري، ص: 166.

ويذكر المفعول فيه لبيان زمان الفعل أو مكانه، وإن لم يكن على تقدير (في) فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء على حسب ما يتطلبه العامل.

وهو ينقسم إلى قسمين: ظرف زمان وظرف مكان، فظرف الزمان: فهو ما دل على وقت وقع فيه الحدث، نحو: «سافرتُ ليلاً»، وظرف المكان ما دل على مكان وقع فيه الحدث، نحو: «وقفْتُ تحت علم العلم»، والظرف سواء كان زماناً أو مكاناً يأتي مبهماً أو محدوداً<sup>(1)</sup>، فالمبهم "هو الذي ليس له حدود معلومة تحصره"<sup>(2)</sup>، كالجهات الست، نحو: «فوق، وتحت، ويمين، وشمال، وأمام، وخلف»، والمحدود هو أن يقبل اسم الزمان النصب على الظرفية، أو يكون مختصاً بإضافة، نحو: «سرتُ يوم الجمعة»، أو مختصاً بوصف، نحو: «سرتُ يوماً طويلاً»، أو بعدد، نحو: «سرتُ يومين»<sup>(3)</sup>.

#### أ- ظروف الزمان.

وورد المفعول فيه (ظرف زمان) على الصور التالية:

#### ورود (إذ).

قال تعالى: ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾<sup>(4)</sup>.

ف (إذ) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بما قبله، وهو مضاف، و(ناداه) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(ربه) (رب) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، و(رب)

(1) ينظر جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، ص: 48 / 3.

(2) الأصول في النحو، أبو بكر محمد السراج، 1 / 197.

(3) ينظر شرح ابن عقيل، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحيم العقيلي، 2 / 194، 195.

(4) سورة النازعات، 16 / 79.

لفظ الجلالة مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، فجاء المفعول فيه (ظرف زمان)<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾<sup>(2)</sup>.

ف (إذ) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بما قبله، وهو مضاف، و(انبعث) فعل ماض مبني على الفتح، و(أشقاها) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، و(أشقى) مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، فجاء المفعول فيه (ظرف زمان)<sup>(3)</sup>.

ورود (إذا).

قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (إذا) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بما قبله، وهو مضاف، و(عسعس) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، فجاء المفعول فيه (ظرف زمان)<sup>(5)</sup>.

قال تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾<sup>(6)</sup>.

ف (إذا) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ (شر)، وهو مضاف، و(وقب) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو،

(1) ينظر الياقوت والمرجان في إعراب القرآن، محمد نوري بن محمد بارتجي، ص: 592.

(2) سورة الشمس، 12 / 91.

(3) ينظر المجتبي من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط أبو بلال، 4 / 1458.

(4) سورة التكوير، 17 / 81.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 423.

(6) سورة الفلق، 3 / 113.

والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، فجاء المفعول فيه (ظرف زمان)<sup>(1)</sup>.

ورود (بعد).

قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَلَهَا﴾ (2).

ف (بعد) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (دحا)، وهو مضاف، و (ذلك) (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و اللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبني على الفتح، فجاء المفعول فيه (ظرف زمان)<sup>(3)</sup>.

ورود (يوم).

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ (4).

ف (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و (يفر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (المرء) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، فجاء المفعول فيه (ظرف زمان)<sup>(5)</sup>.

قال تعالى: ﴿يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ﴾ (6).

ف (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل في (يصلونها)، وهو مضاف، و (الدين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء المفعول فيه (ظرف زمان)<sup>(7)</sup>.

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م 12 / 529.

(2) سورة النازعات، 79 / 30.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 584.

(4) سورة عبس، 80 / 33.

(5) ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، 30 / 249.

(6) سورة الانفطار، 82 / 15.

(7) ينظر المعين في إعراب القرآن الكريم، ضرغام كريم الموسوي، ص: 117.

## ورود (يومئذ).

قال تعالى: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ حَاشِعَةٌ﴾ (1).

(يومئذ) ف (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق باسم الفاعل (حاشعة)، وهو مضاف، و(إذ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء المفعول فيه (ظرف زمان) (2).

وقوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ (3).

(يومئذ) ف (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل (تحدث)، وهو مضاف، و(إذ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء المفعول فيه (ظرف زمان) (4).

## ورود (صبحا).

قال تعالى: ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً﴾ (5).

ف (صبحا) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق باسم الفاعل (المغيرات)، فجاء المفعول فيه (ظرف زمان) (6).

## ورود (عشية وضحى).

قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحُلًا﴾ (7).

(1) سورة العاشية، 2 / 88.

(2) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، أبي عبد الله الحسين بن خالويه، ص: 65.

(3) سورة الزلزلة، 4 / 99.

(4) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 175.

(5) سورة العاديات، 3 / 100.

(6) ينظر المجتبى من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، 4 / 1475.

(7) سورة النازعات، 45 / 79.

ف (عشية) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بـ (يلبثوا)، وهو مستثنى، و(أو ضحاها) (أو) حرف عطف مبني على السكون، و(ضحاهها) ظرف زمان معطوف على (عشية) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، فجاء المفعول فيه (ظرف زمان)<sup>(1)</sup>

ورود (حقبة).

قال تعالى: ﴿لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾<sup>(2)</sup>.

ف (أحقابا) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بـ (لابثين)، فجاء المفعول فيه (ظرف زمان)<sup>(3)</sup>.

ورود (أبدا).

قال تعالى: ﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا...﴾<sup>(4)</sup>.

ف (أبداً) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بـ (خالدين)، فجاء المفعول فيه (ظرف زمان)<sup>(5)</sup>.

وورود (مع).

قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، 30 / 238.

(2) سورة النبأ، 23 / 78.

(3) ينظر الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمداني، 6 / 323.

(4) سورة البينة، 8 / 98.

(5) ينظر الياقوت والمرجان في إعراب القرآن، محمد نوري بن محمد بارتجي، ص: 607.

(6) سورة الشرح، 5 / 94.

ف (فإن) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(مع) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إن) وهو مضاف، و(العسر) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(يسراً) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة<sup>(1)</sup>.

#### ب- ظروف المكان.

وجاء على النحو التالي:

ورود (فوق).

وقوله تعالى: ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾<sup>(2)</sup>.

(فوقكم) ف (فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل في (بنينا)، وهو مضاف، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم للجمع، فجاء المفعول فيه (ظرف مكان)<sup>(3)</sup>.

ورود (بين).

وقوله تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا

يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾<sup>(4)</sup>.

(بينهما) ف (بين) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول (ما)، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، فجاء المفعول فيه (ظرف مكان)<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين درويش، 10 / 516.

(2) سورة النبأ، 12 / 78.

(3) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 13.

(4) سورة النبأ، 37 / 78.

(5) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، مرجع سابق، ص: 20.

## ورود (عند).

قال تعالى: ﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾ (1).

فـ (عند) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بـ (مكين)،  
و(عند) مضاف، (العرش) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء المفعول  
فيه (ظرف مكان) (2).

وقال تعالى: ﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا...﴾ (3).

فـ (عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف حال من  
الضمير (هم) في (جزاءهم)، وهو مضاف، و(ربهم) (رب) لفظ الجلالة مضاف إليه  
مجرور وعلامة جره الكسرة، و(رب) لفظ الجلالة مضاف، و(هم) ضمير متصل  
مبني السكون في محل جر مضاف إليه، فجاء المفعول فيه (ظرف مكان) (4).

## ورود (ثم).

قال تعالى: ﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ (5).

فـ (ثم) ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بـ (مطاع)، فجاء  
المفعول فيه (ظرف مكان) (6).

## ورود (وراء).

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ﴾ (7).

(1) سورة التكوير، 20 / 81.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 423.

(3) سورة البينة، 8 / 98.

(4) ينظر الياقوت والمرجان في إعراب القرآن، محمد نوري بن محمد بارتجي، ص: 607.

(5) سورة التكوير، 21 / 81.

(6) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، مرجع سابق، 3 / 423.

(7) سورة الانشقاق، 10 / 84.

ف (وراء) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل (أوتي)، وهو مضاف، و (ظهره) مضاف إليه مجرور، و (ظهر) مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، فجاء المفعول فيه (ظرف مكان)<sup>(1)</sup>.

#### خامساً: المفعول المطلق .

المفعول المطلق هو: "المصدر المنتصب توكيدا لعامله، أو بياناً لنوعه، أو عدده، نحو: «ضربت ضرباً»، و «سرت سير زيد»، و «وضربت ضربتين»<sup>(2)</sup>.  
وسمي المفعول المطلق بهذا الاسم؛ لأنه مطلق القيود، أي غير مقيد، بخلاف المفعولات الأخرى فإنها مقيدة بحروف الجر وغيرها، فالمفعول به مقيد بالباء، أي الذي فعل به فعل، والمفعول فيه مقيد بفي، أي الذي حصل فيه الفعل، والمفعول معه مقيد بالمصاحبة، والمفعول له أي الذي فعل لأجله الفعل، أما المفعول المطلق غير مقيد بهذه الأشياء؛ ولأنه هو الحدث الذي يحدثه الفاعل<sup>(3)</sup>.

وفي هذا ذكر ابن عقيل قائلاً: "وسمي مفعولاً مطلقاً لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف جر، ونحوه بخلاف غيره من المفعولات، فإنه لا يقع عليه اسم المفعول إلا مقيداً، كالمفعول به، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمفعول له"<sup>(4)</sup>.

وهو على ثلاثة أقسام: يأتي للتأكيد وهو ما لا يزيد مدلوله على مدلول الفعل، أي لا يزيد معناه على معنى الفعل، نحو: «ضربت ضرباً»، ويأتي للنوع وهو ما يدل على بعض أنواع الفعل، نحو: «ضربت ضربة» بكسر الضاد، و «ضربت ضرباً

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10 / 5037.

(2) شرح ابن عقيل، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي، 2 / 169.

(3) ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، 2 / 94. ينظر معاني النحو، فاضل صالح السمرائي، 2 / 149.

(4) شرح ابن عقيل، مصدر سابق، 2 / 169.

شديداً»، ويأتي للعدد وهو ما يدل على المرات، نحو: «ضربت ضربة»، بفتح الضاد، و«وضرت ضربتين»، و«ضربت ضربات»<sup>(1)</sup>.

وعامل نصب المفعول المطلق هو (الفعل)، وقد يكون معمول لما ينوب عن الفعل كـ (المصدر)، والوصف المتصرف الذي يعمل عمل الفعل<sup>(2)</sup>.  
وورد المفعول المطلق على الأغراض الآتية:

### 1- المفعول المطلق المؤكد لعامله.

وذلك في قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ إِنََّّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾<sup>(3)</sup>.

فـ (صباً) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مؤكد لعامله (صببنا)<sup>(4)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾<sup>(5)</sup>.

فـ (كيداً) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مؤكد لعامله (أكيد)<sup>(6)</sup>.

### 2- المفعول المطلق مبين للنوع.

قال تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا﴾<sup>(7)</sup>.

فـ (أكلاً) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبين للنوع، والذي بينه الوصف في قوله (لما)<sup>(8)</sup>.

(1) ينظر شرح المغني في النحو، محمد عبد الرحيم بن الحسين العمري الميلاني، تحقيق: عبد القادر الهيبي، دار الكتب العربية، بلد النشر: بنغازي، سنة النشر: 1998، الطبعة الأولى، ص: 69.

(2) ينظر شرح ابن عقيل، ابن عقيل، 2 / 170.

(3) سورة عبس، 80 / 24.

(4) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، 10 / 386.

(5) سورة الطارق، 86 / 15.

(6) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم صافي، 30 / 303.

(7) سورة الفجر، 89 / 21.

(8) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، مرجع سابق، 10 / 475.

وقوله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ (1).

فـ (زلزالها) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مبين للنوع، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه (2).

### 3- المفعول المطلق النائب عن المصدر.

ينوب عن المصدر - فيعطي حكمه في كونه منصوباً على أنه مفعول مطلق، وما يدل عليه عدة أشياء: كلية المصدر، وبعضيته، ونوعيته، وصفته، وهيئته، ومرادفه، وضميره، والإشارة إليه، واسم المصدر، وملاقيه في الإشتقاق، وغيرها (3).

ومثل ذلك في قوله تعالى: ﴿وَالْتَرَعَلَّتْ غَرْقاً﴾ (4).

فـ (غرقاً) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو نائب عن المصدر (إغراقاً)؛ لأنه ملاقيه في المعنى (5).

وقوله تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ﴾ (6).

فـ (عذابه) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو نائب عن مصدر؛ لأن (عذاب) اسم مصدر، وليس مصدر، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه (7).

### 4- حذف عامل المفعول المطلق.

ذهب النحاة أنه لا يجوز حذف عامل المصدر المؤكد، وذلك لأنه جيء به لتقوية المؤكد وتقرير معناه، والحذف ينافي ذلك، أما حذف فعل المصدر المبين للنوع والعدد، جاز الحذف فيهما، لدليل حالي أو مقالي، كأن يقال: «ألم تهن المقصر؟»

(1) سورة الزلزلة، 99 / 1.

(2) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م 12 / 488.

(3) ينظر جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد الغلاييني، 3 / 34: 36.

(4) سورة النازعات، 79 / 1.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 4958.

(6) سورة الفجر، 89 / 28.

(7) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، 10 / 4476.

فنتقول: بلى إهانة بالغة أو إهانات متعددة»، وكقولك لمن تراه ينوي السفر: «سفرًا قاصداً»، ولمن قدم: «قدوماً مباركاً»، ولمن حج: «حجاً مبروراً»، ونحو ذلك<sup>(1)</sup>.

وذلك في قوله تعالى: ﴿جَزَاءً وَفَاقًا﴾<sup>(2)</sup>.

ف (جزاء) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لفعل محذوف؛ أي جُوزوا بذلك جزاء، والجملة من الفعل المحذوف ونائب الفاعل (جُوزوا) المقدرة استئنافية لا محل لها من الإعراب<sup>(3)</sup>.

وكذلك في قوله تعالى: ﴿وَالْعَدِيَّتِ ضَبْحًا﴾<sup>(4)</sup>.

ف (ضبحاً) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، لفعل محذوف؛ أي: تضح ضبحاً<sup>(5)</sup>.

#### سادساً: الحال.

الحال هو: "الوصف الفضلة المنتصب للدلالة على هيئة، نحو: «فرداً أذهب»، ف (فرداً) حال لوجود القيود المذكورة فيه"<sup>(6)</sup>، و"كل اسم منصوب على معنى (في) مفسر لما أبهم من الهيئات"<sup>(7)</sup>، وذهب جمهور العلماء بأن: "الحال لا تكون إلا نكرة وأن ما ورد منها معرفاً لفظاً فهو منكر معنى، كقولهم: «جاءوا الجماء الفقير»"<sup>(8)</sup>.

(1) ينظر معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، 2 / 165.

(2) سورة النبأ، 78 / 26.

(3) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم صافي، 30 / 219.

(4) سورة العاديات، 100 / 1.

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، 10 / 556.

(6) شرح ابن عقيل، ابن عقيل، 2 / 243. ينظر شرح التصريح على التوضيح، الأزهرى خالد بن عبد الله، 1 / 582.

(7) شرح الجمل للزجاج، أبو الحسن علي بن عصفور الإشبيلي، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، سنة النشر: 1419 هـ - 1998 م، الطبعة الأولى، 1 / 306.

(8) شرح ابن عقيل، ابن عقيل، مصدر سابق، 2 / 248.

وذكر الجرجاني "الحال خبر في الحقيقة من حيث إنك تثبت بها المعنى لذي الحال كما تثبت بخبر المبتدأ للمبتدأ وبالفاعل للفاعل، ألا تراك قد أثبت الركوب في قولك: «جاءني زيدٌ ركباً» لزيد؟ إلا أن الفرق أنك جئت به لتزيد معنى في إخبارك عنه بالمجيء وهو أن تجعله بهذه الهيئة في مجيئه، ولم تجرد إثباتك لركوب ولم تباشره به، بل ابتدأت فأثبت المجيء، ثم وصلت به الركوب، فألتبس به الإثبات على سبيل التبع للمجيء، وبشرط أن يكون في صلته" (1).

و"الحال من الوظائف النحوية التي تعاقب فيها الجملة أو شبه الجملة المفرد، وهو على أي نحو لا بد أن يرتبط بصاحبه، ومن خلال تربيته بصاحبه يترايط مع الفعل، لأن الحال كما يقول النحاة قيد للفعل، فوقع الفعل من فاعله، أو على مفعوله يكون بذكر الحال من أحدهما أو منهما مقيداً بهذه الهيئة" (2).

وقد ورد الحال في هذا الجزء على التراكيب الآتية:

### 1- الحال مفرد.

الأصل في الحال أن يكون لفظاً مفرداً، ويكون مفرداً إذا كان واحداً من خمسة: اسم فاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وأمثلة المبالغة، وأفعال التفضيل (3).

وجاء في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ﴾ (4).

ف (فاكهين) حال من فاعل (انقلبوا) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم (5).

(1) دلائل الإعجاز، ص: 140.

(2) بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، ص: 155.

(3) ينظر الجملة الفعلية، علي أبو المكارم، ص: 247.

(4) سورة المطففين، 31 / 83.

(5) ينظر المجتبى من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، 4 / 1432.

وقوله تعالى: ﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا...﴾ (1).

ف (خالدين) حال من عامل محذوف تقديره: دخولها، منصوب وعلامة نصبه  
الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم (2).

وقال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾ (3).

ف (أشتاتاً) حال من الفاعل (الناس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة (4).

## 2- الحال جملة.

"وتقع الجملة موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة، ولا بد فيها من رابط،  
وهو في الحالية: إما ضمير نحو: «جاء زيدٌ يدهُ على رأسه»، أو واو الحال وواو  
الابتداء وعلامتها صحة وقوع إذ موقعها نحو: «زيدٌ وعمرو قائمٌ» التقدير: «إذ عمرو  
قائمٌ» أو الضمير والواو معا نحو: «جاء زيدٌ وهو ناو رحلةً» (5).

### أ- الحال (جملة اسمية بسيطة).

وقال تعالى: ﴿وَأَءْلَآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ (6).

ف (الواو) واو الحال، و (الآخرة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (خير)  
خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال،  
فجاء الحال جملة اسمية بسيطة (7).

(1) سورة البينة، 8/98.

(2) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10/546.

(3) سورة الزلزلة، 6/99.

(4) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم صافي، 30/383.

(5) شرح ابن عقيل، ابن عقيل عبد الله العقيلي، 2/278.

(6) سورة الأعلى، 17/87.

(7) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، مرجع سابق، 10/453.

## ب- الحال (جملة فعلية مثبتة).

لا تقع الجملة الفعلية حالاً إلا إذا كان فعلها فعلاً مضارعاً، وتحتاج إلى ضمير رابط فقط، ولا يجوز استعمال الواو، والجملة التي فعلها ماض ولا بد أن تسبق بالحرف (قد) بالإضافة إلى الواو أو الضمير، فنقول: «سطعت الشمس و قد انتشر الربيع»، فالرابط هو الواو مصحوباً ب (قد) وجملة الحال «قد انتشر الربيع»<sup>(1)</sup>.

وجاء الحال جملة فعلية مثبتة على النحو التالي

في قوله تعالى: ﴿تَتَّبِعَهَا الرّادِفَةُ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (تتبعها) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، و (الرادفة) فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من (الراجفة)، فجاء الحال جملة فعلية مثبتة فعلها فعل مضارع<sup>(3)</sup>.

في قوله تعالى: ﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (يحسب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من فاعل (عدد)، فجاء الحال جملة فعلية مثبتة فعلها مضارع<sup>(5)</sup>.

## ج- الحال (جملة فعلية منفية).

في قوله تعالى: ﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر النحو الشافي، محمود حسني مغالسة، ص: 333.

(2) سورة النازعات، 7/79.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 583.

(4) سورة الهمزة، 3/104.

(5) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 194.

(6) سورة النبأ، 35/78.

فـ (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يسمعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال، وصاحبه الضمير المستتر يعود على (المتقين)، فجاء الحال جملة فعلية منفية<sup>(1)</sup>.

في قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (وما) الواو للحال، و(ما) حرف نفي مبني على السكون، و(أرسلوا) فعل ماض مبني على الضم، وهو مبني للمجهول، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب حال من واو الجماعة في الجملة التي قبلها، فجاء الحال جملة فعلية منفية<sup>(3)</sup>.

**الحال (شبه جملة).**

**أ- الحال (جار ومجرور).**

في قوله تعالى: ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (منكم) (من) حرف جر مبني على السكون، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (شاء) الضمير المستتر، فجاء الحال شبه جملة من الجار والمجرور<sup>(5)</sup>.

في قوله تعالى: ﴿عَلَى الْأَرْيَافِ يَنْظُرُونَ﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 29.

(2) سورة المطففين، 33 / 83.

(3) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 417 / 10، 418.

(4) سورة التكوير، 27 / 81.

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، مرجع سابق، 397 / 10.

(6) سورة المطففين، 23 / 83.

فـ (على) حرف جر مبني على السكون، و(الأرائك) اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (ينظرون) وهو واو الجماعة، فجاء الحال شبه جملة من الجار والمجرور<sup>(1)</sup>.

### ب- الحال (ظرفاً).

في قوله تعالى: ﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (عند العرش)(عند) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف حال من (مكين)، و(عند) مضاف، و(ذي العرش) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، و(العرش) مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة، فجاء الحال شبه جملة من (ظرف المكان)<sup>(3)</sup>. وفي قوله تعالى أيضاً: ﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا...﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (عند ربهم)(عند) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف حال من الضمير (هم) في (جزاؤهم)، و(عند) مضاف، و(ربهم) (رب) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، فجاء الحال شبه جملة من (ظرف المكان)<sup>(5)</sup>.

### 3-الحال المتعدد.

ذكر السيوطي: "يجوز تعدد الحال كالخبر والنعت سواء كان صاحب الحال واحداً، نحو: «جاء زيد ركباً مسرعاً»، أم متعدداً وسواء في المتعدد اتفق إعرابه

(1) ينظر الياقوت والمرجان في إعراب القرآن، محمد نوري بارتجي، ص: 596.

(2) سورة التكوير، 81 / 20.

(3) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/ 12، 361، 362.

(4) سورة البينة، 98 / 8.

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين بن أحمد درويش، 10 / 546.

نحو: «جاء زيد وعمرو مسرعين»، أم اختلف نحو: «لقي زيد عمراً ضاحكين» هذا هو الأصح، ومذهب الجمهور، وزعم جماعة منهم الفارسي وابن عصفور أن الفعل الواحد لا ينصب أكثر من حال واحد لصاحب واحد قياساً على الظرف واستثنى أفعال التفضيل فإنه يعمل في حالين كما تقدم، وخرجوا المنصوب ثانياً على أنه صفة للحال أو الحال من الضمير المستكن فيه<sup>(1)</sup>.

وتعدد الحال في هذا الجزء في المواضع الآتية:

**الصورة الأولى: [الحال الأول (مفرد) + الحال الثانية (جملة فعلية منفية)].**

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (صفاً) حال أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وصاحبه (الروح والملائكة)، و(لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يتكلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال ثانية من (الروح والملائكة)، فجاء الحال الأول مفرداً، والحال الثاني جملة فعلية منفية<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثانية: [الحال الأول (مفرد) + الحال الثانية (مفرد)].**

قال تعالى: ﴿وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِینُ الْقَیِّمَةِ﴾<sup>(4)</sup>.

(1) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، 2/ 315.

(2) سورة النبأ، 38/ 78.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/ 416.

(4) سورة البينة، 98/ 5.

ف (مخلصين) حال أول من فاعل (يعبدوا) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(حنفاء) حال ثانية منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ولم تتون لأنها ممنوعة من الصرف، فجاء الحال الأول مفرد، والحال الثاني مفرد<sup>(1)</sup>.

### سابعاً: التمييز.

التمييز: هو اسم نكرة بمعنى «من» رافع لإبهام جملة نحو: «تصيب زيد عرقاً»، أو مفرد، نحو: «أحد عشر رجلاً»، ويقال له المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر<sup>(2)</sup>.

ويتقسم التمييز إلى قسمين: تميز ذات، وهو ما يسمى تمييز المفرد، وتمييز نسبة وهو ما يسمى أيضاً بتمييز الجملة<sup>(3)</sup>، والأصل في أن يكون التمييز منصوباً، وناصبه عند النحاة إذا كان تمييز جملة ما فيها من فعل أشبهه، أما إذا كان تمييزاً لاسم مبهم فهو الاسم المبهم الذي سبق التمييز لجلاء ما فيه من غموض وإيضاح ما به من إبهام<sup>(4)</sup>.

أما ما وقع في هذا الجزء من تمييز فلم يرد إلا في موضع واحد على النحو التالي:

### 1- تمييز الذات.

ومنه قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۖ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۖ ﴿٨﴾﴾<sup>(5)</sup>.

ف (خيراً- وشرّاً) تمييز من (مِثْقَالَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأن (مِثْقَالَ) من أشباه المقادير<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله العكبري، 2/ 1297.

(2) ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، 2/ 336.

(3) ينظر جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، 3/ 113.

(4) ينظر الجملة الفعلية، علي أبو المكارم، ص: 276.

(5) سورة الزلزلة، 7/ 99، 8.

(6) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10/ 550.

## ثامناً: الاستثناء.

الاستثناء: "هو المخرج ب (إلا) أو إحدى أخواتها بشرط الإفادة، فإن كان بعضاً فمتصل وإلا منقطع يقدر ب (لكن)"<sup>(1)</sup>.

وللاستثناء أدوات وهي: (إلا، عدا، خلا، حاشا، غير، سوى)، ومن هذه الأدوات ما هو حرف: (إلا)، وما هو اسم (غير، وسوى)، وما هو دائر بين الفعل والحرف (عدا، خلا، حاشا)<sup>(2)</sup>، ويتركب الاستثناء من ثلاثة أركان رئيسة هي: المستثنى منه، وأداة الاستثناء، والمستثنى، وقد يحذف ركن من الأركان السابقة، وينصب المستثنى بعد إلا مع تمام الكلام إذا كان موجباً، فإن وقع بعد تمام الكلام الذي ليس بموجب وهو المشتمل على النفي أو شبهه، فإما أن يكون الاستثناء متصلاً أو منقطعاً، والمراد بالمتصل أن يكون المستثنى بعضاً مما قبله، وبالمقطع ألا يكون بعضاً مما قبله، فإن كان متصلاً جاز نصبه على الاستثناء، وجاز إتباعه لما قبله في الإعراب و المشهور أنه بدل من متبوع، وإن كان الاستثناء منقطعاً، تعين النصب عند جمهور النحاة، فنقول: «ما قام القوم إلا حماراً»<sup>(3)</sup>.

"والاستثناء إن كان من المثبت يكون لقصر النفي نحو قوله تعالى: ﴿كُلُّ

شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ...﴾ [القصص، الآية: 88]، أي: انتفاء الهلاك مقصور

على ذات الله وإن كان من النفي يكون لقصر الإثبات نحو: (ما زيدٌ إلا عالمٌ) في

قصر الموصوف، و (ما العالمُ إلا زيدٌ) في قصر الصفة"<sup>(4)</sup>.

(1) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، 2/ 248.

(2) ينظر الشامل في اللغة العربية، عيد الله محمد النقرات، ص: 91.

(3) ينظر شرح ابن عقيل، ابن عقيل، 2/ 211، 212، 215.

(4) الكلبيات، أبو البقاء الكفوي، ص: 126.

ولقد وردت تراكييب الاستثناء في هذا الجزء على النحو التالي:

أ- الاستثناء بـ (إلا) المثبت.

وجاء في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿١٢﴾﴾<sup>(1)</sup>.

فـ (إلا) حرف استثناء مبني على السكون، و(الذين) اسم موصول مبني على

الفتح في محل نصب مستثنى بـ (إلا)، والاستثناء هنا منقطع فهو بمعنى (لكن)، لأن

ما بعد (إلا) ليس من جنس ما قبلها، والمستثنى منه الضمير (هم) في (بشرهم)<sup>(2)</sup>.

ب- الاستثناء بـ (إلا) المنفي.

وهو ما يعرف عند البلاغيين بأسلوب (القصر) وقد تم تناوله سابقاً، وورد في

قوله تعالى: قال تعالى: ﴿سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى ﴿١﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ

الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٢﴾﴾<sup>(3)</sup>.

فـ (فلا) الفاء حرف عطف، و(لا) حرف نفي مبني على السكون، و(تنسى)

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها التعذر، والفاعل ضمير

مستتر وجوباً تقديره: أنت، و(إلا) حرف استثناء مبني على السكون، والاستثناء

منقطع مفرغ، و(ما) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل نصب

مستثنى<sup>(4)</sup>.

قال تعالى: ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ﴿١﴾﴾<sup>(5)</sup>.

(1) سورة الانشقاق، 25 / 84.

(2) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 427 / 10.

(3) سورة الأعلى، 6 / 87، 7.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 439 / 3.

(5) سورة الغاشية، 6 / 88.

فـ (ليس) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، و(لهم) جار ومجرور متعلق  
بمحذوف خبر مقدم للفعل الناقص (ليس)، و(طعام) اسم (ليس) مؤخر مرفوع  
وعلامة رفعه الضمة، و(إلا) حرف استثناء مبني على السكون، و(من ضريع) (من)  
حرف جر مبني على السكون، و(ضريع) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة،  
والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة، وهو مستثنى بـ (إلا)<sup>(1)</sup>.

---

(1) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 111.

## المبحث الثاني التبعية

- 1- النعت.
- 2- التوكيد.
- 3- عطف النسق.
- 4- البدل.

## التبعية.

التابع: "ما يتبع الكلمة في إعرابها وتذكيرها وتأنيثها وإفرادها وتنثيتها وجمعها، ويختلف حكمها في تعريفها وتذكيرها في بعض التابع دون بعض، والذي يختلف حكمه فيه شيئان: البذل والنسق، وما سوى ذلك لا يختلف حكمه بل تتبع المعرفة المعرفة والنكرة النكرة"<sup>(1)</sup>.

والتبعية: قرينة معنوية يندرج تحتها أربع قرائن فرعية هي: النعت، والعطف، والتوكيد، والإبدال، وهذه القرائن تتضافر معها قرائن أخرى لفظية أشهرها قرينة المطابقة، وأشهر ما تكون فيه المطابقة بين التابع والمتبوع هو العلامة الإعرابية"<sup>(2)</sup>.

### 1- النعت (الصفة).

النعت عند النحويين: "عبارة عن اسم أو ما هو في تقدير اسم، يتبع ما قبله لتخصيص نكرة، أو لإزالة اشتراك عارض في معرفة، أو مدح، أو ذم، أو ترحم، أو توكيد، مما يدل على حليته أو نسبه أو فعله أو خاصه من خواصه"<sup>(3)</sup>، "والتابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته، نحو: «مررت برجل كريم»، أو من صفات ما تعلق به وهو سببية، نحو: «مررت برجل كريم أبوه»"<sup>(4)</sup>، ومصطلح النعت خاص بالكوفيين، وربما قاله البصريون، والأكثر عندهم الوصف والصفة"<sup>(5)</sup>.

ويأتي النعت لأغراض كثيرة منها: تخصيص نكرة، أو إزالة اشتراك عارض في المعرفة، وللتوضيح والتبيين، والمدح والثناء والتعظيم، ويأتي للذم والتحقير، ويأتي للتأكيد"<sup>(6)</sup>.

(1) شرح عيون الإعراب، أبو الحسن المجاشعي، ص: 218.

(2) العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، محمد عبد اللطيف حماس، ص: 309.

(3) شرح جمل الزجاج، ابن عصفور، 1 / 141.

(4) شرح ابن عقيل، ابن عقيل، 3 / 192.

(5) ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، 3 / 145.

(6) ينظر شرح المفصل، ابن يعيش، 2 / 232: 234.

والنعت يجب فيه أن يتبع ما قبله في إعرابه أو تنكيره، وذكر سيبويه فقال:  
"فأما النعت الذي جرى على المنعوت، فقولك: «مررتُ برجلٍ ظريفٍ قبلُ»، فصار  
النعت مجروراً مثل المنعوت لأنهما كالاسم الواحد"<sup>(1)</sup>، فقول سيبويه فيه إشارة إلى  
تطابق النعت مع المنعوت في الإعراب.

وينقسم النعت إلى قسمين: نعت حقيقي، و نعت سببي، ويأتي النعت مفرداً  
وجملة وشبه جملة، وقد ورد النعت على الأنماط التالية:

أولاً: النعت المفرد.

### 1- النعت المفرد (اسم مشتق).

الصفة أو النعت لا تؤخذ إلا من فعل، أو راجعا لمعنى الفعل، ك (اسم  
الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة باسم الفاعل، وأفعل التفضيل)، وذلك ليبدل  
باشتقاقه على الحال التي اشتق منها، حيث لا يوجد في مشاركته في الاسم، فيتميز  
بذلك<sup>(2)</sup>. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾<sup>(3)</sup>.

ف (قالوا) فعل ماض وفاعله الواو الضمير المتصل، و(تلك) (تي) اسم إشارة  
مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف حرف خطاب مبني  
على الفتح، و(إذاً) حرف جواب مبني على السكون، و(كرة) خبر مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول، و(خاسرة) صفة لـ  
(كرة) مرفوعة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة<sup>(4)</sup>.

وكذلك قوله تعالى: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾<sup>(5)</sup>.

(1) الكتاب، 1 / 421.

(2) ينظر شرح المفصل، ابن يعيش، 2 / 234.

(3) سورة النازعات، 79 / 12.

(4) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م / 12 / 328.

(5) سورة الغاشية، 88 / 13.

ف (فيها) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، (سرر) مبتدأ مؤخر مرفوع  
وعلامة رفعه الضمة، و (مرفوعة) صفة لـ (سرر) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة<sup>(1)</sup>  
وقوله تعالى: ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾<sup>(2)</sup>.

ف (إلا) حرف استثناء مبني على السكون، و (ابتغاء) مستثنى بإلا منصوب  
وعلامة نصبه الفتحة، و (ابتغاء) مضاف، و (وجه) مضاف إليه مجرور وعلامة جره  
الكسرة، وهو مضاف، و (ربه) (رب) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره  
الكسرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف  
إليه، و (الأعلى) صفة لـ (رب) مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدره للتعذر<sup>(3)</sup>.

## 2- النعت المفرد (اسم موصول).

وورد في قوله تعالى: ﴿لَا يَصْلِيهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾<sup>(4)</sup> أَلَّذِي كَذَّبَ  
وَتَوَلَّى

ف (لا) حرف نفي مبني على السكون، و (يصلها) فعل مضارع مرفوع  
وعلامة رفعه الضمة المقدره للتعذر، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في  
محل نصب مفعول به، و (إلا) حرف استثناء، و (الأشقى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة المقدره للتعذر، و (الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع  
صفة لـ (الأشقى)، فجاءت الصفة اسماً موصولاً<sup>(5)</sup>.

وورد في قوله تعالى: ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وَرْرَكَ﴾<sup>(6)</sup> أَلَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ

(1) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ابن خالويه، ص: 69.

(2) سورة الليل، 92 / 20.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 5118.

(4) سورة الليل، 92 / 15، 16.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمد الطيب الابراهيم، ص: 596.

(6) سورة الشرح، 94 / 2، 3.

فد الواو حرف عطف، و(وضعنا) فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله ببناء الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(عنك) جار ومجرور متعلق بالفعل (وضعنا)، و(وزرك) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، و(الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة لـ (وزر)، فجاءت الصفة اسم موصول<sup>(1)</sup>.

### 3- النعت المفرد بـ (ذا - ذات).

ورود النعت بـ(ذي) في قوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ

(2) ﴿١٤﴾

فد (أو) حرف عطف مبني على السكون، و(إطعام) خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(في يوم) جار ومجرور متعلق بالمصدر (إطعام)، و(ذي) صفة مجرورة وعلامة جرّها الياء؛ لأنها من الأسماء الستة، وهي مضاف، و(مسغبة) مضاف إليه مجرور وعلامة جرّها الكسرة<sup>(3)</sup>.

ورود النعت بـ (ذا) في قوله تعالى: ﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا

(4) ﴿١٦﴾ مَتْرَبَةٍ

فد (يتيماً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وناصبه المصدر (إطعام)، و(ذا) صفة أو نعت منصوبة وعلامة نصبها الألف؛ لأنها من الأسماء

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الابراهيم، 596.

(2) سورة البلد، 14/90.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م10/5101، 5102.

(4) سورة البلد، 15/90، 16.

السته، وهي مضاف، و(مقربة) مضاف إليه مجرور وعلامة جرهما الكسرة، وكذلك الإعراب نفسه في قوله تعالى (مسكيناً ذا متربة)<sup>(1)</sup>.

ورود النعت بـ (ذات) في قوله تعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (قتل) فعل ماض مبني على الفتح، مبني للمجهول، و(أصحاب) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، هو مضاف، و(الأخدود) مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة، و(النار) بدل من (الأخدود) مجرور وعلامة جره الكسرة، و(ذات) نعت أوصفة لـ (نار) مجرورة وعلامة جرهما الكسرة، وهي مضاف، و(الوقود) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء النعت على صيغة (ذات)<sup>(3)</sup>.

#### 4- النعت المفرد بـ (غير).

ورد في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٥﴾﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (لهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(غير) صفة أو نعت مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، وهي مضاف، و(ممنون) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء النعت بصيغة (غير)<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10 /5102.

(2) سورة البروج، 4/85، 5.

(3) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12 /398.

(4) سورة الانشقاق، 84/25.

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، م/10 /427.

## ثانياً: النعت (جملة).

تقع الجمل صفات للنكرات، ولا بد أن تكون هذه الجمل خبرية تحتل الصدق والكذب، وهي الجمل التي تكون خبراً للمبتدأ وصلة للموصولات، والجملة المنعوت بها لا بد من ضمير يربطها بالمنعوت، وإذا وقعت الجملة نعتاً فتكون واقعة موقع المفرد، ولكي يأتي النعت جملة لا بد أن تتوافر شروط لذلك<sup>(1)</sup>، وهي:

1- لا بد أن تكون الجملة مركبة من فعل وفاعل.

2- أن تكون مركبة من مبتدأ وخبر.

3- أن تكون شرطاً وجزاء.

4- لا بد أن تكون ظرفاً.

وورد النعت جملة على النمط التالي:

### 1- النعت (جملة فعلية).

#### أ- النعت (جملة فعلية مثبتة).

وردت في محل رفع في قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ إِمْرٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ

يُغْنِيهِ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (يغنيه) (يغني) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للنقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لـ (شأن)، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به، فجاء النعت جملة فعلية مثبتة في محل رفع<sup>(3)</sup>.

(1) ينظر شرح المفصل، ابن يعيش، 2/ 241.

(2) سورة عيس، 80/ 36.

(3) ينظر المجتبي من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، 4/ 1421.

وورد النعت في محل نصب في قوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا

الْمُقَرَّبُونَ﴾ (1).

ف (عيناً) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، و (يشرب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (بها) جار ومجرور متعلق بالفعل (يشرب)، و (المقربون) فاعل وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة أو نعت لـ (عيناً)، فجاء النعت جملة فعلية مثبتة في محل نصب (2).

وورد النعت في محل جر في قوله تعالى: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ

رَكَّبَكَ﴾ (3).

ف (في أي) جار ومجرور متعلق بالفعل (ركب)، و (أي) مضاف، و (صورة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و (ما) زائدة، و (شاء) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة أو نعت لـ (صورة)، فجاء النعت جملة فعلية مثبتة في محل جر (4).

وفي قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ (5) يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ

الَّذِينَ﴾ (5).

ف (يصلونها) (يصلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة

(1) سورة المطففين، 28 / 83.

(2) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 140، 141.

(3) سورة الانفطار، 8 / 82.

(4) ينظر التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري، 2 / 1274.

(5) سورة الانفطار، 14 / 82، 15.

من الفعل والفاعل في محل جر صفة أو نعت لـ (جحيم)، فجاء النعت جملة فعلية مثبتة في محل جر (1).

### ب- النعت (جملة فعلية منفية).

وردت الجملة الفعلية المنفية في محل جر في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهُمْ

طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٦٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٦٧﴾ (2).

فـ (لا يسمن) (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يسمن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لـ (ضريع)، فجاء النعت جملة فعلية منفية في محل جر (3).

وقوله تعالى: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٦٨﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةٍ ﴿٦٩﴾ (4).

فـ (لا تسمع) (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(تسمع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول، و(فيها) جار ومجرور متعلق بالفعل (تسمع)، و(لاغية) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر صفة لـ (جنة)، فجاء النعت جملة فعلية منفية في محل جر (5).

### ثالثاً: النعت (شبه جملة).

النعت الشبيه بالجملة قد تقع شبه الجملة (الجار والمجرور والظرف) في موضع النعت، ومن أمثلة ورود الجار والمجرور نعتاً:

(1) ينظر التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري، 2/ 1274.

(2) سورة الغاشية، 6/ 88، 7.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 592.

(4) سورة الغاشية، 10/ 88، 11.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، مرجع سابق، ص: 592.

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (1).

فـ (للعالمين) اللام حرف جر مبني على الكسر، و(العالمين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ذكر)، فجاء النعت جاراً ومجروراً في محل رفع (2).

قوله تعالى: ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ (3).

فـ (من سجيل) (من) حرف جر مبني على السكون، و(سجيل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (حجارة)، فجاء النعت جاراً ومجروراً في محل جر (4).

#### رابعاً: تعدد النعت.

للنحاة في قضية تعدد النعت آراء تكاد أن تكون متفقة، فإن تعددت الصفات وكان الموصوف متعدداً، فإما أن تختلف الصفة أو تتفق، فإن اختلفت الصفة وجب عندهم التفريق بين الصفات بالعطف بالواو، نحو قولك: «مررت بالزيدين الكريم والبخيل»، ونحو: «مررت برجال فقيه وكاتب وشاعر» (5)، و"هناك بعض الجمل التي يتعدد فيها النعت ولا يمكن التفريق بين النعوت بالواو؛ لأن المعنى المقصود ينشأ من انضمام نعت إلى آخر، نحو: «شربتُ عصيرَ البرتقالِ الحلوَّ المرَّ» (6).

وقد تعددت النعوت والمنعوت واحد في الأنماط الآتية:

(1) سورة التكوير، 81 / 26.

(2) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10 / 396، 397.

(3) سورة الفيل، 105 / 4.

(4) ينظر الياقوت والمرجان في إعراب القرآن، محمد نوري بارتجي، ص: 609.

(5) ينظر شرح ابن عقيل، ابن عقيل، 3 / 202.

(6) النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، الناشر: مكتبة المنار الإسلامية، سنة النشر: 1417هـ -

1996م، ص: 829.

النمط الأولى: [المنعوت + النعت (متعدد)].

الصورة الأولى: [المنعوت (واحد) + النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني (مفرد)].

ورد في قوله تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۖ كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾<sup>(1)</sup>.

ف (كرام) صفة أولى لـ (سفرة) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة، و (بررة) صفة ثانية لـ (سفرة) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة، فجاء النعت الأول مفرد والثاني مفرد كذلك<sup>(2)</sup>.

الصورة الثانية: [المنعوت (واحد) + النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني (اسم موصول)].

في قوله تعالى: ﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ۖ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾<sup>(3)</sup>.

ف (الموقدة) صفة أولى لـ (نار) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، و (التي) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة ثانية لـ (نار)، فجاء النعت الأول مفرداً والثاني مفرداً كذلك<sup>(4)</sup>.

الصورة الثالثة: [المنعوت (واحد) + النعت الأول (اسم موصول) + النعت الثاني (اسم موصول)].

في قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾

الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾<sup>(5)</sup>.

(1) سورة عبس، 80 / 15، 16.

(2) ينظر المجتبي من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، 4 / 1419.

(3) سورة الهمزة، 104 / 6، 7.

(4) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 194.

(5) سورة الماعون، 107 / 4، 5، 6.

ف (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة لـ (المصلين)،  
 و(هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(عن صلاتهم) جار  
 ومجرور متعلق باسم الفاعل (ساهون)، و(ساهون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛  
 لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة  
 الموصول، و(الذين) الثانية اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة ثانية لـ  
 (المصلين)، فجاء النعت الأول والثاني اسماً موصولاً<sup>(1)</sup>.

**الصورة الرابعة:** [المنعوت (واحد) + النعت الأول والثاني (مفرد) + النعت  
 الثالث (اسم موصول)].

ورد في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَقْهَمُونَ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ  
 الْحَمِيدِ ﴿٨٥﴾ أَلَذَّةٌ لَهُ؛ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
 شَهِيدٌ ﴿٨٦﴾﴾<sup>(2)</sup>.

ف (العزیز) صفة أولى للفظ الجلالة (الله) مجرور وعلامة جره الكسرة،  
 و(الحمید) صفة ثانية للفظ الجلالة (الله) مجرورة وعلامة جرها الكسرة، و(الذي) اسم  
 موصول مبني على السكون في محل جر صفة ثالثة للفظ الجلالة (الله)، فجاء  
 النعت الأول والثاني والثالث اسماً موصولاً<sup>(3)</sup>.

**الصورة الخامسة:** [المنعوت (واحد) + النعت الأول والثاني والثالث والرابع  
 والخامس (مفرد)].

(1) ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، 30 / 412.

(2) سورة البروج، 85 / 8، 9.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م / 10 / 5048.

ورد في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٦﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي

الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿١٧﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿١٨﴾﴾ (1).

ف (كريم) صفة أولى لـ (رسول) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة، و (ذي) صفة ثانية لـ (رسول) مجرورة وعلامة جرّها الياء؛ لأنها من الأسماء الستة، و (ذي) مضاف، و (قوة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و (عند) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف حال من (مكين)، و (عند) مضاف، و (ذي) الثانية مضاف إليه مجرورة وعلامة جرّها الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، و (العرش) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و (مكين) صفة ثالثة لـ (رسول) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة، و (مطاع) صفة رابعة لـ (رسول) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة، و (أمين) صفة خامسة لـ (رسول) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة، فجاء المنعوت (رسول) واحداً والنعت متعدد مفرد (2).

الصورة السادسة: [النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني (جملة اسمية)].

ورد في قوله تعالى: ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٠﴾ خِتَمُهُ

مِسْكٌ... ﴿٢١﴾﴾ (3).

ف (مختوم) صفة أولى لـ (رحيق) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة، و (ختامه) (ختام) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، و (مسك) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة ثانية لـ (رحيق)، فجاء النعت الأول مفرداً والنعت الثاني جملة اسمية من مبتدأ وخبر (4).

(1) سورة التكوير، 81 / 19، 20، 21.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 423.

(3) سورة المطففين، 83 / 25، 26.

(4) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10 / 416.

وفي قوله تعالى: ﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ ﴿١﴾ فِيهَا كُتِبَ

قِيَمَةٌ ﴿٢﴾ (1).

ف (مطهرة) صفة أولى لـ (صحفاً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، و(فيها) (في) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (في) والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كتب) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ المؤخر والخبر المقدم في محل نصب صفة ثانية لـ(صحفاً)، فجاء النعت الأول مفرد والنعت الثاني جملة اسمية تقدم فيها الخبر عن المبتدأ(2).

**الصورة السابعة: [النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني (جملة فعلية)].**

ورد في قوله تعالى: ﴿خَلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ ﴿٣﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ

وَالْتَرَّأْيِبِ ﴿٤﴾ (3).

ف (دافق) صفة أولى لـ (ماء) مجرورة وعلامة جرهما الكسرة، و(يخرج) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة ثانية لـ (ماء)، فجاء النعت الأول مفرداً، والنعت الثاني جملة فعلية من فعل وفاعل(4)

و في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ ﴿٥﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن

سِجِّيلٍ ﴿٦﴾ (5).

(1) سورة البينة، 98 / 2، 3.

(2) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 333، 334.

(3) سورة الطارق، 86 / 6، 7.

(4) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م/ 12 / 408.

(5) سورة الفيل، 105 / 3، 4.

ف (أبائيل) صفة أولى لـ (طيراً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، و (ترميهم) (ترمي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة ثانية لـ (طيراً)، و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، فجاء النعت الأول مفرد، والنعت الثاني جملة فعلية من فعل وفاعل ومفعول به<sup>(1)</sup>.

**الصورة الثامنة:** [النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني (مفرد) + النعت الثالث (جملة فعلية)].

ورد في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۖ كِرَامًا كَاتِبِينَ ۖ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (كراماً) صفة أولى لـ (حافظين) منصوب وعلامة نصبها الفتحة، و (كاتبين) صفة ثانية لـ (حافظين) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، و (يعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة ثالثة لـ (حافظين)، و (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل (يعلمون)، وجملة (تفعلون) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، فجاء النعت الأول والثاني مفرداً والنعت الثالث جملة فعلية<sup>(3)</sup>.

**الصورة التاسعة:** [النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني (جملة فعلية منفية) + النعت الثالث والرابع (جملة اسمية)].

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 469.

(2) سورة الانفطار، 82 / 10، 11، 12.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م / 10 / 5011.

ورد في قوله تعالى: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَآغِيَةً﴾ ﴿١٣﴾ فِيهَا

عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٣﴾ فِيهَا سُرْرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ (1).

ف (عالية) صفة أولى لـ (جنة) مجرورة وعلامة جرهما الكسرة، و(لا تُسمع) (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(تُسمع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول، و(فيها) جار ومجرور متعلق بالفعل (تُسمع)، و(لاغية) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر صفة ثانية لـ (جنة)، و(فيها) (في) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(عين) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة ثالثة لـ (جنة)، و(جارية) صفة لـ (عين) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، و(فيها) (في) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(سرر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة رابعة لـ (جنة)، و(مرفوعة) صفة لـ (سرر) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، فجاء النعت الأول مفرداً والنعت الثاني جملة فعلية، والنعت الثالث والرابع جملة اسمية (2).

الصورة العاشرة: [النعت الأول (جملة فعلية) + النعت الثاني (جملة فعلية

منفية)].

(1) سورة الغاشية، 88 / 10 : 13.

(2) ينظر الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمداني، 6 / 386.

ورد في قوله تعالى: ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ لا يَصْلَاهَا إِلَّا

الْأَشْقَى ﴿١﴾.

ف (تَلَظَّى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والأصل (تَلَظَى) وحذفت تاء الفعل للتخفيف، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة أولى لـ (ناراً)، و(لا يصلها) (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يصلها) (يصلى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(إلا) حرف استثناء يدل على الحصر مبني على السكون، و(الأشقى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة ثانية لـ (ناراً)، فجاء النعت الأول جملة فعلية، والنعت الثاني جملة فعلية منفية<sup>(2)</sup>.

الصورة الحادية عشرة: [النعت الأول (جملة فعلية منفية) + النعت الثاني

(جملة فعلية منفية)].

﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ﴾ لا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٣﴾.

ف (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يُسمِن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة أولى لـ (ضريح)، و(لا يُغني) (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يغني) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للنقل، والفاعل

(1) سورة الليل، 92/14، 15.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 595، 596.

(3) سورة الغاشية، 88/6، 7.

ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة ثانية لـ (ضريع)، فجاء النعت الأول والثاني جملة فعلية منفية<sup>(1)</sup>.

**الصورة الثانية عشرة:** [النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني شبه جملة (جار ومجرور + النعت الثالث (مفرد)].

ورد في قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿١١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿١٢﴾﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (مجيد) صفة أولى لـ (قرآن) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، و(في لوح) (في) حرف جر مبني على السكون، و(لوح) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية لـ (قرآن)، و(محفوظ) صفة ثالثة لـ (قرآن) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، فجاء النعت الأول مفرداً والنعت الثاني شبه جملة من الجار والمجرور<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثالثة عشرة:** [النعت الأول شبه جملة (جار ومجرور) + النعت الثاني (جملة فعلية)].

ورد في قوله تعالى: ﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٤١﴾﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (من الله) (من) حرف جر مبني على السكون الذي حرك إلى الفتح منعاً لالتقاء ساكنين، و لفظ الجلالة (الله) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة أولى لـ (رسول)، و(يتلوا) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للنقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة ثانية لـ رسول، فجاء النعت الأول شبه جملة من الجار والمجرور والنعت الثاني جملة فعلية<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 111.

(2) سورة البروج، 21/85، 22.

(3) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10/436.

(4) سورة البينة، 98/2.

(5) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 333.

## 2- التوكيد.

استعمل التوكيد عند النحاة في التابع، وهو نوعان لفظي ومعنوي، فاللفظي يكون بإعادة المؤكد بلفظه أو بمرادفه، سواء كان اسماً ظاهراً، أم ضميراً، أم فعلاً، أم جملة، وفائدته تقرير المؤكد في نفس السامع وتمكينه في قلبه وإزالة ما في نفسه من الشبهة فيه (1).

أما المعنوي ويكون بذكر (النفس أو العين أو جميع أو عامة أو كلا أو كلتا)، فهو يختص بالأسماء فحسب، ويكون التوكيد هو نفس المؤكد أو عينه لأنك - كما يقول سيبويه: "لست تريد أن تحليه بصفة ولا قرابة كأخيك، ولكن النحويين صار ذا عندهم صفة لأن حاله كحال الموصوف، كما أن حال الطويل وأخيك في الصفة بمنزلة الموصوف في الإجراء، لأنه يلحقها ما يلحق الموصوف من الإعراب" (2). فالتوكيد مثل النعت في تبعيته، ولكنه يختلف عن النعت في أن المقصود به هو الأول نفسه، فهو تكرير له ولكنه بالمعنى لا باللفظ، ويشترط فيه أن يكون في ألفاظ التوكيد كلها ضمير يعود على المؤكد مطابقاً له وهو ما يربط التوكيد بالمؤكد (3).

وأطلق صاحب المفصل على نوعي التوكيد: بالتوكيد الصريح والتوكيد غير الصريح، فالصريح نحو قولك: «رأيتُ زيداً زيداً»، وغير صريح نحو قولك: «فعل زيدٌ نفسه، وعينه»، و«القوم أنفسهم، وأعيانهم»، و«الرجلان كلاهما»، «لقيتُ قومك كلهم»، و«الرجال أجمعين»، و«النساء جُمع» (4).

(1) ينظر المفصل في صنعة الإعراب، الزمخشري، 1/ 145. وينظر شرح المفصل، ابن يعيش، 2/ 219، 221.

(2) الكتاب، 2/ 385، 386.

(3) ينظر بناء الجملة العربية، محمد حماسة، ص: 183، 184.

(4) ينظر المفصل في صنعة الإعراب، الزمخشري، مصدر سابق، 1/ 145. ينظر شرح المفصل، ابن يعيش، مصدر سابق، 2/

218، 219.

وجاء التوكيد على الأنماط الآتية:

### 1- التوكيد اللفظي (جملة).

الصور الأولى: [ (إن + خبرها مقدم (ظرف) + اسمها مؤخر) + المؤكد اللفظي (جملة)].

قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾﴾<sup>(1)</sup>.

ف (فإن) الفاء عاطفة على كلام محذوف تقديره: (خولناك ما خولناك فلا يخامرك اليأس فإن مع العسر يسراً)، و (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (مع) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إن) وهو مضاف، و (العسر) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و (يسراً) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

و ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾﴾ الثانية (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (مع) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إن) وهو مضاف، و (العسر) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و (يسراً) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية، فجاءت الجملة الثانية مؤكدة لمضمون الجملة الأولى<sup>(2)</sup>

### 3- عطف النسق.

عطف النسق هو: "تابع غير صفة يوضح متبوعه، فقوله تابع شامل لجميع توابعه، وقوله غير صفة خرج عنه الصفة، وقوله يوضح متبوعه خرج عن التوابع الباقية لكونها غير موضحة لمتبوعها، نحو: «أقسم بالله أبو حفص عمر»، ف

(1) سورة الشرح، 94/5، 6.

(2) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين درويش، 10/516.

«عمر» تابع غير صفة يوضح متبوعه<sup>(1)</sup>، وذكر الفاكهي النسق هو "اسم مصدر بمعنى اسم مفعول، يقال: نسقت الكلام أنسقه عطفت بعضه على بعض، والمصدر بالتسكين"<sup>(2)</sup>، وبسميه سيبويه باب الشركة، فقال: "هذا باب ما أشرك بين الاسمين في الحرف الجار، فَجَرِيَا عليه، كما أشرك بينهما في النعت، فَجَرِيَا على المنعوت"<sup>(3)</sup>، فحروف العطف لفظة البصريين، وحروف النسق لفظة الكوفييين<sup>(4)</sup>.

وحروف العطف هي: (الواو، والفاء، وثم، وحتى، وأو، وأم، ويل، ولا، ولكن)، وهذه الحروف تقع بين المعطوف والمعطوف عليه وتنتقل حكم الأول للثاني، وهي على نوعين:

**الأول:** ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه في اللفظ والمعنى مطلقاً، وهي: (الواو، وثم، والفاء، وحتى، وأم، وأو).

**والثاني:** ما يشرك اللفظ دون المعنى، وهي: (بل، ولا، ولكن)<sup>(5)</sup>.

وهذا سيتضح من خلال دراسة الأحرف على الأنماط التالية:

### أولاً: عطف المفرد على المفرد:

فيكون الغرض من عطف المفرد على المفرد "اختصار العامل، واشتراك الثاني في تأثير العامل الأول، فإذا قلت: «قام زيدٌ وعمرو»، فأصله: «قام زيدٌ قام عمرو»، فحذفت «قام» الثانية لدلالة الأول عليها، وصار الفعل الأول عاملاً في المعطوف والمعطوف عليه، هذا مذهب سيبويه وجماعة من المحققين<sup>(6)</sup>.

وقد جاء عطف المفرد على المفرد على الصور الآتية:

(1) التعريفات، عبد القاهر الجرجاني، باب العين، ص: 195.

(2) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان الصبان، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، سنة النشر: 1417هـ - 1997م، الطبعة الأولى، 3 / 131.

(3) الكتاب، 1 / 437.

(4) ينظر شرح المفصل، لابن يعيش، 5 / 3.

(5) ينظر شرح ابن عقيل، ابن عقيل، 3 / 225.

(6) شرح المفصل، ابن يعيش، مصدر سابق، 2 / 277، 278.

## أ - استخدام (الواو) للعطف.

وهي أول حروف العطف، لأنها أم وأصل حروف العطف وأكثرها استعمالاً لكثرة مجالها فيه، وهي تفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في المعنى، "ومذهب جمهور النحويين أنها للجمع المطلق، فإذا قلت: «قام زيد وعمرو»، احتمل ثلاثة أوجه، الأول: أن يكون قاما معاً في وقت واحد، والثاني: أن يكون المتقدم قام أولاً، والثالث: أن يكون المتأخر قام أولاً، قال سيبويه: ليس في هذا دليل على أنه بدأ شيء قبل شيء، ولا شيء بعد شيء، وذهب قوم إلى أنها للترتيب"<sup>(1)</sup>.

ووردت واو العطف في عطف المفرد على المفرد في قوله تعالى: ﴿وَعَنْباً وَقَضِيباً﴾<sup>(2)</sup>.

ف (وعنباً) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (عنباً) اسم معطوف على ما قبله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، (وقضياً) الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و (قضياً) اسم معطوف على (عنباً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاء العطف مفرداً بالواو<sup>(3)</sup>.

وفي قوله تعالى: ﴿فِيهَا سُرُّرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾﴾<sup>(4)</sup>.

ف (وأكواب) الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و (أكواب) اسم معطوف على (سُرُّر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، فجاء العطف مفرداً بالواو<sup>(5)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾﴾<sup>(6)</sup>.

(1) الجني الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين المرادي، ص: 158.

(2) سورة عبس، 27 / 80.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 81.

(4) سورة العاشية، 13 / 88، 14.

(5) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 112.

(6) سورة النصر، 1 / 110.

ف (والفتح) الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،  
و(الفتح) اسم معطوف على (نصر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، فجاء العطف  
المفرد بالواو<sup>(1)</sup>.

#### ب- استخدام (الفاء) للعطف.

الفاء تفيد الترتيب والتعقيب في كل شيء، وقد ذكر ابن ناظم في شرحه  
للألفية "الفاء تكون للترتيب في المعنى، وهو أن يكون المعطوف بها لاحقاً، متصلاً،  
بلا مهلة"<sup>(2)</sup>، كقوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّلَكَ﴾ [الانفطار:7]، وتكون  
للترتيب في الذكر بعطف مفصل على مجمل، هو نفسه في المعنى، كقولك: «توضأ  
فغسل وجهه وبديه ومسح رأسه ورجليه».

وتختص الفاء بعطف ما لا يصلح كونه صلة على ما هو صلة، كقولك:  
«الذي يطير فيغضب زيدا الذباب»، فلو وضعت أداة غير الفاء لم يجز ذلك  
العطف<sup>(3)</sup>.

فوردت الفاء عاطفة في هذه الصورة على النحو التالي:

قال تعالى: ﴿فَالسَّيِّئَاتِ سَبْقاً﴾<sup>(4)</sup>.

ف (فالسابقات) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(السابقات) اسم  
معطوف على (النازعات) مجرور وعلامة جره الكسرة<sup>(5)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمراً﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/ 474.

(2) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد بن مالك، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية،  
سنة النشر: 1420هـ - 2000م، الطبعة الأولى، 1/ 373.

(3) ينظر شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد بن مالك، 1/ 373.

(4) سورة النازعات، 4/ 79.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/ 10/ 4959.

(6) سورة النازعات، 5/ 79.

ف (فالمدبرات) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و (المدبرات) اسم معطوف على (النازعات) مجرور وعلامة جره الكسرة<sup>(1)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا﴾<sup>(2)</sup>.

ف (فالموريات) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و (الموريات) اسم معطوف على ما قبلها مجرور وعلامة جره الكسرة<sup>(3)</sup>.

### ج- استخدام (أو) للعطف.

وهي من حروف العطف، ولها عدة معان مختلفة، فإن وقعت بعد الطلب فهي إما للتخيير، نحو: «تزوج هنداً أو أختها»، وإما للإباحة، نحو: «جالس العلماء أو الزهاد»، وإما للإضراب، نحو: «إذهب إلى دمشق أو دع ذلك، فلا تذهب اليوم»، وإن وقعت بعد كلام خبري فهي إما للشك، نحو: «قام زيد أو عمرو»، وإما للإبهام، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سورة سبأ: 24]، وإما للتقسيم، نحو: اسم أو فعل أو حرف، وإما للتفصيل بعد الإجمال، نحو: «اختلف القوم فمن ذهب، فقالوا ذهب سعيدٌ أو خالدٌ أو عليٌّ»، ولالإضراب بمعنى (بل)، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [سورة الصافات: 147]، أي (بل يزيدون)<sup>(4)</sup>.

فجاءت (أو) عاطفة في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا

عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى﴾<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/4959.

(2) سورة العاديات، 2/100.

(3) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10/556.

(4) ينظر الجنى الداني في حروف ومعاني، أبو محمد بدر الدين المرادي، ص: 228، 229. وينظر جامع الدروس العربية، مصطفى

الغلاييني، 3/246، 247.

(5) سورة النازعات، 45/79.

فـ (أو ضحاها) (أو) حرف عطف مبني على السكون، و(ضحى) اسم معطوف على (عشية) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، و(ضحى) مضاف، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه<sup>(1)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (أو إطعام) (أو) حرف عطف مبني على السكون، و(إطعام) اسم معطوف على (فك) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، فجاء الاسم معطوفاً بأداة العطف (أو)<sup>(3)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (أو مسكيناً) (أو) حرف عطف مبني على السكون، و(مسكيناً) اسم معطوف على (يتيماً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاء الاسم كذلك معطوفاً بأداة العطف (أو)<sup>(5)</sup>.

### ثانياً: عطف الجملة على الجملة.

يقول الجرجاني: "الجملة المعطوفة بعضها على بعض يكون للمعطوف عليها موضع من الإعراب وإذا كانت كذلك كان حكمها حكم المفرد إذ لا يكون للجملة موضع من الإعراب حتى تكون واقعة موقع المفرد، وإذا كانت الجملة الأولى واقعة موقع المفرد كان عطف الثانية عليها جارياً مجرى عطف المفرد وكانت وجه الحاجة إلى (الواو) ظاهراً والإشراك بها في الحكم موجوداً، فإذا قلت: «مررتُ برجل خُلِّقه حسن وخُلِّقه قبيحٌ»، كنت قد أشركت الجملة الثانية في حكم الأولى وذلك الحكم كونهما في موضع جر بأنها صفة للنكرة"<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12/343.

(2) سورة البلد، 14/90.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/5101.

(4) سورة البلد، 16/90.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، مرجع سابق، م/10/5102.

(6) دلائل الإعجاز، ص: 174، 175.

ويكون الغرض من عطف الجملة على الجملة كذلك هو "ربط بعضها ببعض، واتصالها، والإيذان بأن المتكلم لم يرد قطع الجملة الثانية عن الأولى، والأخذ في جملة أخرى ليست من الأولى في شيء" (1).

#### أ- استعمال (واو) العطف.

وجاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ الْحَرِيقِ﴾ (2).

ف (فلهم) الفاء واقعة في خبر (إن)، و(لهم) اللام حرف جر مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(عذاب) مضاف، و(جهنم) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، و(ولهم) الثانية الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(لهم) اللام حرف جر مبني على الفتح، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(عذاب) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع معطوفة على الجملة الاسمية التي قبلها (لهم عذاب)، و(عذاب) مضاف، و(الحريق) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاءت الجملة الاسمية الثانية معطوفة على الجملة الاسمية الأولى بأداة العطف (الواو) (3).

وقوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ (4) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ،

فَصَلَّى (4).

(1) شرح المفصل، لابن يعيش، 2/ 278.

(2) سورة البروج، 85/ 10.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/ 435.

(4) سورة الأعلى، 14/ 87، 15.

فـ(تزكى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الالف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(وذكر) الواو حرف عطف مبني على الفتح، (ذكر) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها صلة الموصول (تزكى) لا محل لها من الإعراب، و(اسم) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(ربه) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(رب) لفظ الجلالة مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، فجاءت الجملة الثانية معطوفة على الجملة الأولى بأداة العطف (الواو)<sup>(1)</sup>.

#### ب- استعمال (الفاء) للعطف.

جاءت الفاء عاطفة في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى﴾ فَحَشَرَ

فَنَادَى ﴿٢٣﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (فحشر) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(حشر) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (أدبر) لا محل لها من الإعراب، و(فنادى) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(نادى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (حشر)، فورد عطف الجملة بأداة العطف الفاء<sup>(3)</sup>.

وكذلك قوله تعالى: ﴿سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى﴾<sup>(4)</sup>.

(1) ينظر المجتبي من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، 4 / 1445.

(2) سورة النازعات، 22 / 79، 23.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 49.

(4) سورة الأعلى، 6 / 87.

فـ (سنقرئك) السين حرف استقبال مبني على الفتح، (نقرئ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: نحن، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، و(فلا) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(لا) حرف نفي مبني على السكون، و(تنسى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة التي قبلها (نقرئ) لا محل لها من الإعراب، فجاءت الجملة معطوفة بأداة العطف الفاء<sup>(1)</sup>.

#### ج- استعمال (أو) العطف.

وجاءت في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي ﴿٢٠﴾ أَوْ يَدَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الدِّكْرَى ﴿٢١﴾﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (أو يذكر) (أو) حرف عطف مبني على السكون، (يذكر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة التي قبلها (يزكي)، ومفعول (يذكر) محذوف، فجاءت الجملة معطوفة بأداة العطف (أو)<sup>(3)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ يُخْسِرُونَ ﴿٢٤﴾﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (أو وزنوهم) (أو) حرف عطف مبني على السكون، و(وزنوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر معطوفة على

(1) ينظر المجتبي من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، 4 / 1444.

(2) سورة عبس، 80 / 3، 4.

(3) ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، 30 / 242.

(4) سورة المطففين، 83 / 3.

الجملة التي قبلها (كالوا)، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، فجاءت الجملة معطوفة بأداة العطف (أو) كذلك<sup>(1)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾﴾<sup>(2)</sup>.

ف (أو أمر) (أو) حرف عطف مبني على السكون، و(أمر) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة التي قبلها (كان) الناقصة، وجاءت الجملة معطوفة بأداة العطف (أو)<sup>(3)</sup>.

#### د - استعمال (ثم) للعطف.

(ثم) للترتيب والتراخي، وإذا قيل: «جاء زيدٌ ثم عمرو»، فمعناه أن مجيء (عمرو) وقع بعد مجيء (زيد) بمهملة، فهي مفيدة - أيضاً - لثلاثة أمور التشريك في الحكم، والترتيب والتراخي<sup>(4)</sup>.

وجاءت في قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿١١﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿١٢﴾﴾<sup>(5)</sup>.

ف (ثم أدبر) (ثم) حرف عطف مبني على الفتح، و(أدبر) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة التي قبلها (كذب)، فجاءت الجملة معطوفة بأداة العطف (ثم)<sup>(6)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿١١﴾ ثُمَّ أَلْسَيْلَ يَسَّرَهُ ﴿١٢﴾﴾<sup>(7)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/ 427.

(2) سورة العلق، 11/ 96، 12.

(3) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 162.

(4) ينظر شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام الأنصاري، ص: 303.

(5) سورة النازعات، 21/ 79، 22.

(6) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/ 12/ 332.

(7) سورة عبس، 19/ 80، 20.

ف (ثم السبيل) (ثم) حرف عطف مبني على الفتح، و(السبيل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف مع فاعله تقديره: (ثم يسر السبيل يسره)، والجملة من الفعل المحذوف مع فاعله معطوفة على الجملة التي قبلها (قدر)، فجاءت الجملة معطوفة بأداة العطف (ثم)<sup>(1)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ إِنََّّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا

ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا﴾<sup>(2)</sup>.

ف (ثم شققنا) (ثم) حرف عطف مبني على الفتح، و(شققنا) فعل ماض مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة التي قبلها (صببنا)، فجاءت الجملة معطوفة بأداة العطف (ثم)<sup>(3)</sup>.

#### 4- البديل:

تسمية البديل للبصريين، واختلف في تسميته عند الكوفيين، فقال: الأخفش يسمونه (الترجمة والتبيين)، وقال ابن كيسان يسمونه: (التكرير)<sup>(4)</sup>. والبديل: "هو التابع المقصود بالحكم المنسوب إلى متبوعه نفيًا أو إثباتًا بلا واسطة"<sup>(5)</sup>.

والغرض من الإبدال أن الاسم مقصود بالنسبة كالفاعلية والمفعولية والإضافة بعد التوطئة لذكره بالتصريح بتلك النسبة إلى ما قبله وهو المتبوع وذلك لإفادة توكيد الحكم وتقديره؛ لأن البديل في حكم تكرير العامل<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، 10 / 385.

(2) سورة عبس، 24 / 80، 25.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، مرجع سابق، 10 / 386.

(4) ينظر همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، 3 / 176، وشرح التصريح على التوضيح، الأزهرى، خالد بن عبد الله، 2 / 190.

(5) شرح شذور الذهب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، ص: 567.

(6) ينظر شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد بن مالك، ص: 393.

وينقسم البديل إلى أربعة أقسام: الأول: بديل الكل من الكل: وهو البديل المطابق للمبديل منه المساوي له في المعنى، نحو: «مررت بأخيك زيد»، والثاني: بديل بعض من كل، نحو: «أكلت الرغيف ثلثه»، والثالث: بديل الاشتمال: وهو الدال على معنى في متبوعه، نحو: «أعجبني زيد علمه»، والرابع: البديل المباين للمبديل منه، وهو المراد بقوله، أو كمعطوف بـ (بل)، ويأتي على قسمين: الأول يسمى: بديل الإضراب وبديل البدء، نحو: «أكلتُ خبزاً لحمياً»، والثاني يسمى بديل الغلط والنسيان، نحو: «جاءني زيدٌ عمرو»<sup>(1)</sup>.

وجاء البديل على الأنماط الآتية:

### 1- بديل (كل من كل).

وجاء على الصور الآتية:

الصورة الأولى: [المبديل منه (اسم) + البديل (اسم)].

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (أعوذ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا، والجملة في محل نصب مقول القول، و(برب) الباء حرف جر، و(رب) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعوذ)، و(رب) مضاف، و(الناس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(ملك) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة؛ لأنه بديل من (رب)، وهو مضاف، و(الناس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء البديل علماً<sup>(3)</sup>.

وقال تعالى: ﴿إِلَهِ النَّاسِ ﴿١﴾﴾<sup>(4)</sup>.

(1) ينظر شرح ابن عقيل، ابن عقيل، 3/ 249.

(2) سورة الناس، 1/ 114، 2.

(3) ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، 30/ 429.

(4) سورة الناس، 3/ 114.

ف (إله) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة؛ لأنه بدل من (رب)، وهو مضاف،  
و(الناس) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة<sup>(1)</sup>.

**الصورة الثانية: [المبدل منه (اسم إشارة) + البديل (معرف بأل)].**

قال تعالى: ﴿وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (بهذا) الباء حرف جر، و(ها) حرف تنبيه مبني على السكون، و(ذا) اسم  
إشارة مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بـ (حل)،  
و(البلد) بدل مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء المبدل منه (اسم إشارة) والبديل  
(معرف بأل)<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (هذا)، و(ها) حرف تنبيه مبني على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبني على  
السكون في محل جر مضاف إليه، و(البيت) بدل مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء  
المبدل منه (اسم إشارة) والبديل (معرف بأل)<sup>(5)</sup>.

**الصورة الثالثة: [المبدل منه + البديل (اسم موصول)].**

قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾<sup>(6)</sup> الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ،

ف (ويل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(لكل) اللام حرف جر مبني  
على الكسر، و(كل) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق  
بمحذوف خبر، والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية، و(كل) مضاف، و(همزة)  
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، (لمزة) صفة لـ (همزة) مجرورة وعلامة

(1) ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، 30 / 429.

(2) سورة البلد، 90 / 2.

(3) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10 / 485.

(4) سورة قريش، 106 / 3.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس، وآخرون، 3 / 470.

(6) سورة الهمزة، 104 / 1، 2.

جرها الكسرة، و (الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر بدل من (كل)، ف جاء البديل اسماً موصولاً<sup>(1)</sup>.

**الصورة الرابعة: [المبديل منه + البديل (اسم مصدر)].**

قال تعالى: ﴿جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا﴾<sup>(2)</sup>.

ف (جزاء) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، و (من) حرف جر مبني على السكون، و (ربك) لفظ الجلالة اسم مجرور ب (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (جزاء)، و (رب) لفظ الجلالة مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه و (عطاء) بدل من (جزاء) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو اسم مصدر، و (حسابا) نعت لـ (عطاء) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ف جاء البديل مصدرًا<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ ۖ إِيْلَفِهِمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (إيلاف) اللام حرف جر مبني على الكسر، و (إيلاف) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (فليعبدوا) في الآية الثالثة من نفس السورة، و (إيلاف) مضاف، (قريش) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و (إيلافهم) (إيلاف) بدل من (إيلاف) الأولى، وهو مصدر الفعل (آلف)، مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، ف جاء البديل مصدرًا<sup>(5)</sup>.

**الصورة الخامسة: [المبديل منه (معرف بأل) + البديل (معرف بالإضافة)].**

(1) ينظر الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمداني، 6 / 459.

(2) سورة النبأ، 36 / 78.

(3) ينظر الدر المصون في علم الكتاب المكنون، أبو العباس شهاب الدين الحلبي، 10 / 663.

(4) سورة قريش، 1 / 106، 2.

(5) ينظر المجيد في إعراب القرآن المجيد، برهان الدين أبو اسحاق السفاقي، ص: 216.

قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ

وَمُوسَى﴾ (1).

فـ (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(هذا) اسم إشارة مبني السكون في محل نصب اسم (إن)، و(لفي) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(في) حرف جر مبني على السكون، و(الصحف) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن)، و(الأولى) صفة لـ (صحف) مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر، و(صحف) بدل من (صحف) السابقة مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، و(إبراهيم) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، فجاء البديل معرفاً بالإضافة(2).

الصورة السادسة: [المبدل منه (معرف بأل) + البديل (نكرة موصوفة)].

وقوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ ﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ (3).

فـ (بالناصية) الباء حرف جر مبني على الكسر، و(ناصية) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (نسفع)، و(ناصية) بدل من ناصية الأولى مجرور وعلامة جره الكسرة، و(كاذبة) صفة لـ (ناصية) مجرورة وعلامة جرها الكسرة، فجاء البديل نكرة موصوفة(4).

وقوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ

مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ ﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ (5).

(1) سورة الأعلى، 87 / 18، 19.

(2) ينظر الياقوت والمرجان في إعراب القرآن، محمد نوري بارتجي، ص: 600.

(3) سورة العلق، 96 / 16، 17.

(4) ينظر التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري، 2 / 1295.

(5) سورة البينة، 98 / 1، 2.

ف (حتى تأتيهم) (حتى) حرف غاية وجر مبني على السكون، (تأتي) فعل مضارع منصوب ب (أن) المضمرة بعد (حتى)، وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل في مصدر تأويل في محل جر ب (حتى)، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، و(البينة) فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي، و(رسول) اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ لأنه بدل من (البينة)، و(من الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة ل (رسول)، فجاء البديل نكرة موصوفة<sup>(1)</sup>.

### الصورة السابعة: [المبدل منه (جملة) + البديل (جملة)].

قال تعالى: ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، ﴿١٨﴾ مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ، فَقَدَّرَهُ، ﴿١٩﴾﴾<sup>(2)</sup>.

ف (خلقه) الأولى (خلق) فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(من نطفة) (من) حرف جر مبني على السكون، و(نطفة) اسم مجرور ب (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (خلق)، و(خلقه) الثانية (خلق) فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة لا محل لها من الإعراب بدل من جملة (خلق) الأولى، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به<sup>(3)</sup>.

قال تعالى: ﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ

عَلَقٍ ﴿٢﴾﴾<sup>(4)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن، أبي جعفر أحمد النحاس، 5 / 272.

(2) سورة عبس، 18 / 80، 19.

(3) ينظر المجتبي من مشكل الإعراب، أحمد بن محمد الخراط، 4 / 1420.

(4) سورة العلق، 1 / 96، 2.

ف (خلق) الأولى فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و (خلق) الثانية فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب بدل من جملة (خلق) الأولى الواقعة صلة الموصول (1).

وقوله تعالى: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۖ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (2).

ف (علم) الثانية فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب بدل من جملة (علم) الأولى، و (الإنسان) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و (ما) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان، فجاءت الجملة الفعلية المكونة من الفعل والفاعل (بدلاً) (3).

**الصورة الثامنة: [المبدل منه شبه جملة (ظرف) + البديل شبه جملة (ظرف)].**

قال تعالى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتاً ۖ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً﴾ (4).

ف (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (يوم) اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و (الفصل) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و (ميقاتاً)، خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من

(1) ينظر الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهذاني، 6 / 429.

(2) سورة العلق، 4 / 96، 5.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 313.

(4) سورة النبأ، 17 / 78، 18.

(كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، و(يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة بدل من (يوم) الأولى، فورد البديل شبه جملة ظرف زمان<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٦١﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٢﴾﴾<sup>(2)</sup>.

ف (اليوم) اللام حرف جر مبني على الكسرة، و(يوم) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بما قبله (مبعوثون)، و(عظيم) صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة، و(يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة بدل من (يوم) السابقة، فجاء البديل شبه جملة ظرف زمان<sup>(3)</sup>.

## 2- بدل (بعض من كل).

وجاء على الصور الآتية:

الصورة الأولى: [المبدل منه (ضمير متصل) + البديل (اسم موصول)].

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ

أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾﴾<sup>(4)</sup>.

ف (لا يتكلمون) (لا) حرف نفي مبني على السكون، و(يتكلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(إلا) حرف حصر مبني على السكون، و(من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل رفع بدل من واو الجماعة في (يتكلمون)، فجاء البديل اسماً موصولاً<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن، ابن الأنباري، 2 / 490.

(2) سورة المطففين، 83 / 5، 6.

(3) ينظر التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري، 2 / 1276.

(4) سورة النبأ، 78 / 38.

(5) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م / 12 / 321.

### الصورة الثانية: [المبدل منه (نكرة) + البديل (نكرة)].

قال تعالى: ﴿إِنَّ لِّلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣٥﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٦﴾﴾<sup>(1)</sup>.

ف (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (للمتقين) اللام حرف جر مبني على الكسر، و (المتقين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (إن) مقدم، و (مفازاً) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و (حدائق) بدل من (مفازاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاء البديل نكرة<sup>(2)</sup>.

### الصورة الثالثة: [المبدل منه (شبه جملة ظرف) + البديل (شبه جملة ظرف)].

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا

سَعَى ﴿٣٨﴾﴾<sup>(3)</sup>.

ف (فإذا) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون، و (إذا) مضاف، (جاءت) (جاء) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون، وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين، و (الطامة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، و (يوم) ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة بدل من (إذا)، فجاء البديل شبه جملة ظرفاً<sup>(4)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿٤١﴾ ... يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ

أَخْبَارَهَا ﴿٤٢﴾﴾<sup>(5)</sup>.

(1) سورة النبأ، 31، 32 / 78.

(2) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10 / 358.

(3) سورة النازعات، 34، 35 / 79.

(4) ينظر الياقوت والمرجان في إعراب القرآن، محمد نوري بن بارتجي، ص: 592.

(5) سورة الزلزلة، 1 / 99.

ف (يومئذ) (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة بدل من (إذا)،  
و(يوم) مضاف، و(إذ) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء البديل شبه  
جملة ظرف<sup>(1)</sup>.

الصورة الرابعة: [المبدل منه شبه جملة (جار ومجرور) + البديل شبه جملة (جار  
ومجرور)].

قال تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ  
يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾﴾<sup>(2)</sup>.

ف (إن) حرف نفي مبني على السكون بمعنى (ما)، و(هو) ضمير منفصل  
مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، و(إلا) حرف حصر مبني على السكون،  
و(ذكر) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية،  
و(للعالمين) اللام حرف جر مبني على الكسر، و(العالمين) اسم مجرور باللام  
وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(لمن) اللام حرف جر مبني  
على الكسر، و(من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل جر  
باللام، والجار والمجرور بدل من الجار والمجرور (للعالمين)، فجاء البديل شبه جملة  
(جار ومجرور)<sup>(3)</sup>.

### 3- بدل (اشتمال).

وجاء على الصورة الآتية:

الصورة الأولى: [المبدل منه (معرف بأل) + البديل (معرف بأل)].

قال تعالى: ﴿قَتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٤٥﴾﴾<sup>(4)</sup>.

(1) ينظر الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمداني، 6 / 444

(2) سورة التكوير، 81 / 26، 27.

(3) ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، 30 / 259.

(4) سورة البروج، 85 / 4، 5.

ف (قتل) فعل ماض مبني على الفتح، مبني للمجهول، و (أصحاب) نائب  
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و (الأخدود) مضاف إليه مجرور  
وعلامة جرة الكسرة، و (النار) بدل من (الأخدود) مجرور وعلامة جره الكسرة،  
و (ذات) نعت أوصفة ل (نار) مجرورة وعلامة جرها الكسرة، وهي مضاف، و (الوقود)  
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء النعت على صيغة (ذات)، فجاء  
المبدل منه معرفاً (بأل) والمبدل معرفاً (بأل) كذلك<sup>(1)</sup>.

---

(1) ينظر إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد النحاس، 5 / 192.

## **المبحث الثالث**

### **الإضافة**

- 1- الإضافة المحضة.
- 2- الإضافة غير محضة.

## الإضافة:

"الإضافة نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، تجب جر الثاني أبداً، نحو: «هذا كتابُ التلميذ»، و«لبستُ خاتم فضة»، و«لا يُقبلُ صيامُ النهار ولا قيامُ الليل إلا من المخلصين»، يسمى الأول مضافاً، والثاني مضاف إليه، فالمضاف والمضاف إليه اسمان بينهما حرف جر مقدر، وعامل الجر في المضاف إليه هو المضاف لا حرف الجر المقدر على الصحيح"<sup>(1)</sup>.

والإضافة على ضربين: إضافة لفظ وإضافة معنى، فالإضافة المعنوية فائدتها راجعة إلى المعنى من حيث أنها تفيد تعريف المضاف، أو تخصيصه، وتسمى بـ (المحضة)، أي الخالصة بكون المعنى موافقاً للفظ، نحو قولنا: «غلامٌ زيد»، فـ «غلام» نكرة، ولما أضفته إلى «زيد» اكتسب منه تعريفاً، وصار معرف بالإضافة، وإذا أضفته إلى نكرة، اكتسب تخصيصاً، أما الإضافة اللفظية فائدتها راجعة إلى اللفظ فقط، فهي التي لا يكتسب منها المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً، ولا يكتسب منها سوى التخفيف اللفظي بحذف التنوين أو النون إذا كان مثني، أو جمع، كذا سميت باللفظية، وتسمى أيضاً بـ (غير محضة)؛ لأنها ليست إضافة خالصة بالمعنى المراد من الإضافة، بل هي على تقدير الانفصال، والأسماء التي تضاف هي: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة<sup>(2)</sup>.

### أولاً: الإضافة المحضة (المعنوية).

وجاءت على الأنماط والصور التالية:

أ- الإضافة إلى المفرد.

النمط الأول: [ المضاف + المضاف إليه (معرفة) ].

(1) جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد الغلاييني، 3/ 205، 206.

(2) ينظر شرح المفصل، ابن يعيش، 2/ 126، 127. ينظر جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، 3/ 207:

الصورة الأولى: [ المضاف (نكرة) + المضاف إليه (لفظ الجلالة) ].

قال تعالى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ (1).

ذ (فقال) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(قال) فعل ماض مبني على الفتح، و(لهم) اللام حرف جر مبني على الفتح، و(وهم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال)، و(رسول) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، و(رسول) مضاف، و(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(ناقة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، تقديره: احذروا ناقة الله، و(ناقة) مضاف، و(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(وسقياها) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(سقيا) اسم معطوف على (ناقة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر، وهو مضاف، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، فجاء لفظ الجلالة مضافاً إليه (2).

وقوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ (3).

ذ (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (فسبح) في الآية الثالثة، وهو مضاف، و(جاء) فعل ماض مبني على الفتح، و(نصر) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة لا محل لها من الإعراب في محل جر مضاف إليه، و(نصر) مضاف، و(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(والفتح) الواو حرف

(1) سورة الشمس، 91 / 13.

(2) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ابن خالويه، ص: 104.

(3) سورة النصر، 1 / 110.

عطف مبني على الفتح، و (الفتح) اسم معطوف على (نصر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة<sup>(1)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾<sup>(2)</sup>.

و (يدخلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من (الناس)، و (في دين) (في) حرف جر مبني على السكون، و (دين) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (يدخلون)، و (دين) مضاف، و (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و (أفواجاً) حال من الواو في (يدخلون)، فجاء لفظ الجلالة مضافاً إليه<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثانية: [ المضاف (نكرة) + المضاف إليه (علماً) ].**

قال تعالى: ﴿صُحِّفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (صحف) بدل مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، و (إبراهيم) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، و (وموسى) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و (موسى) اسم مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة للتعذر، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، فجاء المضاف إليه اسماً علماً<sup>(5)</sup>.

**الصورة الثالثة: [ المضاف + المضاف إليه (معرف بأل) ].**

قال تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12 /521.

(2) سورة النصر، 2 /110.

(3) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، مرجع سابق، م/12 /521، 522.

(4) سورة الأعلى، 19 /87.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس، وآخرون، 3 /440.

(6) سورة التكوير، 28 /81.

فـ (أن) حرف مصدري ونصب مبني على الفتح، و(يشاء) فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بباء مقدر، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تشاءون)، و(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول الحرفي (أن)، و(رب) صفة للفظ الجلالة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، وهو مضاف، و(العالمين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، فجاء المضاف إليه معرفاً بـ (أل)<sup>(1)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (تعرف) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: أنت، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ثالث لـ (إن) في الآية السابقة، و(في) حرف جر مبني على السكون، و(وجوههم) (وجوه) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تعرف)، و(وجوه) مضاف، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(نضرة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(النعيم) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فورد المضاف إليه معرفاً بـ (أل)<sup>(3)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿كَأَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (كلا) حرف ردة وزجر مبني على السكون، و(لو) حرف شرط غير جازم مبني على السكون، و(تعلمون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 586.

(2) سورة المطففين، 24 / 83.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 138.

(4) سورة التكاثر، 5 / 102.

فاعل، وجواب (لو) محذوف تقديره: لو تعلمون... لرجعتم عن كفركم، وجملة أسلوب الشرط استثنائية، و(علم) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(اليقين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء المضاف إليه معرفةً (بأل) (1).

**الصورة الرابعة: [ المضاف اسم ظاهر (نكرة) + المضاف إليه معرفة (ضمير متصل)].**

قال تعالى: ﴿وَأَمِّهِ وَأَبِيهِ﴾ (2).

فـ (أمه) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(أم) اسم معطوف على ما قبله (أخيه) مجرور وعلامة جره الكسرة، و(أم) مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، و(أبيه) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(أبي) اسم معطوف على (أخيه) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، فجاء المضاف إليه معرفة ضميراً متصلاً (3).

قال تعالى: ﴿وَأُذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ (4).

فـ (وأذنت) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(أذن) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، و(لربها) اللام حرف جر مبني على الكسر، و(رب) لفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أذن)، و(رب) لفظ الجلالة

(1) ينظر الياقوت والمرجان في إعراب القرآن، محمد نوري بارتجي، ص: 608.

(2) سورة عبس، 34 / 80.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 4992.

(4) سورة الانشقاق، 2 / 84.

مضاف، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، فجاء المضاف إليه ضميراً متصلاً<sup>(1)</sup>.

**الصورة الخامسة: [ المضاف نكرة (اسم ظاهر) + المضاف إليه (اسم موصول)].**

قال تعالى: ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (من شر) (من) حرف جر مبني على السكون، و(شر) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعوذ)، و(شر) مضاف، و(ما) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(خلق) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، فورد المضاف إليه اسماً موصولاً<sup>(3)</sup>.

**الصورة السادسة: [ المضاف اسم ظاهر + المضاف إليه (اسم ظاهر مضاف إلى ضمير)].**

قال تعالى: ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾<sup>(4)</sup>.

ف (وذكر) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(ذكر) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها، و(اسم) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(ربه) (رب) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة،

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 589.

(2) سورة الفلق، 2/113.

(3) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 225.

(4) سورة الأعلى، 15/87.

وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه،  
فجاء المضاف إليه اسماً ظاهراً مضافاً إلى ضمير (1).

قال تعالى: ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ (2).

ف (إلا) حرف استثناء مبني على السكون، و (ابتغاء) مفعول لأجله منصوب  
وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و (وجه) مضاف إليه مجرور وعلامة جره  
الكسرة، و (وجه) مضاف، و (ربه) (رب) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة  
جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر  
مضاف إليه، و (الأعلى) صفة لـ (رب) لفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة  
المقدرة للتعذر، فجاء المضاف إليه اسماً ظاهراً مضافاً إلى ضمير (3).

قال تعالى: ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ

أَمْرٍ﴾ (4).

ف (تنزل) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و (الملائكة) فاعل  
مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة استئنافية، و (الروح) الواو حرف عطف  
مبني على الفتح، و (الروح) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و (فيها) جار  
ومجرور متعلق بالفعل (تنزل)، و (بإذن) الباء حرف جر مبني على الكسر، و (إذن)  
اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ (تنزل)، و (إذن)  
مضاف، و (ربهم) (رب) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو  
مضاف، و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و (من)

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 206، 207.

(2) سورة الليل، 20 / 92.

(3) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ابن خالويه، ص: 115.

(4) سورة القدر، 4 / 97.

كل) جار ومجرور متعلق ب (إذن)، و(كل) مضاف، و(أمر) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء المضاف إليه معرفةً بالإضافة<sup>(1)</sup>.

الصورة السابعة: [ المضاف شبه جملة (ظرف) + المضاف إليه (اسم

إشارة)].

قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَلَهَا﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (والأرض) الواو حرف عطف، و(الأرض) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف تقديره: ودحا الأرض، والجملة من الفعل المحذوف وفاعله لا محل لها من الإعراب معطوفة، و(بعد) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل (دحا)، و(بعد) مضاف، و(ذلك) (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد حرف مبني على الكسر، والكاف للخطاب حرف مبني على الفتح، و(دحاها) (دحا) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل تفسيرية، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، فجاء المضاف إليه اسم إشارة<sup>(3)</sup>.

النمط الثاني: [ المضاف + المضاف إليه (نكرة)].

وجاء على الصور الآتية:

الصورة الأولى: [ المضاف اسم ظاهر + المضاف إليه اسم ظاهر (نكرة)].

وذلك في قوله تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾<sup>(4)</sup>.

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12/479.

(2) سورة النازعات، م/79/30.

(3) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، مرجع سابق، م/12/336.

(4) سورة عبس، م/80/15.

فـ (بأيدي) الباء حرف جر مبني على الكسر، و(أيدي) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل، والجار والمجرور متعلق بما قبله (مرفوعة)، و(أيدي) مضاف، و(سفرة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء المضاف إليه اسماً ظاهراً نكرة<sup>(1)</sup>.

وذلك في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (ومن شر) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(من) حرف جر مبني على السكون، و(شر) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بما قبله، و(شر) مضاف، و(غاسق) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء المضاف إليه اسماً ظاهراً نكرة<sup>(3)</sup>.

**الصورة الثانية: [ المضاف اسم ظاهر + المضاف إليه (نكرة موصوفة) ].**

وذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (وما) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس) حرف مبني على السكون، و(هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (ما)، و(بقول) الباء زائدة، (قول) خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة، والجملة معطوفة على ما قبلها، و(قول) مضاف، و(شيطان) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(رجيم) صفة لـ (شيطان) مجرورة وعلامة جرها الكسرة، فجاء المضاف إليه نكرة موصوفة<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10 /4985.

(2) سورة الفلق، 3/113.

(3) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ابن خالويه، ص: 234.

(4) سورة التكوير، 81/25.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس، وآخرون، 3/424.

## ملازمة الإضافة للمفرد.

هناك ألفاظ تلزم الإضافة المعنوية للمفرد قد تكون لازمة للإضافة كالظروف، نحو: (فوق، وتحت)، وكغير الظروف، نحو: (أي، وبعض، وكل) وهناك ألفاظ غير لازمة الإضافة المعنوية من الأسماء، نحو: (دار، وثوب، وفرس)، وغيرها من الأسماء المنكورة مما يضاف في حال دون حال<sup>(1)</sup>.

وجاء ما يلزم الإضافة للمفرد على الصور التالية:

1- كل: قال تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (وكل) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(كل) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفعل محذوف، تقديره: وأحصينا كل شيء، والجملة من الفعل المحذوف وفاعله معطوفة على ما قبلها، و(كل) مضاف، و(شيء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاءت الإضافة ملازمة للمفرد<sup>(3)</sup>.

2- يوم: قال تعالى: ﴿يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل في (يصلونها)، وهو مضاف، و(الدين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة<sup>(5)</sup>.

3- ذو: قال تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَفْوَورُ الْوُدُودُ﴾<sup>(6)</sup> ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ<sup>(6)</sup>.

فـ (ذو) خبر ثالث للمبتدأ (هو) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، و(العرش) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(مجيد) خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الضمة<sup>(7)</sup>.

(1) ينظر شرح المفصل، ابن يعيش، 2 / 145 : 148.

(2) سورة النبأ، 29 / 78.

(3) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 18.

(4) سورة الانفطار، 15 / 82.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس، وآخرون، 3 / 426.

(6) سورة البروج، 14 / 85، 15.

(7) ينظر الياقوت والمرجان في إعراب القرآن، محمد نوري بارتجي، 598.

4- بين: قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ (1).

ف (يخرج) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة لا محل لها من الإعراب في محل جر صفة لما قبلها، و(من بين) حرف جر مبني على السكون، و(بين) والجار والمجرور متعلق بـ (يخرج)، و(بين) مضاف، و(الصلب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(الترائب) الواو حرف عطف، و(الترائب) اسم معطوف على (الصلب) مجرور وعلامة جره الكسرة (2).

5- عند: قال تعالى: ﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾ (3).

ف (ذي) صفة ثالثة لما قبلها مجرورة وعلامة جرها الياء؛ لأنها من الأسماء الستة، و(ذي) مضاف، و(قوة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و (عند ذي العرش) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بـ (مكين)، وهو مضاف، و(العرش) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة (4).

6- فوق: وقوله تعالى: ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ (5).

ف (فوق) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل في (بنينا)، وهو مضاف، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم للجمع (6).

(1) سورة الطارق، 7/86.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 591.

(3) سورة التكوير، 20/81.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/423.

(5) سورة النبأ، 12/78.

(6) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 13.

7- وراء: قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ، وَرَأَى ظَهْرَهُ﴾ (1).

ف (وراء) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلق بالفعل (أوتِيَ)، وهو مضاف، و (ظهره) مضاف إليه مجرور، و (ظهر) مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه (2).

8- مع: قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (3).

ف (فإن) حرف عطف مبني على الفتح، و (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (مع) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إن) وهو مضاف، و (العسر) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و (يسراً) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة (4).

9- تحت: قال تعالى: ﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ (5).

ف (جزاءهم) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، عرف المبتدأ بالإضافة، و (عند) ظرف منصوب، وهو مضاف، و (ربهم) مضاف إليه مجرور، و (جنات) خبر المبتدأ (جزاءهم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و (عدن) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و (تجري) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، و (من تحتها) (من) حرف جر مبني على السكون، و (تحت) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري)،

(1) سورة الانشقاق، 84 / 10.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 5037 / 10.

(3) سورة الشرح، 94 / 5.

(4) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين درويش، 516 / 10.

(5) سورة البينة، 98 / 8.

و(تحت) مضاف، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(الأنهار) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من (جنات) (1).

**10- أهل:** قال تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ (2).

ف (لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون، (يكن) فعل مضارع ناقص مجزوم ب (لم) وعلامة جزمه السكون الذي حرك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع اسم (يكن)، و(كفروا) فعل ماض مبني على الضم والواو فاعله، والجملة صلة الموصول، و(من أهل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة، و(أهل) مضاف، و(الكتاب) مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة، و(المشركين) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(المشركين) اسم معطوف على (أهل) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(منفكين) خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (يكن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب ابتدائية (3).

**11- مثقال:** قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (4).

ف (فمن) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(يعمل) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(مثقال) مفعول به

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المنزل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12/486.

(2) سورة البينة، 98/1.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبد الدعاس وآخرون، 3/460.

(4) سورة الزلزلة، 99/7.

منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(ذرة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(خيراً) تمييز من (مثقال) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(يره) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على ما قبلها<sup>(1)</sup>.

### ب- الإضافة إلى الجملة.

ما يلزم الإضافة إلى الجملة هو: إذ، وحيث، وإذا، ولما، ومذ، ومنذ، ويوم، وحين، ولدى، وبين، وبينما<sup>(2)</sup>.

وقد ورد منها على الأنماط الآتية:

1- إذ: قال تعالى: ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾<sup>(3)</sup>.

ف (إذ) ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بما قبله، وهو مضاف، و(ناداه) (نادى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم، و(ربه) (رب) لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، و(رب) لفظ الجلالة مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه<sup>(4)</sup>.

(1) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ابن خالويه، ص: 154.

(2) ينظر شرح ابن عقيل، ابن عقيل، 3/ 55 وما بعدها.

(3) سورة النازعات، 79/ 16.

(4) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/ 12/ 329.

2- يوم: قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ (1).

فـ (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة بدل، وهو مضاف، و(يفر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(المرء) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، و(من أخيه) (من) حرف جر مبني على السكون، و(أخي) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يفر)، و(أخي) مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، فجاء المضاف إليه جملة (2).

3- إذا: قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾ (3).

فـ (وإذا) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(إذا) ظرف زمان لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (يتغامزون)، و(إذا) مضاف، و(مروا) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، و(بهم) جار ومجرور متعلق بالفعل في (مروا)، و(يتغامزون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط غير جازم، وجملة أسلوب (إذا) في محل نصب معطوفة على ما قبلها (4).

(1) سورة عبس، 80 / 33.

(2) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم صافي، 30 / 250.

(3) سورة المطففين، 83 / 30.

(4) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 75.

## ثانياً: الإضافة غير المحضة (اللفظية).

ووردت الإضافة غير المحضة على الأنماط التالية:

النمط الأول: [ المضاف (اسم مشتق) + المضاف إليه ].

الصورة الأولى: [ المضاف (اسم فاعل) + المضاف إليه (ضمير متصل) ].

قال تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾<sup>(1)</sup>.

ف (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(شانئك) (شانيء) اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، و(هو) ضمير فصل مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب، و(الأبتر) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب استئنافية<sup>(2)</sup>.

النمط الثاني: [ المضاف (اسم مبهم ملازم للإضافة اللفظية للمفرد) + المضاف إليه ].

الصورة الأولى: [ المضاف (غير) + المضاف إليه (اسم ظاهر) ].

قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

مَمْنُونٍ﴾<sup>(3)</sup>.

ف (لهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(أجر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة استئنافية، و(غير) صفة أو نعت مرفوعة

(1) سورة الكوثر، 3/108.

(2) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 410.

(3) سورة الانشقاق، 84/25.

وعلامة رفعها الضمة، وهي مضاف، و(ممنون) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة<sup>(1)</sup>.

**الصورة الثانية: [ المضاف (مثل) + المضاف إليه (اسم ظاهر)].**

قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (التي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ثانية لـ (إرم) التي قبلها، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون، و(يُخْلُقْ) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، وهو مبني للمجهول، و(مثلها) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل ونائب الفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(مثل) مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، (في البلاد) جار ومجرور متعلق بفعل (يخلق)<sup>(3)</sup>.

**النمط الثالث: [المضاف (مخففاً لفظياً) + المضاف إليه].**

**الصورة الأولى: [المضاف (مثنى) + المضاف إليه (ضمير متصل)].**

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ

وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾<sup>(4)</sup>.

ف (قدمت) (قدم) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون، و(يداه) (يدا) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، حذفت نونه للإضافة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول،

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس، وآخرون، 3/ 433.

(2) سورة الفجر، 8/ 89.

(3) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م/ 12/ 428، 429.

(4) سورة النبأ، 40/ 78.

و(يدا) مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، فجاء المضاف مثني حذف نونه للإضافة والمضاف إليه ضميراً متصلاً<sup>(1)</sup>.

**الصورة الثانية: [المضاف (مثني) + المضاف إليه (اسم ظاهر)].**

قال تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (تبت) فعل ماض مبني على الفتح، و(يدا) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثني حذف نونه للإضافة، والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية، و(يدا) مضاف، و(أبي) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، و(لهب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاء المضاف مثني والمضاف إليه اسماً ظاهراً<sup>(3)</sup>.

---

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 583.

(2) سورة المسد، 1/111.

(3) ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ابن خالويه، 221.

## الفصل الخامس

### مواقع الجملة الخبرية

المبحث الأول: مواقع الجملة الاسمية.

1- مواقع الجملة الاسمية البسيطة.

2- مواقع الجملة الاسمية الموسعة.

المبحث الثاني: مواقع الجملة الفعلية.

المبحث الثالث: دراسة حصرية لأنماط وصور الجملة الخبرية الواردة في

(جزء عم).

## **المبحث الأول**

### **مواقع الجملة الاسمية.**

1- مواقع الجملة الاسمية البسيطة.

2- مواقع الجملة الاسمية الموسعة.

## مواقع الجملة الخبرية.

تقع الجملة الخبرية بأقسامها أحياناً: خبراً، أو حالاً، أو مفعولاً به، أو مضافاً إليه، أو جواباً للشرط، أو صفة، أو معطوفة، أو بدلاً<sup>(1)</sup>.

## أولاً: مواقع الجملة الاسمية.

### أ- مواقع الجملة الاسمية البسيطة.

وقعت الجملة الاسمية البسيطة على الصور الآتية:

#### 1- وقوع الجملة الاسمية البسيطة (خبراً لمبتدأ).

وذلك في قوله تعالى: ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا

خَاشِعَةٌ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (قلوبٌ) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(يومئذٍ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(إذ) مضاف إليه، و(واجفة) صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، و(أبصارها) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(خاشعة) خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ الأول (قلوب)، فوقعت الجملة الاسمية خبراً لمبتدأ<sup>(3)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (ووجوه) الواو حرف عطف، و(وجوه) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(يومئذٍ) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(إذ)

(1) ينظر مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري، ص: 536.

(2) سورة النازعات، 79 / 8، 9.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، 363 / 10.

(4) سورة عبس، 39 / 80.

مضاف إليه، و(عليها) (على) حرف جر مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (غبرة)، و(غبرة) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية من المبتدأ المؤخر والخبر المقدم في محل رفع خبر المبتدأ الأول (وجوه)، فجاءت الجملة الاسمية خبراً لمبتدأ<sup>(1)</sup>.

## 2- وقوع الجملة الاسمية البسيطة (حالاً).

وذلك في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ ۖ وَهُوَ يَخْشَىٰ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (وهو) الواو للحال حرف مبني على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، و(يخشى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر للمبتدأ، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من فاعل (يسعى)، فوقعت الجملة الاسمية موقع الحال<sup>(3)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿وَأَءْلَأْ خَيْرٌ لِّ خَيْرٍ وَأَبْقَىٰ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (والآخرة) الواو للحال حرف مبني على الفتح، و(الآخرة) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(خير) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال، فوقعت الجملة الاسمية حالاً<sup>(5)</sup>.

## 3- وقوع الجملة الاسمية البسيطة (مقول القول).

وذلك في قوله تعالى: ﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 422.

(2) سورة عبس، 8 / 80، 9.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، 10 / 376.

(4) سورة الأعلى، 17 / 87.

(5) ينظر الياقوت والمرجان في إعراب القرآن، محمد نوري بارتجي، ص: 600.

(6) سورة النازعات، 12 / 79.

ف (قالوا) فعل ماض مبني على السكون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(تلك) (تي) اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد حرف مبني على السكون، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح، و(إذا) حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(كرة) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول، و(خاسرة) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، فوقت الجملة الاسمية البسيطة (مقول القول)<sup>(1)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿إِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (قال) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(أساطير) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لمبتدأ محذوف تقديره: (هي)، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول و(أساطير) مضاف، و(الأولين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، ف وقعت الجملة الاسمية (مقول القول)<sup>(3)</sup>.

#### 4- وقوع الجملة الاسمية البسيطة (مضاف إليه).

وذلك في قوله تعالى: ﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (إذ) ظرف زمان مبني على السكون، و(إذ) مضاف، و(هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(عليها) (على) حرف جر، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر ب (على)، والجار والمجرور متعلق ب (قعود)، و(قعود) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية من المبتدأ

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 43.

(2) سورة المطففين، 83 / 13.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 5021.

(4) سورة البروج، 85 / 6.

والخبر في محل جر مضاف إليه، فجاءت الجملة الاسمية مجرورة بإضافة (إذ) إليها<sup>(1)</sup>.

#### 5- وقوع الجملة الاسمية البسيطة (جواباً لشرط غير جازم).

وذلك في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (فإذا) الفاء واقعة في جواب شرط مقدر حرف مبني على الفتح، (أي إذا) نفخ في الصور فإذا هم بالساهرة)، (إذا) حرف يدل على المفاجأة مبني على السكون، و(هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(بالساهرة) الباء حرف جر، و(الساهرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب، جواب شرط غير جازم، فجاءت الجملة الاسمية واقعة في جواب شرط غير جازم<sup>(3)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾<sup>(4)</sup> فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ

<sup>(4)</sup> ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾

ف (فأما) الفاء استئنافية تفرعية، و(أما) حرف شرط وتفصيل، ودليل كونه حرف شرط ارتباط جوابه بالفاء، وهو حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(ثقلت) (ثقل) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، و(موازينه) (موازن) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(موازن) مضاف، والهاء ضمير متصل في محل

(1) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، 30 / 290.

(2) سورة النازعات، 14 / 79.

(3) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، مرجع سابق، 30 / 229.

(4) سورة القارعة، 5 / 101، 6.

جر مضاف إليه، و(فهو) الفاء داخلة على جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثان، و(في عيشة) (في) حرف جر مبني على السكون، و(عيشة) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجر والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ (هو)، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول (من)، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب في محل جزم (جواب الشرط)، فجاءت الجملة الاسمية واقعة في جواب شرط غير جازم<sup>(1)</sup>.

## 6- وقوع الجملة الاسمية البسيطة (صفة أو «نعتاً»).

وذلك في قوله تعالى: ﴿فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَأَغِيَّةً ۖ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۖ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۖ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (فيها) (في) حرف جر مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(عين) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية من المبتدأ المؤخر والخبر في محل جر صفة ثالثة لـ (جنة)، و(جارية) صفة لـ (عين) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، فجاءت الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر صفة.

وكذلك: (فيها) (في) حرف جر مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(سرر) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية من المبتدأ المؤخر والخبر في محل جر صفة رابعة لـ (جنة)، و(مرفوعة) صفة لـ (سرر) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، فجاءت الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر صفة<sup>(3)</sup>.

(1) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م/12، 497، 498.

(2) سورة الغاشية، 88 / 10: 13.

(3) ينظر المجتبى من مشكل إعراب القرآن، أحمد الخراط، 4 / 1447.

وقوله تعالى: ﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ ﴿١﴾ فِيهَا كُتِبَ

قِيَمَةٌ ﴿٢﴾ (1).

ف (فيها) (في) حرف جر مبني على السكون، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(كتب) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية من المبتدأ المؤخر والخبر في محل نصب صفة ثانية لـ (صحفاً)، و(قيمة) صفة لـ (كتب) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، فجاءت الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر صفة (2).

#### 7- وقوع الجملة الاسمية البسيطة (معطوفة).

وذلك في قوله تعالى: ﴿خَتَمَهُ مِاسِكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ

﴿٣﴾ وَمِزَاجُهُ مِّنَ تَسْنِيمٍ ﴿٤﴾ (3).

ف (ومزاجه) الواو حرف عطف مبني على الفتح، (مزاج) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، و(من تسنيم) (من) حرف جر مبني على السكون، و(تسنيم) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر معطوفة على جملة (ختامه مسك)، فوقعت الجملة الاسمية البسيطة معطوفة (4).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ ﴿٥﴾ وَهُوَ الْعَفْوَورُ الْوَدُودُ ﴿٦﴾ (5).

(1)سورة البينة، 98/ 2، 3 .

(2)ينظر الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس شهاب الدين، 69/ 11.

(3)سورة المطففين، 83/ 26، 27.

(4)ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود الصافي، 275/ 30.

(5)سورة البروج، 85/ 13، 14.

ف (وهو) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(هو) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، و(الغفور) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع معطوفة على جملة (إنه هو يبدي ويعيد)، فجاءت الجملة الاسمية البسيطة معطوفة<sup>(1)</sup>.

## 8- وقوع الجملة الاسمية البسيطة (صلة الموصول).

وذلك في قوله تعالى: ﴿عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ ۝ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝﴾<sup>(2)</sup>.

ف (الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لـ (النبأ)، و(هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(فيه) (في) حرف جر مبني على السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـ (في)، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل (مختلفون)، و(مختلفون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، فجاءت الجملة الاسمية صلة الموصول<sup>(3)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝﴾<sup>(4)</sup>.

ف (الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة ثالثة لفظ الجلالة (الله)، و(له) اللام حرف جر مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم،

(1) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 93.

(2) سورة النبأ، 2، 78 / 3.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10 / 4941.

(4) سورة البروج، 85 / 8، 9.

و(ملك) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر صلة الموصول، فجاءت الجملة الاسمية صلة الموصول<sup>(1)</sup>.

## 9- وقوع الجملة الاسمية البسيطة (ابتدائية).

وذلك في قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (ويل) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(المطففين) اللام حرف جر مبني على الكسر، و(المطففين) اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب ابتدائية، ف وقعت الجملة الاسمية ابتدائية<sup>(3)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿أَلْقَارِعَةُ مَا أَلْقَارِعَةُ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (القارعة) مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(ما القارعة) (ما) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان، و(القارعة) خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والجملة من المبتدأ الأول وخبره لا محل لها من الإعراب ابتدائية، فجاءت الجملة الاسمية ابتدائية<sup>(5)</sup>.

## 10- وقوع الجملة الاسمية البسيطة (اعتراضية).

وذلك في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾<sup>(6)</sup>.

(وأنت) الواو اعتراضية حرف مبني على الفتح، (أنت) ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، و(حل) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة

(1) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 90.

(2) سورة المطففين، 83 / 1.

(3) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، 30 / 267.

(4) سورة القارعة، 101 / 1.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 465.

(6) سورة البلد، 90 / 2.

من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب اعتراضية، فووقت الجملة الاسمية  
اعتراضية (1)

### 11- ووقت الجملة الاسمية البسيطة (نائب فاعل).

وذلك في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ (2).

ف (ثم يقال) (ثم) حرف عطف مبني على الفتح، و(يقال) فعل مضارع مرفوع  
وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول، و(هذا) (ها) حرف تنبيه مبني على  
السكون، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(الذي) اسم  
موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل  
رفع نائب فاعل للفعل (يقال)، فجاءت الجملة الاسمية نائب فاعل (3).

### 12- ووقت الجملة الاسمية البسيطة (خبراً لحرف ناسخ).

وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ

تَجْرُونَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ (4).

ف (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(الذين) اسم موصول مبني  
على الفتح في محل نصب اسم (إن)، و(آمنوا) فعل ماض مبني على الضم، وواو  
الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة لا محل لها  
من الإعراب صلة الموصول، و(وعملوا) الواو حرف عطف، (عملوا) فعل ماض  
مبني على الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما  
قبلها لا محل لها من الإعراب، و(الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه  
الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، و(لهم) اللام حرف جر مبني على الفتح، و(هم)

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، 594.

(2) سورة المطففين، 83 / 17.

(3) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، 30 / 272.

(4) سورة البروج، 85 / 11.

ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(جنات) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ المؤخر والخبر في محل رفع خبر (إن)، فوَّقت الجملة الاسمية خبراً للحرف الناسخ (إن)<sup>(1)</sup>.

## ب- مواقع الجملة الاسمية الموسعة.

وقعت الجملة الاسمية الموسعة على الصور الآتية:

### 1- وقوع الجملة الاسمية الموسعة (خبر لمبتدأ).

وذلك في قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢٠﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٢١﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٢٢﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آَنِيةٍ ﴿٢٣﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ﴿٢٤﴾﴾<sup>(2)</sup>.

ف (وجوه) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجاء نكرة، و(يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، (إذ) مضاف إليه، و(خاشعة) خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(عاملة) خبر ثان للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(ناصبة) خبر ثالث للمبتدأ وعلامة رفعه الضمة، و(تصلى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره: (هي)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر رابع لـ (وجوه)، و(ناراً) مفعول به منصوب، و(حامية) صفة منصوبة، و(تسقى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره: (هي)، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر خامس لـ (وجوه)، و(ليس) فعل ماض ناقص مبني على الفتح من أخوات (كان)، و(لهم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم، و(طعام) اسم (ليس) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسى، ص: 178، 179.

(2) سورة الغاشية، 88 / 2 : 6.

الضمة، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها في محل رفع خبر سادس لـ (وجوه)،  
فوقعت الجملة الاسمية الموسعة المكونة من (ليس) واسمها وخبرها خبر لمبتدأ  
(وجوه)<sup>(1)</sup>.

## 2- وقوع الجملة الاسمية الموسعة (خبر لحرف ناسخ).

وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(جهنم) اسم (إن) منصوب  
وعلامة نصبه الفتحة، و(كانت) (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، والتاء  
للتأنيث حرف مبني على السكون، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي،  
و(مرصاداً) خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها  
وخبرها في محل رفع خبر (إن)، فجاءت الجملة الاسمية الموسعة من (كان) واسمها  
وخبرها خبراً لحرف ناسخ (إن)<sup>(3)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (إنه) (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل  
مبني على الضم في محل نصب اسم (إن)، و(كان) فعل ماض ناقص مبني على  
الفتح، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(تواباً) خبر (كان) منصوب  
وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)،  
فجاءت الجملة الاسمية الموسعة خبر لحرف ناسخ<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 212، 213.

(2) سورة النبأ، 21 / 78.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/ 10 / 4947.

(4) سورة النصر، 3 / 110.

(5) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م/ 12 / 522.

## 1- وقوع الجملة الاسمية الموسعة (حالاً).

وذلك في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴿١﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ

لِحَلْفِظَيْنِ ﴿١﴾ (1).

فـ (وإن) الواو للحال حرف مبني على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(عليكم) (على) حرف جر مبني على السكون، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إن)، و(لحافظين) اللام للتوكيد حرف مبني على الفتح، و(حافظين) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل نصب حال من واو الجماعة في (تكذبون)، فوقعت الجملة الموسعة حالاً<sup>(2)</sup>.

## 2- وقوع الجملة الاسمية الموسعة (مقول القول).

وذلك في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَّالُّونَ ﴿٣﴾﴾ (3).

فـ (قالوا) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب (إذا)، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(هؤلاء) (ها) حرف تنبيه مبني على السكون، و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم (إن)، و(الضالون) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(ضالون) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل

(1) سورة الانفطار، 82 / 9، 10.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 5011.

(3) سورة المطففين، 83 / 32.

نصب مقول القول، فوقعت الجملة الاسمية الموسعة من (إن) واسمها وخبرها مقول القول<sup>(1)</sup>.

### 3- وقوع الجملة الاسمية الموسعة (جواباً لقسم).

وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (إنه) (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إن)، و(لقول) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(قول) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم، و(قول) مضاف، و(رسول) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(كريم) صفة لـ (رسول) مجرورة وعلامة جرها الكسرة، فجاءت الجملة الاسمية الموسعة من (إن) واسمها وخبرها جواباً لقسم<sup>(3)</sup>

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، (سعيكم) (سعي) اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(لشئى) اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح، و(شئى) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم، فجاءت الجملة الاسمية الموسعة من (إن) واسمها وخبرها جواباً لقسم<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/ 430.

(2) سورة التكويد، 81/ 19.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، ضرغام كريم الموسوى، ص: 100.

(4) سورة الليل، 92/ 4.

(5) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م/ 12/ 452.

## 1- وقوع الجملة الاسمية الموسعة (مجرورة بحرف الجر).

وذلك في قوله تعالى: ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ (1).

ف (بأن) الباء حرف جر مبني على الكسر، و (أن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (ربك) (رب) لفظ الجلالة اسم (أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، و (أوحى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أن)، وجملة (أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، فوُجعت الجملة الاسمية الموسعة مجرورة بحرف الجر (2).

## 2- وقوع الجملة الاسمية الموسعة (مسد المفعولين).

وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَّحُورَ﴾ (3).

ف (إنه) (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إن)، و (ظن) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة في محل رفع خبر (إن)، و (أن) المخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون، واسمها ضمير شأن محذوف والتقدير: أنه، و (لن) حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون، و (يحور) فعل مضارع منصوب ب (لن) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أن) المخففة من الثقل، و (أن) واسمها

(1) سورة الزلزلة، 5/99.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/462.

(3) سورة الانشقاق، 84/14.

وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي الفعل (ظن)، فوَقعت  
الجملة الاسمية الموسعة من (أن) واسمها وخبرها مسد مفعولي (ظن)<sup>(1)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (يحسب) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر  
جوازاً تقديره: هو، و(أن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(ماله) (مال) اسم  
(أن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على  
الضم في محل جر مضاف إليه، و(أخلده) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل  
ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أن)،  
والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(أن) واسمها  
وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي الفعل (يحسب)، فسدت  
الجملة الاسمية الموسعة من (أن) واسمها وخبرها مسد مفعولي (يحسب)<sup>(3)</sup>.

### 3- وقوع الجملة الاسمية الموسعة (معطوفة).

وذلك في قوله تعالى: ﴿وَفُتِّحَتِ السَّمَاوَاتُ فَكَانَتْ أَبْوَاباً﴾<sup>(4)</sup>.

ف (فكانت) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(كانت) فعل ماض ناقص  
مبني على الفتح لاتصاله بتاء التانيث، وتاء التانيث حرف مبني على السكون لا  
محل له من الإعراب، واسم (كان) ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، و(أبواباً) خبر  
(كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل  
جر معطوفة على الجملة التي قبلها، فجاءت الجملة الاسمية الموسعة من (كان)  
واسمها وخبرها معطوفة على ما قبلها<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر المجتبي من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، 4/ 1435.

(2) سورة الهمزة، 3/ 104.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 384، 385.

(4) سورة النبأ، 78/ 19.

(5) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/ 415.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾<sup>(1)</sup>.

ف (ثم إن) (ثم) حرف عطف مبني على الفتح، و(إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(علينا) (على) حرف جر مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل

مبني على السكون في محل جر بـ (على)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (إن)، و(حسابهم) (حساب) اسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها، فوُجعت الجملة الاسمية الموسعة معطوفة<sup>(2)</sup>.

#### 4- وقوع الجملة الاسمية الموسعة (مضافاً إليه).

في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾<sup>(3)</sup>.

ف (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو متعلق بفعل مقدر يستدل عليه من (القارعة)، ويوم مضاف، و(يكون) فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(الناس) اسم (يكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و(كالفراش) الكاف حرف جر يفيد التشبيه مبني على الفتح، و(الفراش) اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (يكون)، والجملة من (يكون) واسمها وخبرها في محل جر مضاف إليه، و(المبثوث) صفة لـ (الفراش) مجرورة وعلامة جرها الكسرة، فوُجعت الجملة الاسمية الموسعة مضافاً إليه<sup>(4)</sup>.

(1) سورة الغاشية، 88 / 26.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 5080، 5081.

(3) سورة القارعة، 101 / 3.

(4) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، م 12 / 496، 497.

## 5- وقوع الجملة الاسمية الموسعة (صلة الموصول).

وذلك في قوله تعالى: ﴿كَأَلَّا بَل رَّانَ عَلَي قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا

يَكْسِبُونَ﴾ (1).

ف (كلا) حرف ردع وزجر مبني على السكون، و(بل) حرف إضراب مبني على السكون، و(ران) فعل ماض مبني على الفتح، و(على) حرف جر مبني على السكون، و(قلوبهم) (قلوب) اسم مجرور بـ (على) مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل ران، و(قلوب) مضاف، و(هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(ما) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل رفع فاعل الفعل (ران)، و(كانوا) (كان) فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان)، و(يكسبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان، والجملة من كان واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الاسمي (ما)، ف وقعت الجملة الاسمية الموسعة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول (2).

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُقَال هَلْذَا أَلَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ﴾ (3).

ف (ثم) حرف عطف مبني على الفتح، و(يقال) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول، و(هذا) (ها) حرف تنبيه مبني على السكون، و(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع

(1) سورة المطففين، 83/ 14.

(2) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 131، 132.

(3) سورة المطففين، 83/ 17.

نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب، و(كنتم) فعل ماض ناقص مبني على السكون، و(تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان)، والميم علامة للجمع، و(به) الباء حرف جر مبني على الكسر، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (تكذبون)، و(تكذبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، فوُجعت الجملة الاسمية الموسعة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول الاسمي (1).

## 6- وقوع الجملة الاسمية الموسعة (ابتدائية).

وذلك في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ (2).

فد (إنا) (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح فتح النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال؛ أي ثلاث نونات، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن)، و(أنزلناه) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ (نا)، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب ابتدائية، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، و(في ليلة) جار ومجرور، و(ليلة) مضاف، و(القدر) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاءت الجملة الاسمية الموسعة من (إن) واسمها وخبرها ابتدائية (3).

(1) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 133، 134.

(2) سورة القدر، 97/1.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م/10/5140.

وقوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ

مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ (1).

ف (لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون، و(يكن) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون الذي حرك إلى الكسر منعاً لالتقاء ساكنين، و(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع اسم (يكن)، و(كفروا) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(من أهل) (من) حرف جر مبني على السكون، و(أهل) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة، و(أهل) مضاف، و(الكتاب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و(المشركين) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(المشركين) اسم معطوف على (أهل) مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(منفكين) خبر (يكن) منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (يكن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب ابتدائية، فوكت الجملة الاسمية الموسعة من (يكن) واسمها وخبرها ابتدائية(2).

## 7- وقوع الجملة الاسمية الموسعة (تعليلية).

وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُوراً﴾ (3).

ف (إنه) (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم (إن)، و(كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(في أهله) (في) حرف جر مبني

(1) سورة البينة، 98 / 1.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 460.

(3) سورة الانشقاق، 84 / 13.

على السكون، و(أهله) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، و(أهل) مضاف،  
والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور  
متعلقان بمحذوف حال من (مسروراً)، و (مسروراً) خبر (كان) منصوب وعلامة  
نصبه الفتحة، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، والجملة  
من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب تعليلية، فجاءت الجملة الاسمية  
الموسعة من (إن) واسمها وخبرها تعليلية<sup>(1)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا

يَخْفَى﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (إنه) (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل  
مبني على الضم في محل نصب اسم (إن)، و(يعلم) فعل مضارع مرفوع وعلامة  
رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل  
في محل رفع خبر (إن)، والجملة من (إن) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب  
تعليلية، و(الجهر) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فوُجعت الجملة الاسمية  
الموسعة من (إن) واسمها وخبرها تعليلية<sup>(3)</sup>.

(1) ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود صافي، 30/ 283.

(2) سورة الأعلى، 7/ 87.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 591.

## **المبحث الثاني**

### **مواقع الجملة الفعلية.**

## أولاً: مواقع الجملة الفعلية.

وقعت الجملة الفعلية على الصور الآتية:

### 1- وقوع الجملة الفعلية (خبراً لمبتدأ).

وذلك في قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَن﴾ (1).

فـ (ربي) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة المناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(أكرمني) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (رب)، ف وقعت الجملة الفعلية المكونة من الفعل والفاعل خبراً للمبتدأ (2).

وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ (3).

فـ (هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(يراءون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ (هم)، فجاءت الجملة الفعلية خبراً للمبتدأ (4).

### 2- وقوع الجملة الفعلية (خبراً لحرف ناسخ).

وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَاباً قَرِيباً يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا

قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً﴾ (5).

(1) سورة الفجر، 89 / 16.

(2) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 234.

(3) سورة الماعون، 107 / 6.

(4) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 5182/10.

(5) سورة النبأ، 78 / 40.

ف (إنا) (إن) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن)، و(أندركم) فعل ماض مبني على السكون، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن)، فجاءت الجملة من (إن) واسمها وخبرها خبراً لحرف ناسخ<sup>(1)</sup>.

قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى﴾ (2).

ف (كأن) حرف ناسخ مبني على الفتح يفيد التشبيه، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (كأن)، و(يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(يرونها) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون، و(يلبثوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (كأن)، فوقعت الجملة الفعلية من الفعل والفاعل خبراً لحرف ناسخ<sup>(3)</sup>.

### 3- وقوع الجملة الفعلية (خبراً لفعل ناسخ).

وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَاباً﴾ (4).

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 583.

(2) سورة النازعات، 45 / 79.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 4977، 4978.

(4) سورة النبأ، 27 / 78.

ف (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (كان)، و (لا يرجون) (لا) حرف نفي مبني على السكون، و (يرجون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، و (حساباً) مفعولاً به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فوقعت الجملة الفعلية من الفعل والفاعل خبراً للفعل الناسخ (كان)<sup>(1)</sup>.

وقال تعالى: ﴿كَأَلَّا بَلَّ رَّانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (كانوا) فعل ماض ناقص مبني على الضم، لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان)، و (يكسبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان)، فجاءت الجملة الفعلية من الفعل والفاعل خبراً لفعل ناسخ<sup>(3)</sup>.

#### 4- وقوع الجملة الفعلية (صلة للموصول).

وذلك في قوله تعالى: : ﴿بَلِّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (بل) حرف إضراب مبني على السكون الذي حرك إلى الكسر منعاً لالتقاء ساكنين، و (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، و (كفروا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على

(1) ينظر الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود الصافي، 30 / 220.

(2) سورة المطففين، 83 / 14.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 132.

(4) سورة الانشقاق، 84 / 22.

السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(يكذبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل رفع خبر للمبتدأ، فوُجعت الجملة الفعلية من الفعل والفاعل (صلة للموصول)<sup>(1)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى﴾<sup>(2)</sup>.

ف (والذي) الواو حرف عطف، (الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف على ما قبله، (أخرج) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، و(المرعى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، فجاءت الجملة الفعلية (صلة للموصول)<sup>(3)</sup>.

#### 5- وقوع الجملة الفعلية (مفعولاً به).

وذلك في قوله تعالى: ﴿أَنْ رَّءَاهُ اسْتَعْنَى﴾<sup>(4)</sup>.

ف (أن) حرف مصدري وناصب مبني على السكون، و(رأه) (رأى) فعل ماض مبني على الفتح المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره، هو، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي (أن)، و الهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول، و(استعنى) فعل ماض مبني على الفتح المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة في محل نصب مفعول به ثان للفعل (رأى)، فوُجعت الجملة الفعلية من الفعل والفاعل مفعولاً به<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، ص: 589.

(2) سورة الأعلى، 4 / 87.

(3) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 104.

(4) سورة العلق، 7 / 96.

(5) ينظر البيان في غريب إعراب القرآن، أبو البركات بن الأثيري، 2 / 522.

## 6- وقوع الجملة الفعلية (معطوفة).

وذلك في قوله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ (1).

ف (وتولى) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(تولى) فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها، فوقعت الجملة الفعلية (معطوفة) (2).

وقوله تعالى: ﴿فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ﴾ (3).

ف (فأكثرُوا) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، (أكثرُوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها، و(فيها) جار ومجرور متعلق بالفعل (أكثر)، و(الفساد) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فجاءت الجملة الفعلية من الفعل والفاعل (معطوفة) (4).

## 1- وقوع الجملة الفعلية (مضافاً إليه).

وذلك في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً﴾ (5).

ف (يوم) ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و(ينفخ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مبني للمجهول، و(في الصور) (في) حرف جر مبني على السكون، و(الصور) اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة،

(1) سورة عبس، 80 / 1.

(2) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3 / 420.

(3) سورة الفجر، 89 / 12.

(4) ينظر المجتبي من مشكل الإعراب، أحمد بن محمد الخراط، 4 / 1451.

(5) سورة النبأ، 78 / 18.

والجار والمجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه، فوقعت الجملة الفعلية المبنية للمجهول (مضافاً إليه) (1).

وقوله تعالى: ﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ (2).

فـ (إذا) ظرف زمان مجرد من معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل (ينهى)، وهو مضاف، و(صلى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، فجاءت الجملة الفعلية (مضافاً إليه) (3).

## 2- وقوع الجملة الفعلية (صفة).

وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ (4).

فـ (تجري) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للنقل، و(من) تحتها (من) حرف جر مبني على السكون، و(تحتها) اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تجري)، وهو مضاف، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، و(الأنهار) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لـ (جنات)، فوقعت الجملة الفعلية (صفة) (5).

وقوله تعالى: ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ (6).

(1) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10 / 355.

(2) سورة العلق، 10 / 96.

(3) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، 30 / 368.

(4) سورة البروج، 11 / 85.

(5) ينظر إعراب جزء عم، محمد حسين سلامة، ص: 92.

(6) سورة الليل، 14 / 92.

فـ (تظلى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة لـ (نار)، فجاءت الجملة الفعلية (صفة)<sup>(1)</sup>.

### 3- وقوع الجملة الفعلية (حالاً).

وذلك في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۖ تَتَّبِعَهَا الرَّادِفَةُ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (تتبعها) (تتبع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، و(الرادفة) فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من (الراجفة)، فجاءت الجملة الفعلية في موقع الحال<sup>(3)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۗ عَلَى الْأَرْآئِكِ يَنْظُرُونَ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (ينظرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من فاعل (يضحكون)، فجاءت الجملة الفعلية (حالاً)<sup>(5)</sup>.

### 10- وقوع الجملة الفعلية (بدلاً).

وذلك في قوله تعالى: ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۗ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ ۗ فَقَدَرَهُ ۗ﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر الباقوت والمرجان في إعراب القرآن، محمد نوري بارتجي، ص: 603.

(2) سورة النازعات، 6 / 79، 6، 7.

(3) ينظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، م / 12 / 326.

(4) سورة المطففين، 34 / 83، 35.

(5) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، 10 / 418.

(6) سورة عبس، 18 / 80، 19.

ف (خلقه) فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب بدل من جملة (خلق) السابقة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، فجاءت الجملة الفعلية المكونة من الفعل والفاعل (بدلاً)<sup>(1)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۖ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (علم) الثانية فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب بدل من جملة (علم) الأولى، و(الإنسان) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و(ما) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان، فجاءت الجملة الفعلية المكونة من الفعل والفاعل (بدلاً)<sup>(3)</sup>.

## 11- وقوع الجملة الفعلية (جواب شرط).

وذلك في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾<sup>(4)</sup>.

ف (فمن) الفاء حرف عطف مبني على الفتح، و(من) اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(شاء) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، و(ذكره) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم جواب شرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير مقترن بالفاء، والجملة من الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها، والهاء في (ذكره) ضمير متصل مبني على الضم

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/ 421.

(2) سورة العلق، 96/ 4، 5.

(3) ينظر المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، ص: 313.

(4) سورة عبس، 80/ 12.

في محل نصب مفعول به، فوقعت الجملة الفعلية المكونة من الفعل والفاعل (جواب شرط)<sup>(1)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَّالُّونَ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (وإذا) الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(إذا) ظرف زمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (قالوا)، وهو مضاف، و(رأوهم) فعل ماض على الضم المقدر على الياء المحذوفة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه، و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(قالوا) فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط (إذا)، وجملة أسلوب (إذا) في محل نصب معطوفة على الجملة التي قبلها، فجاءت الجملة الفعلية (جواب شرط)<sup>(3)</sup>.

## 12- وقوع الجملة الفعلية (ابتدائية).

وذلك في قوله تعالى: ﴿أَلْهَلِكُمْ التَّكَاثُرُ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (ألهاكم) (ألهى) فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة للتعذر، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون الذي حرك إلى الضم؛ منعا لالتقاء ساكنين في محل نصب مفعول به مقدم، و(التكاثر) فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة

(1) ينظر إعراب القرآن وبيانه محي الدين درويش، 376 / 10.

(2) سورة المطففين، 32 / 83.

(3) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، 277 / 30.

(4) سورة التكاثر، 1 / 102.

من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية، فوقعت الجملة الفعلية المكونة من الفعل والفاعل (ابتدائية)<sup>(1)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾<sup>(2)</sup>.

ف (تبت) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون، و(يدا) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثني حذف نونه للإضافة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية، و(يدا) مضاف، و(أبي) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، (لهب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، فجاءت الجملة الفعلية المكونة من الفعل والفاعل (ابتدائية)<sup>(3)</sup>.

### 13- وقوع الجملة الفعلية (تفسيرية).

وذلك في قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾<sup>(4)</sup>.

ف (أحصيناه) فعل ماض مبني على السكون، لاتصاله ب (ناء) الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، فجاءت الجملة الفعلية (تفسيرية)<sup>(5)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَلَهَا﴾<sup>(6)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرون، 3/ 466.

(2) سورة المسد، 1/ 111.

(3) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، 30/ 421.

(4) سورة النبأ، 78/ 29.

(5) ينظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب، سنة

النشر: 1408هـ - 1988م، الطبعة الأولى، 5/ 274.

(6) سورة النازعات، 79/ 30.

فـ (دحاها) (دحا) فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تفسيرية، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، فوقعت الجملة الفعلية المكونة من الفعل والفاعل (تفسيرية)<sup>(1)</sup>.

#### 14- وقوع الجملة الفعلية (تعليية).

وذلك في قوله تعالى: ﴿كَأَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾<sup>(2)</sup>.

فـ (كلا) حرف ردع وزجر مبني على السكون، و(لما) حرف نفي وقلب وجزم مبني على السكون، و(يقض) فعل مضارع مجزوم بـ (لما) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تعليية للردع، و(ما) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل نصب مفعول به، فوقعت الجملة الفعلية (تعليية)<sup>(3)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿سَنَدَعُ الزَّبَانِيَةَ﴾<sup>(4)</sup>.

فـ (سندع) السين حرف استقبال مبني على الفتح، و(ندع) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل على الواو المحذوفة (ندعو)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: نحن، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب تعليية، و(الزبانية) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، فوقعت الجملة الفعلية المكونة من الفعل والفاعل (تعليية)<sup>(5)</sup>.

(1) ينظر إعراب القرآن وبيانه، محي الدين د رويش، 370 / 10.

(2) سورة عبس، 23 / 80.

(3) ينظر إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، م 10 / 4988.

(4) سورة العلق، 19 / 96.

(5) ينظر الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، 370 / 30.

**المبحث الثالث**  
**دراسة حصرية لأنماط وصور الجملة الخبرية**  
**الواردة في (جزء عم).**

## جدول الإحصائية

أولاً: إحصائية الجملة الاسمية المثبتة.

أ- أنماط الجملة الاسمية البسيطة.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
10	[ المبتدأ (معرفة) + الخبر (معرفة) ].	النمط الأول
1	[ المبتدأ (لفظ الجلالة) + الخبر (مفرد) ]	الصورة الأولى
2	[ المبتدأ (اسم إشارة) + الخبر ( معرف بأل) ].	الصورة الثانية
2	[ المبتدأ (اسم إشارة) + الخبر (معرف بالإضافة) ].	الصورة الثالثة
2	[ المبتدأ (اسم إشارة) + الخبر (اسم موصول) ].	الصورة الرابعة
1	[ المبتدأ (ضمير منفصل) + الخبر (معرف بالإضافة) ].	الصورة الخامسة
1	[ المبتدأ (اسم موصول) + الخبر معرف بالإضافة) ].	الصورة السادسة
1	[ المبتدأ (معرف بالإضافة) + الخبر (معرف بالإضافة) ]	الصورة السابعة
13	[ المبتدأ (معرفة) + الخبر (نكرة) ].	النمط الثاني
3	[ المبتدأ ( لفظ الجلالة) + الخبر (نكرة ) ].	الصورة الأولى
1	[ المبتدأ ( معرف بأل) + الخبر (نكرة) ].	الصورة الثانية
6	[ المبتدأ ( ضمير منفصل) + الخبر (نكرة) ].	الصورة الثالثة
1	[ المبتدأ ( اسم إشارة) + الخبر ( نكرة موصوفة) ].	الصورة الرابعة
2	[ المبتدأ (معرف بالإضافة) + الخبر (نكرة) ].	الصورة الخامسة
7	[ المبتدأ (معرفة) + الخبر ( جملة اسمية) ].	النمط الثالث
1	[ المبتدأ معرفة (اسم موصول) + الخبر جملة اسمية (المبتدأ ضمير منفصل) + (الخبر شبه جملة جار ومجرور) ].	الصورة الأولى
1	[ المبتدأ معرفة (اسم موصول) + الخبر جملة اسمية (المبتدأ معرف بالإضافة) + (الخبر نكرة) ].	الصورة الثانية
2	[ المبتدأ معرفة (اسم موصول) + الخبر جملة اسمية (المبتدأ ضمير منفصل) + (الخبر جملة فعلية) ].	الصورة الثالثة

2	[ المبتدأ معرفة (اسم موصول) + الخبر جملة اسمية موسعة (اسمها معرف بآل) + (خبرها معرف بآل)].	الصورة الرابعة
1	[ المبتدأ (معرف بآل) + الخبر جملة (استفهامية)].	الصورة الخامسة
17	[ المبتدأ (معرفة) + الخبر (جملة فعلية)].	النمط الرابع
2	[ المبتدأ (اسم موصول) + الخبر جملة فعلية ( فعلها فعل ماض)].	الصورة الأولى
2	[ المبتدأ (معرف بالإضافة) + الخبر جملة فعلية ( فعلها فعل ماض)].	الصورة الثانية
4	[ المبتدأ معرفة (ضمير منفصل) + الخبر جملة فعلية (فعلها فعل مضارع)].	الصورة الثالثة
8	[ المبتدأ معرفة (اسم موصول) + الخبر جملة فعلية (فعلها فعل مضارع)].	الصورة الرابعة
1	[ المبتدأ معرفة (معرف بآل) + الخبر جملة فعلية منفية (فعلها فعل مضارع)].	الصورة الخامسة
5	[ المبتدأ (معرفة) + الخبر (شبه جملة) ].	النمط الخامس
1	[المبتدأ (معرف بآل) + الخبر شبه جملة (جار ومجرور)].	الصورة الأولى
1	[ المبتدأ ( ضمير منفصل) + الخبر شبه جملة (جار ومجرور)].	الصورة الثانية
1	[ المبتدأ ( اسم إشارة) + الخبر شبه جملة ( جار ومجرور)].	الصورة الثالثة
1	[ المبتدأ ( اسم موصول) + الخبر شبه جملة ( جار ومجرور)].	الصورة الرابعة
1	[المبتدأ (معرف بالإضافة) + الخبر شبه جملة (جار ومجرور)].	الصورة الخامسة
	<b>2-الابتداء بالنكرة</b>	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
1	[ المبتدأ (نكرة) + الخبر (جملة اسمية)].	النمط الأول

1	[ المبتدأ (نكرة موصوفة) + الخبر جملة اسمية (المبتدأ معرف بالإضافة) + الخبر (نكرة)].	الصورة الأولى
4	[ المبتدأ ( نكرة ) + الخبر (شبه جملة)].	النمط الثاني
4	[ المبتدأ ( نكرة ) + الخبر ( جار ومجرور)].	الصورة الأولى
	<b>3- تقديم الخبر على المبتدأ</b>	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
1	[ الخبر مقدم + المبتدأ مؤخر].	النمط الأول
1	[ الخبر مقدم ( نكرة ) + المبتدأ مؤخر ( ضمير منفصل)].	الصورة الأولى
13	[الخبر مقدم ( شبه جملة ) + المبتدأ مؤخر (نكرة)].	النمط الثاني
8	[ الخبر مقدم (جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر) + المبتدأ مؤخر ( نكرة موصوفة)].	الصورة الأولى
5	[ الخبر مقدم (جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر) + المبتدأ مؤخر (معرف بالإضافة)].	الصورة الثانية
	<b>4- حذف المبتدأ (المسند إليه).</b>	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
4	[ المبتدأ ( محذوف ) + الخبر ( معرفة)].	النمط الأول
4	[ المبتدأ ( محذوف ) + الخبر (معرف بالإضافة)].	الصورة الأولى
3	[ المبتدأ (محذوف) + الخبر (نكرة)].	النمط الثاني
3	[ المبتدأ (محذوف) + الخبر (نكرة موصوفة)].	الصورة الأولى
2	[ المبتدأ (محذوف) + الخبر (جملة)].	النمط الثالث
2	[ المبتدأ (محذوف) + الخبر (جملة فعلية)].	الصورة الأولى
2	[ المبتدأ (محذوف) + الخبر (شبه جملة)].	النمط الرابع
2	[ المبتدأ (محذوف) + الخبر ( جار ومجرور)].	الصورة الأولى
	<b>5- تعدد الخبر</b>	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
3	[ المبتدأ (معرفة) +الخبر (متعدد)].	النمط الأول

1	[ المبتدأ (ضمير منفصل) + الخبر متعدد (الخبران الأول والثاني معرفان بأل) + الخبر الثالث معرف بالإضافة (من الأسماء الستة) + الخبر الرابع (معرف بأل) + الخبر الخامس (نكرة)].	الصورة الأولى
1	[ المبتدأ ( اسم إشارة) + الخبر متعدد (الخبران معرفان بأل)].	الصورة الثانية
1	[المبتدأ (معرف بالإضافة) + الخبر متعدد (الخبر الأول مفرد معرف بأل) + (الخبر الثاني اسم موصول)].	الصورة الثالثة
4	<b>[ المبتدأ (نكرة) + الخبر (متعدد)].</b>	النمط الثاني
1	[ المبتدأ (نكرة) + الخبر متعدد ( الخبر الأول والثاني والثالث نكرة)].	الصورة الأولى
1	[المبتدأ (نكرة) + الخبر متعدد (الخبر الأول والثاني والثالث نكرة) + الخبر الرابع والخامس (جملة فعلية) + الخبر السادس (جملة اسمية منسوخة)].	الصورة الثانية
1	[ المبتدأ (نكرة) + الخبر متعدد ( الخبر الأول جملة اسمية) + (الخبر الثاني جملة فعلية)].	الصورة الثالثة
1	[ المبتدأ (نكرة) + الخبر متعدد (الخبران الأول والثاني نكرتان) + الخبر الثالث شبه جملة (جار ومجرور)].	الصورة الرابعة

ب- أنماط الجملة الاسمية الموسعة المثبتة.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
	1- (إنّ) وأخوتها مع الجملة الاسمية البسيطة	
2	[ إنّ + اسمها (معرفة) + خبرها (معرفة) ].	النمط الأول
2	[ إنّ + اسمها معرفة ( معرف بآل) + خبرها معرفة ( معرف بآل) ].	الصورة الأولى
2	[ إنّ + اسمها (معرفة) + خبرها (نكرة) ].	النمط الثاني
1	[ إنّ + اسمها معرفة ( ضمير متصل) + خبرها ( نكرة) ].	الصورة الأولى
4	[ إنّ + خبرها ( مقدم) + اسمها ( مؤخر) ].	النمط الثالث
4	[ إنّ + خبرها مقدم ( جار ومجرور) + اسمها ( مؤخر) ].	الصورة الأولى
20	[ إنّ + اسمها (معرفة) + خبرها ( جملة) ].	النمط الرابع
1	[ إنّ + اسمها (اسم موصول) + خبرها (المبتدأ اسم إشارة + الخبر معرف بالإضافة) ].	الصورة الأولى
2	[ إنّ + اسمها (اسم موصول) + خبرها جملة اسمية (خبر مقدم جار ومجرور) + المبتدأ مؤخر (نكرة) ].	الصورة الثانية
6	[ إنّ + اسمها (ضمير متصل) + خبرها ( جملة فعلية فعلها ماض) ].	الصورة الثالثة
2	[ إنّ + اسمها (معرفة بالإضافة) + خبرها ( جملة فعلية فعلها ماض) ].	الصورة الرابعة
2	[ إنّ + اسمها (ضمير متصل) + خبرها ( جملة فعلية فعلها مضارع) ].	الصورة الخامسة
1	[ كأن + اسمها (ضمير متصل) + خبرها ( جملة فعلية منفية فعلها مضارع) ].	الصورة السادسة
1	[ إنّ + اسمها ( اسم موصول) + خبرها شبه جملة ( جار ومجرور) ].	الصورة السابعة
1	[ إنّ + اسمها (اسم موصول) + خبرها (جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ) ].	الصورة الثامنة

3	[ إنَّ + اسمها (ضمير متصل) + خبرها (جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ)].	الصورة التاسعة
1	[ إنَّ + اسمها (معرفة بالإضافة) + خبرها (جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ)].	الصورة العاشرة
1	[ إنَّ + اسمها ( معرفة ) + خبرها ( متعدد)].	النمط الخامس
1	[ إنَّ + اسمها ( ضمير متصل ) + خبرها الأول (نكرة) + الخبر الثاني شبه جملة (جار ومجرور) ].	الصورة الأولى
1	[ إنَّ + اسمها (نكرة) + خبرها (جملة)].	النمط السادس
1	[ إنَّ + اسمها (نكرة) + خبرها (جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ)].	الصورة الأولى
1	[ إنَّ + اسمها (شبه جملة) + خبرها (جملة)].	النمط السابع
1	[ إنَّ + اسمها (شبه جملة ظرف) + خبرها (جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ)].	الصورة الأولى
	2- كان وأخواتها	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
7	[كان + اسمها (معرفة) + خبرها ].	النمط الأول
2	[كان + اسمها (معرفة بآل) + خبرها (جار ومجرور)].	الصورة الأولى
4	[كان + اسمها (ضمير متصل) + خبرها (جملة فعلية)].	الصورة الثانية
1	[كان + اسمها (ضمير متصل) + خبرها (جملة فعلية منفية)].	الصورة الثالثة
6	[كان + اسمها (مستتر) + خبرها].	النمط الثاني
4	[كان + اسمها (ضمير مستتر) + خبرها (نكرة)].	الصورة الأولى
1	[كان + اسمها (ضمير مستتر) + خبرها (جار ومجرور)].	الصورة الثانية
1	[كان + اسمها (ضمير مستتر) + خبرها (متعدد)].	الصورة الثالثة

## ثانياً: الجملة الفعلية المثبتة

### 1- أنماط الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل اللازم.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
	أولاً: الفعل المثبت المكتفي بفاعله	
125	[الفعل + الفاعل].	النمط الأول
5	[الفعل (ماض) + الفاعل (معرف بأل)].	الصورة الأولى
4	[الفعل (مضارع) + الفاعل (معرف بأل)].	الصورة الثانية
13	[الفعل (ماض) + الفاعل (ضمير متصل)].	الصورة الثالثة
19	[الفعل (مضارع) + الفاعل (ضمير متصل)].	الصورة الرابعة
43	[الفعل (ماض) + الفاعل (ضمير مستتر)].	الصورة الخامسة
30	[الفعل (مضارع) + الفاعل (ضمير مستتر)].	الصورة السادسة
6	[الفعل + الفاعل (معرف بالإضافة)].	الصورة السابعة
5	[الفعل (محذوف) + الفاعل].	الصورة الثامنة
	ثانياً: الفعل المثبت المتعدي لمفعوله بحرف الجر	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
40	[الفعل + الفاعل + المفعول به (غير مباشر)].	النمط الأول
13	[الفعل + الفاعل + المجرور (بالباء)].	الصورة الأولى
1	[الفعل + الجار والمجرور بالباء + الفاعل].	الصورة الثانية
4	[الفعل + الفاعل + المجرور بـ (من)].	الصورة الثالثة
4	[الفعل + الفاعل + المجرور بـ (عن)].	الصورة الرابعة
3	[الفعل + الفاعل + المجرور بـ (إلى)].	الصورة الخامسة
5	[الفعل + الفاعل + المجرور بـ (على)].	الصورة السادسة
6	[الفعل + الفاعل + المجرور بـ (في)].	الصورة السابعة
4	[الفعل + الفاعل + المجرور بـ (للام)].	الصورة الثامنة

2- أنماط الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي بنفسه لمفعول واحد

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
97	[الفعل + الفاعل (معرفة) + المفعول به (معرفة)].	النمط الأول
13	[الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به (معرف بأل)].	الصورة الأولى
17	[الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به (ضمير متصل)].	الصورة الثانية
8	[الفعل + المفعول به مقدم (ضمير متصل) + الفاعل مؤخر (معرف بأل)].	الصورة الثالثة
27	[الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (ضمير متصل)].	الصورة الرابعة
7	[الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (معرف بأل)].	الصورة الخامسة
10	[الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (معرف بالإضافة)].	الصورة السادسة
5	[الفعل + الفاعل + المفعول به (اسم موصول)].	الصورة السابعة
4	[الفعل (محذوف) + الفاعل (محذوف) + المفعول به (مذكور)].	الصورة الثامنة
6	[الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (محذوف)].	الصورة التاسعة
14	[الفعل + الفاعل + المفعول به (نكرة)].	النمط الثاني
8	[الفعل + الفاعل + المفعول به (نكرة)].	الصورة الأولى
	[الفعل + الفاعل + المفعول به + جار ومجرور].	النمط الثالث
3	[الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به + جار ومجرور].	الصورة الأولى
2	[الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (معرف بأل) + جار ومجرور].	الصورة الثانية
8	[الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (ضمير متصل) + جار ومجرور].	الصورة الثالثة

1	[الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (اسم موصول) + جار ومجرور].	الصورة الرابعة
11	[الفعل + الفاعل + جار ومجرور + المفعول به].	النمط الرابع
8	[الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + جار ومجرور + المفعول به].	الصورة الأولى
3	[الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + جار ومجرور + المفعول به].	الصورة الثانية

### 3- أنماط الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
18	الفعل + الفاعل + مفعولين.	النمط الأول
3	[الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (ضمير متصل) + المفعول به الثاني (معرفة بـأل)].	الصورة الأولى
1	[الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (معرفة بـأل) + المفعول به الثاني (اسم موصول)].	الصورة الثانية
1	[الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (ضمير متصل) + المفعول به الثاني (معرفة بالإضافة)].	الصورة الثالثة
2	[الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (معرفة بـأل) + المفعول به الثاني (نكرة)].	الصورة الرابعة
4	[الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (ضمير متصل) + المفعول به الثاني (نكرة)].	الصورة الخامسة
1	[الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (معرفة بالإضافة) + المفعول به الثاني (نكرة)].	الصورة السادسة
3	[الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (محذوف) + المفعول به الثاني (مذكور)].	الصورة السابعة
1	[الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (محذوف) + المفعول به الثاني (محذوف)].	الصورة الثامنة
2	[الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (ضمير متصل) + المفعول به الثاني (جملة)].	الصورة التاسعة

4- أنماط الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المبني للمجهول

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
48	<b>النمط الأول: [الفعل + نائب الفاعل].</b>	النمط الأول
8	[الفعل + نائب الفاعل (معرف بأل)].	الصورة الأولى
1	[الفعل + نائب الفاعل (ضمير متصل)].	الصورة الثانية
1	[الفعل + نائب الفاعل (اسم موصول)].	الصورة الثالثة
19	[الفعل + نائب الفاعل (ضمير مستتر)].	الصورة الرابعة
2	[الفعل + نائب الفاعل (معرف بالإضافة)].	الصورة الخامسة
2	[الفعل + نائب الفاعل شبه جملة (جار ومجرور)].	الصورة السادسة
14	[الفعل (محذوف) + نائب الفاعل (مذكور)].	الصورة السابعة
1	[الفعل + نائب الفاعل (جملة اسمية)].	الصورة الثامنة
2	<b>[الفعل + نائب الفاعل + المفعول به].</b>	النمط الثاني
1	[الفعل + نائب الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به (معرف بالإضافة)].	الصورة الأولى
1	[الفعل + نائب الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به (معرف بالإضافة)].	الصورة الثانية

ثالثاً: الجملة الاسمية المنفية.

3- أنماط الجملة الاسمية البسطة المنفية.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
	أولاً: النفي بـ (لا) النافية الداخلة على الجملة الاسمية البسيطة.	
4	[أداة نفي + مبتدأ (معرفة) + الخبر].	النمط الأول
4	[ لا + مبتدأ (ضمير منفصل) + الخبر].	الصورة الأولى
	ثانياً: (ما) النافية للجملة الاسمية.	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
5	[أداة نفي + مبتدأ (معرفة) + الخبر].	النمط الأول
4	[ما + اسمها (ضمير منفصل) + خبرها].	الصورة الأولى
1	[ما + اسمها (معرفة بالإضافة) + خبرها].	الصورة الثانية
1	[أداة نفي + مبتدأ + الخبر (شبه جملة)].	النمط الثاني
1	[ما + خبر مقدم (جار ومجرور) + مبتدأ مؤخر].	الصورة الأولى

4- أنماط الجملة الخبرية الاسمية الموسعة المنفية.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
	أولاً: (ليس) النافية للجملة الاسمية.	
1	[أداة نفي + مبتدأ (معرفة) + الخبر].	النمط الأول
1	[ليس + اسمها (ضمير متصل) + خبرها].	الصورة الأولى
	ثانياً: استعمال النفي مع (كان).	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
2	[أداة نفي + كان + اسمها (معرفة) + خبرها].	النمط الأول
1	[ لم + كان + اسمها (اسم موصول) + خبرها (نكرة) ].	الصورة الأولى
1	[ لم + كان + خبرها (مقدم) + اسمها (مؤخر) ].	الصورة الثانية

رابعاً: الجملة الفعلية المنفية.

1- أنماط نفي الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم.

أولاً: نفي الفعل المكتفي بفاعله		
النمط والصورة	نوع التركيب	عدد المواضع
النمط الأول	[أداة نفي + فعل + الفاعل].	9
الصورة الأولى	[أداة نفي + فعل + الفاعل (ضمير متصل)].	1
الصورة الثانية	[أداة نفي + فعل + الفاعل (ضمير مستتر)].	6
الصورة الثالثة	[أداة نفي + فعل + الفاعل (نكرة)].	2
ثانياً: نفي الفعل المتعدي لمفعوله بحرف الجر.		
النمط والصورة	نوع التركيب	عدد المواضع
النمط الأول	[أداة نفي + فعل + الفاعل + الجار والمجرور].	7
الصورة الأولى	[أداة نفي + فعل + الفاعل (ضمير متصل) + الجار والمجرور].	2
الصورة الثانية	[أداة نفي + فعل + الفاعل (ضمير مستتر) + الجار والمجرور].	3
الصورة الثالثة	[أداة نفي + فعل + الجار والمجرور + الفاعل (معرف بالإضافة)].	2
2- نفي الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي بنفسه لمفعول واحد.		
النمط والصورة	نوع التركيب	عدد المواضع
النمط الأول	[أداة نفي + فعل + فاعل + مفعول به].	5
الصورة الأولى	[أداة نفي + فعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به].	2
الصورة الثانية	[أداة نفي + فعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به].	3
النمط الثاني	[أداة نفي + فعل + الفاعل + جار ومجرور + المفعول به].	2

1	[أداة نفي + فعل + الفاعل + جار ومجرور + المفعول به].	الصورة الأولى
1	[أداة نفي + فعل + الفاعل (ضمير متصل) + جار ومجرور + المفعول به].	الصورة الثانية
	<b>3- نفي الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول.</b>	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
4	[أداة نفي + الفعل + نائب فعل].	النمط الأول
1	[أداة نفي + الفعل + نائب الفاعل (ضمير متصل)].	الصورة الأولى
1	[أداة نفي + الفعل + نائب الفاعل (ضمير مستتر)].	الصورة الثانية
1	[أداة نفي + الفعل + نائب الفاعل (معرف بالإضافة)].	الصورة الثالثة
1	[أداة نفي + الفعل + نائب الفاعل (نكرة)].	الصورة الرابعة

### خامساً: الجملة الاسمية البسيطة المؤكدة.

#### 1- أنماط الجملة الاسمية البسيطة المؤكدة بأسلوب القصر.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
	أولاً: القصر بالنفي والاستثناء.	
1	[أداة نفي + إلا + مستثنى].	النمط الأول
1	[إن + المبتدأ (ضمير منفصل) + إلا + الخبر (نكرة)].	الصورة الأولى
	ثانياً: القصر ب (إنما).	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
2	[إنما + المبتدأ (معرفة) + الخبر].	النمط الأول
2	[إنما + المبتدأ (ضمير منفصل) + الخبر].	الصورة الأولى

#### 2- أنماط الجملة الاسمية البسيطة المؤكدة ب (ضمير الفصل).

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
4	[المبتدأ (معرفة) + ضمير الفصل + الخبر (معرفة)].	النمط الأول
1	[المبتدأ (اسم إشارة) + ضمير الفصل + الخبر (معرفة)].	الصورة الأولى
2	[المبتدأ (اسم إشارة) + ضمير الفصل + الخبر (معرفة) بالإضافة].	الصورة الثانية
1	[المبتدأ (اسم موصول) + ضمير الفصل + الخبر (معرفة) بالإضافة].	الصورة الثالثة

#### 3- أنماط الجملة الاسمية البسيطة المؤكدة ب (الحروف الزائدة).

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
	أولاً: التوكيد ب (اللام) المفتوحة.	
4	[لام الابتداء + المبتدأ (معرفة) + الخبر].	النمط الأول
1	[لام الابتداء + المبتدأ (معرفة) + الخبر (نكرة)].	الصورة الأولى
1	[المبتدأ + لام الابتداء + الخبر].	الصورة الثانية

2	[لام الابتداء + المبتدأ (محذوف) + الخبر (جملة فعلية)].	الصورة الثالثة
	ثانياً: توكيد الجملة الاسمية بـ (من) الزائدة.	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
1	[المبتدأ + (من) الزائدة + الخبر].	النمط الأول
1	[أداة نفي + الخبر (مقدم) + من + المبتدأ (مؤخر)].	الصورة الأولى
	ثالثاً: توكيد الجملة الاسمية بـ (الباء) الزائدة.	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
5	[المبتدأ (معرفة) + الباء + الخبر].	النمط الأول
4	[ما + مبتدأ (ضمير منفصل) + الباء + الخبر].	الصورة الأولى
1	[ما + اسمها (معرف بالإضافة) + الباء + خبرها].	الصورة الثانية

سادساً: توكيد الجملة الاسمية الموسعة المؤكدة.

1- أنماط توكيد الجملة الاسمية بتراكيب (إن).

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
2	[ إنَّ + اسمها (معرفة) + اللام المزحلقة + خبرها (معرفة)].	النمط الأول
2	[ إنَّ + اسمها معرفة (ضمير متصل) + اللام المزحلقة + خبرها (معرف بالإضافة)].	الصورة الأولى
5	[ إنَّ + اسمها (معرفة) + خبرها (نكرة)].	النمط الثاني
3	[ إنَّ + اسمها (معرف بالإضافة) + اللام المزحلقة + خبرها (نكرة)].	الصورة الأولى
1	[ إنَّ + اسمها (معرف بـأل) + اللام المزحلقة + خبرها (نكرة)].	الصورة الثانية
1	[ إنَّ + اسمها (اسم إشارة) + اللام المزحلقة + خبرها (نكرة)].	الصورة الثالثة
8	[ إنَّ + اسمها (معرفة) + اللام المزحلقة + خبرها (شبه جملة)].	النمط الثالث

4	[ إنَّ + اسمها ( معرف بآل) + اللام المزحلقة + خبرها (جار ومجرور)].	الصورة الأولى
1	[ إنَّ + اسمها ( اسم إشارة) + اللام المزحلقة + خبرها (جار ومجرور)].	الصورة الثانية
3	[ إنَّ + اسمها ( معرف بالإضافة) + اللام المزحلقة + خبرها ( جار ومجرور)].	الصورة الثالثة
3	[ إنَّ + الخبر مقدم + لام التوكيد + المبتدأ مؤخر].	النمط الرابع
3	[ إنَّ + خبرها مقدم ( جار ومجرور) + لام التوكيد + اسمها ( مؤخر)].	الصورة الأولى

## 2- أنماط توكيد الجملة الاسمية الموسعة بأسلوب القصر.

	أولاً: القصر بالنفي والاستثناء.	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
1	[ أداة نفي + خبر مقدم + اسمها مؤخر + إلا].	النمط الأول
1	[ ليس + خبرها مقدم ( جار ومجرور) + اسمها ( مؤخر) + إلا].	الصورة الأولى

## 3- أنماط توكيد الجملة الاسمية الموسعة بـ (ضمير الفصل).

	أولاً: القصر بالنفي والاستثناء.	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
4	[إنَّ + اسمها (معرفة) + ضمير الفصل + خبرها (معرفة)].	النمط الأول
2	[إنَّ + اسمها (معرف بآل) + ضمير الفصل + خبرها (معرف بآل)].	الصورة الأولى
1	[إنَّ + اسمها (معرف بالإضافة) + ضمير الفصل + خبرها (معرف بآل)].	الصورة الثانية
1	[إنَّ + اسمها (ضمير متصل) + ضمير الفصل + خبرها (جملة فعلية)].	الصورة الثالثة

4- أنماط توكيد الجملة الاسمية بتراكيب (ليس) بالباء الزائدة.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
1	[أداة نفي + اسمها + الباء + خبرها].	النمط الأول
1	[ليس + اسمها (ضمير متصل) + الباء + خبرها].	الصورة الأولى

5- أنماط التوكيد اللفظي للجملة الاسمية الموسعة.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
1	[ (إنَّ + خبر مقدم + اسمها + المؤكد اللفظي)].	النمط الأول
1	[ (إنَّ + خبرها مقدم (ظرف) + اسمها مؤخر + المؤكد اللفظي (جملة)].	الصورة الأولى

سابعاً: توكيد الجملة الفعلية.

1- توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
	أولاً: توكيد الفعل المكتفي بفاعله.	
4	التوكيد بالقصر.	النمط الأول
1	[أداة نفي + الفعل + الفاعل (اسم موصول) + إلا].	الصورة الأولى
3	[أداة نفي + الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + إلا].	الصورة الثانية
	ثانياً: توكيد الفعل المتعدي بحرف الجر.	
2	التوكيد بالقصر.	النمط الأول
1	[أداة نفي + الفعل + الجار والمجرور + إلا + الفاعل].	الصورة الأولى
1	[أداة نفي + الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + الجار والمجرور + إلا].	الصورة الثانية

2- توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدى بنفسه لمفعول به واحد.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
3	التوكيد بالقصر.	النمط الأول
1	[أداة نفي + الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + إلا + المفعول به (اسم موصول)].	الصورة الأولى
1	[أداة نفي + الفعل + المفعول به (ضمير متصل) + إلا + الفاعل (معرف بأل)].	الصورة الثانية
1	[أداة نفي + الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به + إلا].	الصورة الثالثة
2	التوكيد بالحروف الزائدة للفعل المتعدى بنفسه لمفعول به واحد.	النمط الثاني
2	[أداة نفي + الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به + المؤكد اللفظي (حرف)].	الصورة الأولى
2	التوكيد اللفظي للجملة الفعلية ذات الفعل المكتفي بفاعله.	النمط الثالث
2	[الفعل + الفاعل (ضمير متصل) + المفعول به (محذوف + المؤكد اللفظي (جملة)].	الصورة الأولى

3- توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدى لمفعولين.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
1	التوكيد بالقصر.	النمط الأول
1	[أداة نفي + الفعل + الفاعل (ضمير مستتر) + المفعول به الأول (ضمير متصل) + إلا + المفعول به الثاني].	الصورة الأولى

4- توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
1	التوكيد بالقصر.	النمط الأول
1	[أداة نفي + الفعل + نائب الفاعل (ضمير متصل) + متصل] + [إلأ].	الصورة الأولى

سابعاً: التخصيص

1- المفعول له (المفعول لأجله).

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
4	المفعول له.	النمط الأول
2	[المفعول لأجله (مضاف)].	الصورة الأولى
2	[المفعول لأجله (نكرة)].	الصورة الثانية

2- المفعول فيه (الظرف).

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
53	ظروف الزمان.	النمط الأول
2	ورود (إذ).	الصورة الأولى
11	ورود (إذا).	الصورة الثانية
1	ورود (بعد).	الصورة الثالثة
15	ورود (يوم).	الصورة الرابعة
16	ورود (يومئذ).	الصورة الخامسة
2	ورود (صباحاً).	الصورة السادسة
2	ورود (عشية وضحى).	الصورة السابعة
1	ورود (حقبة).	الصورة الثامنة
1	ورود (أبداً).	الصورة التاسعة
2	ورود (مع).	الصورة العاشرة
8	ظروف المكان.	النمط الثاني

1	ورود (فوق).	الصورة الأولى
1	ورود (بين).	الصورة الثانية
3	ورود (عند).	الصورة الثالثة
1	ورود (ثم).	الصورة الرابعة
2	ورود (وراء).	الصورة الخامسة

### 3- المفعول المطلق.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
21	المفعول المطلق.	النمط الأول
4	المفعول المطلق المؤكد لعامله.	الصورة الأولى
4	المفعول المطلق مبين للنوع.	الصورة الثانية
9	المفعول المطلق النائب عن المصدر.	الصورة الثالثة
4	حذف عامل المفعول المطلق.	الصورة الرابعة

### 4- الحال

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
11	الحال مفرد.	النمط الأول
15	الحال جملة.	النمط الثاني
3	الحال (جملة اسمية بسيطة).	الصورة الأولى
7	الحال (جملة فعلية مثبتة).	الصورة الثانية
5	الحال (جملة فعلية منفية).	الصورة الثالثة
21	الحال (شبه جملة).	النمط الثالث
18	الحال (جار ومجرور).	الصورة الأولى
3	الحال (ظرفاً).	الصورة الثانية
4	الحال المتعدد.	النمط الرابع
1	[الحال الأول (مفرد) + الحال الثانية (جملة فعلية منفية)].	الصورة الأولى
3	[الحال الأول (مفرد) + الحال الثانية (مفرد)].	الصورة الثانية

## 5- التمييز.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
2		النمط الأول
		تمييز الذات.

## 6- الاستثناء.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
8		النمط الأول
		الاستثناء ب (إلا).
3		الصورة الأولى
		ت- الاستثناء ب (إلا) المثبت.
5		الصورة الثانية
		أ- الاستثناء (إلا) المنفي.

## ثامناً: التبعية

### 1- النعت (الصفة).

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
77		النمط الأول
		النعت المفرد.
58		الصورة الأولى
		النعت المفرد (اسم مشتق).
10		الصورة الثانية
		النعت المفرد (اسم موصول).
7		الصورة الثالثة
		النعت المفرد ب (ذا - ذات).
2		الصورة الرابعة
		النعت المفرد ب (غير).
7		النمط الثاني
		النعت (جملة فعلية).
4		الصورة الأولى
		النعت (جملة فعلية مثبتة).
3		الصورة الثانية
		النعت (جملة فعلية منفية).
6		النمط الثالث
		النعت (شبه جملة).
6		الصورة الأولى
		النعت (جار ومجرور).
21		النمط الرابع
		المنعوت + النعت (متعدد).
2		الصورة الأولى
		[المنعوت (واحد) + النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني (مفرد)].
5		الصورة الثانية
		[المنعوت (واحد) + النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني (اسم موصول)].
1		الصورة الثالثة
		[المنعوت (واحد) + النعت الأول (اسم موصول) + النعت الثاني (اسم موصول)].

1	[المنعوت (واحد) + النعت الأول والثاني (مفرد) + النعت الثالث (اسم موصول)].	الصورة الرابعة
1	[المنعوت (واحد) + النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني (مفرد) + النعت الثالث (مفرد) + النعت الرابع (مفرد) + النعت الخامس (مفرد)].	الصورة الخامسة
2	[النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني (جملة اسمية)].	الصورة السادسة
3	[النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني (جملة فعلية)].	الصورة السابعة
1	[النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني (مفرد) + النعت الثالث (جملة فعلية)].	الصورة الثامنة
1	[النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني (جملة فعلية منفية) + النعت الثالث والرابع (جملة اسمية)].	الصورة التاسعة
1	[النعت الأول (جملة فعلية) + النعت الثاني (جملة فعلية منفية)].	الصورة العاشرة
1	[النعت الأول (جملة فعلية منفية) + النعت الثاني (جملة فعلية منفية)].	الصورة الحادية عشرة
1	[النعت الأول (مفرد) + النعت الثاني شبه جملة (جار ومجرور + النعت الثالث (مفرد)].	الصورة الثانية عشرة
1	[النعت الأول شبه جملة (جار ومجرور) + النعت الثاني (جملة فعلية)].	الصورة الثالثة عشرة

تاسعاً: التوكيد.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
1	التوكيد اللفظي (جملة).	النمط الأول
1	[ إنَّ + خبرها مقدم (ظرف) + اسمها مؤخر ) + المؤكد اللفظي (جملة)].	الصورة الأولى

عاشراً: عطف النسق.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
77	عطف المفرد على المفرد.	النمط الأول
70	استخدام (الواو) للعطف.	الصورة الأولى
4	استخدام (الفاء) للعطف.	الصورة الثانية
3	استخدام (أو) للعطف.	الصورة الثالثة
182	عطف الجملة على الجملة.	النمط الثاني
132	استعمال (واو) العطف.	الصورة الأولى
32	استعمال (فاء) للعطف.	الصورة الثانية
3	استعمال (أو) العطف.	الصورة الثالثة
15	استعمال (ثم) للعطف.	الصورة الرابعة

الحادية عشرة: البديل.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
44	بديل (كل من كل).	النمط الأول
2	[المبديل منه (اسم) + البديل (اسم)].	الصورة الأولى
3	[المبديل منه (اسم إشارة) + البديل (معرف بآل)].	الصورة الثانية
1	[المبديل منه + البديل (اسم موصول)].	الصورة الثالثة
2	[المبديل منه + البديل (اسم مصدر)].	الصورة الرابعة
1	[المبديل منه (معرف بآل) + البديل (معرف بالإضافة)].	الصورة الخامسة
2	[المبديل منه (معرف بآل) + البديل (نكرة موصوفة)].	الصورة السادسة
3	[المبديل منه (جملة) + البديل (جملة)].	الصورة السابعة

3	[المبدل منه شبه جملة (ظرف) + البديل شبه جملة (ظرف)].	الصورة الثامنة
6	بدل (بعض من كل).	النمط الثاني
1	[المبدل منه (ضمير متصل) + البديل (اسم موصول)].	الصورة الأولى
1	[المبدل منه (نكرة) + البديل (نكرة)].	الصورة الثانية
3	[المبدل منه (شبه جملة ظرف) + البديل (شبه جملة ظرف)].	الصورة الثالثة
1	[المبدل منه شبه جملة (جار ومجرور) + البديل شبه جملة (جار ومجرور)].	الصورة الرابعة
1	بدل (اشتمال).	النمط الثالث
1	[المبدل منه (معرف بآل) + البديل (معرف بآل)].	الصورة الأولى

الثانية عشرة: الإضافة.

1- الإضافة المحضة (المعنوية).

عدد المواضع	نوع التركيب	أ: الإضافة إلى المفرد.	النمط والصورة
113	[ المضاف (نكرة) + المضاف إليه (معرفة)].		النمط الأول
3	[ المضاف (نكرة) + المضاف إليه (لفظ الجلالة)].		الصورة الأولى
1	[ المضاف (نكرة) + المضاف إليه (علماً)].		الصورة الثانية
28	[ المضاف + المضاف إليه (معرف بآل)].		الصورة الثالثة
74	[ المضاف اسم ظاهر (نكرة) + المضاف إليه معرفة (ضمير متصل)].		الصورة الرابعة
1	[ المضاف نكرة (اسم ظاهر) + المضاف إليه (اسم موصول)].		الصورة الخامسة
5	[ المضاف اسم ظاهر + المضاف إليه (اسم ظاهر مضاف إلى ضمير)].		الصورة السادسة
1	[ المضاف شبه جملة (ظرف) + المضاف إليه (اسم إشارة)].		الصورة السابعة

11	[ المضاف + المضاف إليه (نكرة) ].	النمط الثاني
10	[ المضاف اسم ظاهر + المضاف إليه اسم ظاهر (نكرة) ].	الصورة الأولى
1	[ المضاف اسم ظاهر + المضاف إليه (نكرة موصوفة) ].	الصورة الثانية
46	ملازمة الإضافة للمفرد.	النمط الثالث
3	كل.	الصورة الأولى
17	يوم.	الصورة الثانية
9	ذو.	الصورة الثالثة
2	بين.	الصورة الرابعة
3	عند.	الصورة الخامسة
1	فوق.	الصورة السادسة
1	وراء.	الصورة السابعة
2	مع.	الصورة الثامنة
1	تحت.	الصورة التاسعة
3	أهل.	الصورة العاشرة
2	متقال.	الصورة الحادية عشرة
	ب: الإضافة إلى الجملة.	
عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
2	إذ.	الصورة الأولى
11	يوم.	الصورة الثانية
30	إذا.	الصورة الثالثة

## 2- الإضافة غير المحضة (اللفظية).

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
1	[ المضاف (اسم مشتق) + المضاف إليه ].	النمط الأول
1	[ المضاف (اسم فاعل) + المضاف إليه (ضمير متصل) ].	الصورة الأولى
3	[ المضاف (اسم مبهم ملازم الإضافة اللفظية للمفرد) + المضاف إليه ].	النمط الثاني

2	[ المضاف (غير) + المضاف إليه (اسم ظاهر) ].	الصورة الأولى
1	[ المضاف (مثل) + المضاف إليه (اسم ظاهر) ].	الصورة الثانية
2	[المضاف (مخففاً لفظياً) + المضاف إليه].	النمط الثالث
1	[المضاف (مثنى) + المضاف إليه (ضمير متصل)].	الصورة الأولى
1	[المضاف (مثنى) + المضاف إليه (اسم ظاهر)].	الصورة الثانية

الثالثة عشرة: مواقع الجملة الخبرية.

### 1- مواقع الجملة الاسمية.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
64	مواقع الجملة الاسمية البسيطة.	النمط الأول
5	وقوع الجملة الاسمية البسيطة (خبراً لمبتدأ).	الصورة الأولى
2	وقوع الجملة الاسمية البسيطة (حالاً).	الصورة الثانية
4	وقوع الجملة الاسمية البسيطة (مقول القول).	الصورة الثالثة
1	وقوع الجملة الاسمية البسيطة (مضاف إليه).	الصورة الرابعة
8	وقوع الجملة الاسمية البسيطة (جواباً لشرط غير جازم).	الصورة الخامسة
5	وقوع الجملة الاسمية البسيطة (صفة و«نعتاً»).	الصورة السادسة
27	وقوع الجملة الاسمية البسيطة (معطوفة).	الصورة السابعة
4	وقوع الجملة الاسمية البسيطة (صلة الموصول).	الصورة الثامنة
3	وقوع الجملة الاسمية البسيطة (ابتدائية).	الصورة التاسعة
1	وقوع الجملة الاسمية البسيطة (اعتراضية).	الصورة العاشرة
1	وقعت الجملة الاسمية البسيطة (نائب فاعل).	الصورة الحادية عشرة
3	وقعت الجملة الاسمية البسيطة (خبراً لحرف ناسخ).	الصورة الثانية عشرة
36	مواقع الجملة الاسمية الموسعة.	النمط الثاني
1	وقوع الجملة الاسمية الموسعة (خبر لمبتدأ).	الصورة الأولى
7	وقوع الجملة الاسمية الموسعة (خبر لحرف ناسخ).	الصورة الثانية
1	وقوع الجملة الاسمية الموسعة (حالاً).	الصورة الثالثة
1	وقوع الجملة الاسمية الموسعة (مقول القول).	الصورة الرابعة
4	وقوع الجملة الاسمية الموسعة (جواباً لقسم).	الصورة الخامسة

1	وقوع الجملة الاسمية الموسعة (مجرورة بحرف الجر).	الصورة السادسة
2	وقوع الجملة الاسمية الموسعة (مسد المفعولين).	الصورة السابعة
9	وقوع الجملة الاسمية الموسعة (معطوفة).	الصورة الثامنة
1	وقوع الجملة الاسمية الموسعة (مضافاً إليه).	الصورة التاسعة
3	وقوع الجملة الاسمية الموسعة (صلة الموصول).	الصورة العاشرة
3	وقوع الجملة الاسمية الموسعة (ابتدائية).	الصورة الحادية عشرة
6	وقوع الجملة الاسمية الموسعة (تعليقية).	الصورة الثانية عشرة

## 2- مواقع الجملة الفعلية.

عدد المواضع	نوع التركيب	النمط والصورة
382	مواقع الجملة الفعلية.	النمط الأول
20	وقوع الجملة الفعلية (خبر لمبتدأ).	الصورة الأولى
10	وقوع الجملة الفعلية (خبراً لحرف ناسخ).	الصورة الثانية
3	وقوع الجملة الفعلية (خبراً لفعل ناسخ).	الصورة الثالثة
87	وقوع الجملة الفعلية (صلة للموصول).	الصورة الرابعة
1	وقوع الجملة الفعلية (مفعولاً به).	الصورة الخامسة
131	وقوع الجملة الفعلية (معطوفة).	الصورة السادسة
59	وقوع الجملة الفعلية (مضافاً إليه).	الصورة السابعة
15	وقوع الجملة الفعلية (صفة).	الصورة الثامنة
19	وقوع الجملة الفعلية (حالاً).	الصورة التاسعة
3	وقوع الجملة الفعلية (بدلاً).	الصورة العاشرة
12	وقوع الجملة الفعلية (جواب شرط).	الصورة الحادية عشرة
3	وقوع الجملة الفعلية (ابتدائية).	الصورة الثانية عشرة
22	وقوع الجملة الفعلية (تفسيرية).	الصورة الثالثة عشرة
3	وقوع الجملة الفعلية (تعليقية).	الصورة الرابعة عشرة

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله وتوفيقه تدرك الغايات، تم بفضل الله وعونه هذا البحث الذي خصصناه لدراسة القرآن الكريم (جزء عم)، ففي ضوء ما سبق من خلال هذه الدراسة توصلت إلى جملة من النتائج منها:

- 1- تعددت وتنوعت الأنماط والصور التي ترد عليها الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر، بسيطة كانت أم موسعة في الشواهد القرآنية.
- 2- ورد المبتدأ في الآيات المدروسة في صور متعددة معرفاً، حيث جاء ضميراً، واسم علم، ومضاف إلي معرفة، واسم إشارة، واسم موصول، ومعرف بأل التعريف، وقد ورد نكرة ومحذوفاً ومؤخراً.

وجاء الخبر كذلك مفرداً معرفاً ونكرة، وجملة اسمية، وجملة فعلية، ومحذوفاً متعلقاً بالجار والمجرور، ومقدماً ومتعدداً.

- 3- ورد في تراكيب الجملة الفعلية من الأفعال: أفعال لازمة، وقد ورد بكثرة من حيث التعداد، وأفعال متعدية لمفعول به ولمفعولين، وأفعال مبنية للمجهول.

4- قد تتوسع الجملة الاسمية أو الفعلية بما يضاف إلى ركنيها الأساسيين من ألفاظ أو تراكيب لغوية أخرى، تهدف إلى خدمة المعنى المراد، مثل العطف الذي يفيد غالباً المشاركة في الحكم بين المتعاطفين، والتوكيد الذي يهدف إلى تقوية المعنى، وتحقيقه، والبدل الذي يفيد تقرير المعنى المراد وإيضاحه، أو توكيده، والحال الذي يرمي إلى تغيير الحدث، أو توكيد مضمون الجملة قبلها، وبيان الهيئة، كما تتوسع الجملة بالنعت لخدمة المعنى، كتخصيص المنعوت بالصفة، وذلك يجعله مميزاً بها عن غيره ممن لم يكن موصوفاً بها، والتميز الذي يهدف إلى تخصيص دلالة الشيء المبهم وتحديدها، ولما كان توسيع الجملة يتناول مثل

هذه المسائل التي تهدف إلى خدمة المعنى المراد بهذا نكون قد ربطنا بين النحو والمعنى، وهذه أهم الغايات التي تسعى إليها دراستنا في هذا البحث.

5- قد تحمل الجملة على أكثر من وجه إعرابي في ركنيها في القرآن الكريم، حيث يختلف معربو القرآن والمفسرون في ذلك على حسب اختلاف مذاهبهم النحوية.

**وما توفيقي إلا بالله.**

## **summary**

Language is still voices that people express their purposes it is the largest container and the social entity that has received the attention of scholars in the past and present. And a tool for communication and communication between humans. Because there is no creativity or intellectual production of any nation in the absence of language. Intellectual creativity depends on its existence and is based on its growth and its advancement depends on its growth.

The sentence and the composition are among the linguistic investigations that occupied the thinking of the grammarians so they studied them and the faux in them are works. And research in the holy quran is primarily in the study of linguistic investigations. It is imperative for researchers to complete the linguistic glossary research especially in grammar. The relationship between grammar and the holy quran is a very close one because the holy quran is the reason for its inception after the spread of the melody whose appearance was a mistake in the signs of the syntax that resulted in a change in the meaning that emanated from the grammatical meaning that the words acquired in the qur anic verses after changing their rhymes.

The basis grammatical structure is the meaning and expressions are means to reveal it. And that the grammatical meaning is a link between meanings before it is a link between words. And because it is necessary to take into account the context to reveal the meanings that the structures contain. The weighting of the meaning that suits him. one of the important issues in the science of grammar which is considered to be an ancient talk of origin and its originality is the topic of (grammatical structure).

Thus the importance of the research lies in that it sheds light on very important issues which are the study of grammatical structures and the statement of their most important patterns and images and the grammatical value of each style as well as the study of the auxiliary grammatical structures of denial and affirmation.

## **الفهارس الفنية**

1. فهرس المصادر والمراجع.
2. فهرس الآيات.
3. فهرس الموضوعات.

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم، برواية (قالون عن نافع).

- 1- إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، الناشر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة - مصر، سنة النشر 2012م.
- 2- أسرار العربية، أبو البركات الأنباري، تحقيق: فخر صالح قدارة، الناشر: دار الجبل، بيروت، سنة النشر 1415هـ - 1995م.
- 3- أسلوب التوكيد في القرآن الكريم، محمد حسين أبو الفتوح، الناشر: مكتبة لبنان، بيروت، سنة النشر 1995م، الطبعة الأولى.
- 4- الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، الناشر: دار عالم الكتب، القاهرة، سنة النشر 1423هـ - 2003م، الطبعة الثالثة.
- 5- الأصول في النحو، أبي بكر محمد بن السراج، تحقيق: عبد الحسن الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة النشر 1988م، الطبعة الثالثة.
- 6- إعراب الجمل وأشباه الجمل، فخر الدين قباوة، الناشر: دار الأوزاعي للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، سنة النشر 1972م، الطبعة الأولى.
- 7- إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، الناشر: دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى.
- 8- إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الإبراهيم، الناشر: دار النفائس، بيروت - لبنان، سنة النشر 1430هـ - 2009م، الطبعة الرابعة.
- 9- إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، تحقيق: زهير غازي زاهد، الناشر عالم الكتب، سنة النشر 1405هـ - 1985م، الطبعة الثانية.

- 10- إعراب القرآن، أحمد عبّيد الدعاس، أحمد محمد حميدان، إسماعيل محمود قاسم، الناشر: دار المنير، دمشق، سنة النشر 1425هـ، الطبعة الأولى.
- 11- إعراب القرآن وبيانّه، محي الدين بن أحمد مصطفى درويش، الناشر: دار الإرشاد للشؤون الجامعية، سوريا، سنة النشر 1415هـ، الطبعة الرابعة.
- 12- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، أبي عبد الله الحسين بن خالويه، الناشر: دار مكتبة الهلال، بيروت - لبنان، سنة النشر 1988م.
- 13- إعراب جزء عم (إعراب وتفسير وبلاغة وأسباب النزول)، محمد حسين سلامة، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، سنة النشر 1427هـ - 2006م، الطبعة الأولى.
- 14- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، الناشر: دار الفكر، سنة النشر 1413هـ - 1993م، الطبعة الأولى.
- 15- الأفعال، علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القطاع الصقلي، الناشر: دار علم الكتب، سنة النشر 1403هـ - 1983م، الطبعة الأولى.
- 16- أنماط التركيب القرآني (دراسة في سور حم)، علي ميران جبار، (رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الكوفة، تحت إشراف: زهير غازي زاهد، سنة 1430هـ - 2009م.
- 17- الإيضاح في علوم البلاغة، للخطيب القزويني، شرح وتعليق: محمد عبد المنعم خفاجي، الناشر: دار الجبل، بيروت، الطبعة الثالثة.
- 18- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن بهادر الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، سنة النشر 1376هـ - 1957م، الطبعة الأولى.

- 19- بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، الناشر: دار غريب، القاهرة، سنة النشر 2003م.
- 20- البيان في غريب إعراب القرآن، أبو البركات الأنباري، تحقيق: طه عبد الحميد طه، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة النشر 1400هـ - 1980م.
- 21- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق: على محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي.
- 22- التراكيب اللغوية للجملة الخبرية في شعر علي بن الجهم، إبراهيم عبد الباسط عبد الرؤوف محمد، (رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الزقازيق، سنة 1427هـ - 2006م).
- 23- التراكيب النحوية في القصص القرآني، نضال فؤاد حسين، (رسالة ماجستير، كلية الآداب - قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، غزة، سنة 1436هـ - 2015م).
- 24- التراكيب النحوية ودلالاتها الأسلوبية (في شعر مصطفى بن زكري)، جمعة العربي الفرجاني الناشر: جامعة السابع من أبريل، سنة النشر 2010م، الطبعة الأولى.
- 25- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، بن مالك الطائي، تحقيق: محمد كامل بركات، الناشر: دار الكتاب للنشر والطباعة، سنة النشر 11387هـ - 1967م.
- 26- التطبيق النحوي، عبده الراجحي، الناشر: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة النشر 1998م، الطبعة الثانية.
- 27- التطور النحوي للغة العربية، برجشتراسر، ترجمة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، سنة النشر 1414هـ - 1994م، الطبعة الثالثة.

- 28- التعريفات، علي بن محمد الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، سنة النشر 1405هـ، الطبعة الأولى.
- 29- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، سنة النشر 1414هـ - 1993م، الطبعة الثامنة والعشرون.
- 30- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد القرطبي، تحقيق: هشام سمير البخاري، الناشر: دار عالم الكتب، السعودية - الرياض، سنة النشر: 1423هـ - 2003م.
- 31- الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، الناشر: دار الرشيد مؤسسة الإيمان، دمشق، سنة النشر 1418هـ، الطبعة الرابعة.
- 32- الجملة الاسمية، علي أبو المكارم، الناشر: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة النشر 1428هـ - 2007م، الطبعة الأولى.
- 33- الجمل، أبو بكر عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: علي حيدر، الناشر: دار أمين مكتبة مجمع اللغة العربية، دمشق، سنة النشر 1392هـ - 1982م.
- 34- الجمل في النحو، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: فخر الدين قباوة، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة النشر 1405هـ - 1985م، الطبعة الأولى.
- 35- الجملة الخبرية في نثر الجاحظ، إبراهيم إبراهيم بركات، الناشر: مكتبة شجر الدر، سنة النشر 1436هـ - 2015م.
- 36- الجملة الخبرية في نهج البلاغة (دراسة نحوية)، علي عبد الفتاح محيي الشمري، (رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة ناصر، سنة 1421هـ - 2001م).
- 37- الجملة العربية تأليفها وأقسامها، فاضل صالح السمرائي، الناشر: دار الفكر، عمان - الأردن، سنة النشر 1427هـ - 2007م، الطبعة الثانية.

- 38- الجملة الفعلية، علي أبو المكارم، الناشر: مؤسسة المختار، القاهرة، سنة النشر 1428هـ - 2007م.
- 39- الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم، تحقيق: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، النشر: دار الكتب العلمية، بيروت، - لبنان، سنة النشر 1413هـ - 1992م، الطبعة الأولى.
- 40- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، السيد أحمد الهاشمي، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت، سنة النشر 1420هـ - 1999م، الطبعة الأولى.
- 41- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان الصبان، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، سنة النشر: 1417هـ - 1997م، الطبعة الأولى.
- 42- الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، الناشر: دار عالم الكتب، بيروت.
- 43- خصائص التركيب في ديوان أحمد الشارف، إبراهيم الطاهر الشريف، الناشر: دار الكتب الوطنية، بنغازي - ليبيا، سنة النشر 2000م، الطبعة الأولى.
- 44- دراسات نقدية في النحو العربي، عبد الرحمن محمد أيوب، الناشر: مؤسسة الصباح، مصر.
- 45- دراسة وظيفية لأسلوب التوكيد في القرآن الكريم، عائشة عبيزة، (رسالة دكتوراة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة باتنة، الجزائر، سنة 2008م - 2009م).
- 46- دلائل الإعجاز، أبو بكر عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمد التتجي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، سنة النشر 1995م، الطبعة الأولى.
- 47- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: حسن هندائي، الناشر: دار القلم، دمشق، سنة النشر 1985م، الطبعة الأولى.

- 48- الشامل في اللغة العربية، عبد الله محمد النقراط، الناشر: دار الكتب الوطنية، بنغازي - ليبيا، سنة النشر 2003، الطبعة الأولى.
- 49- شرح الأجرومية، محمد بن صالح العثيمين، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، سنة النشر 1326 هـ - 2005م، الطبعة الأولى.
- 50- شرح ابن عقيل، ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث، القاهرة، سنة النشر: 1400 هـ - 1980م، الطبعة العشرون.
- 51- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد بن مالك، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: 1420 هـ - 2000م، الطبعة الأولى.
- 52- شرح تسهيل الفوائد، تحقيق: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، الناشر: دار هجر للطباعة، سنة النشر 1410 هـ - 1990م، الطبعة الأولى.
- 53- شرح التصريح، الأزهرى، خالد بن عبد الله، الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، سنة النشر 1421 هـ - 2000م، الطبعة الأولى.
- 54- شرح الجمل للزجاج، أبو الحسن علي بن عصفور الإشبيلي، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، سنة النشر: 1419 هـ - 1998م، الطبعة الأولى.
- 55- شرح الرضي على الكافية، تحقيق عبد العال مكرم، الناشر: جامعة قار يونس، سنة النشر 1398 هـ - 1978م.
- 56- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: عبد الغني الدقر، الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع، دمشق - سوريا، سنة النشر 1404 هـ - 1984م، الطبعة الأولى.

- 57- شرح عيون الإعراب، أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي، تحقيق: حنا جميل حداد، الناشر: مكتبة المنار، الأردن، سنة النشر 1406هـ - 1985م، الطبعة الأولى.
- 58- شرح قطر الندى وبل الصدى، جمال الدين بن هشام الأنصاري، محمد محي الدين عبد الحميد، مكان النشر: القاهرة، سنة النشر 1383هـ، الطبعة الحادية عشر.
- 59- شرح الكافية الشافية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هويدي، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى.
- 60- شرح المغني في النحو، محمد عبد الرحيم بن الحسين العمري الميلاني، تحقيق: عبد القادر الهيتي، دار الكتب العربية، بلد النشر: بنغازي، سنة النشر: 1998، الطبعة الأولى.
- 61- شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش أبي السرايا، المعروف بابن يعيش، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، سنة النشر 1422هـ - 2001م، الطبعة الأولى.
- 62- الصاحب في فقه اللغة، أبي الحسين أحمد بن فارس زكريا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، سنة النشر 1418هـ - 1997م، الطبعة الأولى.
- 63- الظواهر اللغوية في التراث النحوي، علي أبو المكارم، الناشر: دار غريب، القاهرة، سنة النشر 2007م، الطبعة الأولى.
- 64- العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، محمد حماسة عبد اللطيف، الناشر: دار غريب، القاهرة، سنة النشر 2001م.
- 65- في قواعد النحو العربي قواعد وتطبيق، مهدي المخزومي، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، سنة النشر 1406هـ - 1986م، الطبعة الثانية.

- 66- في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، سنة النشر 1406 هـ - 1986م، الطبعة الثانية.
- 67- القاموس المحيط، مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: مكتبة التراث، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، سنة النشر: 1426 هـ - 2005م، الطبعة الثامنة.
- 68- قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم، سناء حميد البياتي، الناشر: دار وائل، سنة النشر 2003م، الطبعة الأولى.
- 69- الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط، ابن الحاجب جمال الدين عثمان، تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر، الناشر: مكتبة الآداب، القاهرة، سنة النشر 1431 هـ - 2010م.
- 70- الكتاب، سيوييه أبي بشر بن قنبر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار مكتبة الخانجي، القاهرة، سنة النشر: 1408 هـ - 1988م، الطبعة الثالثة.
- 71- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهداني، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، الناشر: مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة- السعودية، سنة النشر: 1427 هـ - 2006م، الطبعة الأولى.
- 72- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء أيوب بن موسى الكفوي، تحقيق: عدنان درويش، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة النشر 1419 هـ - 1998م.
- 73- لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، الناشر: دار المعارف، القاهرة.
- 74- اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، الناشر: دار الثقافة، المغرب، سنة النشر 1994م.

- 75- اللغة، فندريس، ترجمة: عبد الحميد الدواحي، محمد القصاص، الناشر: المركز القومي للترجمة، القاهرة، سنة النشر 2014م.
- 76- لغة القرآن الكريم في سورة النور، دراسة في التركيب النحوي، صبري إبراهيم السيد، الناشر: دار المعرفة الجامعية، مصر، سنة النشر 1414هـ - 1994م.
- 77- اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية، الكويت، سنة النشر 1972م.
- 78- متن ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك، ضبط وتعليق: عبد اللطيف بن محمد الخطيب، الناشر: مكتبة العروبة، الكويت، سنة النشر 1427هـ - 2006م، الطبعة الأولى.
- 79- المجتبى من مشكل إعراب القرآن، أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال، الناشر: مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، سنة النشر 1426هـ.
- 80- مجمع البيان في تفسير القرآن، أبي علي الفضل بن حسن الطبرسي، الناشر: دار العلوم، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، سنة النشر 1427هـ-2006م.
- 81- المجيد في إعراب القرآن المجيد، برهان الدين أبو اسحاق السفاقي، تحقيق: حاتم صالح الضامن، الناشر: دار ابن الجوري لنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- 82- معاني القرآن للفراء، أبو زكريا يحيى الفراء، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الأولى
- 83- معاني القرآن وإعرابه للزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب، سنة النشر: 1408هـ - 1988م، الطبعة الأولى.
- 84- معاني النحو، فاضل صالح السمرائي، الناشر: دار الفكر، عمان - الأردن، سنة النشر 1420هـ - 2000م، الطبعة الأولى.

- 85- معجم الصحاح، تاج اللغة وصحاح العرب إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، سنة النشر: 1407هـ - 1987م، الطبعة الرابعة.
- 86- معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي.
- 87- معجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، الناشر: دار الدعوة.
- 88- المعين في إعراب الجزء الثلاثين، ضرغام كريم الموسوي، الناشر: دار الوارث، العراق، سنة النشر 1435هـ - 2014م، الطبعة الأولى.
- 89- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك، محمد علي حمدالله، الناشر: دار الفكر، بيروت، سنة النشر 1985م، الطبعة السادسة.
- 90- المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: علي توفيق الحمد، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة النشر 1407هـ - 1987م، الطبعة الأولى.
- 91- المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود الزمخشري، تحقيق: علي بو ملحم، الناشر: دار مكتبة الهلال، بيروت، سنة النشر 1993م، الطبعة الأولى.
- 92- المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: كاظم بحر المرجان، الناشر: دار الرشيد، العراق، سنة النشر 1982م.
- 93- المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس، المعروف بالمبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، الناشر: دار عالم الكتب، بيروت.
- 94- من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، الناشر: مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة، سنة النشر 1994م، الطبعة السابعة.
- 95- مناهج البحث في اللغة، تمام حسان، الناشر: مكتبة الأنجاو المصرية، القاهرة، سنة النشر 1990م.

- 96- النحو الشافي، محمود حسني مغالسة، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة النشر 1418هـ - 1997م، الطبعة الثالثة.
- 97- نحو النص بين الأصالة والحداثة، أحمد محمد عبد الراضي، الناشر: دار مكتبة الثقافة، القاهرة، سنة النشر 2007م.
- 98- النحو الوافي، عباس حسن، الناشر: دار المعارف، الطبعة الخامسة عشر.
- 99- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية، مصر.
- 100- الياقوت والمرجان في إعراب القرآن، محمد نوري بن محمد بارتجي، الناشر: دار الأعلام، عمان - الأردن، سنة النشر 1423هـ - 2002م، الطبعة الأولى.

## فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾﴾	النبأ	3 ، 2	282
﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾﴾	النبأ	3	33
﴿كَأَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَأَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾﴾	النبأ	5 ، 4	186
﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾﴾	النبأ	8	101
﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾﴾	النبأ	9	121
﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾﴾	النبأ	10	119
﴿وَجَعَلْنَا اللَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾﴾	النبأ	11	119
﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾﴾	النبأ	12	266 ، 199
﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾﴾	النبأ	14	113
﴿لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾﴾	النبأ	15	115
﴿إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾﴾	النبأ	17	84 ، 80
﴿إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾﴾	النبأ	18 ، 17	250
﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾﴾	النبأ	18	301 ، 127 ، 90
﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾﴾	النبأ	19	290 ، 124 ، 84
﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾﴾	النبأ	21	286 ، 80
﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِينَ مَكَابًا ﴿٢٢﴾﴾	النبأ	22 ، 21	85

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿٢٢﴾			
﴿لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ ﴿٢٢﴾	النبأ	23	198
﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ ﴿٢٤﴾	النبأ	24	184
﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾	النبأ	24، 25	184
﴿جَزَاءً وِفَاقًا﴾ ﴿٢٦﴾	النبأ	26	204
﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾ ﴿٢٧﴾	النبأ	27	77، 83، 150، 298
﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ ﴿٢٩﴾	النبأ	29	306، 265
﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ ﴿٣٠﴾	النبأ	30	186
﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ ﴿٣١﴾	النبأ	31	69
﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾	النبأ	31، 32	252
﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾ ﴿٣٥﴾	النبأ	35	207، 185
﴿جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا﴾ ﴿٣٦﴾	النبأ	36	247
﴿رَّبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ ﴿٣٧﴾	النبأ	37	46، 57، 153، 199
﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ ﴿٣٨﴾	النبأ	38	89، 180، 210، 251
﴿ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ ابْتَحَدَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَعَابًا﴾ ﴿٣٩﴾	النبأ	39	28، 41، 108

رقم الآية	رقم الصفحة	السورة	الآية
73، 92، 272، 297	40	النبأ	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾﴾
203	1	النازعات	﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾﴾
237	4	النازعات	﴿فَالسَّلْبِ قَلْبًا سَبْقًا ﴿٤﴾﴾
237	5	النازعات	﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾﴾
89	6	النازعات	﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾﴾
303	6، 7	النازعات	﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾﴾
207، 102	7	النازعات	﴿تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾﴾
276، 50	8، 9	النازعات	﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴿٩﴾﴾
90، 59	10	النازعات	﴿يَقُولُونَ أَهَآءَ لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾﴾
35، 89، 217، 277	12	النازعات	﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾﴾
160	13	النازعات	﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾﴾
279، 47	14	النازعات	﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾﴾
269، 194	16	النازعات	﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾﴾
73	17	النازعات	﴿إِذْ هَبَّ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾﴾
111	19	النازعات	﴿وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ﴿١٩﴾﴾
117	20	النازعات	﴿فَأَرْلَهُ أَعْلَى الْكُبْرَى ﴿٢٠﴾﴾

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿١١﴾﴾	النازعات	21	91
﴿فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿١١﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى ﴿١٢﴾﴾	النازعات	21، 22	243
﴿ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى ﴿١٢﴾﴾	النازعات	22	91
﴿ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى ﴿١٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَى ﴿١٣﴾﴾	النازعات	22، 23	241
﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿١٤﴾﴾	النازعات	24	30
﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ آءِ لَآخِرَةٍ وَالْأُولَى ﴿١٥﴾﴾	النازعات	25	192
﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَّحْشَى ﴿١٦﴾﴾	النازعات	26	173
﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَلَهَا ﴿١٧﴾﴾	النازعات	30	107، 196، 263، 306
﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَلَهَا ﴿١٨﴾﴾	النازعات	31	115
﴿مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِإِنْعَامِكُمْ ﴿١٩﴾﴾	النازعات	33	192
﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ﴿٢٠﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٢١﴾﴾	النازعات	34، 35	252
﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٢١﴾﴾	النازعات	35	106
﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٢٢﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٣﴾﴾	النازعات	37	104
﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٢٢﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٣﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٢٤﴾﴾	النازعات	37، 38	39
﴿فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٢٤﴾﴾	النازعات	38	68، 175
﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٢٥﴾﴾	النازعات	39	110

رقم الآية	رقم الصفحة	السورة	الآية
40، 39	40	النازعات	﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣٩﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤٠﴾﴾
40	175، 68	النازعات	﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤٠﴾﴾
43	54	النازعات	﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَلهَا ﴿٤٣﴾﴾
44	160	النازعات	﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّن يَخْشَلَهَا ﴿٤٤﴾﴾
45	181، 197، 238، 298	النازعات	﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحُلًا ﴿٤٥﴾﴾
1	301	عبس	﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١﴾﴾
3، 4	242	عبس	﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٤﴾﴾
5، 6	37	عبس	﴿أَمَّا مَنِ اسْتَعْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾﴾
6	43	عبس	﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾﴾
8 : 10	38	عبس	﴿وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾﴾
8، 9	277	عبس	﴿وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾﴾
9	43	عبس	﴿وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾﴾
11	68	عبس	﴿كَأَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾﴾
12	304، 42	عبس	﴿فَمَن شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿١٢﴾﴾
13	60	عبس	﴿فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ ﴿١٣﴾﴾

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿٥﴾﴾	عبس	15	263، 60
﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿٦﴾﴾	عبس	15، 16	225
﴿قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ ﴿٧﴾﴾	عبس	17	124
﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿٨﴾ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ﴿٩﴾﴾	عبس	18، 19	303، 249
﴿مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ﴿١٠﴾﴾	عبس	19	103
﴿مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ﴿١١﴾ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ ﴿١٢﴾﴾	عبس	19، 20	243
﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ ﴿١٣﴾﴾	عبس	20	107
﴿كَأَلَا لَمَّا يَقْضِي مَا أَمَرَهُ ﴿١٤﴾﴾	عبس	23	307، 151
﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿١٥﴾ إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿١٦﴾﴾	عبس	24	202
﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿١٧﴾ إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿١٨﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿١٩﴾﴾	عبس	24، 25	244
﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٠﴾﴾	عبس	25	100
﴿وَعِنبًا وَقَضْبًا ﴿٢١﴾﴾	عبس	27	236
﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ ﴿٢٢﴾﴾	عبس	32	88
﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٢٣﴾﴾	عبس	33	270، 196
﴿وَأُخِيهِ وَأَبِيهِ ﴿٢٤﴾﴾	عبس	34	260

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿لِكُلِّ امْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ ﴿٣٦﴾	عبس	36	221
﴿وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٧﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٨﴾	عبس	37، 38	64
﴿وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلِيهَا غَبْرَةٌ ﴿٣٩﴾﴾	عبس	39	276
﴿وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلِيهَا غَبْرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾﴾	عبس	39، 40	65
﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿٤١﴾﴾	عبس	41	161، 63
﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾﴾	التكوير	1	126
﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾﴾	التكوير	2	93
﴿وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾﴾	التكوير	3	128
﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿٤﴾﴾	التكوير	4	107
﴿وَاللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَ ﴿٥﴾﴾	التكوير	5	195
﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٦﴾﴾	التكوير	6	288، 168
﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٨﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٩﴾﴾	التكوير	19: 21	227
﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿١٠﴾﴾	التكوير	20	200، 209، 266
﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿١١﴾﴾	التكوير	21	200
﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿١٢﴾﴾	التكوير	22	167، 137
﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿١٣﴾﴾	التكوير	24	166، 136

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿١٥﴾﴾	التكوير	25	264
﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾﴾	التكوير	26	224 ، 160
﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿١٧﴾﴾	التكوير	26 ، 27	253
﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿١٧﴾﴾	التكوير	27	208
﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾﴾	التكوير	28	258 ، 181
﴿إِذَا السَّمَاءُ انفطرت ﴿١﴾﴾	الانفطار	1	93
﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٢﴾﴾	الانفطار	3	129
﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٣﴾﴾	الانفطار	7	103
﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٤﴾﴾	الانفطار	8	222
﴿كَأَلَّا بَلٌ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴿٥﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿٦﴾﴾	الانفطار	9 ، 10	287
﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿٦﴾﴾	الانفطار	10	174
﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿٦﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿٧﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٨﴾﴾	الانفطار	10 : 12	229
﴿يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٨﴾﴾	الانفطار	12	107
﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٩﴾﴾	الانفطار	13	171
﴿وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٠﴾﴾	الانفطار	14	171

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٥﴾﴾	الانفطار	14 ، 15	222
﴿يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٥﴾﴾	الانفطار	15	101، 196، 265
﴿وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾﴾	الانفطار	16	166، 136
﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٦﴾﴾	الانفطار	19	152، 47
﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١٧﴾﴾	المطففين	1	283، 50
﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿١٧﴾﴾	المطففين	2	97
﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿١٨﴾﴾	المطففين	3	242
﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٩﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾﴾	المطففين	5، 6	251
﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾﴾	المطففين	6	98
﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٢١﴾﴾	المطففين	7	172
﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٢﴾﴾	المطففين	9	58
﴿الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٣﴾﴾	المطففين	11	94
﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿٢٤﴾﴾	المطففين	12	182
﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾﴾	المطففين	13	57، 127، 278
﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا ﴿٢٦﴾﴾	المطففين	14	82، 292، 299

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾			
﴿ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾﴾	المطففين	16	168
﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِء تَكْذِبُونَ ﴿١٧﴾﴾	المطففين	17	30، 83، 129، 284، 292
﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾﴾	المطففين	18	172
﴿عَلَى الْأَرْآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾﴾	المطففين	23	208
﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾﴾	المطففين	24	259
﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾﴾	المطففين	25	125
﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتْمُهُ مِسْكٌَ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾﴾	المطففين	25، 26	227
﴿خِتْمُهُ مِسْكٌَ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾﴾	المطففين	26	35
﴿خِتْمُهُ مِسْكٌَ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُ مِنَ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾﴾	المطففين	26، 27	281
﴿وَمِزَاجُهُ مِنَ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾﴾	المطففين	27	48
﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾﴾	المطففين	28	95، 108، 222
﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾﴾	المطففين	29	77، 83
﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾﴾	المطففين	30	94، 270
﴿وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ	المطففين	31	90، 96، 205

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿٣١﴾			
﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾﴾	المطففين	32	170، 208، 305، 287
﴿وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾﴾	المطففين	33	153
﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾﴾	المطففين	34	95، 44
﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٥﴾﴾ ﴿عَلَى الْأَرْآبِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٦﴾﴾	المطففين	34، 35	303
﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٣٧﴾﴾	الانشقاق	2	260، 126، 98
﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣٨﴾﴾	الانشقاق	3	126
﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٣٩﴾﴾	الانشقاق	4	113
﴿فَأَمَّا مَنْ ءُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٤١﴾﴾	الانشقاق	7، 8	44
﴿وَيُنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٤٢﴾﴾	الانشقاق	9	97
﴿وَأَمَّا مَنْ ءُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿٤٣﴾﴾	الانشقاق	10	200، 129، 267
﴿إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٤٤﴾﴾	الانشقاق	13	294، 84، 78
﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ ﴿٤٥﴾﴾	الانشقاق	14	289، 145، 73
﴿بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿٤٦﴾﴾	الانشقاق	15	79
﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٤٧﴾﴾	الانشقاق	21	145
﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٤٨﴾﴾	الانشقاق	22	299

رقم الآية	رقم الصفحة	السورة	الآية
32	23	الانشقاق	﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٣٢﴾﴾
219	25، 24	الانشقاق	﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾﴾
،220، 213، 53 271	25	الانشقاق	﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾﴾
127	4	البروج	﴿قَتَلَ أَصْحَابَ الْأَخْذُودِ ﴿٤﴾﴾
253، 220	5، 4	البروج	﴿قَتَلَ أَصْحَابَ الْأَخْذُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾﴾
278، 34	6	البروج	﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾﴾
34	7	البروج	﴿وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾﴾
182	8	البروج	﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾﴾
282، 226	9، 8	البروج	﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾﴾
54، 33	9	البروج	﴿الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾﴾
،147، 71، 55 240	10	البروج	﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾﴾

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾﴾	البروج	11	29، 72، 284، 302
﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾﴾	البروج	12	169
﴿إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّلُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾﴾	البروج	13	176
﴿إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّلُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْعَفْوَورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾﴾	البروج	13، 14	281
﴿وَهُوَ الْعَفْوَورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾﴾	البروج	14، 15	265
﴿وَهُوَ الْعَفْوَورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾﴾	البروج	14 : 16	62
﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ ﴿١٧﴾﴾	البروج	19	48
﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿١٨﴾﴾	البروج	20	33
﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿١٩﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٠﴾﴾	البروج	21، 22	232
﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٢١﴾﴾	الطارق	4	164
﴿خَلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٢٢﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٢٣﴾﴾	الطارق	6، 7	228
﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٢٣﴾﴾	الطارق	7	95، 266
﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٢٤﴾﴾	الطارق	9	125

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾﴾	الطارق	10	166
﴿وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾﴾	الطارق	14	167، 137
﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٥﴾﴾	الطارق	15	202، 75
﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾﴾	الأعلى	2	108، 91
﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾﴾	الأعلى	4	300، 105
﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾﴾	الأعلى	5	120
﴿سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾﴾	الأعلى	6	241
﴿سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾﴾	الأعلى	6، 7	213، 183
﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾﴾	الأعلى	7	295، 75
﴿وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾﴾	الأعلى	8	112
﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾﴾	الأعلى	9	88
﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾﴾	الأعلى	11	102
﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾﴾	الأعلى	13	148
﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾﴾	الأعلى	14، 15	240
﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾﴾	الأعلى	15	261
﴿وَأَخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾﴾	الأعلى	17	277، 206، 33
﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾﴾	الأعلى	18	172

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٩﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿٢٠﴾﴾	الأعلى	18 ، 19	248
﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿٢١﴾﴾	الأعلى	19	258
﴿وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢٢﴾﴾	الغاشية	2	197
﴿وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢٣﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٢٤﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٢٥﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٢٦﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٢٧﴾﴾	الغاشية	2 ، 6	64 ، 285
﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٢٨﴾﴾	الغاشية	4	109
﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٢٩﴾﴾	الغاشية	6	175 ، 213
﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٣٠﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٣١﴾﴾	الغاشية	6 ، 7	223 ، 231
﴿لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٣٢﴾﴾	الغاشية	7	146
﴿وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٣٣﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٣٤﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٣٥﴾﴾	الغاشية	8 : 10	66
﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٣٦﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ ﴿٣٧﴾﴾	الغاشية	10 ، 11	223
﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٣٨﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ ﴿٣٩﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿٤٠﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿٤١﴾﴾	الغاشية	10 : 13	230 ، 280
﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ ﴿٤٢﴾﴾	الغاشية	11	155
﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿٤٣﴾﴾	الغاشية	12	53

رقم الآية	رقم الصفحة	السورة	الآية
217	13	الغاشية	﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾﴾
236	14، 13	الغاشية	﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾﴾
177، 139	22	الغاشية	﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُضَيِّطٍ ﴿٢٢﴾﴾
69	25	الغاشية	﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾﴾
291، 69	26	الغاشية	﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾﴾
272، 154	8	الفجر	﴿الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾﴾
110	9	الفجر	﴿وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾﴾
301	12	الفجر	﴿فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾﴾
173	14	الفجر	﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾﴾
297، 42	16	الفجر	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي ﴿١٦﴾﴾
42	18	الفجر	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِي ﴿١٨﴾﴾
151	19	الفجر	﴿كَأَلَّا بَلَّ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٩﴾﴾
148	20	الفجر	﴿وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٢٠﴾﴾
202	21	الفجر	﴿وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ﴿٢١﴾﴾
92	24	الفجر	﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٤﴾﴾
128	25	الفجر	﴿وَجَاءَهُ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ﴿٢٥﴾﴾
203، 146	28	الفجر	﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٢٨﴾﴾
147	29	الفجر	﴿وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿٢٩﴾﴾
283، 246، 34	2	البلد	﴿وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾﴾

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا﴾	البلد	6	109، 92
﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾	البلد	10	117
﴿فَكَ رَقَبَةٍ﴾	البلد	13	58
﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾	البلد	14	239، 219
﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ	البلد	15، 16	219
﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾	البلد	16	239
﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾	البلد	17	85
﴿وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾	البلد	18	29
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾	البلد	19	163، 31
﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ﴾	البلد	20	54
﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَلَهَا﴾	الشمس	5	104
﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾	الشمس	8	118
﴿إِذِ انبَعَثَ أَشْقَلَهَا﴾	الشمس	12	195، 92
﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾	الشمس	13	257
﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾	الشمس	16	152
﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَى﴾	الليل	4	288، 169
﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى	الليل	5: 7	45

رقم الآية	رقم الصفحة	السورة	الآية
			﴿فَسُنِّيْسِرُهُ لِيُسْرِيَ﴾
149	11	الليل	﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾
174	12	الليل	﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾
302، 120	14	الليل	﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾
231	15، 14	الليل	﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾
183	15	الليل	﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾
218	16، 15	الليل	﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾
138	19	الليل	﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾
192، 218، 262	20	الليل	﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾
165	21	الليل	﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾
164	4	الضحى	﴿وَلَعَلَّآ خِرَةٌ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾
165، 59	5	الضحى	﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾
120	7	الضحى	﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾
218	3، 2	الشرح	﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾
105	3	الشرح	﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾
114	4	الشرح	﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾﴾	الشرح	5	267، 198
﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾﴾	الشرح	5، 6	234، 177
﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَب ﴿٧﴾﴾	الشرح	7	90
﴿ثُمَّ رَدَدْتَهُ أَسْفَلَ سَلْفَيْنِ ﴿٥﴾﴾	التين	5	101
﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾﴾	العلق	1، 2	253
﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾﴾	العلق	2	111
﴿إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٢﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٣﴾﴾	العلق	3، 4	63
﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾﴾	العلق	4	122
﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾	العلق	4، 5	304، 250
﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾	العلق	5	146، 118
﴿أَنْ رَّءَاهُ إِسْتَغْنَى ﴿٧﴾﴾	العلق	7	300، 122
﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾﴾	العلق	8	70
﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾﴾	العلق	10	302
﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾﴾	العلق	11، 12	243
﴿أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾﴾	العلق	12	94

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿لَنْسَفَعَا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٦﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٧﴾﴾	العلق	16، 17	248
﴿سَنَدُعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٩﴾﴾	العلق	19	307
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾﴾	القدر	1	293، 74
﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ حَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٢﴾﴾	القدر	3	35
﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾﴾	القدر	4	262
﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾﴾	القدر	5	52
﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾﴾	البينة	1	140، 268، 294
﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾﴾	البينة	1، 2	248
﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾﴾	البينة	2	232
﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾﴾	البينة	2، 3	228، 281
﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾﴾	البينة	4	180
﴿وَمَا مَرَوْا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ	البينة	5	29، 100، 187، 210

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿دِينَ الْقِيَمَةِ﴾			
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَكَذَلِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾	البينة	6	162، 76
﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ وَكَذَلِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾	البينة	7	162، 70
﴿جَزَاءُوَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾	البينة	8	96، 31، 47، 106، 198، 200، 206، 209، 267
﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾	الزلزلة	1	203
﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۗ... وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾	الزلزلة	4 : 1	252
﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾	الزلزلة	4	197، 121
﴿يَا أَيُّهَا رَبِّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾	الزلزلة	5	289، 74
﴿يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾﴾	الزلزلة	6	206، 130، 89
﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾	الزلزلة	7	268، 106
﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۗ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾	الزلزلة	7، 8	211
﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾	العاديات	1	204

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا ﴿٢﴾﴾	العاديات	2	238
﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾﴾	العاديات	3	197
﴿فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾﴾	العاديات	4	114
﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾﴾	العاديات	5	114
﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾﴾	العاديات	6	170
﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿٦﴾﴾	العاديات	10	125
﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾	العاديات	11	169
﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ﴿١﴾﴾	القارعة	1	283 ، 41
﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٢﴾﴾	القارعة	3	291 ، 82
﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٤﴾﴾	القارعة	4	82
﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٥﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿١﴾﴾	القارعة	5 ، 6	279 ، 36
﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٧﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٨﴾﴾	القارعة	7 ، 8	37
﴿نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١٠﴾﴾	القارعة	10	59
﴿الْهَلِكُمْ التَّكَاثُرُ ﴿١١﴾﴾	التكاثر	1	305 ، 102
﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾﴾	التكاثر	5	259
﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي حُسْرٍ ﴿٢﴾﴾	العصر	2	171
﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾﴾	الهمزة	1	50
﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا	الهمزة	1 ، 2	246

رقم الآية	رقم الصفحة	السورة	الآية
			﴿وَعَدَّدَهُ﴾
109	2	الهمزة	﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾
290 ، 207 ، 74	3	الهمزة	﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾
58	6	الهمزة	﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾
225	7 ، 6	الهمزة	﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾ ﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾
97	7	الهمزة	﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾
79	9 ، 8	الهمزة	﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾ ﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾
116	3	الفيل	﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾
228	4 ، 3	الفيل	﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾
224	4	الفيل	﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾
247	2 ، 1	قريش	﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ ﴿إِجْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾
246	3	قريش	﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾
112	5	قريش	﴿وَأَمَّنَّهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾
105 ، 30	2	الماعون	﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾
149	3	الماعون	﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾
51	4	الماعون	﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾
225	6 : 4	الماعون	﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ﴾

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
سَاهُونَ ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿١٠١﴾			
﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ ﴿١٠٠﴾	الماعون	5	34
﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ ﴿١٠١﴾	الماعون	6	297، 122، 44
﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ ﴿١٠٢﴾	الكوثر	3	271، 176
﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ ﴿١٠٣﴾	الكاغرون	2	152
﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ ﴿١٠٤﴾	الكاغرون	3	134
﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ﴾ ﴿١٠٥﴾	الكاغرون	4	135
﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ ﴿١٠٦﴾	النصر	1	257، 236
﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ ﴿١٠٧﴾	النصر	2	258، 123
﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ ﴿١٠٨﴾	النصر	3	286، 78
﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ ﴿١٠٩﴾	المسد	1	306، 273
﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾ ﴿١١٠﴾	المسد	2	150
﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ ﴿١١١﴾	الإخلاص	2	28
﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ﴿١١٢﴾	الإخلاص	3	154
﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ﴿١١٣﴾	الإخلاص	4	141
﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ ﴿١١٤﴾	الفلق	2	261
﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ ﴿١١٥﴾	الفلق	3	264، 195
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾﴾ ﴿١١٦﴾	الناس	1، 2	245

رقم الآية	رقم الصفحة	السورة	الآية
3	245	الناس	﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾
5	98	الناس	﴿الَّذِي يُؤَسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المقدمة
1	تمهيد مفهوم الكلام والجملة والتركيب
2	مفهوم الكلام والجملة والتركيب
12	أقسام الجملة
12	أنواع الجملة عند النحاة القدامى من حيث الدلالة
12	أقسام الجملة عند النحاة القدامى من حيث التركيب
15	أقسام الجملة عند المحدثين
	<b>الفصل الأول</b> <b>تراكيب الجملة الخبرية المثبتة</b>
21	توطئة
23	<b>المبحث الأول</b> <b>تراكيب الجملة الخبرية الاسمية المثبتة</b>
24	أولاً- تراكيب الجملة الاسمية البسيطة المثبتة.
66	ثانياً- تراكيب الجملة الاسمية الموسعة المثبتة.
86	<b>المبحث الثاني</b>

الصفحة	الموضوع
	<b>الجملة الفعلية المثبتة</b>
87	أولاً: الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل اللازم.
99	ثانياً: الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي بنفسه لمفعول واحد.
116	ثالثاً: الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعولين.
123	رابعاً: الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول.
	<b>الفصل الثاني</b>
	<b>الجملة الخبرية المنفية</b>
132	توطئة
133	المبحث الأول: الجملة الاسمية المنفية.
134	أولاً: الجملة الاسمية البسيطة المنفية.
138	ثانياً: الجملة الاسمية الموسعة المنفية
142	المبحث الثاني: الجملة الفعلية المنفية.
145	أولاً: نفي الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم.
145	1- نفي الفعل المكتفي بفاعله.
147	2- نفي الفعل المتعدي بحرف الجر
150	ثانياً: نفي الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي بنفسه لمفعول واحد.
153	ثالثاً: نفي الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول.
	<b>الفصل الثالث</b>
	<b>الجملة الخبرية المؤكدة</b>
157	المبحث الأول: الجملة الاسمية المؤكدة
158	أولاً: تراكيب الجملة الاسمية البسيطة المؤكدة.
168	ثانياً: تراكيب الجملة الاسمية الموسعة المؤكدة.
179	المبحث الثاني: الجملة الفعلية المؤكدة
180	أولاً: توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم.

الصفحة	الموضوع
180	1-توكيد الفعل المكتفي بفاعله.
182	2-توكيد الفعل المتعدي بحرف الجر.
183	ثانياً: توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي بنفسه لمفعول به واحد.
186	ثالثاً: توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعولين.
187	رابعاً: توكيد الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول
	<b>الفصل الرابع</b>
	<b>مكملات الجملة الخبرية [الإسناد]</b>
189	المبحث الأول: التخصيص.
191	1-المفعول به.
191	2-المفعول له (لأجله).
193	3-المفعول معه.
193	4-المفعول فيه (الظرف).
201	5-المفعول المطلق.
204	6-الحال.
211	7-التمييز.
212	8-الاستثناء.
215	المبحث الثاني: التبعية.
216	1- النعت.
233	2- التوكيد.
234	3- عطف النسق.

الصفحة	الموضوع
244	4- البدل.
255	المبحث الثالث: الإضافة.
256	1- الإضافة المحضة.
271	2- الإضافة غير محضة.
	<b>الفصل الخامس</b> <b>مواقع الجملة الخبرية</b>
275	المبحث الأول: مواقع الجملة الاسمية.
275	1- مواقع الجملة الاسمية البسيطة.
289	2- مواقع الجملة الاسمية الموسعة.
296	المبحث الثاني: مواقع الجملة الفعلية.
308	المبحث الثالث: دراسة حصرية لأنماط وصور الجملة الخبرية الواردة في (جزء عم).
	<b>الفهارس الفنية</b>
341	فهرس المصادر والمراجع.
352	فهرس الآيات.
377	فهرس الموضوعات.